

إِلَّا النَّصِيْدَ

فِيهِ رَأْيِي السَّيِّئُ الشَّهِيْدُ

جمع المرحوم المغفور له العلامة الحجة

السيد محسن الأمين

الحسيني القسامي

(الطبعة الرابعة)

من منشورات

مؤسسة الأعلیٰ للطبوعات - كربلاء

إِلَّا النَّصِيْدَ

فِيهِ رَأْيِي السَّبِيْطُ الشَّهِيْدُ

جمع - المرحوم المغفور له العلامة الحجة

السيد محسن الأمين
الحسيني العاملي

غفر الله له ولوالديه

من نظم مشاهير الشعراء المعاصرين والمتقدمين ومختار قصائدهم
وفيه زيادة أكثر من خمسين قصيدة ومقطوعة عن الطبقات السابقة
وإصلاحات كثيرة وزيادة في جملة قصائده

(الطبعة الرابعة)

من منشورات

مؤسسة الأعلی للطبوعات - كربلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين
(وبعد) فهذا هو الكتاب المسمى (بالدر النضيد) في مرآة السبط
الشهيد عليه وعلى جده وأبيه وامه وأخيه والتسعة الطاهرين من بني
أفضل الصلاة والسلام جمع العبد الفقير إلى عفو ربه الغني محسن الحسين
العامل نزيل دمشق الشام غفر الله له ولوالديه وحشرهم في زمرة الحسين
وآبائه وآله الطاهرين من نظم مشاهير الشعراء ومختار قصائدهم رجاء
ان يشركنا الله تعالى في ثوابهم فقد قال الصادق عليه السلام لجعفر بن
عفان ما من أحد قال في الحسين عليه السلام شعرا فبكي وأبكى به الا
أوجب الله له الجنة وغفر له . ورتبته على حروف المعجم ليسهل تناوله
والله المستعان وعليه التكلان وهو حسبي ونعم الوكيل .

وما نحن نخرجه مطبوعا للمرة الرابعة مضيفين اليه ما يزيد عن
خمسين قصيدة ومقطوعة زيادة عن الطبقات السابقة مع اصلاحات جمّة
وزيادات في القصائد خلت عنها الطبقات السابقة

حرف الالف

للشريف الرضى رضى الله عنه قالها وهو بالحائر الحسينى على
ساكنه السلام

كربلا لازلت كربلا وبلا	مالق عندك آل المصطفى
كم على تربك لما صرعوا	من دم سال ومن دمع جرى
كم حسان الذيل يروى دمعها	خدها عند قتيل بالظما
وضيوف لفلاة قفرة	نزلوا فيها على غير قرى
لم يذوقوا الماء حتى اجتمعوا	بحدى السيف على ورد الردى
تكسف الشمس شمساً منهم	لا تدانيها ضياء وعلا
وتنوش الوحش من اجسادهم	ارجل السبق وايمان الندى
وجوها كالمصابيح فرفرف	قمر غاب ونجم قد هوى
غيرتهم الى اللى وغدا	جائر الحكم عليهن البلاء
يا رسول الله لو عاينتهم	وهم ما بين قتل وسبا
من رميض يمنع الظل ومن	عاطش يسقى انايب القنا
ومسوق عائر يسمى به	خلف محمول على غير وطا
متعب يشكو اذى السير على	نقب المنسم مهزول المطا
لرات عيناك منهم منظراً	للحشى شجوا وللعين قذا
ليس هذا لرسول الله يا	امة الطغيان والبغى جزا
جزروا جزر الاضاحى نسله	ثم ساقوا اهل سوق الاما
هاتفات برسول الله فى	بهر السير وعثرات الخطى

أدرك الكفر بهم ثاراته واديل الغي منهم فاشتقى
ياقتيلا قوض الدهر به عمد الدين واعلام الهدى
قتلوه بعد علم منهم انه خامس أصحاب الكسا
وصريعا عاجل الموت بلا شد لحين ولا مد ردا
غبنلوه بدم الطعن وما كفنوه غير بوغاء الثرى
مرهقا يدعو ولا غوث له بأب بر وجد مصطفى
وبأم رفع الله لها علما ما بين نسوان الورى
أى جد وأب يدعوها جد يا جد اغثنى يا أبأ
يارسول الله يافاطمة يأمر المؤمنين المرتضى
كيف لم يستعجل الله لهم بانقلاب الارض أورجم السما
لو بسبلى قصر أو هرقل فعلوا فعل يزيد ماعدا
كم رقاب من بنى فاطمة عرقت ما بينهم عرق المدى
حملوا رأسا يصلون على جده الأكرم طوعا وابا
يتهادى بينهم لم ينقضوا عمم الهام ولا حلوا الحبي
ميت تبكى له فاطمة وأبوها وعلى ذو العلى
لو رسول الله يحيا بعده قد اليوم عليه للعزا
معشر منهم رسول الله وال كاشف الكرب اذا الكرب عرا
صهره الباذل عنه نفسه وحسام الله فى يوم الوغى
أول الناس إلى الداعى الذى لم يقدم غيره لما دعا
ثم شيطانه الشيطان فبذا بحسى السم وهذا بالظبي
وعلى ولينه الباقر والصادق القول وموسى والرضا

وعلى وأبوه وابنه والذي ينتظر القوم غدا
يا جبال المجد عزا وعلا وبدور الارض نورا وسنا
جعل الله الذي نابكم سبب الوجد طويلا والبكا
لا أرى حزنكم ينسى ولا رزؤكم يسلى وان طال المدى

لجامع الكتاب أحسن الله جزائه

قالها في المحرم سنة ١٣٠٦

يا بنفسي عصبية في كربلا	نهل السيف بهم حتى ارتوى
سادة الخلق مصابيح الدجى	امناء الله اعلام الهدى
بذلوا للدين منهم انفسا	لم تكن بالبخس يوما تشتري
انفس طهرها خالقها	واصطفها الله من دون الورى
كل وضاح المحيا باسم	قد حكت طلعتة شمس الضحى
بهدهاء يهتدى النجم وبال	وجه عند الجذب يستسقى الحيا
هشمت بيض الظبا وجهها له	أى وجه هشمت بيض الظبا
كربلا طلت السما فافتخرى	ببنى الزهراء قدرا وعلا
باليوث الغلب ان خطب عرا	والنجوم الزهران ليل دجا
بأبى أمدى قتيلا ظاميا	يوم عاشوراء والماء طمى
مستغيثا لا يرى من ناصر	غير عسال ومصقول الشبا
بأبى من سيم ضيا فابى	ان يسام الضيم واختار الردى
كيف يأوى الضيم منه جانبا	هو مأوى كل عز وإبا
فعدا يسطو على جمع العدى	مثل صقر شد فى سرب القطا

شبل آساد اذا ما غضبوا
 بآبى ريحانة الهادى قضى
 فجع الهادى به وابنته
 وبكته الانس والجن وما
 رزؤه قد البس الدنيا اسى
 حق للآعين ان تبكيه
 كيف لا يبكى الورى فى ماتم
 ليت عينا بخلت بالدمع لم
 ليت عين المصطفى تنظره
 ليت عين المصطفى تنظره
 ليت عين المرتضى ناظرة
 وطئت منه العوادر اعظما
 وكساه التراب منه ملبسا
 ليت جسمى دونه منعفرا
 وبنات المصطفى ياللابا
 بينها السجاد فى جهد البلا
 امة قد جزت المختار فى
 سبة شنعاء قد جثم بها
 لو بقتل جدهم وصاكم
 ما استطعتم ان تزيدوا فوق ما
 يابنى الزهراء يامن حبهم
 زلزلوا الارض بحملات الوغى
 دون عذب الماء ظمآن الحشى
 وعلى وبنوه النجبا
 حوت الارض وسكان السما
 واحال الكون نوحا وبكا
 بدل الدمع بمحمر الدما
 فيه يبكى المصطفى والمرضى
 تكتحل الا باميال العمى
 وهو فى حال له رق العدى
 عارى الجسم على وجه الثرى
 يوم عاشورا عليه ما جرى
 نشأت فى حجر طه المصطفى
 قانى الالوان من نسج الصبا
 وله نفسى من الموت فدا
 كسبايا الروم من فوق المظا
 من اسار ومصاب وضنا
 نسله من بعده شر الجزا
 ليس يمحي عارها طول المدى
 مثلما وصى بود وولا
 قد فعلتم من قتال واذى
 جنة للخلق من نار لظى

فلك نوح اتم حقا نجا راكب فيها ومن حاد هوى
اتم ذخري غدا والملتجى لحاكم من اذى النار نجا

للشيخ محمد علي

ابن الشيخ يعقوب التبريزي النجفي من جملة مقصوده في سيرة
أمير المؤمنين (ع)

ويح العراق كم له من غدره	بالمترضى وبالزكي المحتجى
كم ابصرت نور الهدى ابناؤه	واستبدلت بالغى عنه والعوى
قد قدمت شر الورى واخرت	خيرهم جدا واما واما
خانت لاهل البيت عهدا ووفت	عهود أولاد السفاح والخنا
تقاعدت عن دعاها للهدى	وعاقدت على الضلال من دعا
واضيعة الدين به قد حكمت	آل أبي سفيان كيف ماتشا
وابن النبي لم يجد مأوى له	به الا عادي ضيقت رحب الفضا
امن المخوف كيف امسى خائفا	مشردا لم يدر أين الملتجا
تبا لقوم قد ابيع ثقل	للمصطفى بينهم في نينوى
وما رعوا يوم الطغوف ذمة	قد عاهدوا السبط عليها بالوفا
كانهم لم يكتبوا اليه قد	اعشبت الارض وازهرن الربى
اقدم لعل الله ان يجمعنا	بكم على الحق المبين والهدى
حتى اذا وافى اليهم زحفت	اجنادهم لحربه مثل الدبى
ساموه ان ينقاد طوعا ضارعا	لابن زياد ويزيد فابى
نفسى فداء معشر قد جعلوا	نفوسهم بالطف للسبط وقا

قلوا ولكن كل فرد منهم
حاموا عن الدين الحنيف جهدهم
قضوا عطاشي والقرات حولهم
وعاد فرد الدهر من بعدهم
سطا وحيدا في العدى لكنه
وعضبه لولا القضا لاورد ال
حتى اذا اشتاق للقاء ربه
لولا ابنه السجاد في الارض اذا
افدى جديلا نमित او صاله
افدى عفيرا في الصعيد رضضت
افدى سليبا بالعرى اكفانه
افدى قتيلا سبيت من بعده
لهفى لربات الخدور اصبحت
لم تر من حام لها غير قتي

يقنى عن الالف اذا خطب عرا
حتى ثواصر عى على وجه الثرى
فليتة للواردين ما صفا
فردا سوى الغضب نصير الا يرى
ذكرهم باس ابيه مذ سطا
قوم بماضى عضبه كاس الفنا
هوى صريعا فقل العرش هوى
لا وشكت تهوى على الارض السما
سمر العوالى والسهام والظبا
منه العوادي اى صدر وقرى
نسج الصبا وغسله قانى الدما
نساؤه بين العدى سبي الاما
تهدى الى الشام على عجب المطى
رهن القيود والكبول والضنى

لجامع الكتاب احسن الله اليه

عجبا بسيف الدين تقتل اهله
وينو النبي يجر دون ثيابه
وتعود مدركة بسيف محمد
الايتم الاسلام قبل وبعد ذا
اسلمتم كرها وان قلوبكم

ظلمنا ويصبح في يدى اعدائه
وبنو امية تكسى بردائه
ثاراتها في الكفر من ابنائه
حاربتم الاسلام تحت لوائه
مملوءة من بغضه وابائه

أيسلحون على النبي وقد عدت
لم يشف قتل رجاله اضغانهم
عجبا غذانهر الفرات لامهم
ويسب فوق منابر الاسلام من
وهو الذي لا تقبل الاعمال من
يا آل بيت محمد لمصابكم
واذا المحرم هل جدد حزنه
يوم به سبط النبي قضى على
ودعاه بارؤه لأشرف رتبة
سيم الردى والضمير فاختار الردى
هيات ان يرضى مقام الذل من
ويلام يا للسليين محبكم
انى اتخذت ولاكم درعا فلا
اتم وجدكم لنا الشفعاء في
انى تصيب النار جسم موحد

جامع الكتاب أيضا عن الله عن جرائمه

يادار عاتكة على الدهناء
ان او حشت منك الربوع فكم زهت
وان انمحت منك الرسوم فلم يزل

لك لا لغيرك لوعتي وبكائي
ببدور حسن في دجى الظلماء
لك منزل في القلب والاحشاء

وغدا ثراك القفر داء قلوبنا
 لا تسعدن اذا بكيت توجعا
 لهفي لآل محمد لهفابه
 السابقون فليس يدرك شأوهم
 والضاربون على السماك قباهم
 عجبا لمن اجر الرسالة ودم
 افدى الحسين مشردا تنحوبه
 حتى اناخ بكر بلاء وانما
 رام الدعى ابن الدعى مذلة
 مبهات ان تعطى الدنية نفسه
 وهو الذى اعراقه ضربت إلى
 فرع تفرع بين بضعة أحمد
 مبهات ان يخشى المنية وهولا
 فسطا كصقر شد فى سرب القطا
 خلوا من الانصار غير مهتد
 ريان من ورد الدماء حسامه
 لو بارزوه وانهم عدد الحصى
 فهو ابن حيدرة البطين الانزع
 منعوه من ماء الفرات وورده
 حتى قضى ظلما كما اشتت العدى
 ولطالما امسى شفاء الداء
 للظاعنين ولا تعين ندائى
 يذكى لهيب النار فى احشائى
 يوم الفخار بحلبة العلياء
 والواظتون لهامة الجوزاء
 يرمون بالشنان والبغضاء
 نحو العراق مخافة الاعداء
 كانت منازل كربة وبلاء
 منه فلاذ بعزة واباء
 خوف المنية أورجاء بقاء
 خير الجدود واشرف الآباء
 ووصيه من هاشم البطحاء
 كرار حيدرة من الإبناء
 أو كالعصفور فى قطع الشاء
 ماضى الفرار وصعدة سمراء
 وفؤاده ظالم لورد الماء
 طرا لاوردهم حياض فناء
 مقنى الالوف بحومة الهيحاء
 وأبوه ساقى الحوض يوم جزاء
 با كف لاصيد ولا اكفاء

ومضى بغصته غريبا نائيا عن داره بابي الغريب النائي
متوسدا وجه الصعيد مجردا يكسى بثوب جلالة وبهاء
تطأ الصواهل جسمه وعلى القنا من راسه المرفوع بدر مماء
قتلته آل أمية فشفت به غيض النفوس وكامن الشحنةاء
نارات بدر ادركت في كربلا لبني أمية من بني الزهراء
وتساق بينهم عقائل أحمد ياللابا في السبي سوق اماء
يامة باعت بضائع دينها يوم الطفوف بخيه وشقاء
خانت عمود محمد في آله من بعده وجزته شر جزاء
لاتنس للعباس حسن مقامه بالطف عند الغارة الشعواء
واسى أخاه بها وجاد بنفسه في سقى اطفال له ونساء
رد الالوف على الالوف معارضا حد السيوف بحجة غراء
يا آل أحمد لا يخيب موحد متمسك منكم بحبل ولاء
هل تشفعون غدا لعبد مذبذب امسى ثقیل الوزر والاعباء
ان فاتني من نصركم ما فاتني واطال فيكم لوعتي وبسكائي
فلا نصرنكم بصارم مقول يعضي فيخرس السن البلغاء
ولارثينكم على طول المدى بقصائد اعيت على الشعراء
ماجرول من قبل شق غبارها ويمثلها اعياء حبيب الطائي

للشيخ صالح الحلبي المعروف بالكواز

باسم الحسين دعا نعاء نعاء فنعى الحياة لسائر الاحياء
وقضى الهلاك على النفوس وانما بقيت ليبقى الحزن في الاحشاء

يوم به الاحزان ما زجت الحشى
 لم انس إذ ترك المدينة واردا
 قد كان موسى والمنية اذ دنت
 وله تجلى الله جل جلاله
 وهناك خر وكل عضو قد غدا
 يا أيها النبا العظيم اليك في
 ان الذين تسرعاً يقيانك الـ
 فاحذت في عضديهما تشيهما
 ذا قاذف كبدا له قطعا وذا
 ملقى على وجه الصعيد مجردا
 تلك الوجوه المشرقات كأنها الـ
 رقدوا وما مرت بهم سنة الكرى
 متوسدين من الصعيد صخوره
 مدثرين بكر بلا سلب القنا
 خضبوا وما شابوا وكان خضابهم
 اطفالهم بلغوا الحلوم بقربهم
 ومفسلين ولا مياه لهم سوى
 اصواتها بحت ومن نواح
 انى التفتن رأين ما يدمى الحشى
 تشكو الهوان لتديها وكأنه
 مثل امتزاج الماء بالصهباء
 لاماء مدين بل نجيع دماء
 جاءته ماشية على استحياء
 فى طور وادى الطف لاسيناء
 منه الكلم مكرم الاحشاء
 أبناك منى اعظم الانباء
 أرماع فى صفين بالهيجاء
 عما امامك من عظيم بلاء
 فى كربلاء مقطع الاعضاء
 فى فتية بيض الوجوه وضاء
 أقار تسبح فى غدير دماء
 وغفت جفونهم بلا اغفاء
 متمهدين حرارة الرمضاء
 مزملين على الربى بدماء
 بدم من الاوداج لا الحناء
 شوقا من الهيجاء لا الحسناء
 عبرات تكلى حرة الاحشاء
 يندبن قتلاهم بالاياء
 من نهب ابيات وسلب رداء
 مغض وما فيه من الاغضاء

وتقول عاتبة عليه وما عسى
قد كنت للبعدهاء اقرب منجد
ادعوك من كشب فلم اجد الدعا
قد كنت في الحرم المنيع خبيثة
اسبي ومثلك من يحوط سرادقي
ماذا أقول اذا التقيت بشامت
حكم الحمام عليكم ان تعرضوا
ما كنت احسب ان يهون عليكم
هذي يتاماكم تلوذ ببعضها
عجبا لقلبي وهو يالف حبكم
وعجبت من عيني وقد نظرت إلى
والوم نفسي في امتداد بقائها
اني رضيت من النواظر بالبكا
ما عذر من ذكر الطغوف فلم يمت

للشيخ عبد الحسين الاعسم وله في الحسين (ع) قصائد على جميع حروف المعجم

عرجا بي فذه كربلاء
واسائل صعيدها كم عليه
فتية اصبح النبي مصابا
لطف قلبي لسادة جرعتهم
حلوهم عن الشرائع حتى
ابك فيها وقل مني البكاء
سفكت من بني علي دماء
بهم والوصي والزهراء
اكوس الحنف اعبد لؤماء
اوردتهم ورودها كربلاء

ليتنى فزت بالشهادة فيها حين نال السعادة الشهداء
 اذ ينادى الحسين فيها الال من نصير فلا يجاب النداء
 مستضاماً جارت عليه الاعادى حين خانت عهوده الاولياء
 حاولوا ذله بسلم قصدة ه عن الذل عزة قعساء
 اين عنه أبوه حيدرة الكرار تفنى بسيفه الاعداء
 ذبحوا شبله كما يذبح الكبش ونالوا بقتله ما شاؤوا
 شهدت ذبحه نساء فاجمش ن شجر ذابت به الاحشاء
 غادروا جسمه على الارض عريا ناكسته غبارها البوغاء
 اوردوا صدره الصوافن حتى رضضت بالسنايك الاعضاء
 رفعوا رأسه على الرمح كالمص باح تجلى بنوره الظلماء
 يا غريب الديار بنت عن الاو طارتخدى عنها بك الانضاء
 اين من كربلاء طيبة مثوا ك ومشى أهليك والبطحاء
 ويح قوم جنت عليه واغرة هم به الجاهلية الجهلاء
 يا ابن بنت النبي غرتك بالسكة ب علوج ضلت بها الاهواء
 اظهروا الوداد دعوك فذوا فيت وافتك منهم الشحنةاء
 لم يجودوا عليك بالماء حتى بخلت ارضهم به والسماء
 بابى طفلك الرضيع تلظى عطشا حين غيض عنك الماء
 جئت مستسقيا به فسقته منهم الحتف طعنة نجلاء
 لطف نفسى على خليفتك السجاد مسته بعدك الاسواء
 لست انساء فى دمشق بحال شمتت بازدرائها الاعداء

للسيد حيدر الحلي رحمه الله تعالى

ياتربة الطف المقدسة التي	هالوا على ابن محمد بوغاهما
حيث ثراك فلاطفته سحائب	من كوثر الفردوس تحمل ماءها
واريت روح الانبياء وانما	واريت من عين الرشاد ضياءها
فلا يهم تنعى الملائك من له	عقد الاله ولا هم وولاها
الآدم تنعى واين خليفة	الرحمن آدم كي يقيم عزاءها
وبك انطوى وبقية الله التي	عرضت وعلم آدم اسماءها
ام هل الى نوح واين نبيه	نوح فيسعد نوحها وبكاهما
ولقد ثوى بثراك والسبب الذي	عصم السفينة مغرقا اعداءها
ام هل الى موسى واين كلمه	موسى لسكى جزعا يطيل نعاءها
ولقد توارى فيك والنار التي	في الطور قد رفع الاله سماءها
لا بل غداة عرت رزيتك التي	حمل الائمة كربها وبلاءها
دفنوا النبوة وحيها وكتابها	بك والامامة حكمها وقضاءها
لا ابيض يوم بعد يومك انه	ثبكت سماء الدين فيه ذكاهما
يوم على الدنيا اطل بروعة	ملأت صراخا ارضها وسماءها
واصطك مسمع خافقيها مذبحها	هتف النعي مطبقا ارجاءها
طرقك سالبة البهاء فقطبي	ما بشر من سلب الخطوب بهاءها
ولتعد حائمة الرجاء طريدة	لا سيل ينقع برده احشاءها
فحشى ابن فاطمة بعروسة كربلا	بردت غليلا وهو كان رواءها
ولتطبق الخضراء في افلاكها	حتى تصك على الورى غبراءها

فوديمة الرحمن بين عبادہ قد اودعته امية رمضاءها
 صرعه عطشاً فاصريعة كاسها ببنوقة سدت عليه فضاءها
 فكسته مسلوب المطارف نغمها وسقته ظمآن الحشى سمرامها
 حشدت كتابها على ابن محمد بالطف حيث تذكرت آباءها
 الله اكبر يارواسى هذه الـ أرض البسيطة زايلى ارجاءها
 يلقي ابن منتجع الصلاح كتابها عقد ابن منتجع السفاح لواءها
 ما كان اوقحها صبيحة قابلت بالبيض جبهته تريق دماءها
 ما بل اوجهها الحيا ولو انها قطع الصفا بل الحيا ملساءها
 من أين تنجل اوجه اموية سكبت بلذات الفجور حياءها
 قهرت بنى الزهراء فى سلطانها واستأصلت بصفاها امراءها
 ملكت عليها الامم حتى حرمت فى الارض مطرح جنبها وثواءها
 ضاقت بها الدنيا حيث توجهت زأت الحتوف امامها ووراءها
 فاستوطنت ظهر الحمام وحولت للعز عن ظهر الهوان وطاءها
 طلعت ثنيات الحتوف بعصبة كانوا السيوف قضاها ورمضاءها
 من كل منتجع برائد رعه فى الروع من مهج العدى سوداءها
 ما اظلمت بالنقع غاسقة الوغى الا تلهب سيفه فاضاءها
 يعيش الحمام لشعلة من غضبه كرهت نفوس الدار عين صلاءها
 فحسامه شمس وعزرائيل فى يوم الكفاح تخاله حرباءها
 واشم قد مسح النجوم لواؤه فبكأن من عذباته جوزاءها
 زحم السماء فمن محك سنانه جرباء لقبت الورى خضراءها

لقلوبها امتحن الاله بموقف
كانت سواعد آل بيت محمد
كره الحمام لقائها في ضحك
فثوت بافتدة صواد لم تجد
تغلى الهواجر من هجير غليلها
ما حال صائمة الهواجر افطرت
ما حال عافرة الجسم على الثرى
واراك تنشى يا غمام على الورى
وقلوب ابناى النبي تقطرت
وامض ما جرعت من الغصص التى
هتك الطغات على بنات محمد
فتنازعت احشاءها حرق الجوى
عجبا لحلم الله وهى بعينه
ويرى من الزفرات تجمع قلبها
حال لرؤيتها وان شمت العدى
ما كان اوجعها لمهجة أحمد
تربت اكفك يا امية مالها
ما ذنب فاطمة وحاشى فاطما
لا بل منك المزن غلة عاطش

الدر التزيد ق ١

م (٣)

فعليك ما صلى عليها الله له نته يشابه عودها بداءها
 للبوصيرى صاحب البردة من جملة قصيدته الحمزية في مدح
 خير البرية

يا أبا القاسم الذى ضمن إقسا مى عليه مدح له وثناء
 بالعلوم التى عليك من الله بلا كاتب لها إملاء
 ومسير الصبا بنصرك شهرا فكأن الصبا لديك رخاء
 وعلى لما تقلت بعينها وكلتاهما معا رمدا
 فغدا ناظرا بعيني عقاب فى غزاة لها العقاب لواء
 وبريحائين طيبهما منك الذى اودعتها الزهراء
 كنت تؤويهما اليك كما آوت من الخط نقطتها الياء
 من شهيدين ليس تنسيني الطف مصابيها ولا كربلاء
 مارعى فيها ذمامك مروو س وقد خان عهدك الرؤساء
 ابدلوا الود والحفيظة فى القرى وابتد ضبابها النافقاء
 وقست منهم قلوب على من بكت الارض فقدم والسماء
 فابكم ما استطعت ان قليلا فى عظيم من المصاب البكاء
 كل يوم وكل ارض لكربى منهم كربلاء وعاشوراء
 آل بيت النبي ان فؤادى ليس يسليه عنكم التأساء
 آل بيت النبي طبت فطاب ال مدح لى فيكم وطاب الرثاء
 انا حسان مدحك فاذا نح ت عليكم فأنى الخنساء
 سدت الناس بالتقى وسواكم سودته البيضاء والصفراء

للصنوبري

ياخير من لبس النبوة من جميع الانبياء
وجدى على سبطيك وجه د ليس يؤذن بانقضاء
هذا قتيل الاشقيا . وذا قتيل الادعياء
يوم الحسين هزقت دمه مع الارض بل دمع السماء
يوم الحسين تركت با ب العز مهجور الفناء
يا كربلاء خلقت من كرب على ومن بلاء
كم فيك من وجه تشرب ماؤه ماء البهاء
نفسى فداء المصطفى نار الوغى أى اصطلاء
حيث الاسنة فى الجوا شن كالسكواكب فى السماء
فاختار درع الصبر حية مثالصبر من لبس السناء
وابى إيا الاسد ان الاسد صادقة الاباء
وقضى كريما اذ قضى ظمآن فى نقر ظماء
منعوه طعم الماء لا وجدوا الماء طعم ماء
من ذا لمعقور الجوا د مال اعداء الخباء
من للطريح الشلو عر يانا مخلى بالعراء
من للسخط بلترا ب وللمغسل بالدماء
من لابن فاطمة المغيب عن عيون الاولياء
للشيخ محمد علي ابن الشيخ حسين ابن الشيخ محمد الاعسم
الزبيدي النجفي

ذكر الطفوف ويوم عاشوراء معنا جفوني لذة الاغفاء
 لم انسه لما سري من يثرب بعصاة من رهطه النجباء
 لله كم قطعوا هنالك مهمها تكبو الرياح به من الاعياء
 حتى اتوا ارض الطفوف بنينوى ارض الكروب وارض كل بلاء
 حطوا الرحال فذا محط خيامنا وهناتكون مصارع الشهداء
 وبهذه يغدو جوادى صاهلا مرخى العنان يجول فى البيداء
 وبهذه اغدو لطفى حاملا فى الكف اطلب جرعة من ماء
 اجدل الابطال فى يوم الوغى ومنكس الرايات فى الهيجاء
 هذا حبيبك فى الطفوف مجدل عار تكفنه يد النكباء

حرف الباء

لابى الحسن على بن عبد العزيز الخطيعي الحلبي

اى عذر لمهجة لا تذوب وحشى لا يشب فيها لبيب
 ولقلب يفى من الم الحز ن وعين دموعها لا تصوب
 وابن بنت النبي بالطف مطروح لقي والجرين منه تريب
 حوله من بنى آية شباب صرعتهم أيدى المنايا وشيب
 جد لم تقبل الوصية فى الام ل ولم يرحم الوحيد الغريب
 يصبح الجاحد البعيد من الحق قريبا منهم ويقصى القريب
 بابى الطاهرات تحدى بهن ال عيس بين الملا وتطوى السهوب
 يا بن اذكى الورى نجارا على مة لك يستحسن البكا والنحيب
 سهم بنى الاولى اصابك من قب ل والله منك سهم مصيب

أظهروا فيك حقد بدر من قبل لدعوا للهدى ولم يستجيبوا
يا بني أحمد الى مدحك قل ب الخليعي مستهام طروب
كيف صبر امرئ يرى الود في القربى وجوبا وارثكم مفضوب
اتم حجة الآله على الخلق واتم للطالب المطلوب
بولاكم وبغض اعدائكم ته بل اعمالنا وتمحي الذنوب
لجامع الكتاب عفا الله عن جرائمه نظمها سنة ١٣٦٥

مل الزمان فجائع وخطوب هيات يركن للزمان لبيب
قد قال بشار بن برد قوله لا استطاع لمثلها تكذيب
(وكذاك من صحب الحوادث لم نزل تأني عليه سلامة ونكوب)
ليس العجيب من الليالي غدرها لكننا منها الوفاء عجيب
فجعت رسول الله بالسبط الذي ما ان له بين الانام ضريب
واستبدلت من شارب كأس الهدى النبوي من هو للبدام شروب
تعست جدودك يا بني حرب فني حرب ابن أحمد جدك المحروب
جاءته من أهل العراق رسائل بالغدر كل حديثها مكتوب
وعدوه نصرا ثم جاءهم نكشوا الغمود فقولهم مكذوب
وسرى على سنن المحجة لم يجد عن قصدها فطريقه ملحوب
قطعت به عرض الفلاة نجائب تطوى بين فدأفد وسهوب
من كل ناجية معاودة السرى ادنى سراها الوخد والتقريب
الشدقيات البوازل عودت طى الغلا ما مسهن لغوب
حتى وردن به العراق واحدقت في كربلاء بجانيه كروب

صحبته من خير الرجال غصابة
 من كل فياض الندى سم العدى
 طلاب غايات يقصر دونها
 غيث المحول هم فان نزلوا على
 آساد ملحمة ضراغم غابة
 ينميهم عمرو العلاء وشيبة
 اشبال حيدرة وابنا جعفر
 من كل محفود صريح المنسبي
 واذا تساجلت الرجال فحظه
 طابت وزكيت الاصول لهم وان
 متبسمون اذا الفوارس قطبت
 المسرعون الى النداء وإلى الندى
 ايمانهم في يوم حرب أو ندى
 ابطال حرب كم بهم قامت على
 يتسابقون إلى المنون كأنها
 وهوام ملكته عذراء العلى
 لمعت سيوفهم إلى احسابهم
 وسواهم من خير كل قبيلة
 ولهم شجاعة ضيغم ذى لبدة
 منهم زهير زاهر الافعال يته
 غر فطاب الصحب والمصحوب
 تاج الفخار برأسه معصوب
 سعى السعاة واللكال كسوب
 ربع فرعاه الجديب خصيب
 لهم بنازلة الوغى ترحيب
 حمد المعظم قدره المنخوب
 وبنو عقيل كلهم يعسوب
 ن معا فما في نسبته مشوب
 فيهم ذنوب مترع وذنوب
 طابت اصول فالقروع تطيب
 ما فيهم يوم القراع قطوب
 وان استغاث المستغيث يحميوا
 بالجلود والموت الوحي تصوب
 أهل النفاق وقائع وحروب
 رأى العيان الغادة الرعبوب
 هاموا بها لازينب ولعوب
 فاضاء وجه الغارة العريب
 ما فيهم يوم اللقاء هيوب
 ضار وعود في الحروب صليب
 لوه برير ومسلم وحبیب

واتى المساء وقد تجهم وجهه واليوم محتشد البلاء عصيب
 قال اذهبوا وانجوا ونجوا اهل بي تى اتنى وحدى انا المطلوب
 لا ذمة منى عليكم لا ولا حرج ينالكم ولا تثريب
 فابت نفوسهم الالية عند ذا ان يتركوه مع العدى ويغيبوا
 وتواثبت ابطالهم وجميعها بالحزم والقول السديد تجيب
 كلا فلسنا تاركيك وما به يوم القيامة للنبي نجيب
 نقديك بالمهج الغوالى نبتغى الرضوان ما فينا بذاك مريب
 نيل الشهادة بالسعادة كافل يوم الحساب واجرها مجلوب
 هذى الجنان تهيأت وتزينت للقائنا ولريحهن هبوب
 والطالية للقراع تواثبت تدعو وكل للنزال طلب
 ماذا يقول لنا الورى ونقوله لهم وما عنا يجيب مجيب
 انا تركنا شيخنا وامامنا بين العدا وحسامنا مقروب
 يابى لنا شرف الارومة ان يرى فينا مشين أو يكون معيب
 فالعيش بعدك قبحت ايامه والموت فيك نجيب مرغوب
 باتوا وبات امامهم ما بينهم ولهم دوى حوله ونجيب
 من راعك أو ساجد أو قارىء أو من يناجى ربه وينيب
 وبدا الصباح فاقبلت بزم العدى نحو الحسين لها الضلال جنيب
 ساموه ورد الضيم أو ورد الردى فابى الدنية والتجيب نجيب
 يابى له ورد الدنية ضارعا شرف إلى خير الانام يؤوب
 ميهات ان يرضى مقام الذل أو يقتاده الترهيب والترغيب

ودعاهم لهدى السبيل فلم يكن
 ما كان ابلغ في جزالة منطق
 فيه شجاعة حيدر وبلاغة ال
 فعموا وصموا عن هداة فلم يكن
 كان ابن سعد أول الرامين عن
 يعني رضا نسل البغايا فاشترى
 وتتابع النبل المسدد نحوهم
 كثروا وان قلوا فكل منهم
 وتقدم الانصار للاقران مس
 يابون ان يبقوا وآل نبيهم
 حتى هووا فوق الصعيد كأنهم
 فاستقبلوا ضرب السيوف باوجه
 من بعد ما فتكروا بجيش أمية
 فتبادرت آساد عترة هاشم
 وتقدم الشبل العلي بكفه
 من أشبه الهادي النبي بخلقه
 لما رآه أبوه أرسل عبرة
 فمضى يكر على الالوف وللظا
 ثم اثني لايه يشكو من ظا
 ابتاهل في شربة تروى الحشى

غير الاسنة والسهم يحيب
 منه لدى فصل الخطاب خطيب
 هادي النبي وعلمه الموهوب
 احد إلى نهج الرشاد يثوب
 قوس فليت بتانه محبوب
 نار بذلك حرها مشبوب
 فتواثبوا ما فيهم مرعوب
 جيش لهم بأسمه مرهوب
 رعة وللحرب العوان شوب
 كل على وجه الصعيد تريب
 أثمار تم في الدماء رسوب
 غراء عن زهر النجوم تنوب
 حتى أصابوا منهم وأصيبوا
 شبان نخر دارعون وشيب
 ماضى القرار الابيض المشطوب
 وبخلقه وبه الجلال مهوب
 يجرى لها في خده شؤبوب
 ما بين احناء الضلوع لهيب
 مضن ومن ثقل الحديد يلوب
 لي عند والدى الشفيق نصيب

أبني وأغوثاه ابن الماء فاص
قاتل فمن قرب تلاقى أحدا
فمضى على للقتال فجاءه
وتعاورته سيوفهم فقضى ومن
ابتاه ما جدى سقاني كفه
نادى الحسين هنالكم فتياه
وضعوه قدام الخيام وزينب
يا زينة الشبان عز على ان
وتبادرت من بعده اسد الشرى
فقضوا وعاطر ذكرهم يستافه
وتبسم العباس شوقا للوغى
بطل بدت فيه شجاعة حيدر
في كل يوم ندى ويوم كريمة
هز اللواء وغاص في جمع العدى
وسقى عطاشى آل بيت محمد
في الليث ينشب ظفره حتى غدا
نحرا بنى عمرو العلاء فكلكم
خلدتم ذكرا بها اوج السما
وطلبتم الفوز العظيم فلم يفت
الدر النضيد ق ١

بر قالاله مراقب وحسيب
من كفه كأس الروا مشروب
سهم سديد للفؤاد مصيب
دمه المطهر جسمه مخضوب
كأسا يلذ شرابها ويطيب
شيلوا انماكم فاحملوه وأوبوا
خرجت ومددتها عليه صيب
تلقى وانك بالدماء خضيب
تعدو وكل للسكال ريب
انف الليالى ما تحن النيب
وبدا لنصر اخيه منه وثوب
اسد مصور للدماء شريب
للبال والطنع الدراك وهوب
ومشى الى الهيجا وهوطروب
فلذاك بالسقا له تلقيب
فيه لاظفار المنون نشوب
للعز والمجد الاثيل طلوب
ومضت عليه قبائل وشعوب
لما سواكم فاته المطلوب
م (٤)

بزغت وغابت في السماء كواكب
 وغدا ابن أحمد بعدهم لا ناصر
 وفي أخوه السيف واجب حقه
 فرد يكر على الالوف فتنتحي
 طلب البراز فكان بكل مبارز
 ويشد فيهم مقدما فتخالهم
 منعوه ورد الماء مارقت على
 ليت الفرات غدا اجاجا بعده
 يلقي كتائبهم بجاش طامن
 ويرى الى نحو الخيام ونحوهم
 للبشرية والسهام بجسمه
 حتى هوى فوق الصيدوحان من
 في درعه بنت السهام بناءها
 تكسوه سافية الرياح ملابسا
 وترضه للصافات سنابك
 ورجاله مقتولة وعياله
 خشت وجوه عند ذلك وشققت
 يندبته بمدامع مسفوحة
 وبكته معولة شريعة أحمد
 وهوى له علم الهداية واعتزت

وسناكم الوضاح ليس يغيب
 يحميه الا لهدم وقضيب
 حتى اثني وبجانيه ندوب
 طرق الفرار وفي القلوب وجيب
 تلقاه من حد الحسام شعوب
 معزى هناك يشد فيها الذيب
 اطفال أحمد للطغاة قلوب
 وعراه من بعد الحسين نضوب
 والصدر في ضيق المجال رحيب
 من طرفه التصعيد والتصويب
 والسمنرية للجراح ضروب
 بدر التمام عن الانام غروب
 وعليه من قصد الرماح كعوب
 من نسجها والجسم منه سليب
 منها فتذهب فوقه وتؤوب
 بيد السباء ورحله منهوب
 للطاهرات على الشهيد جيوب
 باني وامى ذلك المندوب
 وتعطل المفروض والمندوب
 وجه الزمان كآبة وشعوب

ياي الغريب وان صبرى بعده
 خانوا عهد محمد في آله
 يا ابن الذين تسنموا هام السهمي
 ان يقتلوك فانما قتلوا الهدى
 او يغلبوك فيظفروا بامارة
 او تمض عن دنيا فذكرك خالد
 لولا الاولى نصبو العدو الا بيك لم
 لله رزؤك اى رزء فادح
 سلبوا ثيابك والجلالة ثوبها
 يا آل بيت محمد من حبيهم
 انا توليناكم وولاؤنا
 جابوا علينا حبكم وثيابهم
 فليعلموا انى على حبي لكم
 واليك قافية لرائق لفظها
 ما ان يؤمل سبقها في حلبة
 لا المدح مدح حين ينشد لفظها
 بثناكم الفياح يذكو عرفها
 ارجو بها نيل الشفاعة منكم
 فبحبكم وشفاعة منكم غدا
 وعليكم الصلوات ما طاب الثنا

لو كنت قد حاولته لغريب
 من بعده والعهد منه قريب
 وعلى السماك رواقهم مضروب
 او يسلبوك فعزم مسلوب
 تفنى فان الغالب المغلوب
 عمر الزمان يفوح منه الطيب
 تصبح ورأسك بينهم منصوب
 كادت له صم الصخور تنوب
 ضاف عليك مدى الزمان قشيب
 تعطى الجنان به ويمحي الحوب
 عن كل من عاداكم محجوب
 من اجل ذلك ملؤهن عيوب
 باق مقيم ما اقام عسيب
 يغنو الوليد وأحمد وحبيب
 يوم التسابق شاعر وأديب
 وسط الندى ولا النسيب نسيب
 حقا ويصقل لفظها التهذيب
 ورجا المرجى فيك ليس يخيب
 تمحي اسأت لنا وذنوب
 فيكم وما هبت صبا وجنوب

لجامع الكتاب تجاوز الله عن سيئاته

اهاج شوقك ربع رسمه ذهبيا . ففاض دمعك فوق الخد منسكيا
 عنى معالنه وكف السحاب به . وفي جوانبه ذيل الصبا سحبا
 واخلفت نائبات الدهر جدته . والدهر يأخذ قسرا كلما وهبا
 يلقي به القلب من داء الهوى وصبا . وكان من قبل هذا يذهب الوصبا
 مقسم بين ايدى الريح قد نشجت . ثوب الدثور عليه شمال وصبا
 ام هب ريح الصبا من نحو كاظمة . فحن قلبك من ذكر الحمى وصبا
 ام هيبتك مطاياهم وقد حملت . على هوادجها منهم مهي وظبا
 تمشى الهوينا قريب الخطو مثقلة . والدمع يسرى على آثارها خببا
 ام هاج حزنك ركب من بنى مضر . الى المكارم ظهر الموت قد ركبنا
 يقوده من بنى الكرار ليت شرى . تهتز منه الطباق السبع ان غضبا
 يمضى بماض تعيد السرذ ضربته . ممزقا وتقصد البيض واليلبا
 والطير والوحش تقفو اثره ثقة . بسيفه ان سيقرى جمعها السعبا
 مفنى الجحافل في يوم الهزاهز والد . ابطال ناكسة من خوفها هربا
 بلهزم تنظم الابطال طعنته . ومخضم ينثر الهامات والرقبا
 سم العدى آفة الكوم البوازل في . يومى وغى وندى ان صال او وهبا
 رام ابن هندبان يعطيه صفقته . سلس القياد وهيئات الذى طلبنا
 انى يحل بدار الضيم ذو همم . مدت على قنة الجوزا لها طنبا
 يابى له الله والعضب المذرب . والنفس الالية الاعزة وايا
 فسار من آل فهر فى غطارفة . الى العراق يحث الضمر النجبا

وفتية من بنى عدنان ما نظرت
 اكفهم ينصب المرعى الجديب بها
 اكرم بهم من مصاليت وليدهم
 صالوا كصوله آباء لهم سلفوا
 وعانقوا شغفا بيض الظبا فكان
 ثروا عطاشى على البوغاء تحسبهم
 مجردين على الرمضاء قد لبسوا
 مخرجين بمحمر النجيع بنى
 من كل جسم بوجه الارض مطرح
 وحائرات من الاستار قد برزت
 تسرى بين العدى فوق المطاعنفا
 يا ابن النبي وخير القول اصدقه
 اتم ولاة الورى حقا وحبكم
 واتم فلك نوح هالك عرقا
 قد ضل سعى بنى حرب فماربحت
 ذادتك ظلما عن الحق الصريح كما
 وجرعتكم على رغن العلى غصصا
 فخاربت يوم صفين اباك كما
 وحلاتك عن الماء الزلال فيا
 يا جد ما برحت عيني مسهدة
 عين الغزالة اعلى منهم حسبا
 وفي وجوههم نستمطر السحبا
 بغير قرع الطلى بالبيض ما طريا
 قدما وادوا إلى العلياء ما وجبا
 قد عانقوا ثم بيضا خرذا عربا
 تحت الدجى فى الفيا فى الانجم الشبا
 من الممابة ابرادها قشبا
 نبل العدى والقنا من فوقهم قيبا
 وكل رأس برأس الرمح قد نصبا
 تمشى سراعا بثوبى ذلة وسبا
 الى الشئام وبرد الصون قد سلبا
 وان لى خابط فى غيه وابى
 فرض اكيد بنص الذكر قد وجبا
 من حاد عنها وينجو من بهار كبا
 فى حربها لك الا الويل والحربا
 ذادت اخاك عن حقه وابا
 ابقت الى الحشر فى قلب الهدى كبا
 اخوك منها نقيع السم قد شربا
 ليت الزلال لمن يحسوه لا عذبا
 حزنا عليك وقلبي يشتكى العطبا

ما مر يوما بقلبي ذكر مصر عكم الا وفاض سحاب الدمع وانسكبا
ان يقتلوكم ويقلوكم فما نسخوا ذكرا لكم وثناء زين السكبا
للحاج هاشم السكعي رحمه الله تعالى

عدتك نجد فاذا انت مرتقب يدنو اليك الحى ام تنقل الهضب
ابعد ان بنت عنها بت ترقبها فاذهب فليس لك العتي ولا العتب
لو كنت صادق دعوى الحب ما برحت بك المطى ولا زمت بك النجب
اعراب بادية تبنى بيوتهم حيث العوامل والهندية القضب
لم يعد ملكهم باس ولا كرم فلا عدو لهم يلقي ولا نشب
تجرى على العكس من قولى ظعنهم ولو جرت مطلقا ما فاتك الارب
فلكلما قلت رفقا بالحشى عنقوا فليت لو قلت بعدا بالسرى قربوا
يستعذب القلب من تعذيبهم ابدا كأنما كلما ان (١) عذبوا عذبوا
يامنزا بمحاني الطف لا برحت سقيا السحاب منك البان والسكب
كم قلت نجدا وما اعنى سواك به وعرب نجد ومن فى ضمنك العرب
انى وان عنك غاقتى يدا قدر بين جسم فقلبي منك مقترب
لا تحسبن كل دان منك ذا كلف فالدار بالجذب لسن الهوى جنب
اقايل اهل ودى ان هم عزبوا عن ناظرى انهم عن خاطرى عزبوا
لا والهوى ليس بعد الدار يشغلنى عنهم ولا محنة كلا ولا وصب
باسائق الحرة الوجناء انحلها طى السرى وطواها الاين والنصب
وجناء ما الفت يوما مباركها ولا انثنت عند تعريس لها ركب

علامة بضروب السير اقربها
 تأتي جوانبها تأتي مباركها
 عجبني اذا جئت غربي الحمى وبدت
 وحي عنى الاولى اقمارهم طلعت
 فاعجب لهم كيف حلوا كربلاء وقد
 فأن تلك البدور التم لا غربوا
 قوم كأولهم في الفضل آخرهم
 فنذر مصطفى بالوحي مستجب
 الواهبون لدى البأساء ما وجدوا
 والمدركون اذا ما الزمة بخلت
 وكم لهم حيث جل الخطب من قدم
 ولا كيومهم في كربلاء وقد
 وفتية وردوا ماء المنون بها
 من كل ابيض وضاح الجبين له
 تجلو العفاة لهم تحت القنا غررا
 امت امية ان تعلموها شرفا
 ودون ما نعمت هند وجارتها
 جاءت ليستعبد البحر اللثيم وفي
 فشمرت للوغي فرسانها طربا
 فوارس اتخذوا سمير القنا سمرا
 منها إلى رأيها التقريب والخب
 حب السرى فكان الراحة التعب
 منه لمقلتك الاعلام والقيب
 من طيبة ولدى كرب البلاء غربوا
 كانت بهم تفرج الغماء والكرب
 وابن تلك البحور الفعم لا نضبوا
 والفضل أن يتساوى البدء والعقب
 ومرضى مجتبي بالهدى منتخب
 والطالبون بصدر الرمح ما طلبوا
 بصرفها وتخلت عندها الصحب
 رست علا والجمال القود تضطرب
 جد البلاء وار جحنت عندها الكرب
 ورد المفاضة ظمآن الحشى سغب
 نوران من جانبيه الفضل والنسب
 تلاعب البيض فيها والقنا الساب
 فيصبح الرأس مخدوما له الذنب
 هند السيوف وحرب دونها الحرب
 عود العلى عند غمر الضيم مضطرب
 وامتاز بالسبك عما دونه الذهب
 فكلما سبجت ورق القنا طربوا

يستنجعون الردى شوقا لغايته
واستأثروا بالردي من دون سيدهم
حتى اذا سثموا دار البلا وبدت
فغودروا بالعري صرعى تلفهم
واقبلت زمر الاعداء ثرقل والا
جلا لها ابن جلا غضب الشباذ كرا
تأنى على خلق الماذى ضربته
وكلمها اسود ليل من كسائبهم
وما استطال سحاب من جموعهم
وباسم الثغر والابطال عابسة
لا يسلب القرن اذ يرديه بزته
ماض بماض اذا استقبلت امرهما
تلقى الردى فى الندى طلق العنان كما
حتى اذا ضربت يمنى القضا وارى
هوى الى الترب قطب الحرب وابتدرت
واقبلت خفرات المصطفى ولها
كواكب فقدت شمس الضحى فبدت
كم حرة مثل قرن الشمس قد نفست
ابتدت امية منها اوجها كرمت
من كل باكية اسرى وشاكية
كانما الضرب فى افواهها الطرب
قصدا وما كل ايثار به الارب
لهم عيانا هناك الخرد العرب
مطارف من انايب القناقشب
أضغان تسعر والاحشاء تلتهب
لا يعرف الصفح اذ يستله الغضب
ولا يقيم عليها البيض والياب
احاله من سناه الضوء لا اللهب
الا استطار به من لمعه الرهب
كان جد المنايا عنده لعب
والليث همته المسلوب لا السلب
بدا لعينيك من فعليهما العجب
ترى حياة الورى محو لها العطب
احدى العجائب دهر شأنه العجب
من مهجة الندب ايدي البيض تختضب
ندب على الندب لكن الحشى يجب
والمرء يعجب لو لم يعرف السبب
على العيون بها الاستار والحجب
بالصون يستل عنها الكور والقتب
حسرى وزاكية عبرى وتنتحب

وكم كى بقانى البرد مشتمل	وكم أبى بماضى الحد يعتصب
وجسم بحر ندى فى القرب منعفر	ورأس بدر هدى فى الرمح ينتصب
وحرة بعد فقد الصون يحملها	بين المضلين مهزول المطائق
نفخدرها وجليل القدر مبتذل	ورحلتها وجميل الصبر منتصب
فكلما عاينت ظلت مدا معها (١)	تجرى دموعا وظل القلب ينشعب
يا غيث كل الورى ان عم عامهم	جذب ويا غوثهم ان نابت النوب
والثابت العزم والاهوال مقبلة	والراسخ الهم والاحلام تضطرب
والماجد الحسب المقرئ الظبا كرما	حوباءه (٢) وكذلك الماجد الحسب
ما غالت صبرك الدنيا ومحتتها	الا انثنت وله من دونها الغلب
ولا تروع لك الايام سرب حجي	بلى اذا ريعت الاعلام والهضب
ان يصبح الكون داجي اللون بعدك وال	ايام سودا وحسن الدهر مستلب
فانت كالشمس ما للعالمين غنى	عنها ولم تجزهم من دونها الشهب
تالله ماسيف شمر نال منك ولا	يدامنان وان جل الذى ارتكبوا
لو لا الاولى اغضبوا رب العلى وابوا	نصر الولا وحق المرتضى غصبوا
اصابك النفر الماضى بما ابتدعوا	وما المسبب لو لم ينجح السبب
ولا تزال خيول الحق كامنة	حتى اذا ابصروها فرصة وثبوا
فادرك الكل ما قد كان يطلبه	والقصد يدرك لما يمكن الطلب
كف بها امك الزهراء قد ضربوا	هى التى اختك الخورابها سلبوا

وان نار وغي صاليت جمرتها
 فليبيك يومك من يبيكه يوم غدوا
 تالله ما كربلا لولا وال
 يغني الزمان وفيك الحزن متصل
 كأن حزنك في الاحشاء مجدك في ال
 تقول نفسي ونار الوجد تضرم في
 ترضى من العين ان تجري مداها
 هيات رمت محالا وادعيت به
 ما انت والقوم ترجو نيل سعيهم
 هب انه فانك يوم البين صحبتهم

للحاج هاشم الكعبي (رأ)

جزى الله قوما احسنوا الصبر والبلا
 بحيث حسين والرماح شواجر
 وفرسان صدق من لوى بن غالب
 ذوو الفضل لا اللاجي الى طود عزم
 سر واخلطوا الظلماء في طلب العلي
 مضى ابن علي حيث لا نفس ماجد
 اذ الصارم الهندي خلى سبيله
 وخوفه بالموت قوم متى دروا
 وقامت نحامى دونه هاشمية

مقيم وداعي الموت يدعو ويخطب
 اليه والحافظ المنية ترقب
 يوم بها اسنى المطالب اغلب
 يضام ولا الراجي لديهم يخيب
 الى ان بدا منها الخفى المحجب
 تهم ولا قلب من الحزم يقرب
 وحاد عن القصد السنان المدرج
 بأن حسينا من لقا الموت يرهب
 تحن الى وصل المنايا وتطرب

اتوا في العلا ما ليس يدري فأغربت
فوارس من عليا قریش تسنموا
أسود لها الأسد الضراغم مطعم
ترى الطير في آثارهم طالب القرى
عشية أضفى الشرك مرتفع الذرى
تراع الوغى منهم بكل شمر دل
بكل فقى للطعن في حروجه
بكل نقى الخند لولا خطا القنا
ومروا على مر الطعان كأنه
الى ان ثووا تحت العجاج تلفهم
واقبل ليث الغاب يهتف مطرقا
الى ان اتاه السهم من كف كافر
نثر على وجه التراب لوجهه
ولم انس معها انس اذ ذاك زينبا
تحن فيجرى دمعها فتجيها
نوائح يعجمن الشجى غير انها
نوائح ينسين الحمام هديلها
وما أم عشر اهلك البين جمعها
باوهى قوى منهم ساعة فارقت
ورحن كما شاء العدو بعولة

معانى الثنا في مجدهم حيث اغربوا
من المجد صعبا ظهره ليس يركب
وما تسفك البيض الصوارم مشرب
متى ضمهم في حومة الحرب موكب
وولات بشمس الدين عنقاء مغرب
نديماه فيها سمرى ومقضب
مراح وللضرب المرعب ملعب
ترى الشمس من معناه تبدو وتغرب
لديهم جنى النحل أو هو اطيب
ثياب علا منهم ما حاك قدضب
على الجمع يطفو بالالوف ويرسب
الا غاب باريها وضل المصوب
كما خر من رأس الشناخيب اخشب
عشية جاءت والفواطم زينب
ثواكل في احشائها النار تلهب
تبين عن الشجو الخفى وتعرب
اذا ما حدى الحادى وثاب المثوب
عدادا يقنى البعض بعضا ويعقب
حسينا وناذى سائق الركب ركبوا
يذوب الصنى منها ويشجى المحصب

الى الله اشكو لوعة عند ذكرهم تسح لها العنان والخذ يشرب
اما فيكم يا امة السوء غيرة اذا لم يكن دين ولم يك مذهب
بنات رسول الله تسبي حواسرا ونسوتكم بالصون تخي وتحجب
اذا لم يكن ود القرابة قربة فيا ليت شعري ما يكون التقرب
ابادوهم قتلا واسرا ومثلة كأن رسول الله ليس لهم أب
كأن رسول الله من حكم شرعه على اهله ان يقتلوا أو يصلبوا
يذادون امثال الغرائب خالط الصحيحة منها صاحب العر اجرب
ففي كل نجد في البلاد وحاجر لهم قمر يهوى وشمس تغيب
بنى الوحي يا كهف الطريد ومن بهم يلوذ فينجو الخائف المترقب
منازلكم للنازلين مرابع يريف بها عاف ويخصب مجذب
وابديكم للسائلين سخائب يهل بها عذب النوال ويسكب
واسيافكم حمر الظبي يوم معرك لها الهام ملهى والترائب ملعب

للحاج هاشم الكعبي أيضا من قصيدة

اهاج حشاك للشادى الطروب قرير العين في الغصن الرطيب
فكم للقلب من وجد وحزن وكم للطرف من دمع سكوب
ونفس حشو احشاها هموم يشيب لها الفتى قبل المشيب
تريد من الليالى طيب عيش وهل بعد الطفوف رجاء طيب
سقى الله الطفوف وأن تناءت سجال السحب مترعة الذنوب
فكم لي عندها فرط ووجد وحر جوى لاحشائي مذيّب
اسلوان لقلبي وابن طه على الرمضاء ذو خد تريب

عديم النصر الامن قليل
 تفانوا دونه والرمح عاط
 يرون الموت احلى من حبيب
 فتلك جسومهم في التراب صرعى
 تكفنها الرماح السمر حتى
 تخوفه المنون جنود حرب
 ابي الضيم جامل كل ثقل
 ابو الاشبال في يوم التعادى
 يكر على الكتبية وهو فرد
 يدافع عن مكارمه ويحمى
 خطيب بالاسنة والمواضى
 فاحمد حين تلقاه خطيبا
 وظل مجاهدا بالنفس حتى
 وولى مهره ينعاه حزنا
 ونادت زينب منها بصوت
 اخى ياساحباً فوق الثريا
 ويا متجععا لنعوت فضل
 وياسر المهيمن في البرايا
 وياشمسا بها تجلى الدياجى
 وياقرا احال على غروب
 من الانصار والرحم القريب
 لناظره الى ثمر القلوب
 اباح الوصل خلوا من رقيب
 عليها الطير تهتف بالنعيب
 كأن سليبها غير السليب
 وهل يخشى المنون ابن الحروب
 عن العلياء كشف الكروب
 ابو الايتام في يوم السغوب
 ككر الليث في السرب السروب
 بصارمه عن الحسب الحسيب
 وقرت ثم شقشقة الخطيب
 وحيدرة تراه لدى الخطوب
 انى فعل ابن منجبة النجيب
 بمقلة ثاكل وحشى كشيبي
 يصدع جالب الطود الصليب
 ذيول علا نقيات الجيوب
 سليم النقص معدوم العيوب
 وشاهده على غيب الغيوب
 رماها الدهر عنا بالمغيب
 وعاقبة البدور الى الغروب

فمن نرجو لصعب الخطب يوما ومن ندعوه لليوم العصيب
 فيا ابن القوم حبيهم نجاة لمعتصم وحطة كل حوب
 مدحك راجيا غفران ذنب ومدحك فيه غفران الذنوب

للشيخ صالح الكواز الحللى (ر ٤)

اغابات اسد ام بروج كواكب
 ونشرا الخزامى سار تحمله الصبا
 وقفت بها رهن الحوادث انحنى
 تمثلت فى اكنافها ركب هاشم
 اتوها وكل الارض تعرف لم يكن
 وسمر اذا ما زعزعوها حسبتها
 وان ارسلوها فى الدروع رأيتها
 هم القوم تأم للعلاء وليدهم
 اذا هو غنته المراضع بالثنا
 ومن قبل تلقين الاذان يهزه
 بنفسى هم من مستميتين كسروا
 وصالوا على الاعداء اسد ضواريا
 تراهم وان لم يجهلوا يوم سلمهم
 اذا فكرتهم فى الغبار عجاجة
 بها ليل لم يبعث لها العزم باعث
 فما بالهم صرعى ومن قتياتهم
 ام الطف فيه استشهدت آل غالب
 ام الطيب من مثوى الكرام الاطائب
 من الوجد حتى خلعتنى قوس حاجب
 تهاوت اليها فيه خوص الركائب
 لهم ملجأ الاحدود القواضب
 من اللين اعطاف الحسان الكواعب
 اشد نفوذا من أخى الرمل واقب
 وناشئهم فى المجدا صدق صاحب
 صفى آنسا بالمجد لا بالمخالب
 نداء صريخ أو صهيل سلاهب
 جفون المواضى فى وجوه الكتائب
 بعوج المواصى لا بعوج المخالب
 اقل ظهورا منهم فى المواكب
 فقد عرفتهم قضيتهم فى المضارب
 اذا قرط الكسلان قول المعاتب
 بهم قد احاط العتب من كل جانب

تعاتيهم وهي العليمة انهم بريثون مما يقتضى قول عاتب
ومذهولة في الخطب حتى عن البكا فتدعو بطرف جامد الدمع ناضب
تلبى بنو ذبيان اصوات فتية لهم قتلت صبرا بايدي الاجانب
وصييتكم قتلى واسرى دعت بكم فما وجدت منكم لها من مجاوب
وما ذاك مما يرتضيه حفاظكم قديما ولم يعهد لكم في التجارب
عذرتكم لم اتهمكم بجفوة ولا ساورتكم غفلة في النوائب
وباكية حرى القواد دموعها تصعد عن قلب من الوجد ذائب
تصك يديها في الترائب لوعة فتلمب نار من وراء الترائب
شكت وار عوت اذ لم تجد من يجيبها وما في الحشى ما في الحشى غير ذائب
ومدت الى نحو الغرين طرفها ونادت اباها خير ماش وراكب
ابا حسن ان الذين نمام ابو طالب بالطف نار لطالب
تعاوت عليهم من بنى حرب عصبة لثارات يوم الفتح حرى الجوانب
فساموهم اما الحياة بذلة أو الموت فاختاروا اعز المراتب
فهام على الغبراء ميل رقابهم ولما تمل من ذلة في الشواغب
سجود على وجه الصعيد كأنما لها في محاني الطف بعض المحارب
اصيوا ولكن مقبلين دماؤهم تسيل على الاقدام دون العراف

للشيخ صالح الكواز (ر)

ومعشر راودتهم عن نفوسهم بيض الظبي غير بيض الخود العرب
فانعموا بنفوس لا عدل لها حتى اسيلت على الخرصان والقضب
وآنسين من الهين جاء نار وغى في جانب الطف ترمى الشهب بالشهب

ورازقي الطير ماشاءت قواضبهم
 فيمموها وفي الايمان بيض ظبي
 اذا انتضوها بجمع من عدوهم
 والعاديات من الفسطاط ضابحة
 والذاريات ترابا فوق اروسها
 والمرسلات من الاجفان عبرتها
 ورب مرضعة منهن قد نظرت
 تشوط عنه وتأتيه مكابدة
 فقل بهاجر اسماعيل احزنها
 وما حكمتها ولا ام الكلم اسي
 هذي اليها ابنا قد عاد مرتضعا
 فاين هاتان بمن قد قضى عطشا
 ليت الاولى اطعموا المسكين قوتهم
 يرون بالطف ابناء لهم اسرت
 من كل شلو من الاعداء مقتضب
 وما لهم غير نصر الله من ارب
 فالهام ساجدة منها على الترب
 والموريات زناد الحزن باللهب
 حزنا لكل صريع بالعمري ترب
 والنازعات برودا في يد السلب
 رضيعها فاحص الرجلين في الترب
 من حاله وظلها اعظم الكرب
 متى تشط عنه من حر الظا توب
 غداة في اليم القته من الطلب
 وهذه قد سقى بالبارد العذب
 رضيعها ونأى عنها ولم يؤب
 وتاليه وهم في غاية السغب
 يستصرخون من الآباء كل ابي

لعبد الباقي العمري

الموصلى البغدادي من قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وآله

وسلم وأهل بيته عليهم السلام ويرثي الحسين عليه السلام

طه أبو الغر الميامين الذي
 علة ايجاد السموات ومن
 على البراق لا نجى مثله
 سرى بجسمه مع الروح الى
 كنى فيهم وبهم تلقبا
 فيهن والارض ومن فيها ربي
 ولا نبي مرسل قد ركبا
 اقصى معارج المعالي رتبا

ادناه منه ربه حتى غدا من قاب قوسين اليه اقربا
 قرب بعيد الفوز لم يدركه من انجد اواتهم عنه معربا
 الا الذى لو كشف الغطاء لم يزدد يقينا عنده منه نبا
 وباب هاتيك المدينة التى بها ككتاب النشأتين بوبا
 أبو الحواميم ومن فى أهل اتي أثر فى طعامه من سغبا
 أبى اله الخلق أن يكون من سواء للفر الميامين أبا
 جعلت حبي وموالاتي لهم وعرض مدحى لنجاتى سيبا
 سفن النجا معاقل للالتجا تلوح شرعا وتبدو هضبا
 جربتهم لقمع كل معضل من سقم قد اعجز المطبعا
 (قتل لمن اعيى الطبيب داؤه خل الطبيب واسأل المجربا)
 عترة اشرف النبيين الأولى طابوا نجادا ونزكوا حسببا
 فكانت الزهرا كما كان لها كفوا كريما ونجبا منجبا
 زوجها فوق السموات به من جل عن صاحبة أن يصحبا
 سيدة النساء لها الكسا مع النبي والوصى وابنيها حبا
 أم الحسين السبط من بجده مثل أبيه خطة الضيم ابى
 حتى جرى بكر بلاء ماجرى وسال حتى بلغ السيل الزبى
 ومادت الارض ومارت السما وانها لت الاطواد فيه كسبا
 والشمس قد اودى بها كسوفها تحكى بكف ابن التبي اليلبا
 يوم به الزهراء قد تصعدت انقاسها ودمعها تصوبا
 يوم به الاسلام ثل عرشه وانهد منه ركنه واتلبا
 لا بكت السماء اجدات الأولى أبكوا على فقد الحسين زينبا

صدوه عن ماء الفرات صاديا فاختر من حوض أبيه مشربا
 ماذا يقولون غدا لجده عذرا اذا عاتبهم وانبا
 سيد شبان الجنان طالما تشریفه أهل الجنان ارتقبا
 كان أبوه سيدا كجده للانبيا والأوصيا قد نصبا
 ذبح عظيم أبعد الرحمن عن رحمته الذي به تقربا
 نغر شريف طالما قبله أبو الميامين النبي المجتبى
 تبكى السماء والأرض والأملأكوا جنة والانس عليه سحبا
 وما ابن سعد والشقاء محقق به سوى اشقى ثمود حسبا
 من المحرم استباحوا حرمة حلوا بها من حرمة الدين الحبي
 وقد جرى في يوم عاشوراء ما منه العقول العشر تقضى عجبا
 سل الدعى ابن زياد الذى الى أبى أبى يزيد نسبنا
 والمصطفى وابنته وصهره لمن غدوا جدنا واما وأبا
 وقل تعالوا ندع لما نزلت مع النبي بالعبا من احتبى
 وعهد لا أسألكم عليه من أجر لمن به الولا قد وجبا
 ومن يوم الفتح قام صاعدا ليكسر الأصنام منه منكبا
 ومن دحا الباب بيوم خيبر ومن برحبها اباد مرحبا
 وما محمد اذا تلوتها تدرى على الأعقاب من تعقبا
 واليوم اكملت لكم دينكم زدتم به نقصا فزدتم غضبا
 واحربا يا آل الحرب منكم يا آل حرب منكم واحربا
 لا عبد شمسكم يساوى هاشما كلا ولا امينة المطلبا

للشيخ عبد الحسين الاعسم (ره)

ينتدب صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه ويرثي الحسين (ع)
 نرى يدك ابتلت بقائمة العضب فحتم حتم انتظارك بالضرب
 اطلت النوى فاستأمنت مكرك العدى وطالت علينا فيك السنة النصب
 لآلام لنا في كل يوم شكاية تعج بها الأصوات بحا من الندب
 هم فقد ضاقت بنا سعة الفضا من الضيم والأعداء آمنة السرب
 ونبت وعهدى ان عزمك لا ينى وانكنا قد يربض الليث للوثب
 احاشيك من غص الجفون على القذى وان تملأ العينين نوماً على الغلب
 متى ينجلي ليل النوى عن صبيحة نرى الشمس فيها طالعتنا من العرب
 فدينك أدركنا فان قلوبنا تلظى الى سلسال منهلك العذب
 قد العزم واستنقذت ائلك من عدى تباعث عليكم بالتمادى على العصب
 خلافة حق خضكم بسريرها نبي الهدى عن جبرئيل عن الرب
 أدلت اليكم قائما بعد قائم وندبنا له تلقى المقاليد عن ندب
 وما أمرت افلاكها باستدارة على الافق الأدرن منكم على قطب
 متى تشتفى منك القلوب بسطوة تدير على اعداك أرحية الحرب
 عدى تركت في المرتضى نص أحمد عليه الى شوري مسندة الخشب
 بها اغتصبوه امرة سلخوا بها عليه وجياه بها دحية الكلبي
 وجارت على الزهر انخضم تراثها من المصطفى بعد الاهانة والضرب
 وجرعت السبطين بعد أبيهما كؤس شجي انصحن عن كامن النصب
 الى ان اذقت عمك الحسن الردى بخدع سقاء نافع السم في الشرب

وجاشت لتأني دفته عند جده
 اتدنى اها الويلات مستوجب النوى
 واظمت على الماء الحسين واوردت
 غداة تشفى الكفر منهم بموقف
 وغصت الى قرب النواويس كربلا
 وظلت تجر العاديات عليهم
 فما اخذوا الا بغرة كتبهم
 بأية عين ينظرون محمدا
 وجاؤوا بها شروها خرقاء اركسوا
 شقوا وسعدتهم وابتلوا واسترحتم
 عى لعيون الشامتين بعظم ما
 الا فى سبيل الله سفك دمايتكم
 الا فى سبيل الله سلب نسايتكم
 الا فى سبيل الله حمل رؤوسكم
 الا فى سبيل الله رض خيولهم
 فيا لرزا ياكم فرين مرارتى
 وفيت لكم عني بادفعها فان
 ألقى هجوم الخيل ضابحة على
 عشية حنت جزعا خفرا تكم
 صرخن بلال وما زال صوتها
 فابرزن من حجب الخدود تود لو
 تثير على اشياعه وهج الحرب
 اليه وتقصى عنه مستوجب القرب
 دماء ورديه سيوف بنى حرب
 جزرتم به جزر الاضاحى على الكتب
 باشلاء قتلاكم موسدة الترب
 ذيول سواقى المور منهن والنكب
 فسحقا وخسرانا لمرسلة المكش
 وقد قتلوا صبورا بنيه بلا ذنب
 بها سبة شنعاء ملء الفضاء الرحب
 وخابت مساعيتهم وفزتم لدى الرب
 تجر عتموه من بلاء ومن كرب
 جهارا باسياف الضغائن والنصب
 مقانعها بعد التخدر والحجب
 الى الشام فوق السمركالا نجم الشهب
 جسومكم الجرحى من الطعن والضرب
 بجوفى وصيرن البكا والجوى دأبى
 ونت لم يخنكم فى كآبته قلبى
 خيام نساكم بالعواسل والقضب
 باوجهها ندبا لحامى الحمى الندب
 يغض ولسكن صحن من دهشة اللب
 قصت نحبها قبل الخروج من الحجب

وسيقت سببا فوق احلاس هزل
يسار بها عنفا بلا رفق محرم
ويحضرها الطاغى بناديه شامتا
ويوضع رأس السبطيين يديه كي
ويسمع آل الله شتم خطيبه
يصلى عليه الله جل وتجتري
وكم خلدت في السجن منكم اعزة
ولم ينس قتل السبط حتى تألبت
الى أن قضوا لاغلة ابردت لهم
واقصتكم عن سلطان ملك صابرا
قرى في العدى نهبا تراثكم تجد
وقت الردى اين استقلت بك النوى
ألم يان ان تحظى بقربك شيعة
وتذهب عنهم سبة العاربيين من
متى انا لاق ضوء وجهك قائما
بطلعته تزهو المعالي (١) وأهلها
وفيلقك الجرار غصت بخيله
عليها كمة عيدها الحرب افرغت
فضوا للوغى تحت المغافر اعينا
اذا استعرت نار الكفاح تماقتوا

الى الشام تطوى البيد سبها على سب
بها غير مغلول يحن على صعب
بما زال أهل البيت من فادح الخطب
تدار عليه الراح في مجلس الشرب
أبا الحسن الممدوح في محكم الكتب
على سبه من خصها الله بالسب
الى ان قضت نجبا بظامورة الجب
لابنائها الغر الثمانية النجب
ولم يشف صدر من عناء ومن كرب
على المضم مغدود الحسام عن الضرب
سيلا الى استخلاصه من يد النهب
وفي أى واد طاب مثواك أو شعب
كم انتظرت انجاز وعدك بالقرب
يعاديه في محضكم خالص الحب
تقيم حدود الله في الشرق والغرب
كما تزدهى بالغيث اودية العشب
رحاب الفيا في الملس والاكم الحذب
سوابغ داود على اسد غلب
تغض لها عين الحمود من الرهب
عليها ورود الهيم ماء على الغب

دها مهج الأعداء بشعواء غارة
 يلوح لوأما كالعقاب مرفرفا
 على رأس منصور اذا ريع باسمه
 وان كثرت عن نابها الحرب راضها
 وايض من أسياف احمد لم تزل
 أبى الله إلا أن يريق دماءهم
 تظل به القتل تمج بدجلة
 بحيث تقول الناس لو ان ذاك من
 فقم واملا الدنيا فداؤك أهلها
 وأضف علينا برد عطفك سائسا
 وقم قاضيا حق العلا بعزائم
 وانى لراج من سماحك نفحة
 وتهجم في مقدم جيش على العدى
 اغثنا به اللهم دعوة مقسم
 عليهم صلاة الله مادام ذكرهم
 على اعوجيات المطهمة القب
 على رأس منصور من الله بالرب
 خميس العدى انهار الجناح على القلب
 بياس كفى عن سل مرهقه العصب
 تحاذره أعداء طائشة اللب
 به سفك من لا يعرف الصفح عن ذنب
 سيول دم ذدن الظماء عن الشرب
 بنى فاطم لم يخل من رقة القلب
 بعدل تقيل الشاة فيه مع الذئب
 جميع امور الخلق بال عزل والنصب
 تهب هبوب الريح في الشرق والغرب
 توطىء رحلى فوق عرعره الصعب
 لاشفى باستئصال شأفتهم قلبى
 عليك بخير الخلق أحمد والحجب
 يحلى عن المكروب داجية الكرب

للشيخ عبد الحسين الاعسم (ر ٤)

مضى ابن على املس الثوب لم يشب
 قضى فاشتشاط الدين حزنا واقذيت
 قضى فالعالي الغر تنعى ثوا كلا
 قضى وهو مطوى الضلوع على ظما
 بعاد ولم يطلب به الوتر طالب
 له مقل اجفانهم سواكب
 عليه جوى والمسكرات نوادب
 له شعل من حرها القلب لاهب

فليت عباب الماء غيضر ولم تكن تدر بمنهل القطار السحاب
وان انس لن انسى عقائل أحمد وقد نهبت احشاءهن المصاب
تحن حنين النيب وهي ثواكل تنازع منهن القلوب النوائب

للشيخ عبد الحسين شكر (ر)

بقية آل الله سوم عرابها	فقد سلبت حرب نزارا أهابها
وثر مستفزا آل فهر لثارها	وجرد مواضيها وقوم كعابها
فقد قوضت أبناء حرب قبابكم	وفي حيكم بالرغم ارست قبابها
وشرعة طه غودرت نهب رأيا	وقد انزل الباري عليكم كتابها
واشيا عكم ضاعت فحيث توجهت	رأت حرب قد سدت عليها رحابها
عرانيتها جذت غلابا وهذه	مفارقها فيكم رأت ما أصابها
الام مواليكم طعام صوارم	وقابهم بالرغم أضحت قرابها
اتغض طرفا عن أمي وانها	دما حلبت من آل طه رقابها
أثر نقعها واستنفض الغلب غالبا	وثر مستفزا خيلها وركابها
فتلك بنو حرب على الرغم توجت	برأس حسين في الطقوف حرابها
وقوس امي قد أصابت سهامه	ذرى العرش أو شقت لقوسين قابها
وتلك جسوم الهاشميين غودرت	طعام ظي كانت دمام شرابها
وتلك سرايا شيبة الحمد هسمت	عوادي الأعادي شيبها وشبابها
اتسطيع صبورا أن يقال أمية	أجالت على جسم الحسين عرابها
وان برغم الغلب أبناء غالب	كريمته اضحى الدماء خضابها
تخاطب شجوا حاملية نساؤه	وقد شب في احشائها ما اشابها

أيا حاملا بالرمح رأسا بحمله لوت ذلة ابنا لوى رقابها
اتعلم ماذا قد حملت على القنا وای بنی وحی تقل کتابها
وای مذاب القلب عاطته بعدما قضی ظلماً شمس الهجير رضابها
اتنسى وهل ينسى مصاب حرائر أصابك ما يوم الطفوف أصابها
اتنسى وهل ينسى وقوف نسائك لدى ابن زياد اذ اماط حجابها
فما زينب ذات الحجال ومجلسا به اسمع الطاغى عداها عتابها
اتطيع صبرا أن يقال نساؤكم سبايا قد ابتز العدو نقابها
لها الله من مساوثة ثوب عزها كستها ثياب المارقين ثيابها
وعمتك الحوراء انى توجهت رأت نائبات الدهر تفرع بابها
تعاتب آسادا فنوا دون خدرها تخوض المنايا لو يعون عتابها
بنی هاشم متكن منكم حرائر حميتم ببيض المرفقات قبابها
متكن وانى تعرف الهتك والسبي حرائر قد البسناها الاسد غابها
اذبيت برمضاء الهجير قلوبها فاسبلن من آماقهن مذايبها
وان اللواتى ما عرفن مهانة ركن من النوق الهزال صعايبها
وارياقها تشكو النضوب من الظما فتوردها شمس الهجير لعابها
فلا بل اجدانا لال أمية سقيط ولا صوب الغمام أصابها
لئن انشبت يوما من الدهر ظفرها باحشاء ابناء النبي وقابها
فان يغمد الغيب للشار صارما يد الله قدما اودعته قرابها
لكف امام يورد البيض عذيبا وسود قلوب المارقين عذابها
وليث اذا ما استل صارم بأسه له مدت الأعناق طوعا رقابها

للسيد رضا ابن السيد محمد المهندي (ره)

أو بعد ما أبيض القذال وشابا أصبر لو صل الغيد أو اتصبا
 هبني صبوت فن يعيد غوانيا يحسبن بازى المشيب غرابا
 قد كان يهديهن ليل شبيبي فضللن حين رأين فيه شهابا
 والغيد مثل النجم يطلع في الدجى فاذا تبلى ضوء صبح غابا
 لا يبعدن وإن تغير مآلف بالجمع كان يؤلف الاحبابا
 ولقد وقفت فما وقفن مداми في دار زينب بل وقفن ربابا
 وذكرت حين رأيتها مهجورة فيها الغراب يردد التنعابا
 أبيات آل محمد لما سرى عنها ابن فاطمة فعدن يبابا
 ونحا العراق بفتية من غالب كل تراه المدرك الغلابا
 صيدا إذا شب الهياج وشابت الـ أرض الدما والطفل رعبا شابا
 ركزوا قناتم في صدور عدائهم وليضهم جعلوا الرقاب قرابا
 تجلو وجوههم دجى النقع الذى يكسو بظلمته ذكاء نقابا
 وتناديت للذب عنه عصبة ورثوا المعالي أشيا وشبابا
 من يتدبهم للكرية يتدب منهم ضراغمة الاسود غضابا
 خفوا لداعى الحرب حين دحاهم ورسوا بعرضه كربلاء مضابا
 أسد قد اتخذوا الصوارم حلية وتسربلوا حلق الدروع ثيابا
 اتخذت عيونهم القساطل كحلها واكفهم فيض النحور خضابا
 يتمايلون كأنما غنى لهم وقع الظبا وسقام اكوابا
 برقت سيوفهم فامطرت الطلى بدماثها والنقع ثار سحابا

وكأنهم مستقبلون كواعبا مستقبلين أسنة وكعابا
وجدوا الردى من دون آل محمد عذبا وبعدهم الحياة عذابا
ودعاهم داعى القضاء وكلهم ندب اذا الداعى دعاه اجابا
فهووا على عقر التراب وانما ضموا هناك الخرد الا ترابا
ونأوا عن الاعداء وارتحلوا الى دار النعيم وجاوروا الا جبابا
وتحزبت فرق الضلال على ابن من فى يوم بدر فرق الاحزابا
فاقام عين المجد فيهم مفردا عقدت عليه سهامهم اهدابا
احصاهم عددا وهم عدد الحصى وأبادهم وهم الرمال حسابا
يومى اليهم سيفه بذبابه فتراهم يتطيرون ذبابا
لم انسه اذ قام فيهم خاطبا فاذا هم لا يملكون خطابا
يدعو الست انا ابن بنت نبيكم وملاذكم ان صرف دهر تابا
هل جئت فى دين النبي ببذعة أم كنت فى احكامه مرتابا
أم لم يوص بنا النبي واودع الثقلين فيكم عنرة وكتابا
ان لم تدينوا بالمعاد فراجعوا احسابكم ان كنتم اعرابا
فغدوا حيارى لا يرون لو عظه الا الاسنة والسهام جوابا
حتى اذا اسفت علوج امية ان لا ترى قلب النبي مصابا
صلت على جسم الحسين سيوفهم فغدا لساجدة الظي محرابا
ومضى هيفا لم يجد غير القنا ظلا ولا غير النجيع شرابا
ظمان ذاب فواده من غلة لو مست الصخر الاصم لذابا
لحقى لجسمك فى الصعيد مجردا عريان تكسوه الدماء ثيابا
ترب الجبين وعين كل موحد ودت لجسمك لو تكون ترابا

لحفي لرأسك فوق مسلوب القنا يكسوه من انواره جلبابا
يتلو الكتاب على السنان وانما رفعوا به فوق السنان كتابا
لينح كتاب الله مما نابه ولينش الاسلام بقرع نابا
وليكن دين محمد من امة عزلوا الرؤوس وأمروا الاذنا با

للسيد حيدر الحلبي (رة)

فقل انزار سوى الخيل انها تحن الى كر الطراد عرابها
لها ان وهبت الارض يوما ارتكها قد انحط خلف الخافقين ترابها
حرام على عينيك مضمضة الكرى فان ليالى الهم طال حسابها
عجبت لكم ان لا تجيش نفوسكم وان لا يقي المرهفات قرابها
وهذى بنو عصارة الخمر اصبحت على منبر الهادي يطن ذبابها
رقدت وهبت منك تطلب وترها الى أن شفى الحق القديم طلابها
نضت من سو اد النكل ما قد كسوتها فاصبحن حمرا من دماك ثيابها
افى كل يوم منك صدر ابن غابة تبيت عليه رابضات ذئابها
يمزق احشاء الامامة ظفرها عنادا ويذمى من ذم الوحى نابها
لك الله من موتورة هان عليها وعهدى بها صعب المرام غلابها
افى الحق ان تحوى صفايا ترائكم اكف عن الاسلام طال انجذابها
وتذهب فى الاحياء هدرا دماؤكم ويبطل حتى عند حرب طلابها
هبوا ما على رقص الافاعي غضاغة اذا سل عنها ذات يوم اهابها
فهل تصفع الافعى اذا ما تلاقيا على ترة كف السليم ونابها
اصبرا واعراف السوابق لم يكن من الدم فى ليل الكفاح اختسابها

اصبراً ولم ترفع من النقع ظلمة
 اصبراً وسم الخط لا منقصد
 اصبراً وبيض الهند لم يشن جدها
 وتلك باجراع الطفوف نساؤكم
 وتلك باجراع الطفوف نساؤكم
 حواسر بين القوم لم تلق حاجبها
 كجمر الغضى اكبادهن من الظما
 تردد انفاسا حرارا وتثني
 فهاتيك يحرقن الغوادي وهذه
 هواتف من عليا قریش بعصبة
 مضواحيث لا الاقدام طائشة الخطى
 تطارحهم بالعتب شجوا وانما
 تنادي بصوت زلزل الارض في الوري
 افتيان فهر اين عن فتياتكم
 افتيان فهر اين عن فتياتكم
 اتصفر من رعب ولم تنفض ببيضكم
 وتقرها خرب على سلب بردها
 يحيل بياض المشرقين ضبابها
 قناها ولم تندق طعنا حرابها
 ضراب يرد الشوس تدمى رقابها
 يهد الجبال الراسيات اقتحابها
 عليها الفلا اسودت وضافت رحابها
 لها الله حسرى اين منها حجابها
 بقفر لعاب الشمس فيه شرابها
 لها عبرات ليس يثنى انصابها
 ينوب مناب الغاديات انسكابها
 قضوا كسيوف الهند قل ذبابها
 ولا رجح الاحلام خفت مضابها
 دما فجر الصخر الاصم عتابها
 شجي ضعفه حتى لحيف انقلابها
 حميتكم والاسد لم يحم غابها
 حفيظتكم في الحرب ان صر قابها
 فيحمر من سود المنايا اهابها
 وارحلها بغيا يباح انتهابها

للسيدر حيدر الحلبي (ر) ايضا

يا آل فهر اين ذاك الشبا
 للضيم أصبحت وشالت ضحى
 ليست ظباك اليوم تلك الظبي
 نعمامة العز بذاك الابا

فلست بعد اليوم في حبوة مثلك بالامس فحلى الحبا
 فعزمتك انصب على جمره دم الطلى منك الى أن خبا
 ما بقيت فيك لمستنمض بقية للسيف تدمى شبا
 ما الذل كل الذل يوما سوى طرحك ائقال الوغى لغبا
 لا يثبت العز سوى مربع ليس به برق الظبي خلبا
 ولم يطلأ عرش العلى راضيا من لم يطلأ شوك القنا مغضبا
 حى على الموت بنى غالب ما ابرد الموت بحجر الظبي
 لا قربتك الخيل من مطلب ان فاتك النار فلن يطلببا
 قومي فاما أن تنجىلى على اشلاء حرب خيلك الشزبا
 أو ترجع بالموت مخمولة على العوالى اغلبا اغلبا
 يافسة لم تدر غير الوغى اما ولا غير المواضى أبا
 وعصبة قدما بغير اللوا جباهها فى الروع لن تعصبا
 نومك تحت الضيم لاعن كرى اسهر فى الاجفان يبيض الظبي
 ما أنت للعلياء أو تقبللى بالخيلى تنزوبك نزو الدبا
 تقدمها من نفعها غيرة تطبق الشرق والمغربا
 الله يا هاشم اين الحمى اين الحفاظ المراين الابا
 اتشرق الشمس ولا عينها بالنقع تعمى قبل ان تغربا
 وهى لكم فى السبي كم لاحظت مصونة لم تبد قبل السبا
 كيف بنات الوحى اعداؤكم تدخل بالخيلى عليها الحبا
 ولم تساقط قطعا ببيضكم وسمركم لم تنتثر اكعبا
 لقد سرت اسرى على حالة قل لها موتك تحت الظبي

تساقط الادمسج أجفانها كالجر عن ذوب حشا الهبا
فدمعها لو لم يكن محرقا عاد به وجه الثرى معشبا
تنعى افاعى الحى من كم وطوا من دب بالشر لهم عقربا
تنعى بها ليل تسل الوغى من كل شهيم منهم مقضبا
تنعى الاولى سحب اياديهم تستضحك العمام اذا قطبا
تنعم عطشى ولكن حلت جداول البيض لهم مشربا
خطت باطراف العوالى لهم مضاجع تسقى الدم الصيبا
سل بهم اما تسل كربلا اذ واجهوا ذاك البلا المكربا
دكوا رباها ثم قالوا لها وقد جثوا نحن مكان الربى
يا بآى بالطف اشلاؤها تنسج فى الترب عليها الصبا
يا بآى بالطف احشاؤها عادت لاطراف القنا ملعبا
يا بآى بالطف أوداجها للشيف أضحت مرتعا مخصبا

للسيد مهدي ابن السيد داود الحلبي

عم السيد حيدر الحلبي رحمهم الله تعالى

شلت اكف رجال فى الوغى اخترطت نيوفا فى وجوه السادة النجب
وهم متى قابلوا فيها السما مطلب وللهدى اسسوا فى الناس سفته
بعارض من سحاب المزن منسكب بكل منصلت ماضى الاشبا ذرب
بجدها يوم بدر بيضة العرب اما ومصقولة المتن التى فلقوا
اكفها لارض فوق السبعة الشهب ان لو تشاء هلاك الظالمين دحت
تاقت ولم يدنهم منه سوى الشجب لكن لمركزها العلوى انفسها

هناك أرواحها اشتاقت منيتها إذ قد رأت بالمنايا غاية الارب
فحملوا محنا لو بعضها حمل السبع الطبايق هوت ضعفا على الترب
بساعة لو تكون الساعة اقتربت منها تكافأنا في شدة الكرب
حيث الكريهة ترمى للسماشرا كالقصر نيرانها من شدة اللهب
وحين قامت على ساق جثت غضبا لها بنو مضر الحمرا على الركب
من تحتهم لو تزول الأرض لا تنصبوا على الهوى هضبا ارسى من الهضب
ابطال حرب اذا عضوا نواجذهم لا منجد لا عاديهم سوى الهرب
لأنهم كرما لا يجهزون على جرحى ولا روعوا من فر بالطب
اذا نسبت الردى ينمى لسرهم وفي الكفاح تراه واضح النسب
ترى كبتيتهم خرسا ويضهم لها رنين بقرع البيض واليلب
قد اضرموها وغي ما ان لجاحها غير الذي احتطبه البيض من حطب
وما خبت نارها حتى ارتدوا كرما من الشهادة في ابرادها القشب
وعن ظهور العوادي في هويهم صرعى مموا للمعالي ارفع الرتب
وضجت الأرض والسبع الطبايق معا عن حر قلب بنار الحزن ملتعب
واظلم الكون حيث الله أرسلها سوداء كادت تبيد الخلق بالعطب
لولا بقيته السجاد جاءهم مذاب من حيث لا حجب محتجب
وحرب تعدو عليه وهو في حرم التنزيل فوق الجياد الضمر العرب
ومنه تنهب نطعا كان مضطجعا عليه وهو يقاسى اعظم الوصب
وحوله محصنات قبل ذلك في خيامها كن في امن من الرعب
تعلقت فيه خوفا منهم ويرى الوانها اختطفت من شدة الرهب
ولم يجد منهم إلا مهنده يحمي كرائم بيت المجد والحسب

وليس يملكه من سقمه فغدت
وصيح في رحله نهباً وما تركوا
فغودرت نصب عينيه حراره
يرنو فينظر ذي عطفاً تظلل ذي
وتلك اقدام اطفال بمطرفها
لقد تحمل من ارزائها مخنا
وان اعظم مالا فاه محتسبها
حمل القواطع اسرى للشمام على
وما رأت انبياء الله من محن
كمحنة السيد السجاد حين اتت
امامها رفعت فوق الاسنة من
مهما رأتها ورامت ان تصيح أبي
فتكظم الحزن في قلب حراره

فيه حيمته تنزو من الغضب
على عقائل بيت الوحي من حجب
من حرها جرة الرمضاء في نصب
بالنضو عن وهج للشمس ملتهب
تلف اذا حرقت من لاهب الترب
لم يحتملها نبي أو وصي نبي
عند الاكله فسامى كل محتسب
عجف النياق تقاسى نفسه القتب
وأوصياؤهم في سالف الحقب
يزيد نسوته اسرى على النجب
حماتها أرؤس فاقت سنن الشهب
مخاف يسمع منها صوت متدب
من رزئها فريت في اسمهم النوب

السيد ابراهيم الطباطبائي «ر»

قطعت سهول يثرب والهضابا
سرت تطوى الغدافد والروابي
اذا انبعثت يثرب لها قتام
يجشمها الممالك مشمعل
هزبر من بني الكرار اضحى
غداة تألبت أرجاس حرب

على شدنية تطوى الشعابا
وتجتاز المفاوز والرحابا
لوجه الشمس تنسجه نقابا
ينخوض من الردى بحرا عابا
يؤلب للوغى أسدا غضابا
لتدرك بالطفوف لها طلابا

فكر عليهم بليوث غاب لها اتخذت قنا الخطى غابا
 واروع لم تروعه المنايا اذا ازدلفت تجاذبه جذابا
 يهن مثقفا ويسل عضبا كومض البرق يلتهب التهابا
 نضى للحرب قرضابا صنيعا أبي الا الرقاب له قرابا
 رمى ورموا سهام الحتف حتى اذا ما اخطأوا رمى اصابا
 الى أن خر منعفرا كسته سوافي الريح غادية ثيابا
 فوافقه الفواطم معولات بئدب منه صم الصخر ذابا
 وزينب ثاكل تدعو بقلب مصاب يملأ الدنيا مصابا
 ايا غيث الوري أن عم جذب وغوثهم اذا ما الدهر نابا
 لقد سلب العدى بالرغم منا رداء الصون قسرا والحجابا
 بفرط حنينها والدمع امست تبارى الرعد والغيث انسكابا

«حرف التاء»

لسليمان بن قتيبة العدوي رحمه الله تعالى مولى بني تميم وذلك حين
 مر بكر بلاه بعد قتل الحسين عليه السلام بثلاث فنظر الى مصارعهم
 واتكأ على فرس له عربية وانشأ يقول وقيل انها لابي الرجج الخزاعي
 وقال ابن الاثير انها للتمي تيم مرة قال وكان منقطعا لبني هاشم
 مررت على أبيات آل محمد فلم أرها امثالها يوم حلت
 الم تر أن الشمس اوضحت مريضة لفقد حسين والبلاد اقشعرت
 وكانوا رجاء (١) ثم اضحوا رزية لقد عظمت تلك الرزايا وجلت

وتسألنا قيس فنعطى فقيرها وتغتابنا قيس إذا النعل زلت
(إذا افتقرت قيس جبرنا فقيرها وتقتلنا قيس إذا النعل زلت خ ل)
وعند غنى قطرة من دماننا سنطلبهم يوما بها حيث حلت
فلا يبعد الله الديار وأهلها وإن أصبحت منهم برغم تخلصت (١)
وإن قتل الطف من آل هاشم أذل رقاب المسلمين فذلت
وقد أعولت تبكى السماء لفقده وانجمننا ناحت عليه وصلت

للحسين بن الضحاك « ر ٤ »

وما شجى قلبي وكفكف عبرتي محارم من آل النبي استحللت
ومتهوكة بالطف عنها سجوفها كعاب كقرن الشمس لما تبدت
إذا حفزتها وزعة من منازع لها المرط عادت بالخضوع ورنث
وربات خدر من ذؤابة هاشم هتفن بدعوى خير حي وميت
أرد يدا منى إذا ما ذكرته على كبد حرى وقلب مفتت
فلا بات ليل الشامتين بغبطة ولا بلغت آمالها ما تمت

لجعفر بن عفان « ر ٤ »

وكان معاصرا للصادق عليه السلام فدخل عليه يوما
فقال له بلغني أنك تقول الشعر في الحسين (ع) وتبجيد فقال
نعم جعلت فداك فاستنشدته فأنشده فبكى الصادق (ع) ومن حوله
حتى صارت الدموع على وجهه ولحيته وقال والله لقد شهدت ملائكة

(١) من أهلها قد تخلصت خ ل

الله المقربون ههنا يسمعون قولك في الحسين (ع) ولقد بكوا كما
 بكينا واكثر ولقد أوجب الله تعالى لك في ساعة الجنة بأسرها
 وغفر الله لك ثم قال الا ازيدك قال نعم قال ما من احد قال في
 الحسين (ع) شعرا فبكى وابكى به الا أوجب الله له الجنة وغفر له
 ليك على الاسلام من كان باكيا فقد ضيعت احكامه واستحلت
 غداة حسين للرماح رديشة وقد نهلت منه السيوف وعلت
 وغودر في الصحراء لحماً مبدداً عليه عناق الطير باتت وظلت
 فما نصرته امة السوء اذ دعا لقد طاشت الاحلام منها وضلت
 الا بل محوا انوارهم با كفهم فلا سلت تلك الا كف وشلت
 وناداهم جهدا بحق محمد فان ابنه من نفسه حيث حلت
 فما حفظوا قرب النبي ولا رعوا وزلت بهم اقدامهم واستزلت
 اذاقته حر القتل امة جده هفت نعلها في كربلاء وزلت
 فلا قدس الرحمن امة جده وان هي صامت للآله وصلت
 كما فجمت بنت الرسول بنسلها وكانوا كاة الحرب حين استقلت

لجامع الكتاب عفى الله عن ذنوبه

هل ترحمون قريح طرف باتا لفضاه يخفت صوته اخفاتا
 ذكر الحمى فافاض من عبراته تذكرا عيش بالحمى قد فاتا
 ياراحلين وما ترحل حبيهم هيات سلواني لكم هياتا
 من بات في رعد فضناكم على شوك القتاد مسهدا قد باتا
 افدى الذين ترحلوا عن طيبة وبنوا بشاطيء كربلاء ابياتا

سيموا حياة الذل فاختروا الردى في العزم رأوا المات حياتا
 ما زادهم حشد الجيوش عليهم في الروح الا جراءة وثباتا
 وسطار يبط الجاش سبط محمد فيهم واصلت سيفه أصلاتا
 ظمآن يروى من دماء عداته تحت العجاجة مرهفا وقناتا
 حتى قضى عطشا فليت فراتهم ما كان بعد لو اوردية فراتا
 ويكر فيهم مفردا بحسامه فتفر عنه جموعهم اشتاتا
 وجد الردى في العز عين حياته ورأى مع الذل الحياة مماتا
 مامات بل غنم الحياة مشيع تحت الصوارم والاسنة ماتا
 ياضية الاسلام بعد ضراغم كانوا له دون الانام حماتا
 تروى القنا بدمائهم وجسومهم اضحت لساغة الظبي أقواتا
 وموسدين ثرى الطفوف كأنما قد كان نومهم هناك سباتا
 افتدعى الاسلام قوم حاربت آل النبي ولم تراع وصاتا
 وسبت ذراري أحمد ونساءه اسرى تجوب بها ربي وفلاتا
 تسقى الثرى بدموعها ولو انها بردت لانبثت الثرى انباتا

للشيخ عبد الحسين الاعسم «رلا»

هي كربلاء فقف على عرصاتها ودع الجفون تجود في عبراتها
 سلها باى قرى تعاقلت الاولى نزلوا ضيوفا عند قفر فلاتها
 ما بالها لم تروهم من مائها حتى تروت من دما رقباتها
 ايه مصارع كربلاء كم غصة جرعت آل محمد كرباتها
 وافتك راية سبطه منشورة فطويتها وحطمت صدر قناتها
 وكسرت عسكره فتلك رحا لهم لمست نهايا صيح في حجراتها

اين الخيام تذب عنها فتية ركزوا رماحهم الى جنباتها
 لمن الروس على الاسنة اشرقت سياء غرتها على جنباتها
 لمن السبايا المعجلات ضجر من ادلاج عجب تشتكي عثراتها
 الله اكبر يا لها من وقعة ذابت لها الاحشاء في حرقاتها
 بأبي وغير أبي أميراً ظامئاً منعتة حرب من ورود فراتها
 حتى قضى عطشا قتيل اراذل تستحقر الشفتان ذم صفاتها
 تبكي السماء دما عليه وليتها اروته قبل القتل من فطراتها
 ياليت شعري ما اعتذارهم الى الزهراء في ابنائها وبناتها
 علقتموها بالنبي خصومة سترون في عقباكم تبعاتها
 ياليتني كنت الغداة لانفس فدت ابن بنت نبيها بحياتها
 ولكم مررت بكر بلا متملا شهداءها صرعى على ربواتها
 فوقفت واستوقفت فيها عصبية وقفوا نواظرهم على عبراتها
 يا ابن النبي كم احتملت فجائعا من امة ضلت سبيل نجاتها
 وسقت اخاك السم سلما بعدما خذلته عند الحرب في وقعاتها
 لكن يومك دونه الايام كم فاقف فجائعه على فجعاتها
 لله جاشك ما اشد ثباته في الحرب اذ افردت في عرصاتها
 لله صجبك اذ وقوك بانفس بذلوا لنصرك في الوغى مهبجاتها
 خلعت قلوبهم الحياة واقبلوا يتهاقون على ورود مماتها
 ياسادتي يا من بحبهم النفوس من تقال يوم الحشر من عثراتها
 ماذا أقول بمدحك ومدحككم وافي جميل الذكر من آياتها

لدعبل الخزاعي من تأتيته المشهورة

بكيت لرسم الدار من عرفات
 ألم تر للإيام ماجر جورها
 ومن دول المستمزين ومن غدا
 فكيف ومن أتى يطالب زلفة
 سوى حب أبناء النبي ورهطه
 وهند وما ادت سمية وابنها
 هم نقضوا عهد الكتاب وفرضه
 ولو قلدوا الموصى إليه أمورها
 أخى غاتم الرسل المصطفى من القذى
 فان جحدوا كان الغدير شهودها
 وآى من القرآن تتلى بفضله
 وغر خلال ادركته بسبقها
 مناقب لم تدرك بكيد ولم تكن
 نجى لجبريل الأمين واتم
 مدارس آيات خلت من تلاوة
 لآل رسول الله بالخيف من منى
 ديار على والحسين وجعفر
 منازل كانت للرشاد وللتقى
 ديار عفاها جور كل منابذ

واذريت دمع العين بالعبرات
 على الناس من نقض وطول شتات
 بهم طالبا للنور فى الظلمات
 الى الله بعد الصوم والصلوات
 وترك عداهم من هن وهنات
 أولو الكفر فى الاسلام والفجرات
 ومحكمه بالزور والشبهات
 لزمت بأمون على العثرات
 ومفترس الابطال فى الغمرات
 وبدر واحد شامخ المصنات
 واشاره بالقوت فى اللزبات
 مناقب كانت فيه مؤتفات
 بشيء سوى حد القنا الذريات
 عكوف على العزى معا ومنات
 ومنزل وحى مقفر العرصات
 وبالبيت والتعريف والجمرات
 وحمزة والسجاد ذى الثقات
 وللصوم والتطهير والصلوات
 ولم تعف للإيام والسنوات

فيا وارثي علم النبي وآله
 هم آل ميراث النبي اذا اعتزوا
 إذا لم تناج الله في صلواتنا
 مطاعينم في الاقتار في كل مشهد
 ملائك في آل النبي فانهم
 تخيرتهم رشدا لنفسي انهم
 نبذت اليهم بالمودة صادقا
 فيارب زدني في هواي بصيرة
 افاطم لو خلت الحسين مجدلا
 إذا للطمع أخذ فاطم عنده
 افاطم قومي يا ابنة الخير واندبي
 قبور بكوفان واخرى بطيبة
 قبور بجانب النهر من أرض كربلا
 توفوا عطاشي بالفرات فليتنى
 رزايا أرتنا خضرة الافق حمرة
 بنفسى انتم من كهول وفتية
 الى الله اشكو لوعة عند ذكرهم
 فيا عين بكيهم وجودي بعبدة
 سأكبكيهم ما حجب الله راكب
 سأكبكيهم ما ذرفى الافق شارق
 وما طلعت شمس وحن غروبها
 عليكم سلام دائم النفحات
 وهم خير سادات وخير حماة
 باسمائهم لم يقبل الصلوات
 لقد شرفوا بالفضل والبركات
 احبائى ماداموا واهل ثقتائى
 على كل حال خيرة الخيرات
 وسليت نفسي طائعا لولائى
 وزد حبيهم يارب في حسنائى
 وقد مات عطشاننا بشط فرات
 وأجريت دمع العين في الوجنات
 نجوم سموات بأرض فلاة
 وأخرى بفخ نالها صلواتى
 معرسمهم فيها بشط فرات
 توفيت فيهم قبل حين وفائى
 وردت اجاجاً طعم كل فرات
 لفك عناة أو لحمل ديات
 سقتنى بكأس الثكل والقطعات
 فقد آن للتسكاب والهملات
 وما ناح قمرى على الشجرات
 ونادى منادى الخير للصلوات
 وبالليل أبكيهم وبالغدوات

وَأَنى لَمَوْلَاهُم وَقَالَ عَدُوهُم وَأَنى لَمَحْزُونٍ بِطُولِ حَيَاتِي
أَرى فَيَأْمُ فِي غَيْرِهِمْ مَتَقَسِمَا وَأَيْدِيهِمْ مِنْ فَيْتِهِمْ صَفَرَاتِ
إِذَا وَتَرَوْا مَدُّوا إِلَى وَاتَرِيهِمْ أَكْفَأَ عَنِ الْإِوتَارِ مَنْقِبَضَاتِ
دِيَارِ رَسُولِ اللَّهِ أَصْبَحْنَ بَلَقَعَا وَآلِ زِيَادٍ تَسْكُنُ الْحَجَرَاتِ
وَآلِ رَسُولِ اللَّهِ تَسْبِي حَرِيمِهِمْ وَآلِ زِيَادٍ آمَنُوا السَّرَبَاتِ
وَآلِ زِيَادٍ فِي الْقُصُورِ مَصُونَةٌ وَآلِ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْقُلُوبَاتِ
لَقَدْ خَفْتُ فِي الدُّنْيَا وَأَيَّامَ سَعِيهَا وَأَنى لَأَرْجُو الْإِمْنِ عِنْدَ وَفَاتِي

لجامع الكتاب ساحة الله

ذَهَبَتْ بِبَيْتِكَ فِي الْغَرَامِ فَتَاةٌ لِلرَّيْمِ مِنْهَا الْجِيدُ وَاللَّفَاتُ
وَالطَّرْفُ يَشْبَهُ طَرْفَهَا وَتَقَارُهُ كُنْفَارُهَا وَالْمَسْرَحُ الْقُلُوبَاتُ
وَمَنْ الْمَفَارِقُ ضَاعَ مَسْكُ عِنْدَهُ مَنْ جَوْنَةُ الْعِطَارِ ضَاعَ فَتَاتُ
تَسْطُو عَلَى أَسَدِ الشَّرَى عَجِبْتُ مَنْ لَيْثُ الشَّرَى تَسْطُو عَلَيْهِ مِهَاةُ
فَتَاكَةً فَخْذَارُ مَنْ فَتَكَاتُهَا الطَّرْفُ سَيْفٌ وَالْقَوَامُ قَنَاةُ
مِيفَاءُ يَهْزَأُ بِالْقُصُورِ قَوَامُهَا وَتَمِيلُهُ أَنْ هَبَّتِ النِّسَمَاتُ
تَمْشِي عَلَى رَمْلِ الْكُشْبِ وَقَدْ مَحَتْ أَذْيَالُهَا مَا خَطَّتِ الْخَطُوبَاتُ
جَادَتْ وَقَدْ غَابَ الرَّقِيبُ بِزُورَةٍ فَوُشَّتْ بِهَا النِّسَمَاتُ وَالنَّفْحَاتُ
حَيَا الْحَيَا عَصَرَ الشَّبَابِ فَانَهُ عَصَرَ بِهِ طَابَتْ لَنَا اللَّذَاتُ
ثُمَّ الثَّمَانُونَ انْقَضَتْ مِنْ عَمَرِنَا أَفْبَعْدَهَا تَجَلُّو لَنَا الْعُصْبَاتُ
وَالْمِيشُ فِي الدُّنْيَا كَظَالٍ يَنْقُضِي لَكِنَّا أَعْمَالُنَا مَحْصَاةُ
مَنْ بَعْدَ أَيَّامِ الشَّبِيَّةِ شَيْبَةُ تَأْتِي وَمَنْ بَعْدَ الْحَيَاةِ عَمَاتُ

نرجو البقاء بهذه الدنيا وكـ
 يا صاح ان الشيب ابلغ واعظ
 ما هذه الدنيا سوى عبر بها
 كل امرئ بصديقه وعدوه
 في كل عصر للضلالة والهدى
 ان الخليل مع السكيم واحمد
 نمرود فرعون ابو جهل معاً
 في كل عصر مشبه لهم وفي
 ما كان عصر كل اهل به على التقوى وكل من ذويه ثقات
 فانظر الى زمن تضمن هاشماً
 حسدت امية هاشماً فضلاً لها
 طلبت امية ان تنافر هاشماً
 وبأن تزداد عن الحجاز امية
 حتى أتى الاسلام فانتبذت له
 كانت قريش جلها اعداءه
 لما أتى أمر الاله فظهر الـ
 رغبت على اظهاره ونفوسها
 تتوقد الجمرات منها في رما
 حتى قضى الهادي النبي فكان ما
 ما في الولاية واحد من هاشم
 أهل ارادوا ان يجازوا أحماً
 ذهبت لنا بعد اللدات لدات
 جاءت به الايام والسنوات
 لذوى العقول تجارب وعظات
 يعرفن اخلاق له وصفات
 والنقص فيه والكمال اداة
 وجميعهم للعالمين هداة
 وجميعهم متمردون عتاة
 كل لكل في السمات سمات
 ما كان عصر كل اهل به على التقوى وكل من ذويه ثقات
 فانظر الى زمن تضمن هاشماً
 حسدت امية هاشماً فضلاً لها
 طلبت امية ان تنافر هاشماً
 وبأن تزداد عن الحجاز امية
 حتى أتى الاسلام فانتبذت له
 كانت قريش جلها اعداءه
 لما أتى أمر الاله فظهر الـ
 رغبت على اظهاره ونفوسها
 تتوقد الجمرات منها في رما
 حتى قضى الهادي النبي فكان ما
 ما في الولاية واحد من هاشم
 أهل ارادوا ان يجازوا أحماً

وأراد صخر ان يغر بخدعة
 ولى ابنك الشامات قالوا فأتد
 فهنا استعدت للنضال أمية
 ومضى يزيد (١) فاستعاضوا بعده
 ثم الخليفة خصه بزيارة
 واتهم الشورى ببرد خلافة
 فهنا ابو سفيان فاه بسره
 أبا عمارة ان ما كانت علي
 قد صار في ايماننا تتلاعب ال
 وسما معاوية لنيل خلافة
 ومتى ابن هند كان لولا ماضى
 عن نصر شيخهم تقاعد مذبدت
 الان حانت فرصة فلتغتم
 فرص الزمان تمر مر سحابة
 يا أهل يثرب ويحكم لا تقتلوا
 والجيش ارسله الى وادى القرى
 قتل ابن عفان لنا حجج به
 قتل ابن عفان وذاك قميصه
 هذا قميص اقامكم فابكوا له
 قوموا اطلبوا بالثار من اعدائه

من ليس تخفى عنده الخدعات
 وصلته رحم ناله رحمت
 وعلى توقع فرصة قد باتوا
 بأبي يزيد (٢) والحماة حماة
 كما يكون له بذاك ثبات
 ضاف وحامت حولها الشبهات
 ونفت غطاء رمادها الجمرات
 به يوم بدر بيننا الغارات
 فتيان فى مجراه والفتيات
 عظمى وقادته لها الرغبات
 يبدو لها فى نفسه خطرات
 للناس منه نعمة وهنات
 قبل القوات فللأمور قوات
 ما كل يوم تدرك الطلبات
 شيخاً له ما بينكم اخبات
 ويثرب الاسياف مشهورات
 امست تنال بهن امنيات
 واصابع الزوج مقطوعات
 حق البكا ولتسكب العبرات
 فبمثلكم قد تدرك الثارات

عمرو يقول حوارها حرك لها
ودعا الى صفين فانقادت له
أمثال عمرو وابن أرطاة الا
حتى اذا عضتهم الحرب التي
رفعوا المصاحف وهي خلف ظهورهم
ووراهم يوم يطول حسابه
واتى ابن ميسون يزيد بالختا
ونديمه قرد ومجلس لهوه
يأتى من الفحشاء معتمدا بما
وأبوه ينظره ويعرف فعله
فيقيم له للسلين خليفة
ان الخلافة قد تسافل امرها
مذاصبحت في غير صاحبها غدت
فيلي يزيد امرها وتجرحها
وتداولتها من بنيه بعصبة
ثم احتواها من بنى العباس اقد

كما تحن وتمكث الانات
عصب سوابج في الضلال بغاة
تعمس الذي وافى به أرطاة
شهدوا واقتتهم بها الوقعات
مهجورة الاحكام منبذات
وصحائف الاعمال منشورات
تمضي له الايام والساعات
تتأبه الكاسات والطاسات
ليست تطيق بيانه الكلمات
لكن به عن فعله غفلات
خسرت بذلك منهم الصفقات
فجباها الغراء مسودات
تتأبها الذوبان والرخمات
يوما الى مروانهم حالات
محرابها الطاسات والكاسات
يوام طغاة جائرون عصاة

آل النبي هم مصاييح الهدى
جبهاتهم بالنور تشرق كلها
طابت أصولهم فطين فروعهم
لعلام تنو العلا ولجدهم

تجلى بنور هدام الظلمات
قد اظلمت من غيرهم جبهات
واذا زكا أصل زكت ثمرات
في العالمين تطاها الهامات

أجر الرسالة ودم نزلت به
 هم عصبة بسوى الصلاة عليهم
 ويمدحهم نزل الزبور وانزل ال
 الناطقون بكل جمع عندما
 يصغى الى اقوالهم وندائهم
 نحر المنابر ما رقوا من فوقها
 الطاعنون الضاربون اذا الوغى
 القائلون الفاعلون العابدون
 المتعمون المفضلون الباذلون

• • •

لما معاوية مضى لسبيله
 كان الحسين السبط واحد عصره
 سبط النبي وشبل حيدرة ونج
 رام ابن هند ان يبايعه ونف
 تأبى سجايا فيه من خير الورى
 انا لاهل البيت مفتتح بنا
 نحن الاولى فينا النبوة انزلت
 ويزيد رجس فاسق متجاهر
 هيات مثلى لا يبايع مثله
 ياقدوة النفر الاباة لقل فى ال
 ياشارعا نهج الاباء لكل من

وتضمنته مقابر ورفات
 فيه صنوف الفضل مجتمعات
 لالبضعة افتخرت بها الامات
 س أبى الشبول الذل لا تقفات
 ووصية الكرار موروثات
 وبنا قضايا الله مختومات
 وتنزلت فى فضلنا السورات
 بقسوقه طاع نمة طغاة
 والنور ما قيسست به الظلمات
 اكون مثلك ان يكون اباة
 من بعده جاءت به الاوقات

ومضى على حب الطريق لمكة لا الخوف يثنيه ولا الرهبات
 وافته من اهل العراق رسائل ودعته منهم للقدوم دعاة
 فهناك سرح مسلما هذا ابن عمي منه امست تؤمن العثرات
 ثقى غدا من اهل بيتي لاتعا دله حماة منهم وثقات
 ومضى حسين بعده لا يثنى تحذرو به نحو العراق حداة
 جاءت له النصحاء عن هذا السرى ينهونه وتحشم شفقات
 ما كنت اجهل ذا ولا لكم بدت اشياء عنى هن مخفيات
 لا اشترى بمات عز عيشة بمذلة عيش الذليل غمات
 لا اطلبن سوى الحياة هنيئة فالموت فى ظل السيوف حياة
 خابت امية لم يكن موتى سوى موت لها فلقد حييت وماتوا
 كم ميتين حياتهم طول المدى بقيت واحياء هم اموات
 حفنت به من آل هاشم عصابة للبعد منها اشرقت جهات
 واكفهم للناس ابجر جودها ووجوههم بالخير موسومات
 ناداهم ان ينصروه فاسرعت لنداء نصرته بها الخطوات
 افرادهم مثل المئين وبالالو فغدت تعادل منهم العشرات
 ومضى بهم نحو العراق ثقاه نجب عليها الاسد محمولات
 فيها الجدیل ولا حق قد عرقا ولشدقم فى الاصل منسوبات
 يمضى بعزم لا ترد شباهه بيض وليس له ثقل شباه
 واذا بجيش الحر يلقاه به الف فوارس دارعون كاة
 دعنا نحاربهم سياقى بعدم ما ليس تملك دفعه قوات
 ما كنت بادهم بحرب او يرى بين الانام لحجتي اثبات

اسقوهم من مائكم وخبو لهم فتبادرت لهم هناك سقاة
 يا حرا انا آل بيت محمد وجبت لنا في الامة الطاعات
 ماذا تريد اريد ان تمضى معي من هذه ادنى اليك ملمات
 خذ في سوى هذا الطريق ولا تعد نحو الحجاز فهذه طرقات
 فرماهم المسرى بعريضة كربلا فعدت بلاء تلسم العرصات
 قال انزلوا هي كربلا وعراصها فيها البلاء وعندها الكربات
 باع ابن سعد دينه وشرى به الد نيا وامكن ربحه خسرات
 للرى امسى واليا وشرى به غضب الاله فحظه النقمات
 قاد الجيوش لحرب سبط محمد ضاقت بها الارحاء والقلوات
 ما ان تمتع بالولاية واغتدت بالرأس منه تمايل القصبات
 جاء المسا فدعاهم قوموا اذهبوا فالليل ستر جهره اخفات
 لا يطلب الاعداء غيرى فاتركو نى ما بكم من بيعتى تبعات
 فاجابه الانصار هدى منه سبقت لنا قلت لها المنات
 انا نجاهد دونكم وتقطع ال أعضاء منافيك والرقبات
 ثم الرسول شفيعنا يوم الجزا ولنا بهذا ترفع الدرجات
 افنحن يوما تاركوك وهذه بك قد احاطت اذوب وعداة
 لا كان منا اليوم تركك والذى قد احصيت فى عليه الذرات
 بالسيف اضربهم واطعنهم برم حتى ما استقامت فى يدى قناة
 تالله لو انى قتلت وبعده ذا قد نشرت تصيبني قتلات
 فى كلها احيا واقتل ثم اح رق بعد هذا كل ذا مرات
 ما حدث عنك وانما هي قتلة فيها نعيم ليس فيه فوات

واجابه أبناء هاشم خير من ولدتهم الالباء والامات
 لم نحن هذا فاعلون فقبحت من بعد فقدك للنفوس حياة
 لا كان منا مثل هذا لا ولا كانت لنا لما مضيت نجاة
 هيهات انا تاركوك ومالنا عذر غداة تضمننا الندوات
 تفديك بالمهج الغوالي كلنا وتخاص منا دونك الغمرات
 بدأ المقال بذلك العباس واتبعوه تشرق منهم الوجنات
 اشبال حيدرة وابنا جعفر وبنو الزكي القادة السادات
 وبنو الحسين ومن عقيل عصبه لهم بمضمار العلا السباقات
 ابني عقيل قتل مسلم حسبيكم قوموا اذهبوا لا تلقكم نكبات
 ماذا يقول لنا الوري ونقوله لهم وفيهم لوم ووشاة
 انا تركنا شيخنا وامامنا وبنو العمومة ما لهم نجدات
 من خير من ولد العموم وانجبت من نسلها الخالات والعمات
 لم نرم سبها معهم كلا ولم نضرب بسيف والسيوف مضاة
 لكنتا نمضي بنهجك سبقا تفديك منا الروح والمهجات
 فالعيش بعدك قبحت ايامه ووجوهه بالشر مسودات
 نخرأ ابني عمرو العلاء فاتم للعز ما بين الوري الندوات
 ان الفخار مخيم في بابكم والعز فيكم والعلا ملكات
 هذي النفوس الساميات لذكرها مهمبا ذكرن روائح عطرات
 طابت اصولهم فطاب فروعهم وعلى الارومة تثبت الدوحات
 قوم زكت اعراقهم وسميت لهم همم وطابت انفس وذوات
 قوم لهم قصب السباق الى العلا والمجد ان ضمتهم الحلبات

هذه النفوس وليس من مثل لها
هذه النفوس الكاملات وهذه
هذه الجواهر للوجود غدت على
تمضي العصور وفي اعالي لوحها
بات الحسين وصحبه من حوله
من ركع وسط الظلام وسجد
وتراءت الحور الحسان وزينت
وبدا الصباح ولم تتم عين لهم
ودنا ابن سعد منهم بجيوشه
نادى اشهدوا اني لاول من رى
يبغى رضا نسل البغايا مغضبا
فهناك انصار الحسين تسابقوا
فكان كلا منهم ليث به
نيف وسبعون التقوا مع عدة
كروا على تلك الجموع ضراغما
حتى ابيدوا مقبلين بواسلا
وقضوا كراما بعدما حطموا القنى
ولجدهم كتب الخلود ودام في
شهدت لهم تلك الوقائع انهم
وتسابقوا من بعدهم من هاشم
متقليدين صوارما وكانها

بنفوس هذا الخلق مفديات
همم على هام النجوم علت
كل الجواهر وهى مختارات
اخبارها بالنور مسطورات
ولهم دوى النحل لما باتوا
لله منهم تكثر الدعوات
لقدومهم بنعيمها لجنت
كلا ولا نابتهم غفوات
راياته بالكفر معقودات
جيش الحسين وتابعته رماة
رب السما فجزاؤه الدركات
للحرب قد صحت لهم نيات
قذفت الى خوض الوغى الغابات
فيها الثلاثون الالوف طغاة
ولهم هنالك صولة وثبات
لثغورهم تحت الوغى بسماة
وثقلت للماضيات ظلمات
انف الزمان لذكرهم عبقات
نجب كرام طيبون سراة
آساد حرب مقدمون كفاة
من عزمهم للحرب مطبوعات

ليسوا القلوب على المفاضة وهي بما صاغه داود منسوجات
 من كل ميمون النقية ضيغم كرهت مواقع سيفه الهامات
 فقصوا بجنب العلقى على ظما للساء ما بليت لهم غلات
 غصت بقتلاهم جوانب كربلا وبها الروهاد ملئن والتلعات
 وغدا فريد الدهر فردا بعدهم كالنور قد حفت به الظلمات
 وبه العدى من كل صوب احدثت وسيوفها للحرب مشحونات
 نفسى الفداء لمفرد دارت به عصب طغاة مارقون جفاة
 يسطو على قلب الخيس بسيفه فيفر منه القلب والجنات
 فسكانه ليث سطا وكانهم من خوفهم اذ يهزمون شيات
 ولسيفه فيهم وقائع حيدر تنسى الوقائع وهي ماثورات
 اسد هزبر ما لاساد الشرى منه الثبات ولا لها الوثبات
 طلب البراز فقد كل مبارز قرم وتلك لحيدر عادات
 حملوا عليه فعاد يحمل فيهم مثل الحمام سطت عليه بزاة
 ملأت سهامهم جوانب درعه وبه رماح القوم مشتجرات
 فهوى على وجه الصعيد تظله فى الترب من شجر القنى شجرات
 وتهابه الشجعان وهو مجدل ملق وتعروها له رعدات
 تجرى عليه الصافيات فليتها عقرت ولم تبلغ بها الغايات
 تبكى لمصرعه الحطيم وزمزم ومنى وتبكي قبله عرفات
 منعوه من ماء الفرات فبعده للنفس ما الماء الفرات فرأت
 امسى الفرات لو ارديه محلا وعن ابن فاطم تمنع القطرات
 حتى قضى ظامى الفؤاد وادركت لبني امية فى النبي ترات
 وغت بسيف محمد فى آله من يوم بدر تدرك الثارات

هذا جزاء من امة . لم ترع فيها للنبي وصاة
 هذى جسوم بنيه من فوق الثرى
 ورؤوسهم من فوق عالية القنى
 وخيامه محروقة ورحاله
 ونساؤه وبناته فوق المطى
 تلك العقائل لم تشاهد ظلها
 يا للحمية والابا الاحمد
 آل البغايا شملهم متجمع
 يا آل بيت محمد بولائكم
 وبغير حبكم اذا جمع الورى
 حبي لكم ذخري وان جواني
 واذا توسلنا بكم فبفضلكم
 والسيئات اذا التقت بشفاعة
 واليكم منى قصيدة وامق
 غراء من درر الكلام مصوغة
 بفصاحة وبلاغة وبراعة
 ويقول من يصنى الى اياتها
 شمت بمدحكم على اثارها
 فانا السعيد بها اذا قبلت وان
 لكنا انا واثق بقبولها
 ولقد وعدتم بالجزاء محبكم
 لم ترع فيها للنبي وصاة
 تسقى عليها الريح مطروحات
 مثل النجوم الشهب مرفوعات
 منهوبة فى الناس مقسومات
 سبي الا ما ايزيد مسبيات
 تحذو بن الى الشام سعاة
 تسبي وتوسر صبية وبنات
 والشمل من آل النبي شتات
 يمحى الخطا وتضاعف الخيرات
 يوم الجزا لا تقبل الطاعات
 عمر الزمان عليه مطويات
 عن ربنا لا تحجب الدعوات
 منكم فمن لنا غذا حسنات
 بنظيرها لم تسمح الاوقات
 وكأنما الفاظها شذرات
 اياتها الغراء معمورات
 هذى عقود الدرام ايات
 فتكثرت منها لها النظرات
 ردت فليست تنقضى الحسرات
 اذ للعفاة من السكرام هبات
 هيئات منكم ان تضيع عدات

تأثية ماصاغ دعبل مثلها نظما وان كثرت له التآآت
واذا بمدحكم الكتاب اتي فما يأتي به الشعراء والنعآت
وعليكم من ربكم ما أشرقت شمس الضحى التسليم والصلوات

حرف الثاء

للشيخ عبد الحسين الاعسم رحمه الله تعالى

فكثروا عهود ابن النبي واوثقوا لا بن الدعي عهود من لا ينكث
بعثوا اليه كتبهم فاتاهم فتناكروه كأنهم لم يعيشوا
كم جرعه يكر بلا مصائب شعاء كل فم بهن يحدث
قدمت ودائم حزنها متجدد فكانها في كل آن تحدث
اضحت لها الزهراء ثكلى وجهها من شجوها بادی الكابة اشعث
لهن لمفترس الضياغم في الوغى اضحى فريسة كل كلب يلهث
قصوا به رأس العلاء ورضضوا صدرا علوم الغيب عنه تحدث
رفعوا له فوق العواسل طلعة بضياثها للنيرين تثلب
نظرت لها فتياته فتساقطت للارض تحشو للتراب وتبحث
باني كريمته الخضية بالدا وعواصف الارياح فيها تعبت
روحي الفد الاثيل مجد طيب الـ أعراق جار عليه وغدا خبت
ومقيد يشكو العنا رقت له اعداؤه من عظم ما يتغوث
ومخدرات ما اذيع حديثها اضحت احاديثا لمن يتحدث
سبيت على عصف تعثر في السرى يحدوا بها مستعجل لا يلبث
تعباً لمن تسبي بنات نبيها فباي عذر عنده تشبث

الله اكبر يالها من فجعة في الدين عن اهل الفعيلة تورث
 نقضوا موثيق النبي واحداثوا من بعده في شرعه ما احدثوا
 قسما بكم يا آل بيت محمد ولتلك حلقة صادق لا يحنث
 لمحضتكم ودي بلاعج لوعة مكثت وسافح عبرة لا تمكث
 ان البكاء على عظيم مصابكم لشعار شيعتكم الى ان يعيشوا
 فازوا بان علقت لهم بولائمكم ايد بغير ولائمكم لا تشبث

لجامع الكتاب أحسن الله جزاءه

حيا الحيا في كربلا اجداثا لبني النبي مجلجلا ملثامنا
 بابي ونفسي والبرية اقتدى من مات مصرعه الهدى فانثامنا
 بابي فريدا يستغيث وطالما للصارخ الملهوف كان غياثنا
 لما رأى الشرع الشريف مضيعا وحيال دين الله عدن رثامنا
 وبني امية في العباد تحكموا ويزيد افسد في البلاد وعاثنا
 ام العراق على النجائب طالبا حقا له من جدده وتراثنا
 في عصبة شم الانوف ضراغم هم خير من شد الازار ولاثامنا
 هتفوا به واثته تترى كتبهم وقد استحثوه بها استحثاثنا
 كم لو ثقوا عهدا هناك فلم يجد في القوم الا خلفا نكاثنا
 نقضوا عهدهم فكانوا كالتى نقضت قديما غزها انكاثنا
 فدعاهم هل من دم عندى لكم ام كنت فيكم محدثا احداثا
 فعموا وصموا عن نداء فساله من بينهم احد هناك اغاثنا
 فهناك كر على الجموع بانه صقر يلاقى اذ يكر بغاثنا

ويقسم الاجسام مثنى سيفه طورا ويقسم تارة اثلاثا
حتى قضى عطشا وغودر في الثرى ملقى على وجه الصعيد ثلاثا
عجبا بنى الطلقاء اضحت تدعى سلطان آل محمد ميراثا
وتساق آل الله فيما بينهم سوق السبايا لا يجدن مغاثا

حرف الجيم

السيد حيدر الحلبي رحمه الله تعالى ينتدب صاحب الزمان ويرثي
الحسين عليه السلام

كم توعد الخيل في الهيجاء ان تلجأ ما آن في جريها ان تلبس الرحا
وكم قنا الخط كف المظل تقطمها ما آن ان ترضع الاحشاء والمهجا
وكم تحمل بيض الهند مغمدة عن الضراب ولما تعترق ودجا
يانا هجا في السرى قفراء موحشة ما كان جانبها المرهوب منتهجا
صديان يقطع عرض البيد مقتعدا غوارب العيس لم يقعد بهن ورجا
خذ من لسانى شكوى غير خائبة من ضيق ما نحن فيه تضمن الفرجا
تستنفض الحجة المهدى من ختم الا العظيم به آباءه الحججا
من فبقة ثمر المعروف مورقة في طينة المجد سارى عرقها وشجا
المورد الخيل شقرا ثم يصدرها دهما عليها هاب النقع قد نسجا
والضارب الهام يوم الروع مجتهدا في الله ليس يرى في ضربها حرجا
والطاعن الطعنة النجلاء لو وقعت في صدر يذبل وهو الصلد لا فرجا
والملقح الغارة الشعواء في اسد من كل شيخ نهى نجد وكل حجي
الفارجين مضيق الخطب ان نزلوا والكاشفين ظلام السكر حيث دجا

ان ظللتهم سماء النقع يوم وغى
 يامدرك التارك يطوى الزمان على
 لانوم حتى تعيد الشم عزمتكم
 فى موقف يخلط السبع البحار معا
 من عصبه ولجت يوم الطفوف على
 يوم تجهم وجه الموت فيه وقد
 فى فتية كسيوف الهند قد فتحوا
 واضرموها على الاعداء ساعة
 ضراغم ان دعا داعى الكفاح بهم
 ما فوخوا فى الوغى الاقضت لهم
 من كل اغلب فى الهيجاء صعدته
 اشم ينشق ارواح المنون بها
 بيض الوجوه قضوا والخيال ضاربة
 وغودرت فى شعاب الطف نسوتهم
 من كل صادية الاحشاء ناهلة
 تدعو فيخرج دفاع الزفير حشى
 لا صبر يا آل فهر قابن فاطمة
 مقلقا ضاقت الارض الفضاء به
 لقد قضى بفؤاد حر غلته
 الله اكبر آل الله مشربهم
 مروعون وهم امن المروع غدا
 كانت وجوههم فى ليلا سرجا
 امكان ادراكه الاعوام والحججا
 قاعا بها لا ترى امتا ولا عوجا
 بمثلها من نجيع قد طغت لججا
 من بر كم غاب عز قط ما ولجا
 لاقى ابن فاطمة جدلان مبتهجا
 من معلق الحرب فى سمر القنار تجا
 ثم اصطلوا ودونه من جمرها الوهجا
 نزا من الرعب قلب الموت واختلجا
 غمارها انهم كانوا لها ثيجا
 ترى تمانها الاكباد والمهجا
 تقاوت بين اطراف القنار جا
 رواق ليل من النقع المثار سجا
 يحشش شجوا متى طفل لها نشجا
 من دمعها والشجى فى صدرها اعتلجا
 صدورها ويرد الكظم ما خر جا
 يمسى وكان امان الناس منزعا
 حتى على لفح نيران الظما درجا
 لو قلب الصخر يوما فوقه نصجا
 بين الورى بذعاف الموت قد مزجا
 وسع الفضاء عليهم ضيقا خر جا

قد ضرج السيف منهم كل ذى نسيك بغير ذكر اله العرش مالهجا
فقد ردت في الثرى صرعى جسومهم وفي نفوسهم لله قد عرجا

للشيخ عبد الحسين الاعسم (ر)

لقتلك رجعت الارضون رجما وضجت في السما الاملاك ضجعا
وبات ابوك حيدرة شجيا عليك وجدك المختار اشجيا
تركت جوار جدك في نحيب ورحلت تزج للترحال زجا
برغم المجد ان خذلتك ناس قطعت لهم من البطحاء فجاء
شبقوا فعدا بهم عمر بن سعد عليك لوهم جعل الرى خرجا
تقدمهم اليك برى سهم به ساء النبي وسر علجا
حموا عذب الفرات عليك حتى ظلمت فليت ذاك العذب اجا
تموت عليه ظلما تراه ترقق شاطئا وارتمج لجاء
سطوا فصدمت سطوتهم بيأس خلجت به كاة الحرب خلجا
سقيتهم به اقداح تحف بمنصلت يمج الحنف مجا
حلبت به رقابهم دماء ملجت به اديم الارض ملجا
عداك العتب كم افعت رجبا بقتلاهم وكم اخليت سرجا
ولولا ان دنا قدر متاح نجوت ولم تدع لعداك منجى
الا بابي وغير أبي قتيلا توج له بقلبي النار اجا
ترن بجانيه نساء حتى مزجن دموعها بدماء مزجا
واضحت فاطم الزهراء ثكلى تعج على ابنها بالنوح عجا
غريبا مت لا لحياك شدا ولم تمدد يداك ولم تسجى

ولم تدرك من التفصيل الا
ولا كفنت الا في رمال
أيدت فيك أهل ولاك حتى
أتت أسياف حقدم عليكم
هووا إلحاقه ببني أبيه
برغمي أن يشبوا نارهم في
وان تسي علوج بني زياد
اروي من دماك يدا سنان
وتقرع في الشام يدا يزيد
بنفسى والعزير على بدرأ
تحف به رؤوس بني على
بنفسى من قضوا لك ما عليهم
فدوك بانفس وجدوا فئاها
اليكم يا بني الزهرا التجاني
رجوت من الحسين نجا عبد
دلت عليه محتاجا باني
وما لي ذمة منه ارجى
فجد مولاي لي بسلامة من
الح بها عليك فلا تخيب

دماء ثجها ودجاك ثجا
كستك الذاريات بهن نسجا
حظت أعداك منك بما ترجى
سوى دنف لا مزيد مرجى
ويا بني الله إلا أن ينجى
خيام كن للبرقاع ماجا
خراثركم كما يسبون زنجا
سنانا من مثقفة وزجا
محمجته ثنايا منك فلبجا
له أضحي سنان الرمح برجا
تخال بما كر الظلباء سرجا
وادوا فوق ما بهم يرجى
احق من البقاء لها واحجى
ومالي غيركم في الحشر ملجا
له لم يتخذ إلاه منجى
اسمى عبده وكفت محجا
وفاه لي بها وهو المرجى
خطاياكم ضللت بهن نهجا
رجا عبد على مولاه لجا

حرف الحاء

للشيخ عبد الحسين الاعسم رحمه الله تعالى

سقى جدثا تحنو عليك صفاتحه
مررت به مستنشقا طيبه الذي
اقت عليه شاكيا بتوجعي
بكيتمكم بالطف حتى تبللت
تروى ثراه من دماكم فكيف لا
حقيق علينا ان ننوح بما تم
مصاب تذيب الصخر فجعة ذكره
واضحوا أحاديثا لباك وشامت
مصائب عمتكم وخصت قلوبنا
تداركتم بالانفس الدين لم يقم
غداة تشفى الكفر منكم بموقف
جزرتم به جزر الاضاحى واتم
اقتم ثلاثا بالعراء وأردفت
بنفسى ابي الضيم فردا تراحت
تمنع عزا ان يصفح ضارعا
فجاهدم فى الله حتى تضايقت
يصول ويروى سيفه من دماهم
الى ان هوى روحى فداه على الثرى

غواذى الحيا مشمولة وروائح
تضوع من فياح طيبك فانحه
تباريح حزن فى الحشى لا تبارحه
مصارعه من ادمعى ومطارحه
ترويه من منهل دمعى سوافحه
بنات على والبتول نوايح
فكيف باهل البيت حلت فوادحه
يمسى الورى تذكارها ويصابعه
بحزن على مانا لكم لانبارحه
لواه بكم إلا واقتم ذبايح
اذلت رقاب المسلمين فضائح
عطاشى ترون الماء يلبع طافحه
عليكم برمضاء الهجير لوافحه
جموع اعاديه عليه تكافحه
يزيدا ولو أن السيوف تصافحه
بقتلاهم مضب الفلا وصفاحه
ولم ترو من حر الظماء جوانحه
لقى مشخات بالجراح جوارحه

ولما أتى فسطاطه المهر ناعيا له استقبلته بالعزيل صوائحه
 وجئن له بين العدى ينتدبته بدمع جرى من ذائب القلب ساخه
 ويعذلان شمرا وهو يفرى بسيفه ويريديه لو اصغى الى من يناصحه
 عزيز على الكرار ان ينظر ابنه ذبيحا وشمرا ابن الضبابي ذابحه
 وعترته بالطف صرعى تزورهم وحوش الفلاح حتى احتوتهم ضرائحه
 ايهدى الى الشامات رأس ابن فاطم ويقرعه بالخيزرانة كاشحه
 وتسي كريمات النبي حواسرا تغادى الجوى من ثكاما وتراوحه
 يلوح لها رأس الحسين على القنا فتبكي وينهاها عن الصبر لاثحه
 وشيبته مخضوبة بدمائه يلاعبها غادى النسيم ورائحه
 فياوقعة لم يوقع الدهر مثلها وفادحة تنسى لديها فوادحه
 متى ذكرت اذكت حشى كل مؤمن بزند جوى اوراه للحشر قادحه
 نواسيكم فيها بتشيد ماتم يرت الى يوم القيمة ناثحه
 عليكم صلاة الله ما دام فضلكم على الناس اجلى من ضياء الشمس واضحه

لكشاجم محمدي

اجل هو الرزء جل فادحه باكره فاجع ورائحه
 لاربعة دار عفا ولا طلل أوحش لما نأت ملائحه
 عن ذاك مندوحة لمعتبر فذو النهى جمعة منادحه
 فجائع لو درى الجنين بها لعاد مبيضة مسائحه
 يابش للدهر حين آل رسول الله له تجتاحهم جوائحه
 اذا تفكرت في مصابهم أثقب زند الهموم قادحه

فبعضهم قـربـت مصارعـه وبعضهم بوعدت مطارحه
 اظلم في كربلاء يومهم ثم تجلى وهم ذبائحـه
 لا برح الغيث كل شارقـة تهـى غواديه أو روايحـه
 على ثرى حله ابن بنت رسول الـ له مجروحة جوارحه
 ذل حماء وعز ناصره ونال اقصى مناه كاشحه
 وسبق نسوانه طلايح أحـ زان تهادى بهم طلايحـه
 وهن يمنعن بالوعيد من النوح وغر العـلا نوايحـه
 عاد الـسى جده ووالده حيث استغاثتـها صوايحـه
 لو لم يرد ذو الجلال خزيهم به لصاقت بهم فسايحـه
 وهو الذى اجتاح امة عقرت ناقتـه اذ دعاه صالحـه
 ياشيع النى والضلال ومن كلهم جمـة فضائحـه
 غششتهم الله فى أذية من اليهم أديت نصائحـه
 عفرتم بالثرى جبين فقى جبريل قبل النى ماسيحـه
 يطال ما بينكم دم لرسول الـ له وابن السفاح سافحـه
 سيان عند الانام كلهم غاذله منكم وذابيحـه
 على الذى فاتهم بحقهم لعن يغاديه أو يراوحـه
 جهلت منهم الذى عرف اليـ ت وما قابلت اباطيحـه
 ان كنتم الصم عن دعائهم يوم وغى لا يجاب صائحـه
 فى حيث كبش الردى يناطح من اـ صر كبش الوغى يناطحـه
 ففى غد يعرف المخالف من غا سر دين له ورايحـه
 وبين أيديكم حريق لظى يلفح تلك الوجوه لافحـه

ان عبتوهم بجهلكم فكما
 او تكتموا فالقران مشكله
 ما اشرق المجد من قبورهم
 قوم ابي حد سيف والدم
 وهو الذي استانس النبي به
 حاربه القوم وهو ناصره
 فكم كسا منهم السيوف دما
 ماصفح القوم عندما قدروا
 بل منحوه العناد واجتهدوا
 كانوا خفافا الى اذيتهم
 منخفض الطرف عن حطامهم
 بحر علوم اذا العلوم طمت
 وان جروا في العفاف بذهم
 ياعترة حبيهم يبين به
 مغالق الشر انتم يا بني اح
 طبتم فان مر ذكركم عرضا
 اكاتم الحزن في محبتكم
 ليس سوى الدمع والالاء بما
 لو كنتم في عصر دعبل عبت
 يضر بدر السماء ناجحه
 بفضلم ناطق وواضحه
 الا وسكانها مصابحه
 للدين او يستقيم جامع
 والدين مذعورة مسارحه
 يوما وغشوه وهو ناصحه
 يوم جلاد يطيح طائحه
 لما جنت فيهم صفائحه
 ان يمنعه والله مانحه
 وهو ثقل الوقار راجحه
 وهو الى الصالحات طائحه
 فهي بتيارها ضحاوضحه
 بالسبق عود الجران قارحه
 صالح هذا الوري وطالحه
 مد اذ غيركم مفاتحه
 فاح بروح الجنان فائحه
 والحزن يعيا به مكادحه
 يكون فيه لا بد راشحه
 مدائحى فيكم مدائح

لجامع الكتاب حشره الله مع مهمل وآله (ص)

عفى الديار تناوح الارواح وغدو كل مجلجل دلاح
 دمن باكتاف الغوير رسومها محيت كما يمحو الصحيفة ماحي
 فاستوحشت بعد الانيس وطالما زهرت بكل مبلغ وضاح
 قف نادها أين الاولى كانت بهم تحكى الجنان وليلها كصباح
 ظعنوا فبان الصبر عنك بينهم والحزن بان بوجهك الملتاح
 هل بعد أن رحل الظعائن أوبة تذنو الجسوم بها من الارواح
 لم يبق فرط الوجد من اجسامنا وأليك منذ حلوا سوى الاشباح
 يامتزلا بالقصف اقفر ربعه أترى تعود بقربهم افراحي
 كانت بهم عرصات ربعك كعبي واليك كانت غدوتي ورواحي
 ولقد ارقت مع العشي ببارق والرقتين لبارق لماسح
 ولقد وقفت على الديار فانصحت اطلالها لي ايما افصاح
 فرأيتها تبكى بغير مدامع وتنوح نادبة بغير صياح
 فبكيت حتى جف من طول البكا دمعى وانخن ناظري بجراح
 اجرى دموعى رزه آل محمد ودهى سواد الرأس بالاوضاح
 رزه تهون له الخطوب وفادح ملا الزمان بعولة ونياح
 هل المحرم فاستهلت عبرتي فوق الحدود بواكف سفاح
 الله اكبر كم دم فى كربلا هدر وخدر للنسي مباح
 وكرائم اسرى تعج بنديها فى كل مغدى للسرى ومراح
 هذى امية خضبت فى كربلا بدم الحسين عوامل الارماح

سامته أن يحتل دار هضيمة وتقوده سلسا بغير جماح
فأبت له أن يستضام حفيظة وحدود مرهقة وممر رماح
فشى إلى الهيجاء مشية حيدر وسطا فلبس قلبها بجناح
خاض العمار بسابح ذي ميعة فكأنه قد خاض في ضحضاح
ظلم ذباب البارات شرابه من دون ماء للفرات قراح
يأثويا بثرى الطفوف هوت له اعلام دين الله بعد طماح
الحزن بعدك لا يزال مواصلا قلبى كما صبرى من النزاح
وفوارس لبسوا القلوب سوابغا فى الروح عند الغارة الملحاح
وعدوا على قب البطون كأنها الـ مقبان ما عرفت دخول مراح
كأس المنايا الحمر فى أفواههم فى الله اعذب من كثوس الراح
من كل ابيض يستضاء بوجهه وبسيفه فى كل ليل كفاح
وبثاقب كالشهب من عزماته وبمتمى نسب اخر صراح
احسابهم ووجوههم وسيوفهم اصباحها يغنى عن المصباح
ومشمر ثوب البسالة مشبع وحش الفلاة وكل ذات جناح
متهل تحت العجاجة وجره ثبت الجنان الى الوغى مرتاح
ومدجج يلتقى الكتائب لابساً للنقش بين ذوابل وصفاح
تطفو به ظلم العجاج ويختفى كالبرق لاح بعارض دلاح
كم وقعة كان المنون تاجها ولها ببيض الهند اى لقاح
لبسوا لها فى الروح درع عزائم من دون محكمة القدير وقاح
يتسابقون الى الوغى فكأنهم سيل تدفق فى بطون بطاح
ما عابهم فى الحرب الا انهم لا يقبلون مقالة النصاح

قد تاجروا رب السما بنفوسهم فخطوا لديه باغتم الارباح
 سل عنهم الاعداء ترضك مخبرا عنهم بيوم كريهة وكفاح
 اقمار داجية ضراغم غابة انواء مستجد بحور سماح
 فاعجب لهم حرى القلوب ظاؤهم عند السنين سحاب الممتاح
 لهم مآثر كالنجوم زواهر يغنى الوضوح بها عن الايضاح
 هم صفوة الرحمن انزل مدحهم في الذكر بالايمان والافصاح
 اقتبغى بالقول حصر صفاتهم هيات قد اعيانا على المداح
 فسقى مثاويهم بعروسة كربلا رب السماء بوابل سحاح

للسيد حيدر الحلي (ر ٤)

يادار جائلة الوشاح حيثك نافخة الرياح
 وسقتك من ديم الحيا وطفاء ضاحكة النواحي
 كم فيك قد نادمت من قر يطوف بشمس راح
 وخريدة تحتال عن لدن وتبسم عن اقاح
 نشوانة الاعطاف من خمر الصبا خود رداح
 ملكت قلوب بني الغرا م بلا حظ سكران صاحي
 جهد العواذل في ان اسلو هوى الغيد الملاح
 فمتى محب قد سلا هيفاء تسفر عن براح
 ومن الذي قد كلف الطيران مقصوص الجناح هيات اخطأ ظنهم
 فالى ياداعى الجوى ووراك عنى يالواحي

فبعيني اسود الصبا ح لوزة مدركة الصياح
 حال الصباح كأنما نعت ذكاء الى الصباح
 وتجاوبت فوق السما غر الملائك بالنياح
 جزعا ليوم فيه قد غلب الفساد على الصلاح
 بل فيه قد غضت لحا ظ الفخر من بعد الطاح
 وبنو السفاح تحكموا في اهل حي على الفلاح
 وبسط احمد احدقوا بشبا الصوارم والرماح
 ودعوه اما يجنح لسلامهم او للكفاح
 فتى ابو الاشبال زو ع يا أميه بالنياح
 فزحفت في جند الضلا ل الى ابن معتلج البطاح
 فنحاك من عزماقه جيش من الاجل المتاح
 وغدا يقي دين الا ه بحر وجه كالصباح
 يلقي الكتبية مفردا فتفر دامية الجراح
 وبهامها اعتصمت مخا فة بأسه يلص الصفاح
 وتسترت منه حيا ء في الحشا سمر الرماح
 فتري الجسوم على الصعي د كأنها بدر الاضاحي
 مازال يورد ربحه في القلب منها والجناح
 وحسامه في الله يس فح من دماء بني السفاح
 حتى دعاه اليه ان يغدو فلي بالرواح
 ورقى الى اعلى الجنا ن معارج الشرف الصراح
 وبنات فاطمة غدت حسرى تجاوب بالنياح

اضحت باجرد صفصف متوقد الرمضاء ضاح
 من بعد ما ان كن في حرم اجل من الضراح
 عجبا لها تغدو سبا يا وهي من حي لقاح
 الله اكبر يا جبا ل تدكدكي فوق البطاح
 فبنات احمد قد غدت تهدي لمذموم الرواح
 منهلة العبرات بح النذب من عظم المناح
 يندبن اول منجد يوم الوغى لهف الصباح
 وبنحن من جزع على اندى البرية بطن راح
 اين التجميل والاسى من ذات صبر مستباح
 ترنو لكافلها قضى ظمأ لدى الماء القراح
 هذا وكم من حرمة هتكت لهن بلا جناح
 واييح من خطر لها لله من خطر مباح
 ام الخطوب بمثله فلقد عقت عن اللقاح
 يامن لا عناق البر ية طوقوها بالسماح
 فاليكموها غادة ابهى من الخود الرдах
 بدوية فاقت نظا ثرها بالفاظ فصاح
 ارجو القبول لها وان قصرت فذا جهدا متداحى
 وعليكم الصلوات ما عرفت بكم سبل الصلاح

للسيد رضا الهندي الرضوي (ره)

كيف تهينى الحياة وقلبي بعد قتلى الطفوف دامى الجراح

بأبي من شروا لقاء حسين
وقفوا يدرؤن سمر العوالي
فوقوه بيض الظبي بالنحور الـ
فئة ان تعاور النقع ليلا
واذا غنت السيوف وطافت
باعدوا بين قريبهم والمواضي
ادركوا بالحسين اكبر عيـد
لست انسى من بعدهم طود عز
وهو يحيى دين النبي بعضب
فتطير القلوب منه ارتياحا
ثم لما نال الظلم منه والشـ
اوقف الطرف يستريح قليلا
حر قلبي لزنب اذ رآته
اخرس الخطب نطقها فدعته
يامنار الضلال والليل داج
ان يكن هينا عليك هواني
ومسيري اسيرة للاعادي
فبرغمي اني اراك مقيا
لك جسم على الرمال ورأس
بأبي الذاهبون بالعز والنجمـ
بأبي الواردون حوض المنايا
بفراق النفوس والارواح
عنه والنبل وقفة الاشباح
بيض والنبل بالوجوه الصباح
اطلغوا في سماء شهب الرماح
اكؤس الموت وانتشي كل صاح
وجسوم الاعداء والارواح
فقدوا في منى الطفوف اضاح
واعاديه مثل سيل البطاح
بسناء لظلمة الشرك ماح
كلما شد راسكبا ذا الجناح
من ونزف الدما وثقل السلاح
فرماه القضا بسهم متاح
ترب الجسم مشخنا بالجراح
بدموع بما تجن فصاح
وظلال الرميض واليوم ضاح
واغترابي مع العدى وانتزاحي
وركوبي على النياق الطـلاح
بين سمر القنا ويبيض الصفاح
رفعوه على رؤوس الرماح
سدة والبأس والمهدي والصلاح
يوم زيدوا عن الفرات المباح

بأبي اللابسون حر ثياب طرزت من سافيات الرياح
أشرق الطف منهم وزهاها كل وجه يضيء كالصباح
فازدهت منهم بخير مساء ورجعنا منهم بشر صباح

حرف الخاء

للشيخ عبد الحسين الاعسم رحمه الله تعالى

مصارعهم في كربلا لا تهاونت	بسقياك اخلاف العمام النواضع
تضمنت اجسادا بها نلت رفعة	عنت لعلاها الشاهقات الشوامخ
اقامت بك الزهرا عليهم مسأما	تعج ليوم البعث فيها الصوارخ
بنفسى آل المصطفى كم تصرعت	على الطف شبان لهم ومشايخ
عشية ساموهم هوأنا فناقرت	بهم شيم الصيد الاباة البواذخ
رأوا قتلهم في العز خيرامن البقا	اذلاء في احشائها الهم راسخ
لئن كادهم هضم الاعداء فدارها	على خاذليهم ليس يمحوه نامخ
وان تركوا صرعى فكم لهم علا	مقام على السبع السموات شامخ
بنفسى ضيوفا في فلاة تجرعوا	بها غصصا ما يفتن برازخ
ظلماء وقتلا وانتهاك محارم	يصدع منها الشامخات الرواسخ
زؤوسهم في الشام يرفو شماتة	اليهن طاغ من امية باذخ
واجسادهم في كربلاء تكفلت	بتكفينهن السافيات النوافخ
بنفسى غريب الدار لم يبق عنده	حميم يحامى عن حماه ولا اخ
انحاطت به الاعداء منفردا ولا	ظهير له الانساء صوارخ

قدمدم ثبت الجاش دون حياضه وماضيه من قاني دم الهام ناضخ
الى ان هوى للارض والتاح مهره لفسطاطه واستقبلته الصوارخ
وجاشت عليهن العدى وتابعت رزايا بها كم سود الكتب ناسخ
فيا وقعة لم تبل الا تجددت واحزانها بين الضلوع رواسخ
هي الفتنة العمياء اضرم نارها على الدين من عصر تقدم نافخ
كستنا ثياب الحزن حتى ينضها امام ليا فوخ الضلالة فاضخ
اغشنا به اللهم وانصر به الهدى فما غيره للجور بالعدل ناسخ

حرف الدال

للشيخ علي بن الحسين الشفيعي الحلبي

بابي القتل المستضام ومن له نار بقلبي حرها لا يبرد
اضحى الذين اعدم لعدوه البأ جنودهم عليه تجند
ماض على عزم يقل بجده ال باضى حدود البيض حين تجرد
في اسرة من هاشم علوية عزت ارومتهم وطاب المولد
وسراة انصار ضراغمة لهم احوال ايام الوقائع تشهد
التائبون العابدون الحامدو ن السائحون الراكون السجد
جادوا بانفسهم امام امامهم والجود بالنفس النفيسة اجود
حتى اذا انتهيت نفوسهم الظبي من دون سيدهم وقل المسعد
طافوا به فرداً وطوع يمينه متذلق ماضى الغرار مهند
عضب بغير جفون هافات العدى يوم الكريهة حده لا يغمد
في ضيق معترك تقاعس دونه جرداء مائة وشيظم اجرد

حتى شفى بالسيف غلة صدره ومن الزلال العذب ليست تبرد
لهنى له يرد الختوف ودونه ماء الفرات محرم لا يورد
حتى هوى كالطود غير مذمم ترب الترائب بالصعيد يوسد
تطو السنايك منه صدرأ طالما للدرس منه وللعلوم تردد
القت عليه السافيات ملايسا وكسته وهو من اللباس مجرد
والسيد السجاد يحمل ضارعا ويقاد في الأغلال وهو مصفد
بالرجال لعبد سوء آبق اضحى اميراً في يديه السيد
لا خير في سفهاء قوم عبدهم ملك يطاع وحرهم مستعبد
اسقى على آل الرسول ومن بهم ركن الهدى شرفاً يشاد ويعضد
ضاقّت بلاد الله وهي فسيحة بهم وليس لهم بارض مقعد
متباعدون لهم بكل تنوفة مستشهد وبكل ارض مشهد
ابنى المشاعر والحطيم ومنهم حجع بهم يشقى امرؤاو يسعد
اقسمت لا ينفك حزنى دائماً لكم ونار حشاشتى لا تخمد
ياصفوة الجبار يامستودع الـ أسرار يامن ظلمهم لى مقصد
عاهدتكم فى الذر معرفة بكم ووقيت ايماننا بما اتعهد
ووعدتونى فى الحساب شفاعة وعلى الصراط غداً يصح الموعد
فتفقدونى فى الحساب فانتى ثقة بكم لوجوهكم اتفقد
كم مدحة لى فيكم فى طيها حكم تغوز بها الركاب وتنجد
وبنات افكار نقوق صفات اـ كابر يقوم لها القريض ويقعد
ليس النضار لها نظيراً بل هى الدر المنضد لا الخلاص العسجد
صلى الاله عليكم ما بكوت ورق على ورق الغصون تغرد

للشيخ عبد الحسين الاعسم (ره)

يشتد صاحب الزمان ارواحنا فداه ويرثي الحسين عليه السلام
سلياً بالحديث غير فؤادي بم يسلو عن الورود الصادي
بين جنبي جذوة تتلظى مهجتي فوق حرها الوقاد
اين منها الخمود هيات الا بلقا من لقاء اقصى مرادي
منية النفس ان نأى عن سوادا مين لم ينأ عن سويدا الفؤاد
لم يفز ناظري بلقياء حتى في رقادي واين مني رقادي
سهدتي صباية غادرتي مستهام الفؤاد في كل واد
لم يجد مطعما بها العذل مهما رام نقصانها بذت بازدياد
كيف اصغى لعاذلي بعدما اعد طيت بمنى الغرام فضل قيادي
من لقلبي بان يفوز بمن يم- واه بعد التياغه بالبعد
حذا ساعة الاقيه فيها مالذ السلسل في قلب صاد
صاحبي اشرحا بنديته صد ري فقد ضاق بي فضا كل ناد
بابي والعزير من اهل بيتي اقتدي به وطار في وتلادي
خاتم الاوصيا لخاتم رسل الله غوث الولي حتف المعادي
طال حمل النوى به فتى يا فرج الله ساعة الميلاد
اي يوم يشدو البشير بمن لم يحل في عينه ترنم شاد
وتلاقي عيناى منه عجا بين عينيه نور أحمد باد
مصلتا عضبه لاصلاح هذاا يكون بعد امتلائه بالفساد
كم دهو كم بنكبة حق فيها نخلع ارواحنا من الاجساد

خللت في قلوبنا حزنا لا ينجلي فجره مدى الأباد
 كم رزايا في كربلا كست الابرار حزانها ثياب حداد
 قل فيها البكاء بالدم لا الدم يوم ذل الاسلام واتسفت في
 وتبدت امية تتقاضى دينها من بني النبي الهادي
 ادركت بالحسين ثارات بدر وشفت منه سالف الاحقاد
 عندما استفرده مستجداً با ساكفاه عن كثرة الانجاد
 خذلته قديمة الغدر حتى بلغت منه ما اشتتهه الاعادي
 طمعت فيه ان يسالم لكن دون ضمم الالباب خرط القتاد
 اتراه يعطى ابن آكلة الاك بياد كف المستسلم المنقاد
 كيف يستسلم الحسين وينقا د لضمم وهو الابي القياد
 الخوف الردي وليس لديه الموت الا تمويمة عن سهاد
 ام لحب الحياة بين من اختار رت عليه يزيد وابن زياد
 حاش الله ان يحوم على مر عى ابته شهامة الاججاد
 فهناك اتكى على قائم السيف ف ونادى فديته من مناد
 ايها الصاحب ليس للقوم قصد غير قتلى فليغد من هو غاد
 فاجادوا الجواب واخترطو اليه ض احتياجا الى جلاد الاعادي
 واتنوا للوغى غضاب اسود عصفت في العدى بصر صر عاد
 اوردوا البيض دونه من نجيع ال سهام والسم من دما الاكباد
 حرسوه حتى احتسوا جرع المو ت بيض الظبي وسم الصعاد
 حز قلى عليه حين رآهم كالاضاحى على الربى والوهاد

فبكى حسرة عليهم ونادا هم وانى لهم بغوث المنادى
سمحوا بالنفوس فى نصرة الدي ن وادوا فى الله حق الجهاد
صرعتهم أيدي المنايا كراما والمنايا حبايل الاساد
فاغتدى السبط بعدهم غرضا للنيل واستكلب عليه العوادي
فاستوى فوق ظهر مرتجزا لها دى وارخى عنانه للطراد
مستطيلا على خميس اعاديه ه لديه الآلاف كالاحاد
يرهب الجيش وهو فردويرى سيفه من دماثهم وهو صاد
يتلقى السهام طلق المحيا كتلقيه أوجه الوفا
مفردا يصدع الجموع فتصا ع عباديد كالتشادر الجراد
كاد يفنيهم فلولا القضا لم تحظ منه امية بمراد
بيد ان القضاء يجرى بسر وبما دق عن عقول العباد
فانبرت نبلة اليه فاردت ه صريعا من فوق ظهر الجواد
ويح سهم اصمى فؤادك يا ابن ال مصطفى ليت وقع في فؤادى
يا لقومى لغادح فتت الاك باد منا وقت فى الاعضاد
أى نحر فرى وريديه شمر أى رأس علاه فوق الصعاد
يتباهى بقتل من فرض ال ه ولاء على جميع العباد
أيعلى على القنا رأس سبط ال مصطفى نصب أعين الاشهاد
غسلته الدما وقلبه وط و العوادي وكفنته البوادي
ويح خيل داست سنايكها صد را حوى ما حواه صدر الهادي
عقرت هل ردت بما ارتكبت من سبة سودت وجوه الجياد
باني سادة الورى امناء الله ضاقت بهم الرحاب البلاد

وكراما خصوا بما يكثّر الحساد اضحوا شامة الحساد
 ووجوها تجلو كروب البرايا أصبحت مجمع الكروب الشداد
 ونفوسا تخيرت قتلة العز على العيش في اهتضام الاعادى
 ورؤسا ركن سمر العدى كى لا يروها خواضع الاجياد
 واكفا ودت تقطعها بالسيف عن ان تغل في الاصفاد
 وبنات لفاطم خفرات هتكت بين أعين الاوغاد
 يتجاوبن بالبكا وله الأح شاء بح الاصوات غرثى صواد
 ورؤوس القتلى امام السبايا تتهادى على القنا والمياد
 ليت عينا رنت لها بالتشفى كحلت بالعمى وطول السهاد
 ووجوها تباشرت بالتهانى شوحتها فواظع الانكاد
 بم تلقى النبي من جعلت أيام قتل ابنه من الاعياد
 لك عندى ما عشت يا ابن رسول الله حزن يفى بحق ودادى
 ناظر بالدموع غير بخيل وحشى بالسلو غير جواد
 وقواف بهن ارثيك فى نو حى وان لم يطفئن نار قوادى
 آل بيت النبي انتم غيائى فى حياتى وعدنى لمعادى
 ما تزودت للقيامـة الا صفوودى لكم وحسن اعتقادى

للشريف الرضى رضى الله عنه

هذى المنازل بالغميم فنادها واسكب سخي العين غير جمادها
 ان كان دين للمعالم فاقضه أو مهجة عند الطلول ففادها
 ولقد حبست على الديار عصاة مضمومة الايدى الى اكبادها

حسرى تجاوب بالبكاء عيونها
 وقفوا بها حتى كأن مطيهم
 ثم انثنت والدمع ماء مزادها
 هل تطلبون من النواظر بعدكم
 لم يبق ذخّر للمدامع عنكم
 شغل الدموع عن الديار بكاؤنا
 لم يخلفوها في الشهيد وقد رأى
 اترى حوت ان الحسين طريدة
 كانت ماتم بالعراق تعدها
 ماراقت غضب النبي وقد غدا
 باعت بصائر دينها بضالها
 جعلت رسول الله من خصمائها
 نسل النبي على صعب مطيها
 والفتاه لعصبة علوية
 جعلت عران الذل في آفاقها
 زعمت بان الدين سوغ قتلها
 طلبت ترات الجاهلية عندها
 واستأثرت بالامر عن غيابها
 الله سابقكم الى ارواحها
 ان قوضت تلك القباب فانما
 وتمط للزفرات في ابرادها
 كانت قوائمهم من اوتادها
 ولواعج الاشجان من ازوادها
 شيئا سوى عبراتها وسهادها
 كلا ولا عين حر برقادها
 لبكاء فاطمة على اولادها
 دفع الفرات تذاذ عن ورادها
 لقنا بني الطرداء عند ولادها
 اموية بالشام من اعيادها
 زرع النبي مظنة لحصادها
 وشرت معاطب غينا برشادها
 فلبس ما ذخرت ليوم معادها
 ودم النبي على رؤوس صعادها
 تبعث امية بعد عز قيادها
 وعلاط وسم الضيم في اجيادها
 اوليس هذا الدين عن اجدادها
 وشفت قديم الغل من احقادها
 وقضت بما شاءت على شهادها
 وكسبت الاثام في اجسادها
 خرت عماد الدين قبل عمادها

ان الخلافة اصبحت مزوية عن شعبها ببياضها وسوادها
 طمست منابرها علوج امية تنزو ذئابهم على أعوادها
 هي صفوة الله التي اوحى لها وقضى أوامره الى امجادها
 اخذت باطراف الفخار فعاذر أن يصبح الثقلان من حسادها
 عصب يقمط بالنجاد وليدها وممود صبيتها ظهور خيادها
 تروى مناقب فضلها اعداؤها ابدا وتسندة الى اضدادها
 ياغيرة الله اغضي لنيه وتزحزح بالبيض عن اغمادها
 من عصبة ضاعت دماء محمد وبنيه بين يزيدا وزيادها
 صفدات مال الله ملوأكفها وأكف آل الله في اصفادها
 ضربوا بسيف محمد ابنائه ضرب الغرائب عدن بعد زيادها
 قف بي ولو لوث الازار فانما هي مهجة علق الجوى بفؤادها
 بالطف حيث غدا مراق دماؤها ومناخ اينقها ليوم جلادها
 تجري لها حجب الدموع وانما حب القلوب يكن من امدادها
 يايوم عاشوراء كم لك لوعة ترقص الاحشاء من ايقادها
 ماعدت الا عاد قلبي غلة حرى ولو بالغت في ابرادها
 مثل السليم مضيضة آباؤه خزر العيون تعود بعيادها
 يا جد لازالت كتاب حرة تقش الضمير بكرها وطرادها
 ابدا عليك وادمع مسفوحة ان لم يراوخها البكاء يغادها
 أقول جادكم الريع واتم في كل منزلة ريع بلادها

وقال الشريف الرضى طاب ثراه

يرثى جده الحسين عليه السلام أيضا في يوم عاشوراء سنة ٣٩٥
وراءك عن شاك قليل العوائد
توزع بين النجم والدمع طرفه
تقلبه بالرمل ايدى الابعاد
ذكرتكم ذكر الصبا بعد عهده
بمطروقة انسانها غير راقده
اذا جانبوني جانبنا من وصالحهم
قضى وطرا منى وايس بعائده
هى الدار لاشوقى القديم بناقص
عاشت باطراف المنى والمواعد
ولى كبد مقروحة لو اضاعها
اليها ولا دعى عليها بحامد
تأوينى داء من الهم لم يزل
من السقم غيرى ما بغاها بناشد
تذكرت يوم السبت من آل هاشم
بقلى حتى عادنى منه عاتدى
وظام يزيح الماء قد حيل دونه
وما يومنا من آل حرب بواحد
اتاحوا له من الموارد بالقنا
سقوه ذباب البارقات البوارد
بنى لهم الماضون أساس هذه
على ما أباحوا من عذاب الموارد
رمونا كما يرمى الظاء عن الروى
فعلوا على أساس تلك القواعد
ويارب ساع فى الليالى لقاعد
يذودوننا عن ارث جد ووالد
أضاعوا نفوسا بالرماح ضياعها
على ما أرى بل كل ساع لقاعد
أالله ما تنفك فى صفحاتها
يغز على الباعين منا النواشد
لئن رقد النصار عما اصابنا
خموش لسكب من امية عاقد
لقد علقوها بالنبي خصومة
فما الله عما نيل منا براقده
الى الله تغنى عن يمين وشاهد

ويارب أدنى من امية لحمه رمونا عن الشنان رعى الجلامد
طبعنا لهم سيفاً فكنا لحده ضرائب عن ايمانهم والسواعد
الا ليس فعل الاولين وان علا على قبح فعل الاخرين بزائد

للحاج هاشم الكعبي (ره)

يمدح أمير المؤمنين ويرثي الحسين عليهما السلام
ارأيت يوم تحملتك القودا من كان منا المثقل المجهودا
حملتها الغصن الرطيب وورده وحملت فيك الهم والتسويدا
وجعلت حظي من وصالك ان ارى يوما به القى خيالك عيدا
لوشئت ان تعطى حشائى صباية فوق الذى بي ما وجدت مزيدا
أهوى رباك وكيف لي بمنازل حشدت على ضغائنا وحقودا
أمعرس الحيين مالك لم تجب مضى ولم تسمع له منشودا
أأصمك الاظمان يوم تحملوا أم صرت بعد الظاعنين بليدا
قد كنت توضح بالاسنة والظبي مغنى وتقصح موعدا ووعيدا
حيث الشمس على الغصون ولم تكن عاينت الا أوجها وقودا
من سام عزك فاستباح من الشرى آساده ومن الخدور الغيدا
انى انتفى ذاك الجلال واصبحت ايامك البيض الليالى سودا
فاسمع ابك انى انا ذلك اا كمد الذى بك لا يزال عميدا
ما بعدت منك القريب حوادث عرضت ولا قربن منك بعيدا
لا تحسبته هوى يخال وان غدا حظى الشقى تفرقا وصدودا

فلأنت أنت وان عدت بك نية عن ناظري وتركن دونك يسدا
 واثن ابحت تجلدى فلطالما الفيتنى عند الخطوب جليدا
 أورحت تنكر صبوة قامت على اثباتها فرق النحول شهودا
 فلقبل ما اتزم العناد معاشر جحدوا عليا يومه المشهودا
 اخذوا بمسروب السراب وجانبوا عذبا يمر الوافدين برودا
 مصباح ليلتها صباح نهارها معنى فداها تاجها المعقودا
 مطعامها مطعامها مصدامها مقدامها ضرغامها المعهودا
 بشر اقل صفاته أن عاينوا منهن ماظنوا به المعبودا
 ضلت قریش كم تقيس بسابقا حلبات ملطوم الجبين مذودا
 يا صاحب المجد الذى لجلاله عنت البرايا منصفها وعنيدا
 لك غرافمال اذا استقريتها أخذت على مفاوزا ونجودا
 وصفات فضل اشكت معنى فلا اطلاق يكشفها ولا تقييدا
 ومراتب قلدها بمناقب كالعقب تلبسه الحسان الخودا
 مامر يومك أبيضنا عند الندى الا اثنى بدم العدى خنديدا
 احسبته بابيك وجه خريدة فكسوت أبيض خدها التوريدا
 انى يشق غبار شأوك معشر كشت الوجود لهم وكنت الجودا
 يجنون ما غرست يداك قضية القت على شهب العقول خردا
 انى هم والخيال ينشر وقعها نقما تظن به السماء كديدا
 ومواقف لك دون احمد جاوزت بمقامك التعريف والتحييدا
 فعلى الفرائش مبيت ليلك والعدى تهدي اليك بوارقا ورعودا

فرقت مثلوج الفؤاد كأنما يهدى القراع لسمعك التفريدا
فكفيت ليلته وقت معارضا بالنفس لافشلا ولا رعديدا
واستهبحوا فرأوا دوين مرادهم جبلا اشم وفارسا صنديدا
رصدوا الصباح لينفقوا كنز الهدى أومادروا كنز الهدى مرصودا
وغداة بدر وهي ام وقائع كبرت وما زالت لمن ولودا
قابلتهن فلم تدع لعقودها نظما ولا لنظامهن عقيدا
فالتاح عتبة ثاوريا بيمين من يمناء أردت شية ووليدا
سجدت رؤوسهم لديك وانما كان الذي ضربت عليه سجودا
وتوحدت بعد ازدواج والذي قدبت اليه لتهدى التوحيددا
وقضية المهراس عن كشب وقد عم الفرار اسودا واسودا
فشددت كالليت الهزبر فلم تدع ركننا لجيش ضلالة مشدودا
تولى بها الطعن الدراك ولم تزل اذ ذاك مبدى ككرة ومعيدا
وكشفتهم عن وجه ابيض ماجد لم يعرف الادبار والتعريدا
وعشية الاحزاب لما اقبلت كالسيل مفعمة تقود القودا
عدلت عن النهج القويم واقبلت حلف الضلال كتائب وجنودا
فاجت حرمتها وعدت بكبشها في القاع تطعمه السباع حنيدا
وبني قريظة والنضير وسلمم والوادين وخشعا وزيدا
مزقت جيب نفاقهم فتركهم أما لعارية السيوف غمودا
وشللت عشر افاقتنصت رئيسهم وتركت تسعا للفرار عبيدا
وعلى حنين اين يذهب جاحد لما ثبت به وراح شريدا

ولخير خير يصم حديثه سمع العدى ويفجر الجامودا
يوم به كنت الفتى الفتاح (الفتاك) والكرار والمحبو والصنديدا
من بعد ماوى الجبان براية ال إيمان تلتحف الهوان برودا
ورأتك فانتشرت لقربك بهجة فعل الودود يعاين المودودا
فنصرتها ونصرتها فكانها غصن يرنحه الصبا املودا
فغدوت ترقل والقلوب خوافق والنصر يرمى نحوك الاقليدا
فلقيتها فعقلت فارسها ولا عجب اذا افترس الهزبر السيدا
ويل امه ايظنك النكس الذى ولى غداة الطعن يلوى جيدا
وتبعها فحللت عقدة تاجها بيد سمت ورتاجها الموصودا
وجعلته جسرا فقصر فاغتدت طولى يمينك جسرها الممدودا
وابحت حصنهم المشيد فلم يكن حصن لهم من بعد ذاك مشيدا
فهوت لغرتك الملائك سجدا . تولى الثناء وتكثر التحميذا
وحديث اهل النكث عسكر عسكر بهم البهيمة جندها المحشودا
لاقاك فارسها فبغدد هاربا لو كان محتوم القضا مردودا
وعلى ابن هند طار منك باشوم يوم غدا لبني الولاء سعودا
القى جحاش الكرملين فقادهم جهلا فابس قائدا ومقودا
فغدوت بمقتنصا نفوس كياته لله مقتنص يصيد الصيدا
حتى اذا اعتقد الفنا وأى القنا مذروبة ورأى الحسام حديدا
وبدا له العضب الذى من قبله قبد قل آباء له وجدودا
رفع المصاحف لا ليرفعها علا لكن ليخفض قدرها ويكيذا

فجنى بها ثمر الامان وخلفه
وكذلك اهل النهر ساعة فارقوا
فوضعت سيفك فيهم فافادهم
ولقد روى مسروقهم عن أمه
قالت هم شر الورى ومبيد هم
سبقت مكارمك المكارم مثلاً
مازلت اسأل فيك كل قديمة
ألفاك آدم آداماً لأصالح
انى لأعذر حاسديك على العلى
فليحسد الحساد مثلك انه
ما انصفتك عصاة جهلتك اذ
اذ خالفت نص النبي عليك فى
باعتك وابتاعت بجوهر ذاتك
ثم ارتقت حتى ابتك رضى بمن
ضلت ادلتها اتبدل بالعمى

يوم يجرعه الشراب صديداً
بفراقهم لجلالك التأييداً
تلقا فديتك متلقا ومفيداً
والحق ينطق منصفاً وغنيداً
خير الورى اكرم بذاك مبيداً
ختمت لعمر فخارك التأييداً
عاد القديم وبعد عاد ثموداً
يدرى بذاك ولا نزيلك هوداً
وعلاك عذرى لو عذرت حسوداً
شرف يزيد على المدى تجديداً
جعلت لذاتك فى الوجود نديداً
خم وهم كانوا عليه شهوداً
ملوى سفلى المبيع رديداً
لم يرض كعبك ان يراه صعيداً
رشداً وبالعدم المحال وجوداً

وبما اسرت من قديم نفاقها
بلغ المرادى المراد واورد الـ
تالله لا انسى ابن فاطم والعدى
غدروا به اذ جاءهم من بعدما

وجرت عليه طارفاً وتليداً
محسن الردى ومضى الحسين شهيداً
تهدى اليه بوارقا ورعوداً
اسدوا اليه موثقاً وعهوداً

قتلوا به بدرا فاظلم ليلهم فغدوا قياما في الضلال قعودا
 وحموه ان يرد المباح وصيروا ظلما له ظامى الرماح ورودا
 فسمت اليه اماجد عرفوا به قصد الطريق فادركوا المقصودا
 فقر حوت جمل الثنا وتسمنت قلل المعالي والدا ووليدا
 من تلق منهم تلق كهلأوقى علم الهدى بحر الندى الموردا
 وتبادرت طلق الاعنة لا ترى الا سغمرات الا المائسات الغيدا
 وكأنا قصد القننا بنحورهم درر يفصلها الفناء (الطمان عقودا)
 واستنزلوا حلل العلا فاجلهم غرفاته فقدا النزول صعودا
 فتظن عينك انهم صرعى وهم في خير دار فارهمين رقودا
 واقام معدوم النظير فريد يب ست المجد معدوم النصير فريدا
 يلقي القفار صواهلا ومناصلا ويرى النهار قساطلا وبنودا
 ساموه ان يرد الهوان او المنية والمسود لا يكون مسودا
 فانصاع لا يعبا بهم عن عدة كثرت عليه ولا يخاف عديدا
 يلقي السكاة بوجه ابلج ساطع فكأنا اموا نداء وفودا
 يسطو فتلقى البيض تغرس في الطلى فتعود قائمة الرؤوس حصيدا
 أسد تظل له الاسود خواضعا فترى الفتى يحكى الفتاة الرودا
 البرق صارمه ولكن لم يسق للوبل الا هامة ووريدا
 والصقر لهزمه ولكن لم يصد الا قلوبا او غرت وكبودا
 بأس يسر محمدا ووصيه ويغيض نسل سمية ويزيدا
 حتى اذا حم الحمام وأن لا تلقى عمادا للعلی وعميدا

عمدت له كف العناد فسددت سبها عدا التوفيق والتسديدا
 فتوى بمستن الزال مقطع الـ أوصال مشكور الفحال حميدا
 لله مطروح حوت منه الثرى نفس العلى والسؤدد المعقودا (المفقودا)
 ومبدد الاوصال الزم حزنه شمل الكمال فلازم التبيدا
 ومجرح ما غيرت منه القنا حسنا ولا أخلقن منه جديدا
 قد كان بدرا فاغتدى شمس الضحى مذ البسته يد الدماء لبودا
 يحمى اشعته العيون فكلمها حاولن نهجا خلنه مسدودا
 وتظله شجر القنا حتى ابت إرسال هاجرة اليه بريدا
 وثواكل في النوح تسعد مثلها أرأيت ذا نكل يكون سعيدا
 ناحت فلم تر مثلن نوائحا اذ ليس مثل فقيد من فقيدا
 لا العيس تحكيها اذا حنت ولا الـ ورقاء يحسن عندها الترديدا
 ان تنع اعطت كل قلب حسرة او تدع صدعت الجبال الميدا
 عبراتها تحي الثرى لو لم تكن زفراتها تدع الرياض همودا
 وغدت اسيرة خدرها ابنة فاطم لم تلق غير اسيرها مصفودا
 تدعو بلهفة ثاكل لعب الآسى بفؤاده حتى انطوى مفؤودا
 تخفى الشجا جلدأ فان غلب الآسى ضعفت فابدت شجوها المكودا
 نادت فقطعت القلوب بشجوها لكنما انتظم البيان فريدا
 انسان عيني يا حسين أخى يا املى وعقد جماني المنضودا
 مالى دعوت فلا تجيب ولم تكن عودتنى من قبل ذاك صدودا
 المحنة شغلتنك عنى ام قلى حاشاك انك ما برحت ودودا

افهل سواك مؤمل يدعى به فيجيب داعية ويورق عودا
 ان استعن قامت الى ثواكل لم تدر الا النوح والتعديدا
 وكفيلها فوق المطى معالج من ضره ومن الحديد قيودا
 اوخيد اهل الفضل يعجب جاهل ان تمس ما بين الطغام وحيدا
 ويلام غيث ما سقاك وانه من بحر جودك يستمد الجودا
 قد كان يعتب عند تركك ضاميا لو كان غيرك بحره المورد
 بابن النبي الية من مدنف بعلاك لا كذبا ولا تفنيدا
 ما زال سهدى مثل حزنى ثابتا والغمض مثل الصبر عنك طريدا
 تأبى الجمود دموع عيني مثلبا يابى حريق القلب فيك خمودا
 والقلب حلف الطرف فيك فسكبا اسبلت هذا زاد ذاك وقودا
 طال الزمان على لقاءك فهل قضى للحزن والمحزون فيك خلودا
 افلم يحزن حين المسرة ان ترى عيناى ذاك الصارم المغمودا
 وفصيحة عربية مأنوسة لم تألف الوحشى والتعقيدا
 فما سامها الطائى الصغار ولا الذى قد كان يدعى خالد بن يزيدا
 انزلتها بجناب ابلغ لم يخب قصد لديه ولا يذل قصيدا
 كانت به جهد المقل وانما عذر الفتى ان يبلغ المجهودا
 لو اشاء يمدح بالذى هو اهله حصر الانام فما سمعت نشيدا

للحاج هاشم الكعبي (ره) أيضا

أهلل شهر العشر مالك كاسفا حتى كأنك قد لبست حدادا

أفهل علمت بقتل سبط محمد فلبست من حزن عليه سوادا
وانا الغريب ببلدة قد احرزت ايام حزن المصطفى اعيادا
ألم شمل الصبر بعد عصاة راحوا فرحن المكرمات بدادا
لم تكفف العبرات من اجفانها سحا ولو كان البحور مدادا
سبقوا الانام فضائلا وفواضلا وماثرا ومفاخرا وسدادا
ومراتبا ومناقبا ومساعيا ومعاليا وجلادة وجلادا
من كل وتر ان يسلم حسامه راحت جموع عداته آحادا
واخي ندى ان سال فيض بنائه غمر الزمان مغاورا ونجادا
رجب اذا شعبان بالغ في الندى وهو الربيع اذا الشهور جمادى
وبمهجتي الرشيد الذي للقاءه حشد الضلال وجند الاجنادا
يلقى القنا ثلج الفؤاد وحاله اورى القلوب وقت الاكبادا

للحاج هاشم السكعي (ر) أيضا

باتت على مع العوادي لوامة خلو الفؤاد
وغدت تطيل ملامتي يامى كم هذا التهادى
ظننت صلاحى فى السلو وكان لى عين الفساد
ما للخواطر والسلو وللنواظر والرقاد
جهلا تطالب سلوة من ظاهر الاحزان باد
لفؤاده جمر الغضى ولجنبيه شوك القتصاد
ولجفنه ماء الدمو ع ورائح منها وغاد

ما بعد يوم ابن النبي	سوى المدامع والسهاد
والثكل والويل الطوي	ل ولبس اثواب السواد
قتل ابن بنت محمد	لرضى يزيد عن زياد
قتلوه فرداً وهو يا	جداه بينهم ينادى
وسقوه من ورد الفراء	ت العذب اطراف الحداد
حتى قضى والماء يجرى	وهو ملهوف الفؤاد
قل للنبي المصطفى	ياخير مبعوث وهاد
هذا الحبيب معفر الـ	مخدين فى عفر المهاد
شلوا ترض ضلوعه	بحوافر الخيل الصلاد
قل للجياذ عسى درت	لا أم للخيل الجياذ
اشلاء من قد وزعت	بالركض فى تلك الوهاد
هدت قوى المجد الاثـ	ل وغارب الشرف التلاد
واستأصلت ركن المعـ	لى بعد تشييد العهاد
كبد الهدى اصمت وفو	ق سهمها قلب الرشاد
قل للبظرة البتو	ل وامها ذات السداد
تأتى الحسين بكربلا	ملقى تكفنه البوادي
اشلاؤه فوق الصعيـ	د ورأسه فوق الصعاد
تأتى مشال الرأس فـ	ق الريح مقطوع الايادى
تأتى البدور التـ	فعدا بها للركب عاد
تأتى البحور الفعمـ	ف تزايلت ظمأى صواد

تأتى شريعة جده الـ	بيضاء لابسة السواد
من بعدكم آل النبي	لحاضر ينحو وباد
قد صوح الوادى واظ	لم حين غبتم كل ناد
فمن المرجى بعدكم	فى الناس للسكرب الشداد
ومن المؤمل لنا	قب والنواب والايادى
من للفضائل والقوا	ضل والنوازل والعوادى
لكفاله الايتام احد	وط من اب واخ جواد
للمة الغراء لا	تنفك فى سوق الكساد
يا آل طس ويا	سين وحم وصاد
اصفيتكم ودى واخ	لمص فى الولاكم اعتقادى
ثقتى بكم يوم الجزا	وعلى نوالكم اعتمادى
واليكم وجهت آ	مالى واعطيت انقيادى
قلدت آل محمد	وعلى مقالهم استنادى
قلدتهم اصلى وفر	عى وهو يوم العرض زادى
يارب هذا ما اعتقد	ت وانت رحمان العباد
صلى المليك عليهم	ماراثخ سار وغادى

للشيخ احمد النحوي الحلى النجفى

بأبى أبى الضيم لا يعطى العدى حذر المنية منه فضل قياد
بأبى فريدا اسلمته يد الردى فى دار غربته لجمع اعادى

حتى هوى ثبت الجنان على الثرى	من فوق مفتول الذراع جواد
لم ادر حتى خر عنه بأنه	تهوى الشواهد من متون جواد
واعتاق فى شرك المنية موثقاً	وكذا المنون حيالة الآساد
الله اكبر يا لها من نكبة	ذرت على الآفاق شبه رماد
رزق يقل لوقعه حطم الكلى	والعط للأكباد لا الأبراد
بالرجال لسهم ذى حنق به	اودى وسيف قطيعة وعناد
فلقد اصاب الدين قبل فواده	ورمى الهدى من قبل ذاك الهادى
يارأس مفترس الضياغم فى الوغى	كيف انثيت فريسة الاوغاد
يا محمد ألب العدى كيف اتحت	نوب الخطوب اليك بالانحداد
حاشاك يا غيظ الحواسد ان ترى	فى النائبات شماتة الحساد
ما إن بقيت من الطوان على الثرى	ملق ثلاثاً فى ربي ووهاد
لكن لى تقضى عليك صلاتها	زمر الملائك فوق سبع شدار
لهفى لرأسك وهو يرفع مشرقاً	كاليد فوق الذابل المياد
يتلو الكتاب وما سمعت بواعظ	تخذ القنا بدلا عن الاعواد
لهفى على الصدر المعظم يشتكى	من بعد رشق النبل رض جواد
والهفتاه على خزانة عليك السجاد	وهو يقاد فى الاصفار
بأدى الضنا يشكو على عارى المطى	عض القيود ونهشة الاقتاد
يا ضيف بيت الجود اقفر ربه	فاشدد رخالك واحتفظ بالزاد
فمن المعزى للرسول بعثرة	نادى بشملهم الزمان بداد
ومن المعزى للبتول بنجلها	شلوا على الرمضاء دون مهاد
ومن المعزى للوصى بفادح	او هى القلوب وفنت فى الاعضاد

ان الحسين رمية تنتاشه
 وكرائم السادات سبي للعدى
 حسرى تقاذفها السهول الى الربى
 هذى تصيح أبى وتهتف ذى أخى
 أعلمت يا جداه سبطك قد غدا
 أعلمت يا جداه ان أمية
 وتعج تندب ندبها بمدامع
 أخى هل لك اوبة تعتادنا
 أترى يعود لنا الزمان بقربكم
 أخى كيف تركتني رهن الاسى
 تفتاب قاصمة الرزايا مهجتي
 قلب يقلب بالاسى وجوانح
 يادهر كيف اقتاد صرفك للردى
 عجباً لارضك لا تميدو قد هوى
 عجباً بحارك لا تغور وقد مضى
 عجباً الصبحك لا يحول وقد قضى
 عجباً الشمس ضحاك لم لا كورت
 عجباً لبدر دجاك لم لم يدرع
 عجباً الذى الافلاك لم لا عطلت
 عجباً يقوم بها الوجود وقد ثوى
 أيدى الضغون باسمهم الاحقاد
 تعدو عليها للزمان عوادي
 ما بين أغوار الى انجاد
 وتعج تلك باكرم الاجداد
 للخيل مركضة بيوم طراد
 عدت مصابك أعظم الاعياد
 منهلة الاجفان شبه غوادي
 فيها بفاضل برك المعتاد
 هيمات مالم يقرب من ميعاد
 مشبوبة الاحشاء بالايقاد
 ويبست زاد الهم ملء مزادى
 ما بين جمر غضى وشوك قتاد
 من كان ممتنعاً عن المقتاد
 عن منكبها اعظم الاطواد
 من راحتها لها من الامداد
 من فى حياه استضاء النادى
 وتبرقعت امن حزنها بسواد
 ثوب السوام الى مدى الاماد
 والشهب لم تبرز بثوب حداد
 فى الترب عنها علة الایجاد

عجا لمال الله أصبح مكسبا . فى رايح للظالمين وغاد
 عجا لآل الله صاروا مغنيا . لبنى يزيد هـــــدية وزيا
 عجا لحلم الله جل جلاله . هتكوا حجابك وهو بالمرصاد
 عجا لهذا الخلق هلا اقبلوا . كل اليك بروحه لك فاد
 لكنهم ماوازنوك تفاسية . انى يقاس الذر بالاطواد
 اليوم اعلنت البلاد واقلمت . ديم القطار وجف زرع الوادى
 اليوم برقمت الهدى ظلم الردى . وخبا ضياء الكوكب الوقاد
 اليوم أعولت الملائك بالسما . وتبدل التسبيح بالتعبداد
 بحر تدفق ثم غيض عبابه . من بعده واخيبة الورد
 روض ذوى بعد الغضارة والبهـا . من بعده واخيبة الرواد
 بدر هوى بعد التهام وطالما . بالامس كان دليلنا والهادى
 سيف تعاورة الفلول وطالما . كان القضاء على الزمان العادى
 جبل تصدع وهو كان لناحمى . من مصعبات فى الامور شداد
 مولاي يا ابن الطهر رزؤك جاعلى . دمعى شراى والتحسر زادى
 يامهجة المختار يا من حبه . اعدده زادى ليوم معادى
 مولاي خذ بيد الضعيف غدا اذا . وافى باعباء الذنوب ينادى
 واشفع لاجد فى الورود بشربة . يطفى بسلسلها غيل فؤاد
 لا اختشى ضيما ومثلك ناصرى . لا اتقى غيا وانت رشادى
 صلى الاله على جنابك ما حدا . بحميل ذكرك فى البرية حاد
 لاخر: مالى اراك ودمع عينك جامد . أو ما سمعت بمحنة السجاد

قلبه عن نطع مسجى فوقه فبكت له املاك سبع شداد
ويصبح واذلاه اين عشيرتي وسراة قومي اين اهل وداى
منهم خلت تلك الديار وبعدهم نعب الغراب بفرقة وبعاد

للشيخ حبيب الكاظمي سنة ١٢٥٠

نخل النسيب فلست بالمرتاد هو الحديث بزينب وسعاد
مالى وكعبة تكلفنى الهوى شتان بين مرادها ومرادى
دعنى وفيض محاجرى فلقد غدت تقرى ضيوف الهم نار فوادى
واذكر مصاب الطف فهى رزية فصم الضلال بها عرى الارشاد
يوم اصاب الشرك فيه حشى الهدى بمسدد الاضغان والاحقاد
يوم غدا فيه على رغم العلى رأس الحسين هدية ابن زياد
يوم رمى سبط النبي بعصبة جبلت على فاسن ذو الاوتاد
آلت على أن لا تغادر للنبي بقية وأتت بكل فساد
أبدت خفايا حقد ها واستظهرت فى كربلا بضائر الاغناد
نشرت صحائف غدرها واستقبلت وجه الهدى بصفايح وصعاد
فترى الحسين مشفرا عن ساعدا إيمان مدرعا دلاص رشاد
وبكفه قلم المحتوف فلم يزل يمحو سطور الشرك والاحاد
فى عصبه رأت المنية منية فى الله فانتهزت منال مراد
فرماحها لحشى الصدور مشوقة وسيوفها لدم الرقاب صواد
الله اكبر يا اليوم فى الورى لبست به الايام ثوب سواد

يوم به تكسن اعلام الهدى حتى تداعى شمله بسداد
 يوم به عجت بنات محمد تدعو وتهتف بالنبي الهادي
 يا جد لو ابصرت ما بلغ العدى منا وما نالت آله زياد
 اما الحسين فقي الوهاد واننا في الاسر والسجاد في الاصغار
 يا جد ما آووا ولا راعوا ولا اذكروا بان الله بالمرصاد
 أهون بكل رزية الا التي صدعت بعاشوراء كل فواد
 وجرت مع الايام حتى انها ذبت مع الارواح في الاجساد
 لك في جوانحنا زعازع لم تزل منها تصب من الجفون غوادي
 حتى نرى الرايات يقدمها القنى الا قرشى بين كتيبة الاسناد
 دانت له الاملاك في افلاكها ما بين مستبق وبين مناد
 ظهر الامام ابن الامام خليفة الا هلام فرع السادة الامجاد
 مولاي يامن حبه وولاؤه حرزى ومدخرى ليوم معادى
 اينال منى من علت شقاءه ويريد بي سوءا وانت عمادى
 وعليكم صلى الميمن ماسرت نيب الفلا وحدا بين الحادى

لمهيار الديلمي

يمدح أهل البيت ويرثى الحسين (ع)

كئن نام دهرى دون المنى وأصبح عن نيلها مقعدى
 ولم اك احمد افعاله فلي اسوة بينى احمد
 بخير الورى وبني خيرهم اذا ولد الخير لم يولد
 واكرم حى على الارض قسام وميت توسد فى ملحد

ويبت تقاصر عنه البيوت وطال عليا على الفرق
 تحوم الملائك من حوله ويصبح للوحي دار الندى
 الاسل قريشا ولم منهم من استوجب اللوم أوفند
 وقل مالكم بعد طول الضلا ل لم تشكروا نعمة المرشد
 اتاكم على فترة فاستقام بكم جاثرين عن المقصد
 وولي حميدا الى ربه ومن سن ماسنه يحمد
 وقد جعل الامر من بعده لحيدر بالخبر المستند
 وسماه مولى باقرار من لو اتبع الحق لم يحمده
 فلتتم بها حسد الفضل عنه ومن يك خير الورى يحسد
 وقلتم بذلك قضى الاجتماع الا انما الحق للمفرد
 وارث اذا آية الارث لم تفسد
 فمن قاعد منهم خائف ومن ثائر قام لم يسعد
 تسلط بغيا اكف النفا ق منهم على سيد سيد
 ابوم وامهم من علمت فانقص مفاخرهم أوزد

* * *

اردى الدين من بعد يوم الحسين عليلا له الموت بالمرصد
 وما آل حرب جنوا انما أعادوا الضلال على مابدى
 سيعلم من فاطم خصمه باى نكال غدا يرتدى
 ومن ساء احمد يابطه فباء يقتلك ماذا يدى
 فداؤك نفسى ومن لى فدا ك لو أن مولى بعد فدى

وليت دمي ما سقى الارض منك تقوت الردى واكون الردى
وليت سبقت فكنت الشهيد امامك يا صاحب المشهد
عسى الدهر يشفى غدا من غدا ك قلب مغيظ بهم مكمد
وقد فعل الله لكنتى ارى كبدى بعد لم تبرد
بسمعى لقائمكم دعوة يابى لها كل مستنجد
انا العبد والاكم عقده اذا القول بالقلب لم يعقد
وفيكم ودادى ودينى معا وان كان فى فارس مولدى
خصمت ضلالى بكم فاهتديت ولولاكم لم اكن اهتدى
وجردتمونى وقد كنت فى يد الشرك كالصارم المغمد
وما زال شعرى من ناعم ينقل فيكم الى منشد
وما فاتنى نصركم باللسان اذا فاتنى نصركم باليد

للسيد جعفر الحلي رحمه الله

سادة نحن والانام عبيد ولنا طارف العلى والتليد
فبايماننا اهتدى الناس طرا وبايماننا استقام الوجود
وأبونا محمد سيد الكل واجدر بولده ان يسودوا
ما عشقنا غير الوغى وهى تدرى انها سلوة لنا لا الخرد
تتفانى شبابتنا بلقاها وعليها يشب منا الوليد
لو ترانا فى الحرب نلتف باسم ر عناقا كأنهم قدود
واذا فرت الملاحم قلنا يامنى النفس طال منك الصدود

تَحْشُرُ الْخَيْلَ كَالْوَحُوشِ وَإِذَا
تَرَجَفَ الْأَرْضُ بِالْجِيُوشِ إِذَا
كُلُّ مَلُومَةٍ إِذَا مَا أَرَجَحْتَ
غُرِرَ فِي خَيْلِنَا وَأَضْحَاتِ
وَلَنَا فِي الطُّفُوفِ اعْظَمَ يَوْمٍ
يَوْمَ وَاقَى الْحُسَيْنِ يَرْشِدُ قَوْمًا
خَافَ أَنْ يَنْقُضُوا بِنَاءَ رَسُولِ اللَّهِ فِي الدِّينِ وَهُوَ غَضُ جَدِيدٍ
وَأَبَى اللَّهُ أَنْ يَحْكُمَ فِي الْخُلَا قَ طَلِيقٍ مُسْتَعِيدٍ وَطَرِيدٍ
كَيْفَ يَرْضَى بَأَن يَرَى الْعَدْلُ بَادِيَ النِّقْصِ وَالْجَائِرُ الْمُضِلُّ يُزِيدُ
فَعْدَا السَّبْطُ يَوْ قُظَ النَّاسُ لِلرَّشِ
وَلَقَدْ كَذَّبَتْهُ أَبْنَاءُ حَرْبٍ
فَعْدَا إِلَهُ الْمُكْرَامِ إِلَى الْحَرِّ
عُلُويُونَ وَالشُّجَاعَةُ فِيهِمْ
لَمْ يَهَابُوا جَمْعَ الْعَدَى يَوْمَ صَالُوا
مَلَأَتْهَا الْأَعْطَافُ عَرْضًا وَطُولًا
وَأَقَامُوا قِيَامَةَ الْحَرْبِ حَتَّى
يُشْرَعُونَ الرِّمَاحَ وَهِيَ ظَوَامٍ
وَعُظْبَامٍ بَيْضِ الْجُدُودِ وَلَكِنْ
مَا نَضَوْهَا بَيْضَ الْمَضَارِبِ إِلَّا
كَمْ يَنْأِيحُ مِنْ دَمٍ فَجَرَوْهَا

خَلْفَهَا الطَّيْرُ سَائِقٌ وَشَهِيدٌ
مَا طَلَمَتْ تَرْدِفُ الْجُنُودُ جُنُودُ
جَلَلَتْهَا يَوَارِقُ وَرَعُودُ
كَنْجُومٍ يَلُوحُ فِيهَا السُّعُودُ
هُوَ لِلْحَشْرِ ذِكْرُهُ مَشْهُودُ
مَنْ بَنَى حَرْبَ لَيْسَ فِيهِمْ رَشِيدُ
خَافَ أَنْ يَنْقُضُوا بِنَاءَ رَسُولِ اللَّهِ فِي الدِّينِ وَهُوَ غَضُ جَدِيدٍ
وَأَبَى اللَّهُ أَنْ يَحْكُمَ فِي الْخُلَا قَ طَلِيقٍ مُسْتَعِيدٍ وَطَرِيدٍ
كَيْفَ يَرْضَى بَأَن يَرَى الْعَدْلُ بَادِيَ النِّقْصِ وَالْجَائِرُ الْمُضِلُّ يُزِيدُ
فَعْدَا السَّبْطُ يَوْ قُظَ النَّاسُ لِلرَّشِ
وَلَقَدْ كَذَّبَتْهُ أَبْنَاءُ حَرْبٍ
فَعْدَا إِلَهُ الْمُكْرَامِ إِلَى الْحَرِّ
عُلُويُونَ وَالشُّجَاعَةُ فِيهِمْ
لَمْ يَهَابُوا جَمْعَ الْعَدَى يَوْمَ صَالُوا
مَلَأَتْهَا الْأَعْطَافُ عَرْضًا وَطُولًا
وَأَقَامُوا قِيَامَةَ الْحَرْبِ حَتَّى
يُشْرَعُونَ الرِّمَاحَ وَهِيَ ظَوَامٍ
وَعُظْبَامٍ بَيْضِ الْجُدُودِ وَلَكِنْ
مَا نَضَوْهَا بَيْضَ الْمَضَارِبِ إِلَّا
كَمْ يَنْأِيحُ مِنْ دَمٍ فَجَرَوْهَا

فَارْتَوَى عَاطِشٌ وَأَوْرَقُ عُودُ

قضب فلبت الحديد وعادت جددا ما فلن منها الحدود
 لست ادري من اين صيغ شباها اكذا يقطع الحديد الحديد
 موقف منه رجعت الارض رجا والجيال اضطربن فهي تميد
 لاخبت مرهفات آل على فهي النار والاعادي وقود
 عقدوا بينها وبين المنايا ودعوا. ههنا توفي العقود
 ملاؤا بالعدى جهنم حتى قنعت ما تقول هل لي مزيد
 ومذ الله جل نادى هلدوا وهم المسرعون مهما نودوا
 نزلوا عن خيولهم للمنايا وقصارى هذا النزول صعود
 فقصوا والصدور منهم تظلى بضرام وما أبيض الورود
 سلبوهم برودهم وعليهم يوم ماتوا من الحفاظ برود
 تركوهم على الصعيد ثلاثا يا بنفسي ماذا يقل الصعيد
 فوقه لو درى هياكل قدس هو للحشر فيهم محسود
 تربة تعكف الملائك فيها فركوع لهم بها وسجود
 وعلى العيس من بنات على نوح كل لفظها تعبيد
 سلبتها ايدى الجفاة خلاها فخلا معصم وعطل جيد
 وعليها الشياطين لما تلوت خلفتها أساور وعقود
 ووراها كم غرد الركب حدوا للثرى فوك ايها الغريد
 اتجد السرى وهم نساء ليس يدرين ما السرى والبيد
 اسعدتها النيب الفواقد لما نحن وجدا وللشجي ترديد
 عجبنا لم تلن قلوب الاعادي لحنين يلين منه الحديد

وقسوا حيث لم يعضوا بنانا
وله حنة الفضيل ولكن
ينظر الروس حوله زاهرات
واذا مارفمن فى جنح ليل
فدعا ارؤس الكرام بصوت
يا كرام الجدود رمت مراما
انهضتكم حمية الدين لما
فانتثرتم كما انتثرن درارى الا
ما اهيلى زماننا يوم كنا
كيف مرت تلك الليلات بيضيا
ليت شعرى وللردى وثبات
هل عמיד بعد الحسين لفهر
فلك السهد بعده يا عيونى
لعليل عضت عليه القيود
هيمنه أمية لا ثمود
تقنى بها الرماح المييد
فقد انشق الصباح عمود
من شجاه تظفر الجلود
فى البرايا لو ساعدته الجدود
نشر الشرك وانطوى التوحيد
مقد شتى والكل منكم فريد
بجها كم ليت الزمان يعود
ثم عادت ايامنا وهى سود
بين اهلى يشيب منها الوليد
مالفهر بعد الحسين عמיד
واقضى ان خطك التسهيد

للشيخ ابراهيم الوائلى العراقى المعاصر

حدث الحوادث كم نعيدو ننشد
فى كل عام من حديث محرم
لم ننس فيك بنى أمية والذى
وعصابة نكسوا على أعقابهم
هم عصبة باؤوا بكل مذمة
تتقادم الدنيا وأنت مجدد ؟
ذكرى يقوم لها الزمان ويقعد
لاقاه منهم فى بنيه محمد
فعدوا على آل النبی وبددوا
واسود من تاريخهم ماسودوا

حدث الحوادث كل خطب زائل
حدث الحوادث ما مررت بخاطر
ولقد عظمت فكل جفن دمة
نور النبوة في الوصي ورهطه
شتان بين النصارى على الطلا
ومن العجائب أن يسود مذمم
ويسوس أمر المسلمين موله
ويقوم باسم الدين فيهم أمراً
ياوم وقمة كربلاء كفى اسي
ودم الحسين الطهر كل عشية
فلا أنت يوم صخيفتين تشوهمت
يوم تجلت فيه كل طوية
وتألبت شيعاً على حرم الهدى
يستهدفون من الحسين حمية
فمضى وفي كفيه عاصفة الردى
حتى أطل على الفرات بقفرة
وبجنبه من آل هاشم فتية
أغصان وارفة الظلال تناوحت
وإذا نسيت فلست انسى موقفاً
تلك الفواطم في الاسار مروعة

إلاك ، إنك واحد متفرد
الا وطاف به الاسى يتجدد
ليست تجف وكل قلب مكيد
هيات يطفئه العدو الملحد
ليلا وبين الساهرين ليعبدوا
جم العيوب وأن ينحى السيد
بالرجس تصرعه الطلا فيعربد
من لم يطب في الناس منه المولد
ألا يطاق تصبر وتجلد
شفق بأفاق السماء بمجد
هذى وتلك مع الزمان تمجد
من آل حرب واستبان المقصد
فيكل واد زمرة تتحشد
ليست تمتد لها على كره يد
يذرو النفوس كما يشاء ويحصد
دمه الزكى وما أبيح المورد
نزلوا على حكم القضا فاستشهدوا
هوج الرياح عليهم فتأودوا
بعد الحسين غداة لم يك منجد
يحدى بها ركب ويقطع فدغد

للمحقق السيد محسن الاعرجي (ر ٤)

دموع بدافرق الحدود خدودها ونار بدا بين الضلوع وقودها
 اتملك سادات الانام عبيدها وتخضع في اسر الكلاب اسودها
 وتبز اولاد النبي حقوقها جهارا وتدمى بعد ذاك خدودها
 ويمسى حسين شاحط الدار داميا يعفره في كربلاء صعيدها
 واسرته صرعى على الترب حوله يطوف بها نسر الفلاة وسيدها
 قضوا عطشا بالرجال ودونهم شرائع لكن ما ابيع ورودها
 غدوا نحوهم من كل فج يقودهم على بحق جبارها وعبيدها
 يعز على المختار احمد أن يرى عداها عن الورد المباح تذودها
 تموت ظما شبانها وكهولها ويفحص من حر الاوام وليدها
 وتحتاج ضربا بالسيوف جسومها وتسلب عنها بعد ذاك برودها
 وتترك في الحر الشديد على الثرى ثلاث ليال لاتشق لحودها
 وتهدى الى نحو الشتام رؤوسها وينكتها بالخيزران يزيدها
 اتضربها شلت يمينك إنها وجوه لوجه الله طال سجودها
 ويسرى بزين العابدين مكبلا تجاذبه السير العنيف قنودها
 بنفسى اغصانا ذوت بعد بهجة واقمار تم قد تولت سعورها
 وقتيان صدق لايضام نزيلها واسياف هند لاتقل حدودها
 حدا بهم الحادي فتلك ديارهم طوامس ما بين الديار عمودها
 كأن لم يكن فيها أنيس ولم تكن تروح لها من كل أوب وفودها

أباحسن ياخير من وطىء الثرى
أتصبح يامولى الورى عن مناضب الـ
واين بنو سفيان من ملك أحمد
اتملك أمر المسلمين وقد بدا
ألا يا ابن هند لاسقى الله تربة
أتسلب أثواب الخلافة هاشما
وتقضى بها ويل لأمك قسوة
فوا عجباً حتى يزيد ينالها
ووا حزناً مما جرى لمحمد
يسودها الرحمن جل جلاله
فما عرفت تالله يوما حقوقها
وما قتل السبط الشهيد ابن فاطم
يمينا برب النهى والامر ما أنت
وما ان أرى يطفى الجوى غير دولة
تعيد علينا شرعة الحق غضة
أما والذي لا يعلم الغيب غيره
يعيد علينا دولة الحق غضة
وتقدم من ارض الحجاز جنودها
فجعل رعاك الله ان قلوبنا
وتلك حدود الله فى كل وجهة

وسارت به قب المهارى وقودها
بخلافة مدفوعا وأنت عميدها
وقد تعست فى الغابر ين جدودها
بكل زمان كفرها وجحودها
ثويت بمثواها ولا اخضر عودها
وتطردها عنها وأنت طريدها
الى فاجر قامت عليه شهودها
وهل دابه الا المدام وعودها
وعترته من كل امر يكيدها
وتأبى شرار الخلق ثم تسودها
ولا رعيت فى الناس يوما عهدا
لعمرك الا يوم ردت شهودها
بما قد أتوه عادها وثمودها
تدين لها فى الشرق والغرب صيدها
وتزهو بها الدنيا وتعلو سعودها
لئن ذهبت يوما فسوف يعيدها
وتزهو لها الدنيا وتعلو سعودها
وتحقق فى ارض العراق بنودها
يزيد على مر الليالى وقودها
معطلة ما ان تقام حدودها

عليك سلام الله ما انسكب الحيا وابتلت الارضون واخضر عودها

للسيد رضا الموسوي الرضوي الهندي

يا صاحب الامر أدر كنا فليس لنا
طالت علينا ليالى الانتظار فهل
فاكل بطلعتك الغرا لنا مقللا
هانحن مرمى لنبل النائبات وهل
كم ذا يؤلف شمل الظالمين لكم
فانهض قدتك بقايا انفس ظفرت
هب ان جندك معدود فجندك قد
غداة جاهد من اعدائه نفرا
وعصبة جحدوا حق الحسين كما
تجمعت عدة منهم يضيق بها
فشد فيهم بابطال اذا برقت
صالوا وجالوا وادوا حق سيدهم
وشاقهم ثمر العقبي فاصبح في
وعاد ريحانة المختار منفردا
وتربه ادركوا اوتار ما فعلت
يكر فيهم بما ضيقه فيهمهم
لوشئت يا علة التكوين محوهم

ورد هني ولا عيش لنا رغد
يا ابن الزكي ليل الانتظار غد
يكاد يأتى على انسانها الرمد
يفنى اصطببار وهي من درعه الزرد
وشماكم بيدي اعدائكم بدد
بها النوائب لما خانها الجلد
لاقي بسبعين جيشا ماله عدد
جدوا باطفاء نور الله واجتهدوا
من قبل حق أبيه المرتضى جحدوا
صدر الفضا ولها امثالها مدد
سيوفهم مطروا احتفا ومارعدوا
في موقف فيه عى الزوالد الولد
صدورهم شجر الخطى يختضد
بين العدى ماله حام ولا عضد
بدر ولم تكفهم ثارا لها احد
وهم ثلاثون الفا وهو منفرد
ما كان يثبت منهم فى الوغى احد

لكن صبرت لأمر الله محتسبا
 فكنت في موقف منهم بحيث على
 حتى مضيت شهيدا بينهم عميت
 يا ثاويا في هجير الصيف كفته
 لابل ذا غلة نهر قتلت به
 على النبي عزيز لو يراك وقد
 واصدروك لهيف القلب لاصدروا
 ولو ترى أعين الزهراء قرتها
 له على السمر رأس تستضيء به
 اذن لحت وانت وانهمت مقل
 عجبت للارض ما ساخت جوانبها
 وللسموات لم لازلزلت وعلى
 الله اكبر مات الدين وانطمست
 وقوضت خيم الاطهار من حرمها
 ورب بارزة من خدرها ولها
 تقول يا اخوتي لا تبعدوا أبدا
 لم يبق لي اذ نايتم لافقدتكم
 الا فتى صده عن رعي أسرته
 وكيف يملك دفعا وهو مرتين
 ونحن فوق النياق المصعبات بنا

اياه والعيش ما بين العدى نسكد
 رحيب صدرك وفاد القنا تفد
 عيونهم شهدوا منك الذي شهدوا
 سافى الرياح ووارته القنا القصد
 موري الفؤاد او اما وهو مطرد
 شفى بمصرعك الاعداء ما حقدوا
 وحلثوك عن المورد لاوردوا
 والنبيل في جسمه كالهذب ينمقد
 سمر القنا وعلى وجه الثرى جسد
 منها وحررت بنيران الاسى كبد
 وقد تضعضع منها الطود والوتد
 من بعد سبط رسول الله تعتمد
 اعلامه وعفا الايمان والرشد
 مختار لما هوى من بينها العمد
 قلب تقاسمه الاشجان والكمد
 عن حيكم وبلى والله قد بعدوا
 حام فيرعى ولا راع فيفتقد
 اساره ونحول الجسم والصفد
 بالسير ممتن بالاسر مضطهد
 يحباب حزم الربي والغور والسند

في كل يوم بنا للسير مجهولة تطوى ويرزنا بين الورى بلد
يا آل أحمد جودوا بالشفاعةلى في يوم لا والد يغنى ولا ولد
لكم بقلبي حزن لا يغيره مر الزمان ويفنى قبله الابد
ثوب الجديد ينيل من تقادمه وخطبكم ابدا اثوابه جدد

للحاج محمد رضا الازرى (ر٤)

ومن ينصر الدنيا بعين بصيرة يرى الدهر يوما (١) سوف ينجاب عن غد
ولست أرى عز العزيز بمانع ولست أرى ذل الذليل بمخلد
لمن يرفع المرء العباد مشيدا وما هادم اللذات منه بمرصد
وهل دارع الا كآخر حاصر اذا مارى المقدور سهم مسدد
فصاحب لمن تهوى اصطحاب مفارق وفي السكل رجع نظرة المتزود
اذالم يكن عقل الفتى مرشد الفتى فليس الى حسن الثناء بمرشد
وامني أرى الايام شتى صروفها واعظمها تحكيم عبد بسيد
ويارب وتر عند باغ لذى تقى ولكن لا وتر كوتر محمد
رموا بيته بالمرجفات وهدموا قواعده بعد البناء الموطد
وساموا بنيه البيض (٢) منهم بمصعق تطلع عن قطع من الليل اسود
فسل كربلا ماذا جرى يوم كربلا مصاب متى الافلاك تذكره ترعد
واني وتلكم حمرة في جبينها الى الآن من ذاك الجوى المتوقد

(١) (ليلاخل)

(٢) (الغرخل)

وما ظهرت من قبل ذلك في الأولى
ولو جل رزه في النبيين مثله
وهاتيكم اللاتي تسير على المطا
وتلك النفوس السائلات على القنا
واسرته في حالة لو يراهم
فن بين مقطوع الوتين وفاحص
وكم ذى حشى حراة لو تمكنت
ومرضعة مدهولة عن رضيعها
فن يبلغن الرسل أن زعيمها
ومن يبلغن الرسل أن زعيمها
لتبك له الاملاك بهوى لفيها
لتبك له بمجوحة الخيف من منى
لتبك له منها محاربا التي
لتبك له الجرد العناق صواها

لراء ولم تعرف قديما وتعمد
لبانت وفي هذا بلاغ لمتمد
حقائقه يشهرن في كل مشهد
تقاطر منه من اكف واكبد
بها هر قل لاستقرع الناب باليد
بكفيه عن نزع وبين مصفد
لعطت حواياها وطارت لمورد
مخافة سلب يكشف الستر عن يد
لذو عبرة جياشة عن توقد
لفى رائح للقارعات ومقتد
الى العالم الاعلى بدم مورد
فمسجدها المعروف بل كل مسجد
بسيف أيه شيدت للتعبد
وتندبه جزر الوشيج المقصد

السيد حيدر الحلي رحمه الله تعالى

ولا مثل يوم الطف لوعة واجد
تباريح اعطين القلوب وجيبها
غداة ابن بنت الوحي خر لوجه
درت آل حرب انها يوم قتله

وحرقة حران وخسرة مكمد
وقلن لها قومي من الوجد واقعدى
صريعا على حر الثرى المتوقد
ارابت دم الاسلام في سيف ملحد

لعمرى لئن لم يقض فوق وسادة
 وان اكلت هندية البيض شلوه
 وان لم يشاهد قتله غير سيفه
 لقد مات لكن مية هاشمية
 كريم أبى شم الدنية انفه
 وقال قفى يانفس وقفة وارد
 رأى ان ظهر الذل اخشن مركبا
 فآثر ان يسمى على جرة الوغى
 قضى ابن على والحفاظ كلاهما
 ولا هاشميا هاشما انف واطر
 لقد وضعت اوزارها حرب هاشم
 امام الهدى سمعا وانت بمسمع
 فداؤك نفسى ليس للصبر موضع
 اتلى وهل ينسى فعال امية
 وتعد عن حرب وأى حشى لكم
 فقم وعليهم جرد السيف وانتصف
 وقم ارمهم شرب الاسنة طلعا
 فكم ولجوا منكم بغارة ارقم
 وكم هتكوا منكم خباء لخرة
 فلا نصف حتى تنضحوا فى سيوفكم
 فموت اخى الهيجاء غير مرسد
 فلحم كريم القوم طعم المهند
 فذاك اخوه الصدق فى كل مشهد
 لهم عرفت تحت القنا المتقصد
 فاشممه شوك الوشيج المسدد
 حياض الردى لا وقفة المتردد
 من الموت حيث الموت منه بمرصد
 برجل ولا يعطى المقادة عن يد
 فليست ترى ما عشت نهضة سيد
 لدى يوم روع بالحسام المهند
 وقالت قيام القائم الطهر موعدى
 عتاب مشير لاعتاب مفند
 فتغضى ولا من مسكة للتجالد
 اخو ناظر من فعلها جند ارمند
 عليهم بنار الغيظ لم تتوقد
 لنفسك منهم بالحسام المجرد
 بغاشية من ليل هيجاء اربد
 وكم لكم داسوا عريضة ملبد
 عنادا ودقوا منكم عنق أصيد
 على كل مرعى من دماهم ومورد

ولا نصف حتى توطئوا الخيل هامهم كما أوطأوها منكم خير سيد
ولا نصف الا ان تقيموا نساءهم سبايا لكم في محشد بعد محشد
واخرى اذا لم تفعلوها فلم تزل حزازات قلب الموجد المتوجد
تبيدوم عطشى كما قتلوكم ظماء قلوب حرها لم يبرد

للشيخ شرف الدين

ابى البحر جعفر الخطي البحراني رحمه الله تعالى

معاهدم بالابريقين هوامد سقين عهاد المزن تلك المعاهد
أسائلها عن اهلها وهي لم تحر جواباً وهل يستنطق العجم ناشد
لك الخيم لا تذهب بملك دمنة محاما البلا واستوطنتها الاوابد
فما هي ان خاطبتها بمجيبة وان جاوبت لم تشف ما أنت واجد
ولكن هم الخطب في رزه سيد قضى ظمأ والماء جار وراكد
كل في به في ثلة من رجاله كما حف بالليث الاسود الحوارد
اذا اعتقلوا سمر الرماح وجردوا سيوفا اعارتها البطون الاساود
فليس لها الا الصندور مرا كنز وليس لها الا النحور مغامد
يلاقون شدات الكافة بانفس اذا غضبت هانت عليها الشدائد
الى ان ثووا في التراب صرعى كأنهم نخيل امالتهن أيد عواضد
اولئك ارباب الحفاظ سمت بهم الى الغاية القصوى النفوس المواجد
ولم يبق الا واحد الناس واحدا يكابد من أعدائه ما يكابد
يكر فيثالون عنه كأنهم مهى خلفهن الضاريات شوارد

يحمي وراء الطاهرات مجاهدا
فما الليث ذوالالشباه هيج على الطوى
ولا سمعت اذنى ولا اذن سامع
الى أن أسال الطعن والضرب نفسه
فلحقى له والخيول منهق صادر
فأى فتى ظلت خيول اميسة
وأعظم شيء ان شمرا له على
فشلت يداه حين يقرى بسيفه
وان قتيلا احرز الشمر شلوه
لقى بمحافى الظف شلوا ورأسه
ولحقى على انصاره وحماة
مضمخة اجسادهم فكأنما
تضى بهم اكفاف عرصة كربلا
فيا كربلا طلت السماء وربما
لانت وان كنت الوضيفة نلت من
سررت بهم مذ أنسوك وساءنى
بذا قضت الايام ما بين أهلها
ليهنك ان امسى ثراك لطيفة
وان أنس لا أنس النساء كأنها
خوارج من آياتها وهي بعدها

باهلى وبى ذاك المحامى المجاهد
باشجع منه حين قل المساعد
بأثبت منه فى اللقاء وهو واحد
فخر كما أهوى الى الارض ساجد
خضيب الحوامى من دماء ووارد
تمادى على جثمانه وتطارد
جناجن صدر ابن النبي مقاعد
مقلد من تلقى اليه المقالد
لا كرم مفقود يبكيه فاقد
ينوء به لدن من الخط مائد
وهم لسراحين الفلاة موائد
عليهن من حمر الدماء مجاسد
وتظلم منهم اربع ونشاهد
تناول عفرا حظ ذى السعى قاعد
جوارهم مالم تنله الفراق سند
محارب منهم اوحشت ومساجد
مصائب قوم عند قوم فوائد
تعطر منه فى الجثثان الجرائد
قطى ريع من أوكاره وهو هاجد
لأرجاس حرب بالحريق موائد

نوادب لو أن الجبال سمعنا تداعت اعالين فهي سواجد
 إذا من ابصرن الجسوم كأنها نجوم على ظهر الفلاة رواكد
 وشمخ رؤوسا كالبدور تقلها رماح كاشطان الركي موائد
 تداعين يلطمن الخدود بعولة تصدع منها القاسيات الجلامد
 ويخمشن بالأيدي الوجوه كأنها دنائير ابلاهن بالحك ناقد
 وظلن يرددن المناخ كأنما تعلم منهن الحمام الفواقد
 فياوقعة ما أحدث الدهر مثلها يبيد الليالي ذكرها وهو خالد
 لا لبست هذا الدين اثواب ذلة ترث لها الايام وهي جدائد

للسيد مهدي ابن السيد داود الحلبي (ر٤)

بين البين لوعتي وسهادي وجرت مقلتي كصوب العهاد
 وانطوت مهجتي على نار وجد هو مأوى القلوب والاكباد
 اين مني من زمت العيس فيهم وحدا في مسيرهن الحادي
 وغدت مهجتي تحب وراء الظعن تطوى مفاوز الاوهاد
 ايها المدجلون بالله ريعنوا عن سراكم سويعة لودادي
 انقضتم عهد ودي كما قد نقضوا للحسين حق الوداد
 يوم هدت قواعد الدين في الطف وضافت مسالك الارشاد
 أي يوم تكورت فيه شمس الدين حتى ادلم ليل الفساد
 أي يوم صوارم الحق فلت فيه في حد صارم الاحاد
 أي يوم قد شد فيه أبي الضيم حزما يغني عن الانجاد

ومضى فيه مرهف العزم حتى
مفردا لم يجد له من نصير
هم أسود العرين في الحرب لكن
قد ثنوا خيلهم شواذب تعدو
ما عراهم وهن عن الحرب حتى
وعلا في هياجهم ليل تقع
واستباحوا جزر الكتاب حتى
فدنا منهم القضا فتهاووا
وبقى ثابت الجلاد وحيدا
مستغيثا ولم يجد من مغيث
يتلقى ديجور تقع عداه
يرهب الدهر ان سطا والاعادى
فترى القلب والجناحين منه
جزر الكفر حطم السمر قل ال
وغدا يحصد الرؤوس بعصب
عجبا كيف خر للموت شلوا
حر قلبي لقلب زينب اضحى
قد غدت تستغيث روى فداها
يا قلبي لفادح البس الديد

ماد منه سبع الطباق الشداد
غير صحب يسيرة الاعداد
غابهم في الهياج سمر الصعاد
تسبق الريح في مجال الطراد
جالت الخيل فوق هام الاعادى
لا يرى فيه غير ومض الحداد
خاضت الجرد في دم الاجناد
جثما عن متون تلك الجياد
بين أهل الضلال والالحاد
غير رمح وصارم وجواد
بمحيا كالسكوكب الوقاد
عضبه فيهم كصرصر عاد
حين يعدو ثنيث بث الرماد
بيض لف الاجناد بالاجناد
تخسذ الهام منزل الاغناد
وهو الموت في جلاد الاعادى
بلظى الوجد مضرما في اتقاد
مذ اتاها الجواد ناعى الجواد
ن ثياب الاسى ليوم المعاد

للسيد سليمان ابن السيد داود الحلبي (ر)

أرى العمر في صرف الزمان يبيد
فكن رجلاً أن تنض اثواب عيشه
وإياك أن تشري الحياة بذلة
وغير فقيد من يموت بعزة
لذلك نضاً ثوب الحياة ابن فاطم
ولاقي خميساً يملأ الأرض زحفة
وليس له من ناصر غير نيف
سقط وأنايب الرماح كأنها
تري لهم عند القراع تباشرا
وما برحوا يومنا عن الدين والهدى
ويسطو العفر في حين أفر دصوله
وقد كاد يفنيهم ولكنما القضا
فاصمى فؤاد الدين بسهم منية
بنفسى تريب الخد ملتهب الحشى
بنفسى قتيل الطف من دم نحره
بنفسى رأس الدين ترفع رأسه
تخاطبه مقروحة القلب زينب
أخي كيف ترضى أن نساق حواسراً
ويذهب لكن ما نراه يعود
رثاء ثوب الفخر منه الجديد
هي الموت والموت المريح وجود
وكل قتي بالذل عاش فقيـد
ونحاض عباب الموت وهو فريد
بعزم له السبع الطباق تميد
وسبعين ليلاً ما هناك مزيد
اجام وهم تحت الرماح اسود
كان لهم يوم الكريهة عيد
الى أن تقانى جمعهم وأيدوا
أيد بها للظالمين عديد
على عكس ما يهوى الهدى ويريد
فهد بناء الدين وهو مشيد
عليه المواضى ركع وسجود
غدا لعطاشى الماضيات ورود
رفيع العوالى السمرية ميد
فتشكو له أحوالها وتعيد
ويطمع فينا شامت وحسود

أخي ان قلبي بات للوجد عنده موثيق لم تنقض لهن عهد
اذا رمت اخفاء الدموع ففى الجوى مع الدمع منى سائق وشهيد
أصبح تغرى بعد يومك باسمي وينكت ثغر الفخر منك يزيد
وتونسنى تربي وانت بمهمة أنيسك عسلان الفلاة وسيد
فلا در بعد السبط در غمامة ولا لنبات الارض شب وليد

للشيخ حسن بن محمد

ابن علي بن خلف الدمستاني البحراني

اتغتر من أهل الثناء بتمجيد وانك من عقد العلاء عاقل الجيد
فقم لاقتحام الهول في طلب العلا بسم القنا والبيض والقطع للبيد
ألم تر أن السبط جاهد صابرا بانصاره الصيد الكرام المذاويد
فتابوا الى نيل الثواب وقصدوا صدور العوالى فى صدور الصناديد
وجادوا باسنى ما يجود به الورى وليس وراء الجود بالنفس من جود
فاوردهم مولا هم مورد الرضى هنيئا لهم فازوا باعظم مورد
وظل وحيدا واحدا العصر ماله نصير سوى ماض وابهر انلود
على سابق لم يحضر الحرب مدابرا وما زال فيها طاردا غير مطرود
يمينا يميناه التى لم يزل بها شواظ حتوف أو منابع للجود
لقد شاد فى شأن الشجاعة رفعة وشاد علا اركانها اى تشييد
أيا علة الایجاد اتشم وسيلتى الى الله فى انجاح سؤلى ومقصودى
عرفت هداكم بالدليل افاضة من المبدع الفياض من غير تقليد

فأخرجت من قاموس تيار فضلكم جواهر اخبار صحاح الأسانيد
وأرسيت آمالي بجودي جودكم فأجمع بها حيث استقرت على الجودي

لجامع الكتاب نظمها سنة ١٣٤٧

شجاك رسوم أطلال همود عفت بالرمل من أعلى زرود
أو انس بالظباء العين كانت بكل أسيلة الخدين رود
فريد حسننا بالوصل تحي اذا وصلت وتقتل بالصدود
وعددت معذبا بهوى غوان محجة عن الإبصار غيد
منعمة قريرات خسان فضائر لؤلؤ الاصداف خود
بدت منها الوجوه الغر بيضا خلال غداثر كالليل سود
وكم من ميت وله حياة غدت بين الترائب والنهود
تزان عقودها بالنحر منها وكم نحر تزين بالعقود
يميل الغصن من خجل اذا ما تثنت بالمعاطف والقودود
تباينها المهي قدأ وخدأ وتشبهن في طرف وجيد
ليالينا بذات الاثل عودي ومن لي بعد فقدك ان تعودى
ايا داعى السلو اليك عنى وكيف سلو مشغوف عميد
وقد يرجى الخمود لكل نار وليس لنار قلبي من خمود
ومن يطلب على حب شهودا فان دموع اجفائي شهودى
أطال على هذا الليل هم نفى عن مقلتي طعم الهجود
نفى نومي وارقتى مصابى بسبط المصطفى السبط الشهيد

بعرصة كربلاء ثوى قتيلا
على الرمضاء مطروحا ثلاثا
تهاب الوحش ان تبغى دنوا
أمن ماء الفرات يلذ شربى
له خانت بنوكوفان عهداً
دعت فاجاب دعوتها مغدا
يسير بعصبة غر كرام
بكل مبرىء من كل عيب
له بيت على عنق الثريا
فلما جاءها غدرت وخانت
وسيم الضيم لو ورد المنايا
أبت أن ترتدى بالضيم نفس
ويا بى ضيمه سمر وبيض
تيقن ان عيش الذل موت
فجاذ على الردى منه بنفس
يكر على الكتاب وهو ظام
ويورد رجه فى الصدر منها
وصابر فى الوغى عطشاً شديدا
وقام بنصره آساد غيل
فما لسواهم من العوالى
تريب الجسم محزون الوريد
بحر الشمس من فوق الصعيد
له من كل عرفاء وسيد
ومنه السبط ممنوع الورود
وكانت قبل خاتنة العهود
اليها فوق ضامرة وقود
قساورة كرام الاصل صيد
اغر الوجهه متلاف مفيد
فيا لله للبيت المشيد
ولم تف بالعهود ولا الوعود
فلاذ بعزة المجد التليد
تورثت الالباء عن الجدود
مثقفة ومرهقة الحدود
وموت العز من عيش الخلود
لها ماشئت من كرم وجود
فتغدو منه فى شمل بديد
وفى علق الجوانح والسكود
يذيب القلب فى الحر الشديد
ضراغم فارسات للاسود
وما لسواهم خفق البنود

عديدهم وان قلوا كثير
 تخل الوحش والعقبان لما
 بليل النقع قد طلوعوا بدورا
 فما رأت العيون لهم شيئا
 حميد ذكرهم بين البرايا
 مضوا ولذكرهم عمر الليالي
 تكفل جودهم والجود طبع
 منازلهم على ظهر العوادي
 قضوا لمحمد حقاً عليهم
 الى ان غودروا في الترب صرعى
 وامسى السبط بعدهم وحيدا
 ومن فوق الجواد هوى صريحا
 فيا خضراء كفى القطر عنهم
 قضى ظامى الحشاشة وهويرنو
 فقيد شقت العليا جيوبا
 فمن للبيض والسمر العوالي
 ومن للشرعة الغراء يحمي
 لأن سلب البرود فقد كسته
 وإن قتلوه مظلوما غريبا
 فربد الدهر قد امسى فريدا
 فواحدهم كالف في العديد
 تقفت اثرهم بعض الجنود
 سوابج في بحور من حديد
 وليس لهم نظير في الوجود
 وفاؤوا الخلق بالخلق الحميد
 شذا مسك بدا او نشر عود
 قرى أسياقهم وقرى الوفود
 وليس فراشهم غير اللبود
 وفازوا عند ربك بالسعود
 لقي بين التنائف والنجود
 في افديه من فرد وحيد
 فكان هويه اقصى الصعود
 وياغبراء بالثقلين ميدي
 بمقلته الى الماء البرود
 لها وجدا على ذاك الفقيد
 ومن للعلم والرأى السديد
 حقيقتها من الباغي - الجحود
 يد العليا ضافية البرود
 فما استطاعوا لفضل من جحود
 بلا جام فديتك من فريد

فقل لشريعة المختار طه (اعيدى النوح معولة اعيدى)
وصبي الدمع باكية عليه (وزيدى من بكائك ثم زيدى)
(هو الرزء الذى ابتدع الرزايا وقال لا عين الثقيلين جودى)
فما للقلب عذر فى اضطبار ولا للعين عذر فى جمود
مصائب لا تقوم لها الرواسى ولا يقوى لها جلد الجلايد
خوالد ليس تفنيها الليالى مجدة على كد الجديد
وام الدهر ما ولدت شيئا لها قد شبت فود الوليد
عقائل احمد سيقى سبايا لنخل سمية والى يزيد
خرجن من الخياء مسليات نوادب لاطيات للحدود
يسار بها على الاقتاب عنفا وما عرفت سرى او طى بيد
بنات الوحى يا لله اسرى يسار بها الى الرجس العنيد
الا يا يوم عاشوراء اذكى مصابك كل قلب بالوقود
وانك عند احمد يوم حزن وعند بنى امية يوم عيد
لقد تعست جودك آل حرب وما أبعدت من تعس الجودود
راك المصطفى وبنوك تنزو غلى اعواده نزو القروود
لأنت فعلت بالاسلام بغيا كما فعلت قديما قوم هود
ونجشت بقاصمات الظهر ما لم يكن من فعل عاد أو ثمود
لقد لقي الحسين السبط منكم كما لقي المسيح من اليهود
وترت محمدا بينيه حتى اخذت بشار عتبة والوليد
سبيت نساءه وبنوه امست تساق اليك اسرى فى القيود

غدا السجود في الأصفاد يهدى	لها وعليه من أثر السجود
له الولايات من زمن اصيرت	به السادات في أسر العبيد
بني المختار حبيكم وبغضى	عداكم عدتي يوم الورود
سعدت بحبيكم في يوم حشرى	إذا امتاز الشقي من السعيد
ومالى في غد احد سواكم	شفيعا عند ذى العرش المجيد
سبقتكم بالفضائل والمزايا	بني حوا على رغم الحسود
إذا ما الذكر بجاء بكم مينا	فاين ينى بمدحكم قصيدى
اليكم من بنات الفكر خودا	مهذبة ثروق لدى النشيد
وتسى في الفصاحة ذكر قس	وتسمو في البيان على لبيد
غدت تتسى بها ذكرى حبيب	وأحمد وابن هان والوليد
تجوب مع النسائم كل ارض	وتسرى في التهايم والنجود
بها الركبان تحدر في سراها	وتصبحينها الى المسرى البعيد
إذا حازت رضاكم لست اخشى	كتابا من رقيب لى عتيد

لجامع الكتاب قالها سنة ١٣٥٨

اقصرى عن ملامه أو فزيدى	إنى لو يجدى بصب عبيد
شغف الحب قلبه وتمادى	ذاهبا في هوى الحسان العيد
كل مهضومة الحشى بضة الخد	بمشوقة القد رود
إن مشيت في الرياض يوما وماست	بين ككتابها بمشى وثيد
لم تميز اغصانها من قدود	لست تدري رمانها من نهود

فتت كل ناسك حين لاحت تتشنى بقدمها الأملود
 بجبين أبهى من الشمس حسنا وبفرع لها كليل الصدود
 وبجسم أرق من دمة الصب وقلب أقسى من الجلود
 سبت الغصن باعتدال قوام وغزال النقى بطرف وجيد
 زافت العقد والدمايح ان زبـن سواها بدملج وعقود
 رحلوا بالشموس وهى وجوه فى قباب على الجمال القود
 لست ادرى هوادج ام بروج يتهادين فى عراض اليد
 فتزود منهم ليوم سيمضى وتزود منهم ليوم جديد
 وتصبر ان لم تكن بصبور وتجلد أن لم تكن بجليد
 لو يقولون ما الذى تمنى قلت ايامنا بذى البان عودى
 ويرجى برء لكل طعين وجريح الاطعين القدود
 وسقام الجسوم يشفى سوى سقم اتى من نواظر وخدود
 يا احباى جانبوا الهجرانى ان بقيتم على الجفاء لمودى
 وصلونا فالوصل يشفى والا فعدونا كواذبا من وعود
 يا خليلي عرجا بزود حبذا وقفة برمل زرود
 ان فيه لبانة لفؤاد مستهام وعاشق مفؤود

* * *

وخليل امسى يذم لى الدهر - ر ويزرى بفعل دهر كنود
 قلت ما ترتجيه من دهر سوء يرتضى عن حسينه ييزيد
 بنديم الشراب والعود والنر د ورب القروود رب الفهود

وهو اختار قبل ذاك سفاها لم تصدق أمية بالنبي ال
قتلت حمزة لدى يوم احد وبه مثلت عناداً وبغيا
ظهرت سلبها نقاقا وخوفا ثم عادت فاظهرت ما أجنث
يوم صفين يوم بدر واحد لغت خيدرا على منبر الامة
وهي في لعنها تكفى وتعنى فعدت للحضيض تهوى صغاراً
ما صعدتم من ذى المنابر لولا ثم دست سما الى الحسن السبه
وتماذى الزمان حتى انتهى الام وامتلى الكون بالقضائح واسود
فلتفاخر أشياعهم ما استطاعت بوجوه من القبائح سود
ليس ما قد اتت امية بما تبع اللاحقون فيما جنوه
وسروا معنقين في ظلم أهل ال امراء المؤمنين تسموا
عن على سليل هند الهنود مصطفى وهي لم تزل في جحود
اسد الله خير ميت شهيد وشفت غيظها بأكل الكبود
من سيوف تجتث جبل الوريد مذ غدا المصطفى رهين اللحد
وعليه ما فيهما من مزيد - لام في كل مجمع مشهود
خاتم الانبياء نخر الوجود ابدا وهو لم يزل في صعود
سيفه يالامية فوق عود بط وخانت ما اوثقت من عهد
جر لبوى حباية ويزيد بها وجهه لفعل الوليد
ولتناضل بما لها من جهود وبجمع من المخازى عتيد
قد اتاه من بعدهم بعيد ما اتى السابقون من تميد
بيت من مبدى لهم ومعيد يالها خزية وتعس جدود

من كفور بالمنكرات جهور وعنود عن الصواب جحود
 إى لعمرى فليس هذا عجيبا من امى الشقا وآل الطريد
 قتلت هاشم اميا على الاله لام فى كل يوم حرب مبيد
 فتناظت بالغىظ منها قلوب وامتلأت من صفائن وحقوق
 فمذ استمكنك جزتها بسيف الـ كفر ذاك المخبيء المغمود
 انما اعجب العجيب اناس آمنوا بالرسول والتوحيد
 آمنوا بالكتاب والحشر والنشر وبالوعد كلها والوعيد
 يتولون من امة من ذا لك من فعله بلا تفنيد
 بعضهم عن عمى قلوب وبعض عن عناد والبعض بالتقليد
 زعموا خير امة اخرجت للناس هم لا وربنا المعبود
 امة تلعن الوصى ترى ذا لك دينا نأت عن التسديد
 امة يفتدى خليفها مشـ ل يزيد ما حظها بسعيد
 امة تقتل ابن بنت رسول الله ظلما لشر بيض وسود
 انما خير امة خص اهل الـ بيت عند التخصيص والتقييد
 هم تلقون أحدا وجعلتم يوم قتل ابنه لكم يوم عيد
 لم يكن فيكم ابن بنت نبي غير هذا ولا له من ذيد
 اى ظلام قتلتم بيد البغى محملا عن الفرات مذود
 صال فيهم وما له من نصير غير رمح لدن وسيف حديد
 مثله السيف فى مضاء وعزم وثبات عند اصطدام الجنود
 انما السيف مثل حامله يـ ضى يلمنى مشيع صنديد

مفرد في الوغى يقاتل جيشا من عداه ذا عدة وعديد
شد فيهم وهم ثلاثون ألفا فدعا جمعهم إلى التبيد
ترك الجمع كاهشيم سفنه الريح سفوا من قائم وحصيد
يورد السيف والقنى من دماهم والحشى منه في ظمى للورود
وغدا بينهم وحيدا بنفسى وباهلى فديته من وحيد
قتلوا خير من تظل سماء يا جبال انهارى ويا ارض ميدي
من قتل بقتله هدر ركن الدين فيهم وغاب نجم السعود
ارعدوا منه وهو ملق على ابو غاء ارعاد خائف رعديد
ما سمعنا من قبله بقتيل وصرير مجن للأسود
دهر سوء اجرى على اشرف السا دات في العالمين حكم العبيد
نالت الفوز عصبة نصرته بذلت في فداء أقصى الجهود
ورجال من هاشم كسيوف مرهفات قد جردت من غمود
كل غض الشباب احيا من العذ راء اجرا من ضيغم ذى لبود
مترع بالندى بيوم غطاء مسرع للندا اذا هو نودى
اربحى الفؤاد امضى من الصا رم اندى من عارض ذى رعود
مادجت ظلمة من النقع الا شقها من حسامه بعمود
وقفت دونه تقية المنايا ياله من مقام عز مجيد
قال صبرا فلا لقيتم هوانا بعد هذا وعزكم في خلود
فتهاووا على الثرى كدوار نثرتها بروجها في الصعيد
من قتل مخرج بدماه وعليل مصفد في القيود

سعدوا مذتبوا في جنان الـ مخلد دارا في ظلها الممدود
 آل بيت النبي نخبه هذا الـ -كون من سائد به ومسود
 فهم الضاربون في يوم حرب وهم المنعمون في يوم جود
 وهم القائلون في يوم نطق بمقال كنظم در فريد
 وهم زينوا المنابر لما خطبوا فوق جمعها المحشود
 وهم -علوا الخطابة والسع- سي لها كل خاطب معدود
 وهم الصائمون يوم هجير وهم المؤثرون بالموجود
 وهم القائمون قد احيوا الـ -ل ابتهاجا من ركع وسجود
 وهم العالمون ان جهل العا لم والمطعمون عند الوفود
 وهم بعد أحمد خير خلق الـ -له طرا برغم كل حسود
 وهم الثابتون ان زلت الـ -دام في الروح يوم خفق النبود
 مادجا الخطب في البرية الـ كشفوه بكل رأى سديد
 مدح فيهم بها الذكر نادى ارغمت انف كل خصم عنيد
 واليكم قصيدة هي عين الشعر والنثر وهي بيت القصيد
 من نواحي اياتها ينفع المسك وك ويز هو الندى عند التشيد
 ما وعى مسمع الزمان لما قط مثلا من جرول أو لبيد
 لا ولا مثلها رأت عين دهر لحبيب كلا ولا للوليد

حرف الذال

للشيخ عبد الحسين الاعسم رحمه الله تعالى

لاحت لعينك كربلاء فما الذي ترجى له عبرات فاظرك القذى

عهدى بطرفك عندها اتخذت اليكا
فيها اريق دم ابن فاطمة الذي
وسمت بمضجعه الشريف الى ذرى
باني الذي غذاه احمد جده
ما زال يرشف ثغره مستنشقا
لا غرو ان شغفت حشاشته بمن
قالام فاطم والاب الكرار لا
اوضى النبي بهم وبلغ مشفقا
ما بالها انقلبت على الاعقاب اذ
نبذت ولاء ابيك خلف ظهورها
وسقت اخاك وما سقتك سوى ظي
منها اغتدى في الخلد قصرك قصريا
لحق لجسمك بالعري ملقى وكم
لم يسلبوه الدرع الا بعدما
والرأس يهدى فوق مياد الى
ترنوه عين وليه بتالم
لما رآه يزيد رفح عطفه
ودعا لمجلسه بنات محمد
ظميا بغير دموعها لا ترتوى
عهدا عليه لغيرها لم يؤخذ
قلبي بغير ولائه لا يفتدى
فعماء تنعل النجوم وتحتدى
باسائه فزكا غذا والمغتدى
طيب الجنان بطيب مرشفه الشدى
بسوى انتشاق شذاه لم يتلذذ
اب في الانام كذا ولا ام كذى
ان الوصية بعده لم تنفذ
تبعث شقا (١) شيطانها المستحوذ
تعست فقير حظوظها لم تنبذ
شحذت لذبحك ليتها لم تشحذ
قوت وقصر اخيك قصر زمرذ
بذ الحكاة بصولة لم تبذ
جعلته اسهم بغيهم كالقنفذ
اشقى الورى من محتف او محتذ
وتراه عين عدوه بتلذذ
متشمتا يشدو بمنطقه البذى
ما للنساء ومجلس المتنبذ
غرثى بغير عويلها لا تغتدى

ولرب قائلة ايا جداه قد وقع الذي قد كان منه تعوذى
حسبي ولا يتكم فيكم من هالك لولا ولايته لكم لم ينقذ

حرف الراء

لعقبة بن عمرو السهمي وهو أول من رثى الحسين عليه السلام
فيما حكاه سبط ابن الجوزي عن السدي ورواه المفيد في المجالس
بسنده عن ابراهيم بن داحة قال أول شعري رثى به الحسين بن علي
قول عقبة بن عمرو السهمي من بني سهم بن عوف بن غالب

اذ العين قرت في الحياة واتم	تخافون في الدنيا فاطم نورها
مررت على قبر الحسين بكر بلا	ففاض عليه من دموعي غزيرها
وما زلت ابكيه وارثي لشجوه	ويسعد عيني دمعا وزفيرها
وناديت من حول الحسير ^(١) ، عصائبها	اطافت به من جانبيه قبورها
سلام على اهل القبور بكربلا	وقل لها مني سلام يزورها
سلام بأصال العشي وبالضحى	تؤديه نكباء الرياح ومورها
ولا برج الزوار ^(٢) ، زوار قبره	يفوح عليهم مسكها وعبيرها

للفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب

اعيني ان لا تبكيا لمصيتي	فكل عيون الناس عني اصبر
اعيني جودا من دموع غزيرة	فقد حق اشفاقي وما كنت احذر
بكيت لفقد الاكرمين تتابعوا	لوصل المنايا دارعون وحسر

من الاكرمين البيض من آل هاشم لهم سلف من واضح المجد يذكر
مصاييح امثال الالهة اذ هم لدى الجود أو دفع الكريهة ابصر
بهم فجمعنا والفواجع كاسمها تميم وبكر والسكون وحير
وفي كل حي نضحة من دماننا بني هاشم يعلو سناها ويشهر
فله محيانا وكان مماننا والله قتلانا تدان وتنشر
لكل دم مولى ومولى دماننا بمرتقب يعلو عليكم ويظهر
فسوف يرى اعداؤنا حين نلتقى لاي الفريقين النبي المطهر

لرجل من عبد القيس قتل أخوه مع الحسين عليه السلام
ياغرو قومي فاندبني خير البرية في القبور
وابكي الشهيد بعبرة من فيض دمع ذي درور
ذاك الحسين مع التأوه والتفجع والزفير
قتلوا الحرام من الائمة في الحرام من الشهور

للسيد الرضي رضي الله عنه

صاحت بدودي بغداد فأنسى تقلبي في ظهوب الخيل والعير
وكلمها هجعت بي عن مباركها عارضتها بجنان غير مذعور
اطفى على قاطنها غير مكترث وافعل الفعل فيها غير مأمور
خطب يهددني بالبعد عن وطني وما خلقت لعير السرج والكور
عجلان البس وجهي كل داجية والبر عريان من ظلي ويعفور
ورب قائلة والهلم يتحفني بناظر من نطاف الدمع مطور

خفض عليك فللاً حزان آونة
 فقلت هيمات فات السمع لائمه
 يوم جدا الطعن فيه لابن فاطمة
 وخر الموت لا كف قلبه
 ظمآن سلى نجيع الطعن غلته
 كأن بيض المواضى وهى تنبهه
 لله ملقى على الرمضاء غص به
 تحنو عليه الربى ظلاً وتستره
 تهابه الوحش أن تدنو لمصرعه
 ومورد غمرات الضرب غرته
 ومستطيل على الأزمان يقدرها
 اغرى به ابن زياد لؤم عنصره
 وود أن يتلافى ما جنت يده
 تسبى بنات رسول الله بينهم
 أن يظهر الموت منا بأبن منجبة
 يلقي القنا بحبين شان صفحته
 من بعد مارد اطراف الرماح به
 والنقع يسحب من اذياله وله
 بنى امية ما الأسياف نائمة
 والبارقات تلوى فى مغامدها
 وما المقيم على حزن بمعدور
 لا يفهم الحزن الا يوم عاشور
 سنان مطرد الكعبين مطرور
 الا بوطىء من الجرد المحاضر
 عن بارد من عباب الماء مقرر
 نار تحسكم فى جسم من النور
 فم الردى بين اقدام وتشهير
 عن النواظر اذيال الأعاصير
 وقد اقام ثلاثا غير مقبور
 جرت اليه المنايا بالمصادر
 جنى الزمان عليه بالمقادر
 وسعيه ليزيد غير مشكور
 وكان ذلك كسرا غير مجبور
 والدين غص المبادئ غير مستور
 فطالما عاد ريان الأظافر
 وقع القنا بين تضميسخ وتعفير
 قلب فسيح ورأى غير محصور
 على الغزاة جيب غير مزور
 عن ماهر فى اقاصى الارض موزور
 والسابقات تمطى فى المضامير

أكل يوم لآل المصطفى قِرْ ينهى بوقع العوالي والمباتير
 وكل يوم لهم بيضاء صافية يسوبها الدهر من ريق وتكدير
 وبيض الوجه مشهور تغطفه مضى بيوم من الأيام مشهور
 يا جدد لا زال لي هم يحرضني على الدموع ووجد غير مقهور
 أن السلو لمحظور على كبدي وما السلو على قلب بمحظور

للشيخ علي الشفهي الحلبي

من قصيدة تزيد على (١٥٠) بيتاً

ذهب الصبا وتصرم العمر ودنا الرحيل وقوض السفر
 ذهبت نضارة منظرى وبدا في جنح ليل عذارى الفجر
 ولقد وقفت على منازل من أهوى وفيض مداми غمر
 أين البدور بدور سعدك يا مقى وابن الأنجم الزهر
 أين الكفاة ومن اكفهم في النائبات لمعسر يسر
 أبكى اشتياقا كلما ذكروا وأخو الغرام يهيجه الذكر
 يا واقفاً في الدار مفتكراً مهلاً فقد أودى بك الفكر
 هلا ضبرت على مصابهم فعلى المصيبة يحمد الصبر
 ونجملت رزءك في الحسين فني رزء ابن فاطمة لك الأجر
 مكرت به أهل النفاق وهل من مثلها يستبعد المكر
 بصحائف كوجوههم وردت سوداً وطى سطورها الغدر
 حتى إذا قرب المدى وبه طاف العدى وتقاصر العمر

اردوه منعفرا تمج دما منه الظني والذبل السمر
 ظام يبل اوام غلته ربا يفيض نجيعة النحر
 بابي القتيل ومن لمصرعه ضعف الهدى وتضاعف الكفر
 بابي الذي اكفائه نسجت من عثير وحنوطه عفر
 ومغسل بدم الوريد فلا ماء اعد له ولا سدر
 بدر هوى من سعدة فبكي لخود نور ضيائه البدر
 هوت النور عليه عاكفة وبكاه عند طلوعه النسر
 سلبت يد الطلقاء مغفرة فبكي لساب المغفر الغفر
 وبكت ملائكة السماء له حزنا ووجه الافق مغبر
 والدهر مشقوق الرداء ولا عجب يشق رداءه الدهر
 والشمس ناشرة ذوائبها وعليه لا يستقبح النشر
 برزت له في زى ثاكلة اثوابها دموية حمر
 وبكت عليه المعصرات دما فاديم خد الارض حمر
 لا عذر عندي للسماء وقد بخلت وليس لباخل عند
 تبكي دما لما قضى عطشا لم لا بكى حياله القطر
 بابي كريمات الحسين وما من دونهن لناظر ستر
 لا ظل سجع يستغفر به عن كل افاك ولا خدر
 يندبن اكرم سيد ظفرت لاقل اعبد به ظفر
 ويقان جهرا للجواد وقد ام الخيام عقرت يامر
 يابن الهداة ومن بهم فخر ال بيت الحرام وشرف الحجر

اسماؤهم بالذكر معلية
شهدت بها الاعراف معرفة
وبراة شهدت بفضلهم
هذا ولو شجر البسيطة او
وفسيح هذي الارض اجمعها
والانس والاملاك كاتبة
ليعدوا ما فيه خصكم
لم تذكروا عشر العشير وهل
ما ضائر فقد الفراخ فلا
باشد من حزنك عليك ولا ال
ولقد وددت بان اراك وقد
حتى اكون لك الفداء كما
فلا بكيك ما حيت اسي
ولا منحك كل نادبة
إبكار فكري في محاسنها
ومصاب يومك يا ابن فاطمة
سما بني الزهراء قافية
عبقت مناقبكم بها فذكا
صلى الاله عليكم ابدأ
وعليكم مني التحية ما
يجلو محاسنها لنا الذكر
والنحل والانفال والحجر
والنور والفرقان والحشر
لام وسبعة البحر حبر
طرس ومنها السهل والوعر
والجن حتى ينقضي العمر
ذو العرش حتى ينقد الدهر
يحصي الحصى او يحصر الذر
يؤويه بعد فراخه وكر
خنساء جدد حزنها صخر
قل النصير وفاتك النصر
كرما فداك بنفسه الحر
حتى توارى اعظمي القبر
يعنو لنظم قريضها الشعر
نظم وفيض مداامي نثر
مبعدنا وسلوة الحشر
الفاظها من رقة سحر
في كل ناحية لها عطر
ماجن ليل او بدا فجر
مسح الحيا وتبسم الزهر

للشيخ على الشفهي الحلّي أيضا

كفى بنذير الشيب ثميا لذي النهى
وما شبت الا من وقوع شوائب
ولو لا مصاب السبط بالطف ما بدا
رمته بحرب آل حرب واقبلت
فما عدلت في الحكم بل عدلت به
وعاضدها في عينها شرافة
وقال لانصار لديه واسرة
اعيدكم أن تطعموا الموت فاذهبوا
فاجمل في رد النداء كل ذي ندى
تمش الى الاقدام علما بانها
وهان عليها الصعب حين تأملت
وما انس لا انس الحسين مجاهدا
تري الخيل في اقدامه منه ماترى
فتصدف عن يأس مخافة بأسه
بنفسى مجروح الجوارح آيسا
بنفسى محزون الوريد معفرا
قضى ظاميا والماء يسفح ظاميا
فيا لك مقتولا علت بهجة العلا
وتبصرة فيها هدى لبصيرها
لا صغرها يبيض رأس صغيرها
ليل عذارى السبط وخط قيرها
اليها نفورا في عداد نفيرها
وقائع صفين وليل هريرها
على الكفر لم تسد برأى مشيرها
لذي العرش سر مودع في صدورها
بمغفرة مرضية من غفورها
ينافس عن نفس بما في ضميرها
تحل محل القدس عند مصيرها
الى قاصرات الطرف بين قصورها
بنفس خلت من خلها وعشيرها
محاذرة آرامها من مصورها
كما ولت الكدر القطا من صقورها
من النصر خلو ظهره من ظهيرها
على ظلم من فوق حر صخورها
واغودر مقتولا دوين غدیرها
به ظلمة من بعد ضوء سفورها

فيالك عين لا تجف عيونها
 على مثل هذا الرزء يستحسن البكا
 يقتل خير الخلق اما ووالدا
 ويؤتى بزين العابدين مكبلا
 يقاد على رغم المعالي ممثلا
 ودار بني حرب بن صخر انيسة
 ودار علي والبتول واحمد
 معالمها تبكي على علائها
 منازل وحي اقمرت فصدورها
 قفا تسأل الدار التي درس البلي
 متى غربت عنها شمس نهارها
 بدور بارض الطف طاف بها الردي
 كواسر عقبان عليها تعاقبت
 قضت عطشا والماء طام فلم تجد
 فيا يوم عاشوراء حسبك انك الا
 فما نحن الدنيا وان جل خطبها
 بني الوحي هل من بعد خيرة ذى العلا
 كفى ما اتى في هل اتى من مديحك
 اقبلوا عثاري يوم لافيه عثرة
 فما مالك يوم القيامة مالكي

ودار يذيب القلب حر زفيرها
 وتقلع منا انفس عن سرورها
 واكرم خلق الله وابن نذيرها
 أسيرا الا روى الفدا لاسيرها
 لا كفر خلق الله وابن كفورها
 يشدو اغانيها وسكب خمورها
 وشبرها مولى الورى وشبيرها
 وزائرها يبكي لفقد مزورها
 لوحشتها تبكي لفقد صدورها
 معالمها من بعد درس زبورها
 واظلم فيها جوها من بدورها
 فاهبطها من افقها في قبورها
 بغاة بغاث اذ نأت عن وكورها
 لها منبلا الا دماء نحورها
 مشوم وان طال المدى من دهورها
 تشاكل من بلواك عشر عشيرها
 بمدحك من خيرة لخيرها
 واعرافها للعارفين وطورها
 تقال اذا لم تشفعوا لعثورها
 اذا كنتم لى جنة من سعيها

واني لمشتاق الى نور بهجة سنا فجرها يجلو ظلام فجورها
ظهور اخي عدل له الشمس آية من الغرب تبدو معجزاتي ظهورها
متى يجمع الله الشتات ويجمع ال قلوب التي لاجابر لكسيرها
متى يظهر المهدي من آل أحمد على سيرة لم يبق غير يسيرها
متى تقدم الرايات من أرض مكة ويضحكني بشرا قدوم بشيرها
فان حان حيني دون ذاك ولم تكن لنفس على نصره من نصيرها
قضى صابرا قبل انقضاء مراده وليس يضيع الله اجر صبورها

لجامع الكتاب يرثي الحسين «ع»

من مبلغ المصطفى سبطاه قد قضا بالسم هذا وذا بالسيف منحورا
أوصى وأكسد في الدنيا وصيته فأوسعوا عهده نكثا وتغيرا
لو كان جد هما أوصى بظلمهما لما استطاعوا لما جاؤوه تكثيرا

للسيد حيدر الحلي (ر)

لا تحذرن فما يقيق حذار ان كان حثفك ساقه المقدار
وارى الضنين على الحمام بنفسه لا بد ان يفنى ويبقى العار
للضيم في حسب الابى جراحة هيات يبلغ قعرها المسبار
فاقذف بنفسك في المهالك انما خوف المنية ذلة وصغار
والموت حيث تقصفت سمر القنا فوق المطهم عزة وفخار
سائل بهاشم كيف سالم العدى وعلى الأذى قرت وليس قرار
هدأت على حسك الهوان ونومها قدما على لين المهاد غرار

لا طالباً وتراً مجرد سيفه
 ولرب قائلة وغرب جفونها
 ماذا السؤال فمت بدائك حسرة
 ما هاشم ان كنت تسأل هاشم
 اقلت اكفهم الصفاح وانما
 ابني لوى والشهامة أن يرى
 لا عذرا وتأتى رجال خيولكم
 مستنهضين الى الوغى ابناءها
 متنافسين على المنية بينهم
 حيث النهار من القتام دجنة
 والخييل دامية الصدور عوابس
 أتوانيا ولكم باشواط العلى
 هذى امية لاسرى فى قطرها
 لبست بما صنعت ثياب خزاية
 أضحت برغم انوفكم ما بينها
 من كل باكية تجاوب مثلها
 شهدت قفار اليد ان دموعها
 حملت على الاكوار بعد خدورها
 ومروعة تدعو وحافل دمعا
 اجشما انضاء اغياب السرى
 منهم ولا فيهم يقال عثار
 يدى فيخفى نطقها استعبار
 قضت الحمية واستبيح الجار
 بعد الحسين ولا نزار نزار
 بشبا الصوارم تدرك الاوتار
 دمكم لدى الطلقاء وهو جبار
 عنها تضيق فداد وقفار
 عجلى مخافة أن يفوت الثار
 فكانما هي عادة معطار
 ودجى القتام من السيوف نهار
 والارض من فيض النجيع بحار
 دون الانام الورد والاصدار
 غض النسيم ولا استهل قطار
 سودا تولى صبغهن العار
 بنسائكم تتقاذف الامصار
 نوحا بقلب الدين منه اواز
 منها القفار غدون وهى غمار
 الله ماذا تحمل الاكوار
 ما بين اجواز الفلا تيار
 بهما تمنع قطعها الاخطار

مرهوبة الجنبات قائمة الضحى
ابدا بموج مع السراب شجاعها
تهوى سباع الطير حين تجوزها
يطوى مخارم بيدها بمصاعب
من كل جانحة تقاذفها الربي
حتى تريح بعقر دار لم تزل
منعت طروق الضيم فيها غلة
سمة العبيد من الخشوع عليهم
واذا ترجلت الضحى شهدت لهم
قف ناد فيهم اين من قد مهدت
ما ذا القعود وفي الانوف حمية
اتطامنت بالذل هامة عزم
وتظل تدعو آل حرب والحوى
اطريدة المختار لا تبججى
فلنا وراء النار اغلب مدرك
اسد ترد الموت دهشة بأسه
صلى الاله عليك من متحجب

للسيد حيدر الحلي (ر) ايضا

هاشم لا يوم لك أبيض أو ترى
جياذك تزعج عارض النقع اغبرا

طوالع في ليل القتام تخالها
 بني الغالبيين الأولى لست عالما
 الى الان لم تجمع بك الخيل وثبة
 هلبى بها شعث النواصي كانها
 وان سألتك الخيل اين مغارها
 فان دماكم طحن في كل معشر
 ولا كدم في كربلا طاح منكم
 غداة أبو السجاد جاء يقودها
 عليها من الفتيان كل ابن نثرة
 اشم اذا ما افتض للحرب عذرة
 من الطاعني صدر الكتيبة في الوغى
 هم القوم اما اجروا الخيل لم تطأ
 اذا ازدحموا حشدا على نقع فيلق
 كفا تعد الحى منها اذا انبرت
 ومن يخترم حيث الرماح تضافرت
 فما عبروا الا على ظهر سابح
 مضوا بالوجوه الزهر بيضا كريمة
 فقل لنزار ما حنينك نافس
 حرام عليك الماء مادام موردا
 وحجر على اجفانك النوم عن دم
 وقد سدت الافق السحاب المستخرا
 أسمع في طعن اكفك أم قرى
 كانك ما تدرين بالطف ماجرى
 ذئاب غضى يمرحن بالقاع ضمرا
 فقولى ارفعى كل البسيطة عثرا
 ولا تار حتى ليس تبقين معشرا
 فذاك لاجفان الحمية اسهرا
 اجادل للبيضاء يحملن انسرا
 يعد قدير الدرع وشيا محبرا
 تنشق من اعطافها النقع عنبرا
 اذا الصف منها من حديد توقرا
 سنا بكها الا دلاصا ومغفرا
 رأيت على الليل النهار تكورا
 عن الطمن من كان الصريع المقطرا
 فذلك تدعوه الكريم المظفرا
 الى الموت لما ماجت البيض ابجرا
 عليها لثام النقع لاثوه اكبرا
 ولومت وجدا بعدهم وتزفرا
 لا بناء حرب أو ترى الموت مصدرا
 شبا السيف يابى أن يطل ويهدرا

الهاشمي الماء يجلو ودونه
 وتهدأ عين الطالبي وحوها
 كأنك يا سياف غلبان هاشم
 هي لبسوا في قتله العار اسودا
 الا بكر الناعي ولكن بهاشم
 فما للمواضي طائل في حياتها
 نوى اليوم احماها عن الضيم جانبا
 واطعمهم اللوحش من جثث العدى
 قضى بعد مارء السيوف على القنا
 ومات كريم العهد عند شبا القنا
 فان يمس مغير الجبين فطالما
 وان يقض ظمأنا تقطر قلبه
 والقحها شعواء تشقى بها العدى
 فظاهر فيها بين درعين نثرة
 سطا وهو احى من يصون كريمة
 فرافده في حومة الضرب مرهف
 تعثر حتى مات في الهام حده
 كان اخاه السيف اعطى صبره
 له الله مفطورا من الصبر قلبه
 ومنعظنا أهوى لتقبيل طفله
 ثوت آله حرى القلوب على الثرى
 جفون بنى مروان ريامن الكرى
 نسيت غداة الطف ذاك المعفرا
 ايشفى اذا لم يلبسوا الموت احمررا
 جميعا وكانت بالمنية أجدررا
 اذا باعها عجزا عن الضرب قصررا
 وأصدقها عند الحفيظة مخبررا
 وانخصبها للطير ظفرا ومنسرا
 ومرهقه فيها وفي الموت اثرا
 يوريه منها ما عليه تكسرا
 ضحى الحرب في وجه الكتيبة غيرا
 فقد راع قلب الموت حتى تقطرا
 ولود المنايا ترضع الحتف عمقرا
 وصبر ودرع الصبر اقواهما عرى
 واشجع من يقتاد للحرب عسكرا
 على قلة الانصار فيه تكسرا
 وقائمة في كفه ماتعسرا
 فلم يبرح الهيجاء حتى تكسرا
 ولو كان من صم الصفا لتفطرا
 فقبل منه قبله السهم منحرا

لقد ولدا في ساعة هر والردى ومن قبله في نحره السهم كبيرا
وفي السبي ما يصفى الخدر نسوة يعز على فتيانها ان تسيرا
حمت حدرها يقظى وودت بنومها ترد عليها جفنها لاعلى الكرى
مشى الدهر يوم الطف اعشى فلم يدع عمادا لها الا وفيه تمثرا
وجشمها المسرى بيضاء قفرة ولم تدر قبل الطف ما اليد والسرى
ولم تر حتى عينها ظل شخصها الى ان بدت فى الغاضرية حسرا
فاضحت ولا من قومها ذو حفيظة يقوم وراء الخدر عنها مشمرا

السيد حيدر الحلبي «ر لا»

نعم الروح جبريل بان ذوى الغدر اراقوا دم الموفين لله بالندى
نعم قندا من فى الوجود بدهشة هي الحشر لابل دونها دهشة الحشر
نعم من بقلب الدهر من جرح جسمه جراحات حزن لا يعالجن بالسبر
نعم ان روح الكون بالطف اقلعت يد الموت عنه وهي دامية الظفر
نعم شطر قلب الدين للدين فاغتندى ومن قلبه شطر ينوح على شطر
نعم من دعا بالدين حتى على الهدى اناس ادعوا بالشرك حتى على الكفر
نعم من بجانب الله للموت نفسه يحود بها بين القواضب والسمر
نعم من اعار الله بالطف هامة ومن قلبه فيها اقام على جمر
نعم ذات قدس يعلم الله انها منزهة الافعال فى السر والجهر
نعم صفوة الله العظيم ولطفه على الخلق فى الدنيا وفى الحشر والنشر
نعم من بضيف الطير والوحش سيفه وجيش المنايا تحت رايته يسرى
نعم ابن الذى سد الثغور بسيفه وافرغ منها من دم الشومس لا القطر

نعي ان اسيافا نحرن ابن فاطم نحرن بحجر الله كل اولى الامر
نعي ظاميا ابكى السماء بعندم وحق لها تبكى بانجمها الزهر
نعي من بكى لاختيفة من عداته ولكن لاشفاق عليهم من الكفر

للحاج هاشم السكبي - (ره)

كم يتبع الاظمان له ظا جفئك المستعبر
انسيت مشهور الطفو ف وما هنالك يذكر
يوم على الطرف الاغر علا اغر مشهر
حامى الحقيقة معلم طلق الذراع غضنفر
ذو نجدة عن رأيها ترد المنون وتصدر
الجد أحمد حين يه زى والمضاهى شبر
والام فاطمة التقى والفحل فيه حيدر
ومضنخ بدم الوريد د وبالتراب معفر
الجو من صادى دما ه ممسك ومعنبر
والليل من انواره ضاحى العشية مقمر
لبشت اشعته اللبا لى فتهى بطن تزهو
لله مامنه يقل السميرى الانمير
المجد ادنى ما تحمل والجلال الاكبر
والمكرمات الغرطرا والندى الازهر
وما تم فيها البتو لة والنسي الانخير
من اجلها دمع الوجو د على السوالف يقطر

والعالم العلوى مفـ تتقد السرور **مكدر**
 والبيت باك والمقا م وزمزم والمشعر
 ومنى ويجمع والمعر ف قد بكى ومحسر
 والرسل تبكى والملا نك بالعزاء **تبكر**
 اهدى يزيد لها ملا بس بالدماء تعصفر
 وقضى لها حزنا يمر على الدهور ويعـ**بر**
 ابدالها الليل الطوىـ ل فليها لايفجر
 وبني على ما اسس الـ متقدم المتأخر
 لله اية محـمة لقي النبي الاظهر
 من امة عدت الهدى فطريقها متحـير
 وحبيبه كالشاة ظـ ما بالمهـد ينحر
 ورجاله مثل الاضـا حى بالسيوف تجزور
 وبناتسه وبنوه تسـ بي للطعام وتوسر
 ورؤوس ساداتها باط راف الرماح تشهر
 حال تكاد له الشدا د بسبعها تنفطر
 ويروح منها البدر منـ يخسف السنا لايسدر
 واليوم مفتقد الضيا ء وشمسه **تتكور**
 خطب تصاغر عنده كل الخطوب ويكـبر
 لو كان احمد حاضرا لشجاه ذاك المحضر
 اترون لو نظر السبا يا فى السبا تنصور

ويزيد يهتف بالنشيد سد وبالشهامة يجهر
 مستدعيا اشيخ بد ر يستطيل ويثار
 ويزيد لا متهود فيهم ولا متنصر
 يدعى أمير المؤمنين ن يطاع فيها يأمر
 تالله يا ابن الاكرام ن قضية لا تنكر
 سيف أصابك حائد عن قصده متحير
 وسان رمح نال منه ك لرشده لا يبصر
 قد عطل الحرب العوا ن فيومها لا يذكر
 وقضى الفناء على الشجا عة فهي ميت يقبر
 وطوى باعلام الوغى فلواؤهما لا ينشر
 لا الابيض الماضي يعد ولا الاصم الاسمر
 ذهب المقوم درهما (كذا) فلاي شيء تذخر

للحاج هاشم الكعبي ايضا من قصيدة

سفه وقوفك في عراض الدار من بعد رحلة زينب ونوار
 ما انت والفتات في اكنافا ظن الفريق وخف عنك السار
 اخلت فؤادك من عزائك نية اخلت بماءك من سناء الاقمار
 يادار امك زور شوق ما لهم غير اللقي من مقصد الزوار
 وصلوك اذ هجروا على علل السرى لك جانب الاوطان والاطار
 لا عيب من محن الزمان فانما خلق الزمان عداوة الاحرار

أوما كفاك من الزمان فعاله
ولعت بفار ع قدرهم اخطاره
بيض يريك جمالهم وجلالهم
يكسو ظلام الليل نور وجوههم
شرعوا بصافية الفخار وخلفوا
يلقى العفاة بغير من منهم
خطباء ان شهدوا الندى ترى لهم
فاذا هم شهدوا الكريمة ابرزوا
فان احتبى بهم الظلام رأيت في الا
هادون في طول القيام كأنهم
ويبيت ضيفهم بانعم ليلة
للكون من انفسهم طيب الشذى
ماشتت من نسب وعظم جلاله
وحياة نفس فضلهم لو لم تكن
وكفاك لو لم تدر الا كربلا
ايام قار الخيل توسع شاوها
يمشون في ظل السيوف تبخترا
وتناهت اجسادهم ببيض الظبي
وانصاع نحو الجيش شبل الضيفم الا
يوفي على العمرات لايلوى به

بني النبي وآله الاطهار
ما أولع الاخطار بالاقدار
تم البدور عشية الاسرار
لون الشمس وزينة الاقمار
للواردين تكفف الاسار
كالصبح مبتسما بوجه السارى
فيه شقاشق فحله الهـدار
غلبا تجمع بالفريق ضواري
محراب سجع نوائح الاسحار
بين السواري الجامدات سواري
لم يحص عدتها من الاعمار
ارجا كجيب الغادة المعطار
فانسب وقل تصدق بغير عثار
تدلى مصائبهم لها بيوار
يوم ابن حيدر والسيوف عواري
من تحت كل شمر دل مغوار
مشى الزيف معاقرا لعقار
فسربل بدم الوتين وعاري
كرار شبه الضيفم الكرار
فقد الظهير وقلة الانصار

لليوم من انواره وقد انكفت
 يلقى الالوف بمثلها من نفسه
 غير أن يبتدر الصفوف كأنه
 امضى من الليث الهزبر وقد نبا
 متمكن في السرج غرب لسانه
 حتى اتته من العناد مراشة
 وهوى فقل في الطود خرفا أصبح الر
 بابي وامي عافرون على الثرى
 تصدى نحورهم فينبعث الشذى
 ومطرحون يكاد من انوارهم
 نفست بهم ارض الطفوف فاصبحت
 بالبيت اقسام والركاب تحجه
 لولا الاولى من قبل ذاك تبرموا
 لم يلف سبط محمد في كربلا
 تطو الخيول جبينه وضلوعه
 كلا ولا راحت بنات محمد
 حسرى تقاذفها السهول الى الربى
 ما بعد هتكك يا بنات محمد
 قدر أشارك للخطوب درية
 ياطالبا بالثار وقيت الردى
 بناره الهبوات خير نهار
 فكلاهما في فيلق جرار
 يجرى واياها الى مضمار
 رمح الكمي وصازم المغوار
 في الجمع مثل حسامه البتار
 شلت يد الراعى لها والبارى
 جفان غم قواعد الاقطار
 اكفانهم نسج الرياح الذارى
 فكانما تصدى بمسك دارى
 يبدو لعينك باطن الاسرار
 تدعى بهم بمشارك الانوار
 قصدا لادكن قاص الاستار
 نقضا لحكم الواحد القهار
 يوما بهاجرة الظهيرة عار
 بسنايك الايراد والاصدار
 يشهرون في القلوات والامصار
 وتلفها الانجساد بالاغوار
 في الدهر هتك مصونة من عار
 هو في البرية واحد الاقدار
 طال المقام على طلاب الثار

يامدرك الأوتار قد طال المدى طال المدى يامدرك الأوتار
يا ابن النبي وخير من علقت به كف الولي ووالد الأبرار
انا عبدكم ولكم ولاى وفيكم أملى ونحو نداكم استنظارى
واليك اهديت القريض فرائدا منظومة بغرائب الأشعار
الدهر قرن لست من اكفائه ان لم تكونوا عنده انصارى

للحاج هاشم الكعبي ايضا

وركب سرى والليل جم خطوبه وما اليوم بالمأمون ان سائر سارا
حدث بهم نحو العلى محض عزمة تفيض الضياء نوراً وتورى الحصى نارا
يريد بها المجد المؤئل ابلج قليل غرار الجفن أبيض مغوارا
له سبق العلياء فى كل مشهد وان أبعد السارون فيهن مضمارا
تحف به الأعداء من كل وجهة فما قل من عزم وان قل انصارا
يلاقى المنايا كالحات وجوها طليق المحيا باسم الثغر مسعارا
على مقبل لم تلفه الحرب مدبرا فما انفك كرارا ومافك كرارا
كان من الحرب العوان لعينه مخضبة الاطراف هيفاء معطارا
تراه ولا من ناصر غير سيفه عرمرم جيش يرهب الجيش جرارا
تخال اذا جال المجال جواده به البحر زخارا أو الليث هدارا
حليف ندى سلبا وحربا فيومه لدى السلم مثل الحرب منا واشارا
ترى الطير من حيث استقل ركابه ووحش القلا من حيث ما سار قد سارا
واقصر شيء عنده عمر سيفه ولكنه ما زال يسقيه أعمارا

وخر على وجه السعيد كانه
 لقي حيث لا يلقي من الناس مشفقاً
 تحاماه صدر الجيش وهو لما به
 فيا شقوة البيض البواز اذ برت
 فقل لا باة الضيم خلوا عن السرى
 وللخيل خلى عن مداك فلن ترى
 والله حسرى من بنات محمد
 ينازعها فرط الحياء عظم وجدها
 تدافعها ايدي السهول الى الربى
 تمن لها فوق الرماح كواكب
 فيا آخذ الثار المرجى لاجله
 امتظري طال انتظارى لطلعة
 فقم سيدى فالسبيل قد بلغ الزبى
 فمن للهدى يا ابن المينامين والندى
 لك الخير ان جئت الطغوف فبلغن
 وقف حيث مبتل الثرى من نخورها
 وحيث القبور المشرقات باهلها
 فيا جنتى بل جنتى يوم فاقتى
 رعان هوى من فارغ الطود فانهارا
 سوى مقتض دينا ومستأثر ثارا
 فيدبر اصدارا ويقبل ادبارا
 به مرهفا ماضى العزيمة بتارا
 فلا دافع جورا ولا مانع جارا
 ليومك مقداما على الهول كرا را
 ترى اوجه البلوى عشيا وابكارا
 فتغلبه طورا ويغلب اطوارا
 وترى بها الاقطار فى اليد اقطارا
 تفيد الدجى للسفر منهن اسفارا
 على فترة افديك من آخذ ثارا
 ملائت لها عيني قذى والحشى نارا
 وقد عمت البلوى سهولا واوعارا
 فهذا المدى قد طال والعقل قد حارا
 جزيل الثنا منها دياراً وديارا
 وحيث ترى دمع الفواطم قد مارا
 يفارح اصالا شذاها واسحارا
 وياوزرى ان خفت فى الحشر اوزارا

لدعبل الخزاعي (رة)

تأسفت جارتى لما رأت زورى وعدت الحلم ذنباً غير مغتفر
اجارتى ان شيب الرأس نقلنى ذكر الغوانى وارضانى عن القدر
لولا تشاغل دمعى بالاولى سلفوا من آل بيت رسول الله لم اقر
وفى مواليك للمحزون مشغلة من ان تبیت لمفقود على اثر
كم من ذراع لهم بالطف بائة وعارض بصعيد الترب منعفر
افسى الحسين ومسراهم لمقتله وهم يقولون هذا سيد البشر
يا امة السوء ماجازيت احمد عن لحسن البلاء على التنزيل والسور
خلفتموه على الابناء حين مضى خلافة الذئب فى ابقار ذى بقر
وليس حى من الاحياء نعلبه من ذى يمان ولا بكر ولا مضر
الا وهم شركاء فى دمائهم كما تشارك ايسار على جزر
قتل وأسر وتحريق ومنهبة فعل الغزاة باهل الروم والخزر
أرى امة معذورين ان قتلوا ولا أرى لبني العباس من عند
ابناء حرب ومروان واسرتهم بنو معيط ولالة الحقد والوغر
قوم قتلتم على الاسلام اولهم حتى اذا استمكنوا اجازوا على الكفر

للقاسم بن يوسف الكاتب

أحد مكلمى الشيعة وشعرائهم ذكره المرزبانى

سلم على قبر الحسين وقل صلى عليك الله من قبر
وسقاك صوب الغاديات ولا زالت عليك رواشح تسرى

يا ابن النبي وخير امته بعد النبي مقال ذي خبر
اصبحت مغتربا لمختلف للرامسات وواكف القطر
ونأيت عن دار الاحبة واستوطنت دار البعد والقفور
بل جنة الفردوس تسكنها جار النبي وآله الزهر
ماذا تحمل قاتلوك من ال آصار والاعباء والوزر
خرجوا من الاسلام ضاحية واستبدلوا بدلا من الكفر
كتبوا اليك وارسلوا رسلا ترى بما وعدوا من النصر
اعطوك بيعتهم وموثقهم بالله بين الركن والحجر
حتى اذا اصرخت دعوتهم طلبا لوجه الله والاجر
وخرجت محتسبا لتحجي ما قدماء من سنن المهدي الدثر
بختروا موثقهم وعهدهم لا يرهبون عواقب الخثر
ركبوا الى الدنيا فلم يثلو فيها الى حظ ولا وفر
جعلوا سمية منكم خلفا وبني امية حاملي الاصر
قتلوك واتخذوهم سترا مادون علم الله من ستر
فابادهم سيف الفناء بدا للظالمين بذلك الوتر
يجدون بالمرصاد ربهم بعدا لاهل النكث والغدر
اني لا ارجو ان تنالهم مني يد تشفى جوى الصدر
بالقائم المهدي ان عجلا او آجلا ان مد في عمري
او ينقضي من دونه اجلي فالله اولي فيه بالعذر
ولكل عبد غيب نيته في الخير مسطور وفي الشر

ما تنقضي حشرات ذى ورع ودم الحسين على الثرى يجرى
 ودماء اخوته وشيعته مستلحمون بشاطئ النهر
 خذلوا وقل هناك ناصرهم فاستعصموا بالله والصبر
 مستقدمين على بصائرهم لا ينكصون لروعة الذعر
 يأبون ان يعطوا الدنية أو يرضوا مهادنة على قسر
 البر كنزهم وذخرهم خير الكنوز وافضل الذخر
 آل الرسول وسر اسرته والطاهرون لطيب طهر
 حلوا من الشرف اليقاع على عليا بين الغر والنسر
 فابك الحسين بدمع قرح وابك الحسين بوابل عزر
 حق البكاء له وحق له حسن الثناء وطيب النشر
 لا يبلغ المثنى مداه ولا تحوى المديح مقالة المطرى
 ماوى اليتامى والارامل وال أضياف فى الزبات والعسر
 لا مانعا حق الصديق ولا يخفى عليه ميته ذى الفقر
 كم سائل اعطى وذى عدم اغنى وعان فك من اسر
 وتخال فى الظلماء سنته قرا توسط ليلة البدر
 لا تنطق العوراء حضرة عف يعاف مقالة الهجر

لعبد الحميد بن ابي الحديد من قصيدة

لقد فاز عبد لولى ولاؤه وان شابه بالموبقات الكبار
 ونخاب معاديه ولو حلفت به قوادم فتحاء الجناحين كاسر

هو النبا المكنون والجوهر الذي
 ووارث علم المصطفى وشقيقه
 تعاليت عن مدح فابلق خاطب
 فليت ترايا حال دونك لم يحل
 لتنظر ما لاقى الحسين وما جنت
 فيالك مقتولا تهدمت العلى
 ويا حسرتى اذ لم اكن فى أوائل
 فانصر قوما ان يكن فات نصرهم
 عجبت لاطواد الاغاشب لم تمد
 وللشمس لم تكسف وللبدل لم يحل
 اما كان فى رزه ابن فاطم مقتض
 ولكنما قدر النفوس سعية
 بنى الوحي هل ابقى الكتاب لناظم
 اذا كان مولى الشاعرين وربهم
 فاقسم لولا انكم سبل الهدى
 ولو لم تكونوا فى البسيطة زلزلت
 سامنحكم منى مودة وامق
 تجسد من نور من القدس زاهر
 أنا ونظيرا فى العلى والاواصر
 بمدحك بين الناس اقصر قاصر
 وسائر وجه منك ليس بسائر
 عليه العدى من مقطعات الجرائر
 وثلت به اركان عرش المفاخر
 من الناس يتلى فضلهم فى الاواخر
 لدى الروح خطارى فمافات خاطرى
 ولا أصبحت غورا مياها الكوافر (١)
 وللشعب لم تقذف باشام طائر
 هبوط رواس أو كسوف زواهر
 لها وعز بن صاحب غير غادر
 مقالة مدح فيكم او لنائر
 لكم بانبا مجدا فما قدر شاعر
 لضل الورى عن لاحب النهج ظاهر
 واخرب من ارجائها كل عامر
 ينض قلاع عن غيركم طرف هاجر

لجامع الكتاب تجاوز الله عنه

(١) جمع كافر وهو البحر او النهر العظيم

الا ان هذا الدهر شيمته الغدر
 فيينا الفتى فيه صحيح اذا اتحت
 وبيننا الفتى حى يروح ويعتدى
 وكم آمل مالا ينال وعامر
 وكم ذى قصور اصبحت شرفاتها
 غدا نازلا عنها الى قبر حفرة
 وراح عن الدنيا كما جاء أولا
 واقعد فيها للحساب وقد رأى
 هنالك اما جنة ونعيمها
 وكم من شجاع لا يطلق نزاله
 دعاه منادى الموت فانقاد طيعاً
 فلا تأمن الدنيا اذا هى سالمت
 ولا تزود قط منها سوى التقي
 وحافظ على الذكر الجميل فانه
 وحافظ على صنع الجميل تجدله
 وكن صابراً عند البلاء فانه
 وليس بمجد ان جزعت وانما
 وهل تؤمن الدنيا الدنية بعدما
 على ظمأ اردت حسينا كأنه
 فباتت على وجه الصعيد جسومهم
 فلا تغتر بالدهر ان سر ك الدهر
 على جسمه الاسقام والعلل الكثر
 اذا اغتاله موت فسكنه القبر
 لدنياه عن جد وقد نقد العمر
 يحك بها العيوق والانجم الزهر
 ملحدة امسى لها فى الثرى حفر
 اليها فلا مال لديه ولا وفر
 صحائفه محصى بها الخير والشر
 مقيم واما النار والشرر القصر
 ويرهب من صولاته العسكر المحبر
 ذليلاً ولا حلو لديه ولا مر
 وكن حذراً منها فقد ينفع الحذر
 فما غيرها يجدى اذا ضحك الحشر
 لعمرى سيفنى المال اذ يخلد الذكر
 عواقب فيها يحمد السر والجهر
 سحاب يحليه التجلد والصبر
 تعين القضا الجارى وقد ذهب الاجر
 بآل رسول الله كان لها غدر
 على القرب بدر حوله انجم زهر
 ثلاثا ومادت بالرؤوس القنا السمر

وسيقنت ذراريه نساء وصبية اسارى عا الوانها الحر والقر
يطاف بها البلدان حتى كأنها من الروم سبي راح يفتاده الأسر

لابي تمام ويصلح ان يلحق بها

فعلتم بابناء النبي وأمله افاعيل ادناها الخيانة والغدر
فجتم بها بكرأعوانا ولم يكن لها قبلها مثلاً عوان ولا بكر

لابي تمام

اتأمل في الدنيا تجدد وتعمر	وأنت غدا فيها تموت وتقبر
تلقح آمالا وترجو نتاجها	وعمرك بما قد ترجيه اقصر
تحوم على ادراك ماقد كفيته	وتقبل بالآمال فيه وتدبر
وهذا صباح اليوم ينعاك ضوءه	وليلته تنعاك ان كنت تشعر
ورزقك لا يعدوك اما معجل	على حاله يوما وأما مؤخر
وقد قدر الارزاق من ليس عادلا	عن العدل بين الخلق فيما يقدر
فلاتأمن الدنيا وان هي اقبلت	عليك فما زالت تخون وتغدر
فما تم فيها الصغوي وما لاهله	ولا الرق الا ريثما يتغير
ومالاح نجم لا ولا ذر شارق	على الخلق الا حبل عمرك يقصر
تطهر والحق ذنبك اليوم توبة	لعلك منه ان تطهرت تطهر
وشمر فقد ابدى لك الموت وجهه	وليس ينال الفوز الا المشمر
فهذه الليالي مؤذناك بالليل	تروح وأيام كذلك تبكر

وأخلص لدين الله صدرأونية فان الذى تخفيه يوما سيظهر
وقديستر الانسان باللفظ فعله فيظهر عنه الطرف ما كان يستر
تذكر وفكر فى الذى انت صائر اليه غداً ان كنت ممن يفكر
فلا بد يوما ان تصير لحفرة باثائها تطوى الى يوم تشر

تذيلها لجامع السكتاب

وهل تؤمن الدنيا واسهم غدرها بها اقصد الهادى النبى المطهر
فالت على ابنائه الغرامة تصلى لدى ذكر اسمه حين يذكر
وهذا ابن هند من بنى الطهر فاطم بثارات بدر اصبح اليوم يثار
لئن اظروا الاسلام زورا ففعلهم دليل على ما قد اجنوا واضمروا
اهم بالقومى فى الورى خير امة وقد قتلوا ابن المصطفى وتجبروا
ومنه عناد اغادروا الجسم عاريا ثلاثا على وجه الثرى ليس يقبر
سبوا آله فوق النياق وجزروا بجزر الاضاحى نسله حين تجزروا
آل رسول الله لا بنى سمية وهند على الاقتاب تسي وتوسر
ولا من رجال المسلمين مغير لشيء ولا فيهم لذلك منكر
اذلك اجر المصطفى وجزاؤه على الفعل منكم حين يحزى ويؤجر
فله رزء فى الورى جل وقعه به فجع الهادى النبى وحيدر
وفاطمة الزهراء ثاكلة به وحمزة والطيار فى الخلد جعفر
بنفسى الذى امسى يصول على العدى بيوم الوغى منه شجاع عصفور
بنفسى وحيدا ظاميا من دماثة لظامى القنا والبيض ورد ومصدر

بنفسى على البوغاء ملقى تجننه سهام الأعداء والقنا المتكسر
بنفسى قتيلا رأسه فوق ذابل وجثمانه فوق الصعيد معفر
تردى رداء الموت احمر قانيا فامسى عليه وهو فى الخلد اخضر
على ما بنى القوم الذين تقدموا ضللا بنى القوم الذين تأخروا

للسيد جعفر الحلي رحمه الله

ادرك ترائك ايها الموتور فلکم بكل يد دم مهدور
ما صارم الا وفى شفراته نحر لآل محمد منحور
انت الولي لمن بظلم قتلوا وعلى العدى سلطانك المنصور
ولو انك استأصلت كل قبيلة قتلا فلا سرف ولا تبذير
خدم فسنة جدكم ما بينهم منسية وكتابكم مهجور
وابو اعلى الحسن الزكي بان يرى مشواه حيث محمد مقبور
واسأل يوم الطف سيفك انه قد كلم الأبطال فهو خير
يوم ابوك السبط شمر غيرة للدين لما ان عفاه دثور
وقد استغاثت فيه ملة جده لما تداعى بيتها المعمور
وبغير امر الله قام محكما بالمسلمين يزيد وهو امير
نفسى الفداء لثائر فى حقه كالليث ذى الوثبات حين يثور
اضحى يقيم العدل وهو مهدم ويحجر الاسلام وهو كسير
ويذكر الأعداء بطشة ربهم لو كان ثمة ينفع التذكير
وعلى قلوبهم قد انطبع الشقا لا الوعظ يلقها ولا التحذير

فنضاً ابن حيدر صار ما ماسله
 فهو ي عليهم مثل صاعقة السما
 غير ان ينفض لبدتيه كأنه
 بابي ابي الضيم صال وماله
 وبقلبه الهم الذي لو بعضه
 حزن على الدين الخفيف وغربة
 حتى اذا نفذ القضاء وقدر الـ
 زجت له الاقدار سهم منية
 وتعطل الفلك المدار كأنما
 وهوين الوية الشريعة نكصا
 والشمس ناشرة الذوائب تاكل
 بابي القتل وغسله علق الدما
 ظلمان يعتلج الغليل بصدرة
 وتحكمت يبيض السيوف بجسمه
 وغدت تدوس الخيل منه اضالعا
 في فتية قد ارضوا لعدائه
 ثاوين قد زهت الربى بدمائهم
 هم فتية خطبوا العلاء بسيوفهم
 فرحوا وقد نعت نفوسهم لهم
 فاستنشقوا النقع المثار كأنه
 الا وسلن من الدماء بحور
 فالروس تسقط والنفوس تطير
 اسد بأجام الرماح مصور
 الا المثقف والحسام نصير
 بثبير لم يثبت عليه ثبير
 وظماً وفقد احبه وهجير
 محتوم فيه وحتم المقدور
 فهو لقي فاندك منه الطور
 هو قطبه وعليه كان يدور
 وتعطل التهليل والتكبير
 والارض ترجف والسماء تمور
 وعليه من ارج الثنا كافور
 وتبل للخطي منه صدور
 ويح السيوف فحكمهن يحور
 سر النبي بطيها مستور
 ارواح قدس سومهن خطير
 فكانها نوارها الممطور
 ولها النفوس الغاليات مهور
 فكان لهم ناعى النفوس بشير
 ند المجامر منه قاح عير

واستيقنوا بالموت نيل مرامهم فالكل منهم ضاحك مسرور
 فكانما يبض الحدود بواسما يبض الخدود لها ابتسمن ثغور
 وكانما سمر الرماح موائلا سمر الملاح يزينهن سفور
 كسروا جفون سيوفهم وتقحموا بالخليل حيث تراكم الجمهور
 عاثوا بال امة فكانهم سرب البغاث يعثن فيه صقور
 حتى اذا شاء المهيمن قريهم لجواره وجرى القضا المسطور
 ركضوا بارجلهم الى شرك الردي وسعوا وكل سعيه مشكور
 فزهت بهم تلك العراض كأنما فيها ركدن أهلة وبدور
 عارن طرزت الدماء عليهم حمر البرود كأنهن حرير
 وثواكل يشجي الغيور حينها لو كان ما بين العداة غيور
 حرم لاحد قد هتكن ستورها فتهكن من حرم الاله استور
 والشمس توقد بالهواجر نارها والارض يغلي رملها ويفور
 هتفت غداة الروح باسم كفيلها وكفيلها بثرى الطغوف عفير
 كانت بحيث سجافها تبنى على نهر المجرة ما هن عبور
 يحمين بالبيض البواتر والقنا السمر الشواجر والحماة حضور
 ما لاحظت عين الهلال خيالها والشهب تخطف دونها وتغور
 حتى النسيم اذا تخطى نحوها القاه في ظل الرماح عشور
 فبدا يوم الغاضرية وجهها كالشمس يسترها السنا والنور
 فيعود عنها الوهم وهو مقيد ويرد عنها الطرف وهو حسير
 فعدت تود لو انها نعت ولم ينظر اليها شامت وكفور

وسرت بهن الى يزيد نجائب بالبيد تنجد تارة وتعود
حنت طلاح العيس مسعدة لها وبكى الغيظ لها وناح الكور

لدعبل الخزاغي

ويروى ان البيتين الآخرين من نوح الجن
لم لا ازورك يا حسين لك الفدا قومي ومن عطفت عليه نزار
ولك المودة في قلوب ذوى النهى وعلى عدوك مقتة ودمار
يا ابن الشهيد ويا شهيدا عمه خير العمومة جعفر الطيار
عجبا لمصقول اصابك حده في الوجه منك وقد علاه غبار

للسوسي

أنسى حسينا بالطفوف مجدلا ومن حوله الاطهار كالانجم الزهر
أنسى حسينا يوم سير برأسه على الرمح مثل البدر في ليلة البدر
أنسى السبايا من بنات محمد يهتكن من بعد الصيافة والحدرد

لعبد الباقي العمري البغدادي

قضى نجه في كربلاء ابن حاشر ولن ينقضى نجي عليه الى الحشر
قضى نجه في يوم عاشور من غدت عليه العقول العشر تلطم بالعشر
قضى نجه في نينوى وبها ثوى فطر منها الكائنات ثرى القبر
قضى نجه في الطف من فوقه طفى نجيع كسا الآفاق بالحلل الحمر
قضى نجه والكون يدعى بنانه ويخدش منه الوجه بالسن والظفر

قضى نحيبه والدين أصبح بعده	الى الله يشكو ما عراه من الضر
قضى نحيبه روح الوجود وسره	ومرقدته في كربلا موضع السر
قضى نحيبه ريحانة المصطفى التي	تفوح ليوم النشر طيبة النشر
قضى نحيبه ابن الانزع البطل الذي	اذاق الردي عمرأوا عرض عن عمرو
قضى نحيبه ابن الطاهر سيدة النسا	سليلة فخر الكائنات أبي الغر
قضى نحيبه الفرد الذي هو خامس	لاهل كسامته اكتسب الفخر بالفخر
قضى نحيبه والثغر يفتر باسم	بوجه المنايا وهي فاعرة الثغر
قضى نحيبه ابن الصنوبر شبر من غدا	أبوه حريافي اخي اشد دبه ازري
قضى نحيبه في جنة الخلد ثاويا	ومتكئا فيها على رفرف خضر
قضى نحيبه والنادبات عليه لي	جلين الالهي من حيث اردى ولا ادري
قضى نحيبه ازكي السلام عليه ما	تكرر في انباء مآتمه شعري

للشيخ كاظم الازري البغدادي

هي المعالم ابلتها يد الفير	وصارم الدهر لا ينفك ذا اثر
يا سعد دع عنك دعوى الحب ناحية	وتخطى وسؤال الارسم الدهر
اين الاولى كان اشراق الزمان بهم	اشراق ناحية الآكام بالزهر
جار الزمان عليهم غير مكثرت	واي حر عليه الدهر لم يجر
وكم تلاعب بالابجاد حادثه	كما تلاعبت الغلمان بالاكبر
لا حبذا فلك دارت دوائره	على الكرام فلم تترك ولم تندر
وان ينل منك مقدار فلا عجب	هل ابن آدم الا عرضة الخطر

وكيف تأمن من مكر الزمان يدا
أفدى القروم الاولى سارت ركائبهم
ما برقت في الوغى يوما سيوفهم
يسطو بكل هلال كل بدر دجى
هم الاسود ولكن الوغى اجم
ثاروا ولولا قضاء الله يمسكهم
ابدوا وقائع تنسى ذكر غيرهم
غر المفارق والأخلاق قدرقلوا
لله من فى فيا فى كربلاء ثروا
سل كربلاءكم حوت منهم بدور دجى
لم انس حامية الاسلام منفردا
راى قنا الدين من بعد استقامتها
فقام يجمع شملا غير مجتمع
لم انسه وهو خواض عجاجتها
كم طعنة تلظى من انامله
وضربة تتجلى من بوارقه
وواحد الدهر قد نابته واحدة
من آل احمد لم تترك سوابقه
اذا نضى بردة التشكيل عنه تجد
مامسه الخطب الامس محتسب

خانت بآل على خيرة الخير
والموت خلفهم يسرى على الاثر
الا وقاض سحاب الهام بالمطر
بجنح ليل من الهيجاء معتكر
ولا مخالب غير البيض والسمر
لم يتركوا لبنى سفيان من اثر
والوخز بالسمر ينسى الوخز بالابر
من المحامد فى اسنى من الخبر
وعندهم علم ما يجرى من القدر
كانها فلك للانجم الزهر
صفر الانامل من حام ومنتصر
مغموزة وعليها صدع منكسر
منها ويحجر كسرا غير منجبر
يشق بالسيف منها سورة السور
كالبرق يقدح من عود الحيا النضر
كالشمس طالعة من بجاني نهر
من النوائب كانت غيرة العبر
فى كل آونة فخرا لمفتخر
لا هوت قدس تردى هيكل البشر
فما رأى منه الا اشرف الخبر

فاقبل النصر يسعى نحوه عجلا مسعى غلام الى مولاه مبتدر
 فاصدر النصر لم يطمع بمورده فعاد حيران بين الورد والصدر
 يامن تساق المنايا طوع راحته موقوفة بين قوله خذى وذرى
 لله رمحك اذ ناجى نفوسهم بصادق الطعن دون الكاذب الاشر
 يا ابن التبيين ما للعلم من وطن الا لديك وما للحلم من وطر
 يانيرا راق مرآه ومخبره فكان للدهر ملء السمع والبصر
 لاقاك منفردا افصى جموعهم فكنت اقدر من ليث على حمر
 صالوا واصلت ولكن اين منك هم النقش في الرمل غير النقش في الحجر
 لم تدع آجالهم الا وكان لهم جواب مصغ لامر السيف مؤتمر
 حتى دعتك من الاقدار اشرفها الى جوار عزيز الملك مقتدر
 فكنت اسرع من لبي لدعوته حاشاك من فشل فيها ومن خور
 أن يقتلوك فلا عن فقد معرفة الشمس معروفة بالعين والاثر
 لم يطلبوك بشار أنت صاحبه ثار لعمرك لولا الله لم يثر
 أى المحاجر لا تبكى عليك دما ابكيت والله حتى يحجر الحجر
 لطفى لرأسك والخطار يرفعه قسرا فيطرق رأس المجد والخطر
 قد كنت في مشرق الدنيا ومغربها كالحمد لم تغن عنها سائر السور
 ما انصفتك الظي ياشمس دارتها اذ قابلتك بوجه غير مستتر
 ولا رعتك القنا ياليت غابتها اذ لم تذب لحياء منك أو حذر
 كم خضت فيها بيوم الروع معمعة ينبو بها غرب حد الصارم الذكر
 فعاد خصمك والخذلان يتبعه وعدت ترفل في برد من الظفر

اين الظي والقنا بما خصصت به لولا سهام اراشتها يسد القدر
 اما دري الدهر مذوا فالك مقتنصا بان طائره لولاك لم يطر
 يا صفة (١) الدين لم تنفق بضاعتها (٢) في كربلاء ولم تربح سوى الضرر
 وموسما للوعى في كربلاء جرى بيعة فاز فيها كل متجر
 انظر الى الدهر قد شلت انامله والعلم ذو مقلة مكفوفة البصر
 واصبحت عرصات العلم دارسة كانها الشجر الخالي من الثمر
 يادهر حسبك ما ابديت من غير (٣) اين الاسود اسود الله من مضر
 امسى الهدى والندى يستصرخان لهم (٤) والقوم لم يصبحوا الا على سفر
 يادهر مالك ترمى كل ذي خطر عن المناكب بعد العز في الحفر
 جزرت آل علي في القيود فهل للقوم عندك ذنب غير معتقر
 تركت كل كمي من ايوتهم فرائسا (٥) بين ناب الكلب والظفر
 اما ترى علم الاسلام بعدهم والكفر ما بين مطوي ومنتشر
 من ذاكر لبنات المصطفى مقلا قد وكتتها يد الضراء بالسهر
 وكيف اسلو لال الله افئدة يعار منها جناخ الطائر الذعر
 هذي نجائب للهادي تقلقلها ايندى النجائب من بدو ومن حضر
 وهذه حرمان الله تهتكها خور الحواجب هتك النوب والخزر
 لم انس من عترة الهادي جحاجة يستقون من كدر يكسون من عفر
 قد غير الطعن منهم كل جارحة الا المكارم في امن من الغير

(١) واصفة خل (٢) بضاعته خل (٣) عبر خل (٤) بهم خل

(٥) فريسة خل

هم الاشواوس تمضى كل آونة وذكرهم غرة في جبهة السير
 من المعزى نبي الله في ملا كانوا بمنزلة الارواح للصور
 ان يتركوا زينة الدنيا فانهم من حضرة الملك الاعلى على سرر
 وان ابوالذة الاولى مكدره فقد صفت لهم الاخرى من الكدر
 انى تصيب الليالى بعدهم غرضا والقوس خالية من ذلك الوثر
 بنى امية لا تسرى الظنون بكم فان للشار ليشا من بنى مضر
 سيفا من الله لم تقلل مضاربه يرى الذى هو من دين الاله برى
 كم حرمة متكت فيكم لفاطمة وكم دم عندكم للمصطفى هدر
 اين المفر بنى سفيان من اسد لو صاح بالفلك الدوار لم يدر
 مؤيد العز يستقى الرشاد به انواء عز بلطف الله منهمر
 وينزل الملائكة الاعلى لخدمته موصولة زمر الاملاك بالزمر
 يا غاية الدين والدنيا وبدءهما وعصمة النفر العاصين من سقر
 ليست مصيبتكم هذى التى وردت كدراء اول مشروب لكم كدر
 لقد صبرتم على امثالها كرما والله غير مضيع اجر مصطبر
 فهاكم يا غياث الله مرثية من عبد عبدكم المعروف بالازرى
 يرجو الاغاثة منكم يوم محشره وانتم خير مدخور لمبخر
 سمي كاظمكم اهدى لكم مدحا اصنى من الدر بل انقى من الدرر
 حيثم بصلاة الله ما حيث بذكر كم صفحات الصحف والزبر

للحاج محمد رضا الازري (ره)

خذ بالبكاء فما دمع بمذخور
 يوم تنقبت الدنيا بغاشية
 وارف الملا الأعلى براجفة
 يوم سري ابن رسول الله يجلبها
 من كل معروقة اللحين سلبية
 ترغو عليها فحول من بني مضر
 من كل مزدلف للروع يصحبه
 حيث السلاهب تنزو في شكائهما
 واصيد مطمئن الجأش لو جاشت
 والجو بالهبطات السود منتقب
 وللجبال الرواسي في دكادكا
 فلو تراها وقد شالت نعمتها
 لما رأيت سوى معزى يبددها
 حتى اذا حم أمر الله وانتزعت
 واقاه شمر فالقاه على رفق
 وشال رأس رئيس المسلمين على
 من مبلغ الرسل ان رأس ابن سيدها
 وهل درت هاشم ان ابن بجدتها
 من بعد نازلة في عشر عاشور
 من المصاب لفقد العالم النوري
 للعوالم أنت نفخة الصور
 قب البطون تهادي في المضامير
 جياشة ترتعي جمر المبائير
 معودون على حز المناخير
 انف حمى وجاش غير مذخور
 نزو الثعابين في مشبوبة القور
 في الروع وعوغة الاسد المغاوير
 من فوق ملتطم بالبيض مسجور
 موربد كدكة الجرد المحاضير
 والقوم ما بين مطعون ومنحور
 زثير ذى لبدة دامي الاغافير
 مراشة سددت من كف مقدور
 فسكان ما كان من انفاذ مسطور
 اصم مطرد الكمين مطرور
 في مجلس الراح بين اليم واليزير
 لقي تزملة هوج الاعاصير

ومن معزى الهدى فى شمس دارته
 وهل درى البيت بيت الله ان هدمت
 وفتية من رجال الله قد صبروا
 حتى تراءت لهم عدن بزيتها
 وان رزءاً بككت عين النبي له
 ورب ذات حداد من كرائمه
 تدعو وتعلم ما فى الناس مستمع
 الله فى رحم للبصطفى قطعت
 ما ظنكم لو رأى المختار امرته
 من عاطش شرقى صم الرماح به
 وثاكل من وراء السجف قائلة
 امثل شمر لحاء الله يحملنا
 ويولغ السيف فى نحر ابن قاطمة
 بنات آكلة الاكباد فى كل
 وبالعزى على الهادى النبى بان
 وذات شجولها فى الصدر ثائرة
 تقول والنفس قد جاشت غواربها
 يا والدى من يسوس المسلمين ومن
 ومن تركت على الاسلام يكلوه
 وهل جعلت على التنزيل مؤتمنا
 اذ سامها القدر الجارى بتسكوير
 منه عتاة قريش كل معمر
 على الجلاذ وعانوا كل محذور
 ما تماكن عرس الخرد الحور
 لذك فى الدين كبير غير مجبور
 تخاطب القوم فى وعظ وتذكير
 لكسها نفثة من قلب مصدور
 من بعده وذمام منه مخفور
 بالطف ما بين مقتول ومأسور
 وذى برائن فى الاصفاد مشهور
 ياجد غوثا فرزنى فوق مقدورى
 شعث النواصى على الاقتاب والكور
 لله ما صنعت ايدى المقادير
 والفاطميات تهلى فى الهياجير
 يرى العزيزات فى ذل وتحذير
 تشب فى كل ترويح وتبكير
 والدمع ما بين تهليل وتحذير
 يقوم بالامر فى حزم وتدير
 من كل مبتدع بالكفر مغفور
 يقيه من رب تحريف وتغيير

الية بالعتاق القب ضابحة بكل اشوس فلال المباتير
 والباترات تجلت عن مشارقها ولا مغارب الا في المناحير
 والزاعبية تحت النقع لامة لمع الثواقب في آناء ديجور
 لولا انتظار ليوم لا خلاف به لشرط الوجد قلبي أي تشطير
 يوم أرى الملة البيضاء مسفرة عن كل ابيض ذي جد وتشمير
 وموكب تحمل الاملاك رايته امام ملك على الازمان منصور
 ملك اذا ركب الذيال تحسبه نورا تجلي لموسى من ذرى الطور
 ففى يروقك منه حين تنظره لآلاء فرق بنور الله مجبور
 وكم اجال العقول العشر خابطة فى كنهه بين تعريف وتنكير
 وان من يقتدى عيسى المسيح به لاذك يكبر عن تحديد تفكير
 كأتى بجنود الله محدة من حوله بين تهليل وتكبير
 والجن والانس والاملاك خاضعة له فاكبر بتصريف وتسخير
 والمسلمون اعز الله جانبهم فى ظله بين مغبوط ومسرور
 فقل بيدى تعالى فى مطالعه ومرهف بيد الجبار مشهور

للشيخ عبد الحسين الاعسم (ر)

ينتدب صاحب الامر ويرثي الحسين عليها السلام

لو كان سلوان قلبي فيك مقدورا ما كنت فيه بشرع الحب معذورا
 من أية الطرق يأتيني السرور ولا تراك عيني قرير العين مسرورا
 هيهات تأميل قلبي للسرة أو القاك جاليتها قبساً محاضيرا

تشفى بها غللا اضحت مسيرة
لا تشتهي النفس مسموعا سوى نبأ
واحر قلباه من طول انتظارك لا
فكم ترى فيكم نهبا وشرعكم
شاطرت آباءك البلوى وزدت بان
افدى الاولى بذلوا للدين انفسهم
لم ادر أى رزاياهم اعددها
لولا رضاهم بما الرحمن قدره
لهقى لمن ودم اجر الرسالة لم
من مبلغ المصطفى استعمال امته
جاشت على اله ما ارتاح واحدكم
قضى اخوه خضيب الرأس وابنته
افدى غريب رسول الله اذ شخصت
سيم الدنية فاختر المنيعة لم
تبت يدا ابن زياد كيف يطمع في
هو الحسين الابن الضيم من شرعت
فازت بنصرته لله اسد شرى
ترتاح للحرب لا تدرى بانفسها
لله كم لهم من سطوة تركوا
وقوه حتى ابعدوا فاغتدى غرضا
الى اتدابك منظوما ومنشورا
عنها ولا تستلذ العين منظورا
قاسيت من بعد ذاك الصبر تأخيرا
بمزقا وكتاب الله مهجورا
طالت عليك بعيد الدار مستورا
ملغين في جانب الله المحاذيرا
هيئات لم استطع عنهن تعبيراً
عليهم لم يروا تلك المقاديرا
يروا سوى علم الشحنة منشورا
من بعده نسخ وحي الله بالشورى
من قهر اعداء حتى مات مقهورا
غضبي وسبطاه مسموما ومنحورا
به من البيت كتب ضمننت زورا
بخطر على باله المحذور محذورا
اذلال من لم يزل بالعزم ذكورا
علاه نهجا لصون العزم مأثورا
كانت مخالباها البيض المباتيرا
يلقى عدى ام تلاقى خردا حورا
بها ظميرة ذاك اليوم ديجورا
للنيل من بعد ما كانوا له سورا

هناك دمدم ثبت الجاش محتقرا بشدة البأس هاتيك الجماهيرا
 واستعظموه متى يهزم مطهره على كسائبهم فرت مذاعيرا
 ينقض مختطفاً كبش الكتيبة من ظهر الجواد اختطاف الباز عصفورا
 يغشاهم فيخالون السما انطبقت على الثرى او غشت اطوادها القورا
 لولا القضا كان لا يبقى لال ابى سفيان فى الارض ديار ولادورا
 واهما لتلك الاسود الغلب تنسبها ايدى المقادير تضميخا وتعفيرا
 ان نهيتها المنايا عن فرائسها فبعد ما خضبت منها الاظافيرا
 ياوقعة الطاف كم اوقدت فى كبدي وطيس حزن ليوم الحشر مسجورا
 كان كل مكان كربلاء لدى عيني وكل زمان يوم عاشورا
 لهنى لظام على شاطئ الفرات قضى ظمآن يرنو لعذب الماء مقرورا
 لاغروا ان كسفت شمس الضحى حزنا على من اقتبست من نوره نورا
 واعولت فى السما الاملاك مزججة ضوضاؤها العرش تهليلا وتكبيرا
 ياليت عين رسول الله ناظرة رأس الحسين على العسال مشمورا
 وجسمه نسجت هوج الرياح له ثوبا بقاى دم الاوداج مزرورا
 ان يبق ملقى بلا دفن فان له قبر باحشاء من والاه محفورا
 لم يشف اعداء مثل القتل فابتدرت تجري على جسمه الجرد المحاضيرا
 باعقر الله تلك الخيل اذ جعلت اعضاءه لعواديتها مضاميرا
 ويل ابن اكلة الاكباد كم جلبت يداه للدين كسرا ليس مجبورا
 لم يكفه قتله ابنا فاطمة حتى سبا الفاطميات المقاصيرا
 لهنى على خفرات المصطفى هتكت استارها بعد ما عودن تخديرا

ينظرون اروس قتلاهن سائرة
 من مبلغ المرتضى ان العدى صدعت
 مصيبة اسهرت في القلب نار جوى
 يا آل أحمد كم حلت فجائعكم
 ان لم احم برثاى حول قدركم
 رجوت منكم وان لم يرضكم على
 بكم وثقت فلن اخشى الذنوب اذا
 عليكم صلوات الله دائمة
 امامها بينها السجاد مأسورا
 اهليه نصفين مقتولا ومقهورا
 يزيدا مستمر الذكر تسعيرا
 وكاء عيني بدمع ليس منزورا
 فليست اترك بالمعسور ميسورا
 عفوا يصافح وجه الذنب مغفورا
 غدت ولايتكم للذنب اكسيرا
 ما دام مجدكم في اللوح مسطورا

لابي الحسن التهامي

حكم المنية في البرية جارى
 بينا ترى الانسان فيها مخبرا
 طبعت على كدروانت تريدها
 ومكلف الايام ضد طباعها
 واذا رجوت المستحيل فانما
 فالعيش نوم والمنية يقظة
 فاقضوا ما ربكم عجالا انما
 وترا كضوا خيل الشباب وحاذروا
 ليس الزمان وان حرصت مسالما
 والنفس ان رضيت بذلك او ايت
 ما هذه الدنيا بدار قرار
 حتى يرى خبرا من الاخبار
 صفوا من الاقضاء والاكدار
 متطلب في الماء جذوة نار
 تبنى الرجاء على شفير هار
 والمرء بينهما خيال سار
 اعماركم سفر من الاسفار
 ان تسترد فانين عوار
 خلق الزمان عداوة الاحرار
 منقادة بازمة الاقدار

لبعضهم مذيلا

لا تأمن الايام يوما بعدما غدرت بعتره احمد المختار
فجعت حسينا بانه من اشبه الـ مختار في خلق وفي اطوار
لما رآه مقطع الاوصال ملـ قى في الثرى يذرى عليه الذارى
ناداه والاحشاء تلهب والمدامع تستهل بدمعها المدرار

تنبيه قصيدة ابي الحسن التهامي

يا كوكبا ما كان اقصر عمره وكذا تكون كواكب الاسحار
وهلال ايام مضى لم تستدر بدرا ولم يمهل لوقت سرار
عجل الخسوف عليه قبل او انه فحاه قبل مظنة الابدان
فكان قلبي قبره وكأنه في طيه سر من الاسرار
جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري
هيات قد علقنتك اشراك الردى واباد عمرك قاطع الاعمار
واقدر جريت كما جريت لغاية فبلغتها وابوك في المضمار
واخفض الزفرات وهي صواعد واكفك العبرات وهي جوار

للشيخ حسن قفطان النجفي

لمن الحيا المضروب في ذاك العرا في كربلاء جرى عليه ما جرى
ما خلت الا انه غاب به آساد غيل دونها اسد الشرى

فتيان صدق من ذؤابة هاشم	نسبا من الشمس المنيرة انورا
شبهوا وشب بسيفهم واكفهم	ناران نار وغي ونار للقري
شرف تفرع عن نبي أو وصى او بتول لا حديث يفتري	
فاقام فيهم منذرا ومبشرا	ومحذرا في الله حتى اعذرا
بدر تحف به كواكب كلها	عاينتها عاينت صبحا مسفرا
وغدت تواسيه هناك عصابة	طابت مآثرها وطابت عنصرا
تسكسوم الجرب العوان ملايسا	مستشعرين بها النجيع الاحمرا
نصروا ابن بنت نبيهم فتسنموا	عزا لهم في النشأتين ومفخرا
لله يوم ابن البتول فانه	اشجى البتولة والنبي وحيدرا
يوم ابن أحمد والجتود محيطة	بخباء يدعو بالنصير فلا يرى
متصرفا في جمعهم بعوامل	عادت بحيشهم الصحيح مكسرا
بأس وسيف اخر سا ضوضاءهم	لكن امر الله كان مقدرا
فهوى على وجه الثرى روحى القدا	لك ايها الثاوى على وجه الثرى
من مخبر الزهراء ان سليلها	عار ثلاثا بالعري لن يقبرا

للشيخ محمد رضا الشيبى

ماسرني السانح الجازى ولا خفقت	حشاي للبارق الخفاق حين سرى
ولا ارتنى بي رسيا خف مصحرة	يكورها اتحرى الارسم الدثرا
قل للذين صبوا في الحب بعدكم	نزهت شعري عما يصنع الشعرا
صمتك يا سمع بل اصمئك يا كبدى	صماء لم تبق لا سمعا ولا بصرا

ملبة لم شعث الغي نازها	وحل حين عرى للدين اى عرى
يوم جلا ابن على فيه ذا شطب	لم تنفس منه الاعادى صار ماذكرا
مخاطرا بنفيس النفس ينشدها	لا يمتطى المجد من لا يركب الخطرا
طويل صف العدى قد صف اغلته	طالوا وصفهم من قلة قصرا
سبعين قالوا عديدا غير انهم	يستنزون عديد القوم ان كثيرا
واقبلت زمر الاعداء حاشدة	فقال يا عزم كن لى مثلهم زمرا
حتى اذا حتم البارى مقدره	اجرى عليه القضاء الحتم والقبرا
فخر لم تبق فيه بيضهم رمقا	بلى اطاحته من ارج العلى قرا
ملقى وكم تركت بيض الصفاح به	جرحا يفوز به المسبار لو سبرا
ونافذ شك نحر الطفل ملتعا	فليت لاعداء من قوسه الوثرا
برته نحو برى كف حرمة	سهما ولكن لاوداج الوصى برى
ياسائق النيب بالاسرى يحشمها	قفها يسرى بال المصطفى اسرا
كلفتها دلج المسرى فهل سبيت	الله تحسب فيها الروم والخزرا
غلستها فهى لاتنك ناظرة	على رؤوس العوالى انجما زهرا

للشيخ حسن القيم الحلى

ان تكن جازعا لها أو صبورا	فليا ليك حكمها ان تجورا
نذرت ان تسيء فعلا فامست	فى بنى المصطفى تقضى النذورا
يوم عاشور الذى قد ارانا	كل يوم مصابه عاشورا
يوم حفت بابن النبي رجال	يملؤون الدروع باسا وخيرا

ماتعرت بالطف حتى كساها الله فى الخلد سندسا وحريرا
 لم تعثر اقداما يوم امسى قدم الموت بالنفوس عشورا
 بقلوب كانما البأس يدعو ها بقرع الخطوب كوفى صخورا
 رفعت جرد خيلهم سقف نقع الف الطير فى ذراه الوكورا
 عشقوا الغادة التى انشقتهم من شذاها النقع المثار عئيرا
 فتلقوا سهامها بصدور تركوهن للسمام جفيرا
 فجثوا انجما وغابوا بدورا وهووا اجبلا وغاضوا بحورا
 من صريع مرمل غسلته من دماء السيوف ماء طهورا
 غفر الترب منهم كل وجه علم البدر فى الدجى ان ينيرا
 يوم امسى الحسين منعقر الخد ين فيه ونحره منحورا
 ونساء كادت باجنحة الرعد ب شظايا قلوبها ان تطيرا
 لو يروم القطا المثار جناحا لاعارته قلبها المسندعورا
 بالحسرى القناع لم تلق الا آثما من اميسة أو كفورا
 أوقفوها على الجسوم اللواتى صرن للبيض روضة وغديرا

حرف الزاى

للشيخ عبدالحسين الاعسم رحمه الله تعالى

عز غيرى فلست بمن يعزى رب رزه عزاء باكيه عزاء
 كم تأوبتنى بتقريع قلبى عن مرام ترى به عنه عجزا
 لم تجد فيه مطمعا فاطو عنه كلما أوجعته قرعا وغمزا

و یح قلبی الشجی عما یعانی من ملام الخلی نهسا و حزا
 کم و ددت الردی لراحة نفس لم ازل فی حیاتها مشمزا
 ای عیش یعنی لمن بین جنبیه لظی ازت الجوانح اذا
 اضرمتها فی القلب ارزاء أهل ال بیت اذ لیس مثلها قط ارزا
 کم حقوق لآل احمد بزت بعد ما ظن انها لن تنزا
 و نفوس تجرعت غصص الذل و قد کان حقها ان تعزا
 و اختلتها ایدی الضغائن بالاس یاف ضربا و بالأسنة و خزا
 و اضیعت دماؤها بعدما ار وت حنیضاً من کربلاء و نشرأ
 کم عرائین ار غمت لم تکن تر غم الا لله جمل و عزا
 و نحور حزت یعز علی الخ تار بعد التثامها ان تحزا
 و رؤوس علی القنا لولاة ال أمر تدعی باسم الخوارج نزا
 بانی اقتدی قتیلاً علیه عزیت فاطم فلم تعزی
 و استذلت بقتله ملة الاسلام من بعدما اکتست منه عزا
 فلیشق الاسلام ثوبا علی من کان کهما للمسلمین و حرزا
 و یل قوم تخاذلوا عنه ما اش نعمها سبة علیهم و اخزی
 کیف خانوا نبیهم فی بنیه ابهذا خیر النیین یجزی
 لطف نفسی علی الحسین فلازا ل فوادی برزته مستغزا
 حسبوه یرضی بذل و یابی أن یعیش الا عز الا اعزا
 فاستناروا بقتل والده الکبر ار منهم عباد لات و عزی
 فاستجارت منهم به بیضة الاء لام اذا وجست من الکفر و کزا

فاعتلى طرفه بلامه حرب لا ترى مثل طرزه العين طرزا
ودنا منهم وأوقرهم وء ظا يسوم الرواسخ الشم هزا
فأصم الشقاء منهم قلوبا خرزتها ضغائن الشرك خرزا
فاتتضى غضبه وشد عليهم شدة الليث في اضاميم معزى
كم ارتهم بمناء هائل فتك وجدوا من نفر سهم عنه عجزا
لكن الخطب احكمته المقادير رولن يقبل المقدر حجزا
يا القومى لقادح جز من عا يا قریش نواصيا لم تجزا
واغتدت بعده اعزاء عدنا ن اذلاء والاذلا اعزا
واستطالت الى المغازى يدامن طالما كان فى مغانيه يغزى
وتسلت عنهن هاشم وانصا عت مغاني غزاتها الغلب مغزى
اخذوا فى ديارهم بعد ما كا نواحماء الحمى حضورا وغزى
يا ابن بنت النبي ما برحت اح شاوننا باذكار رزئك ترزى
لم تسكن غليلها عبرات يحفز الثقل دمعها فيك حفزا
هجرت جزعا عليك عزاها ليس عن كل ميت يتعزى
اخلصتكم اشياكم صفو ود ذخرتة لفاقه الحشر ككزا
لك عید اذا شجته الخطايا يتسلى بانه لك يعزى
حاش لله ان تخيب اناس تخذتكم مما تحاذر حرزا

حرف السين

للشيخ عبد الحسين الاعسم رحمه الله تعالى ايضا

سبحوا للبعالي بالنفوس النفائس
وفازوا بها في النشأتين سعادة
هي الرتبة القعساء جل مقامها
بها ظفرت من الزموا عزما تهم
حدثهم الى نصر ابن بنت نبينهم
فهبوا الى حرب تقاعس اسدها
تهاوت عليهم خيلهم مشمعة
فخاضوا لظاها مستميتين لا ترى
بابيض مصقول الفرارين قاطع
ومسابقة من نسج داود توجت
ضراغم غيل لم تهب رشق راجل
بدت خفرات المصطفى ينتدبنهم
قابضون منهم ما به طين انفسا
فلله تلك الفتية ازدلفت لها
فاذكت عليهم نار حرب جلام
وحفت بمولاها تجدل دونه
كفته عداه واغتدت مهبجاتها

كذا كل من يشري المني لم يما كس
كبت دونها اتقاس كل منافس
لدى الله أن ترقى لها كف لاس
حفاظ المعالي بابتدال النفائس
حمية دين لم تشب بالدسائس
تخالس طرفا للوعى غير قاعس
كما استبقت للورد هيم الخوامس
عيونهم الفرسان غير فرائس
واسمر مهزوز المعاطف مائس
مغافرها بالبيض فوق القلائس
بنبل ولا ترتاع من طعن فارس
مذعرة احلامها بالوساوس
بامنع حام للحقيقة حارس
ثلاثون الفا بالضغون الضوارس
سناها جلاء الصبح دم الحنادس
اشاوس حرب أردفت باشاوس
له جنتا من نبلها المتكاوس

الى أن فدته بالنفوس فلم يجد
 بداً بمحمداً وضوءاً بزيّره
 وأوقرم وعظاً فلم يلف ملماً
 وأهوى اليهم طامن الجأش موقداً
 ومبتهج في حومة الحرب حيث لا
 يشد على جيش الأعدى بصارم
 الى أن جرى حتم القضاء وترادفت
 مصائب لم نبرح لها عكفاً على
 شجتنا فما ندري اتطوى ضلوعنا
 فلهفى ولا يشفى التلّيف لوعتي
 وياعظم خطب المسلمين بفقدهم
 وخامس أصحاب الكسما حظت لهم
 واصيد نفار عن الضيم لا يرى
 تمت عداه خطمها لشهامة
 ورامت لها الولايات تسليمه لها
 وهيئات أن يرضى الحسين بذلة
 فخلق عنها وامتطى صهوة الردى
 أحاشى أبى الضيم أن تحسوا العدى
 ويبقى ثلاثاً في الهجير على الثرى
 ويرسل من كوفان للشام رأسه
 مجتياً له غير العدو المخالس
 عليهم فلم يسمع لهم صوت هامس
 بهم فثنى عن وعظهم عطف آيس
 عليهم لظى جشاعة لم تلامس
 يشاهد من ابطالها غير عابس
 أبى غمده الأرقاب الفوارس
 فوادح لم تخطر على بال حادس
 مواقف حزن أعولت ومجالس
 على حرق من ذكرها أم مقابس
 على راية الاسلام دانت لنا كس
 اماما اصابتهم به عين نافس
 يد الفضل الا جبرئيل بسادس
 غمار المنايا غير تهويم ناعس
 له شحطت عنهم على ظهر شامس
 وكيف تنال الشمس ايدى اللوامس
 ابتها اصول زاكيات المغارس
 يرى الذل اخزى وسمّة في المعاطس
 له قدحا لولا قضا الله ما حسبى
 تكفنه اذبال سافى الروامس
 الى فاجر في غمرة الكفر راكس

ويقرع ثغرا منه كم شم جده
ويؤتى بأسرى الطالبين تشتكى
وتسبي اليه الفاطميات والغا
له الويل كم للمصطفى عنده دما
فلهى على تلك الدماء فلم تزل
ولو لا ترجى النفس طلعة تأثر
لما كنت استبقى لهم بعد رزتهم
أيت واضحي والها اظهر الاسى
الى أن يعز الله دين الهدى بمن
ويخصب من ساحاتها كل محل
وتسمو له في الخافقين عزائم
يجب بها عرق الضلال وتكسى
لوجهك ابن العسكرى توجهت
فجدلى باستنشادها جدة الرضا

بمرشفه ريا جنان الفرداس
مرافقهم عض القيود النواهس
تشفيه في تقريعها في المجالس
جرت بين شاطى نينوى والنواوس
تلظى لها في القلب شعلة قابس
بها انا من نصرى له غير آيس
حياة بها ضاقت على منافسى
ومستوحشا أبدى طلاقة آنس
يجدد من آثاره كل دارس
ويوردق من اغصانها كل يابس
يقاظى لنشر العدل غير نواعس
بها سروات الرشداىنى الملايس
هداىى يذكر عرفها في القراطس
لدعبل باستنشاده لمدارس

لجامع الكتاب

أهاجك الربع من اسماء قد درسا
كانت مسرته للزائر ين قرى
ربع لاسماء قد عفى معالمه
كانت به اكوس اللذات صافية

ففاض دمعك فوق الخد منبجسا
قال يوم يقويهم منه شجى وأسى
مر الرياح عليه غدوة ومسا
عل الزمان معيد صفوها وعسى

أم هل صبرت بنعمان لغاية
 وحاذرت قطفه من عاشق فلذا
 أم هاج وجدك الف قد خدوني به
 كلا ولكني وجدى لداهية
 وقرحت كبدي الهادي وبضعته
 غداة أرجاس حرب قام خاملها
 فاذركت ثار بدر بالحسين ولم
 قادت له جحفل ضاق القضاء به
 تريد اطفاء نور الله عامدة
 واملت فيه ان ينقاد متبعا
 سامته أما ورود الموت عن ظمأ
 هيبات أن يعتدى بالذل مرتديا
 تأتي له أن يسام الضيم مرهفة
 ومائسات من الخطي ما خطرت
 وانفس قد براها الله طاهرة
 وقام فيهم خطيبا مصقعا لسنا
 فما رأت مقلة كلا ولا سمعت
 يتلو لهم حججا كالشمس واضحة
 فحكم السيف فيهم غير مكترت
 يروى القنا والمواضي من دماثهم
 فرعاء في وجنتها الورد قد غرسا
 بثت عقارب صدغيها له حرسا
 بزل النياق سرت تطوى الفلا غلسا
 دهما اصابته منار الدين فانطمسا
 وصنو أحمد فيها للعرزا جاسا
 وبان شيطانها من بعد ما خنسا
 تدع له غير حد السيف ملتسما
 والصبح من نغمه بالهندس التيسا
 والله يأبى فزادت جدما تعسا
 لأمرها فرأته المصعب الشمسا
 أو أن يطيع يزيدا رجسها النجسا
 شهم أبي لغير العز ماليسا
 ما يمت بطلا الا بها اختلسا
 في مهجة ورأت من بعدها نفسا
 من العيوب فكانت قدوة وأسى
 يهدي الى الخطباء العي والخرسا
 بمثله الاذن فيمن عاش أو رمسا
 فعافها كل قلب منهم وقسا
 كأنهم حطب أورى به قيسا
 والريق من عطش في فيه قد يبسا

يرى الفرات ولا يحظى بمورده
 تحوطه من بني عدنان أغلصة
 من كل ليث ربيط الجأش مبتسم
 بغير قرع الطلي بالبيض ما طربت
 وكل ذي طلعة غراء مشرقة
 يلقي السيوف بوجه شان طلعتة
 حتى تفانوا ولم تعلق ذيولهم
 واذكر أبا الفضل هل تنسى فضائله
 وأسى أخاه وفاداه بمهجته
 آلى بان لا يذوق الماء وهو يرى
 فخر أبا الفضل بالفضل الجسيم بما
 قضيت حق الإخا والدين مبتذلا
 ليت الفرات غدا من بعده ييسا
 بيض الوجوه كرام سادة رؤسا
 عند اللقاء اذا ليث الشرى عيسا
 اسماعه وبغير الحرب ما انسا
 من نور طلعتة بدر السما اقتيسا
 وقع السيوف ونحر بالقنا غرسا
 حاشا لمجدهم من عائب دنسا
 في كربلا حين جد الامر والتيسا
 وخاض في غمرات الموت منغمسا
 أخاه ظمان من ورد له يسا
 اسديته فملك الفضل قد حبسا
 للنفس في سقى اطفال له ونسا

للحسن بن راشد الحلبي من قصيدة

اسمر رماح ام قدود مواس
 وسرب جوار عن عن ايمن الحمي
 حسان يخالسن الحليم وقاره
 منعمة لم تلبس الوشي زينسة
 على مثل مازرت عليه جيوبها
 ومن مثل مالانت عليه خمارها
 ويبيض صفاح ام لحاظ نواعس
 لنا ام جوار نافرات شوامس
 عفائف راجي الوصل منهن آس
 ولكن احبت ان تزان الملايس
 يناقش قلب طرفه وينافس
 تخامر الباب الرجال الوسواس

غرسست بلحظي الورد في وجناتها
اذ الدهر سمح والشبيبة عضة
ومندريس ريعان الشباب وأن ان
وقد كاد روح العمر تدوى غصونه
واسفر ليل الجهل عن فلق الهدى
فضوت رداء اللهو عن منكب الصبي
وروضت مهر الغنى بعد جماحه
واعددت ذخرا للمعاد قصائدا
بمدح الامام القائم الخلف الذي
امام له مما جهلنا حقيقة
ومعنى دقيق جل عن ان تناله
فخار لو ان الشمس تكسى سناه
تولد بين المصطفى ووصيه
وميزان حق يحق الجور عدلها
وتجبر مكسور ويأس طامع
كأنى بعيسى في الصلاة وراءه
كأنى به من فوق منبر جده
كأنى بطير النصر فوق لوائه
غطاريف طلائعون كل ثنية
مغاوير بسامون في كل مأزق
ولم اجن ان اجن الذي اما غارس
وميدان هوى افصح الظل آنس
يوافى النذير المستحث المخالس
وولى مع العشرين خمس وسادس
وبانت لعيني الامور اللوابس
مشيبا كما تنفض الثياب اللبائس
بسائس حلم حبذا الحلم سائس
تعطر منها في النشيد المجالس
بمظهره تحيل الرسوم الدوارس
وليس له مما علمنا مجانس
يد الفكر أوتدنو اليه الهواجس
لما غيبتها المظلمات الدوامس
ولا غرو ان تزكو اهنالك الغرائس
اذا نصبت لم يبق للحق باخس
ويكسر جبار ويطمع يائس
تبارك مرووس كريم ورائس
لبردته عند الخطابة لابس
ومن تحته جيش هام عكاس
فليس لهم عن ذروة المجد حابس
وجوه المنايا فيه سود عوابس

كرام اهانوا دون دين محمد
 فوارس في يوم القراع فوارس
 شعارهم بآثار آل محمد
 يمد لهم ذكر الطغوف صواهل
 كما جدد الاحزان شهر محرم
 امولاي لولا وقعة الطف ما غدت
 وابتدت حقودا قبل كانت تكنها
 وطاف به بين الطغوف طوائف
 فقام بنصر السبط كل سميذع
 صناديد اقبال مناجيد سادة
 بهائيل ان سيموا الردى لم يساحوا
 وصالوا وقد صامت صوافن خيلهم
 وقد جر فوق الارض فضل رداثه
 فلما دعاهم ربهم للقاءه
 وقد ضاق بالسبط الفضا ودنا القضا
 فضا عزيمة علوية علوية
 واذكرهم بأس الوصي وقتكه
 فالقوه مهشوم الجبين على الثرى
 ولم انس يوم الطف زينب اذ رأت
 تقول اخي يا واحدي شمت العدا
 نفوسهم وهي النفوس النفائس
 اسود لا شلاء الاسود فوارس
 اذا اسعرت نار الوطيس الفوارس
 سوايح في بحر الوغى تتقامس
 فتاخ لرزه السبط رطب ويابس
 معالم دين الله وهي طوامس
 حذار الردى منهم نفوس خسائس
 بهم اطفئت شهب الهدى والنبارس
 وثبق العرى في الروح لا يتقاعس
 مذاويد ابطال كجاة اشاوس
 وان سئلوا بذل الندى لم بما كسوا
 وصلت لوقع المرهفات القوانس
 غمام الردى والنقع كالليل دامس
 اجابوا وفي بذل النفوس تنافسوا
 وبيض المواضي للنفوس تخالس
 وقد ملئت بالمارقين البسابس
 فردوا على اعقابهم وتقاعسوا
 وفي كل قلب هيبة منه واجس
 اخاها طريقا للمنايا يمارس
 بنا واشتق منا العدو المنافس

اخي اليوم مات المصطفى ووصيه ولم يبق للاسلام بعدك حارس
 تقول لهم مهلا عليه فانه كما قد علمتم لليامين خامس
 ولا تعجلوا في قتله فهو الذي لدارس وحي الله محي ودارس
 ايا جد لو شاهده غرض الردى سليب الرداسني عليه الروامس
 واسرته صرعى تنوح لفقدهم منازل وحي عطلت ومدارس
 الا يا ولي الثار قد مستنا الاذى وعاندنا دهر خؤون مدالس
 وارهننا جور الليالي وكلنا فقير الى ايام عدلك بائس
 فدونكم يا صاحب الامر مدحة منقحة ما سامها العيب لاقس
 مهذبة حلية راشدية بما قال قس لفظها لا يقايس
 لآل في جيد الليالي قلائد جواهر الا انهن نفائس
 عرائس في وقت الزفاف نوائح نوائح في وقت العزاء عرائس
 فرعت بمدحكم بنى الوحي ذروة رقاب بنى حواء عنها نواكس
 واخرزت غايات الفخار وارغمت حدود رجال دونها ومعاطس
 وادركت من قبل الثلاثين رتبة مؤملها بعد الثمانين يائس
 بجد وجد لا بجد ووالد وان كرمتم من والدي المغارس
 عليكم من الله السلام صلاته وتسليمه ما اهتز انخضر مائس

حرف الشين

للشيخ عبد الحسين الاعسم رحمه الله تعالى

هو الهوى مهما كتمته فشا وكيف يخفى ما به الدمع وشى

شغفت حيا وتروم سلوة
 تشكو تجنى الهوى وهل ترى
 مستوحشا بين اهلِكَ ومن
 روحى القدا لئلا ح ما خطرت
 ارجو اقتراب وعده معللا
 يا حبذا ساعة لقياء التى
 قضيت عمرى بين يوم تفضت
 وليلة اسهرها كأتى
 اجش فيها بالبكا لغدرة
 خرط القتاد دون سلواها وان
 حتى نرى آخذ ثارها سطا
 لهنى ولا يشفى الجوى تلهفى
 لم انس يوم جمع العدى بهم
 تخاذلت عنهم رعاياهم الى
 هنالك استل ابن أحمد ظي
 عاف الحياة والابى الضم لم
 واختبر الناس بئذ نفسه
 فهب للهبجا بجاش طامن
 شد على خميسهم كمانه
 تطاير النبل اليه لم يكـد

هيات ان يسلم مشغوف الحشى
 من عاشق جرى هواه كيف شا
 عيل بهجر من يحب استوحشا
 بخاطرى ذكر اه الا انتعشا
 به فؤادا لم يزل مشوشا
 لا يرتجى الدين سواها منعشا
 على ضحاه لوعتى دجى العشا
 مساور خزر العيون الرقشا
 فى الدين كل من يعيها اجمشا
 صرت بها لشوكة مفترشا
 عن كل من اسسها مفتشا
 لمن بشاطى النهر مانوا عطشا
 وانزلوهم الغراء الموحشا
 ان بلغت فيهم عداهم ماتشا
 شهامة شب عليها مذ نشا
 يطق بدار ضيمه تعيشا
 ولو يريد البطش فيهم بطشا
 لم يكثرث بالسكون جاش امجشا
 ليت شرى شد على قطع شا
 يسلم عضو منه الا خدشا

ومدنا حتف القضا اصماه من	قوس الشقا ذا شعب مريشا
فخر للارض صريعا لم يدع	حيا تعالى الله الا اندهشا
ما انس لا انس ابن فاطم لقي	على الثرى الجيش عليه احتوشا
حتى قضى بالسيف عطشاننا ولم	يرح ندى كفيه يروى العطشا
عجت عليه الفاطميات فكم	جيب لها شق ووجه نخشا
تجاوبت بالنوح لا تفر عن	طول بكا أثر فيها العمشا
ويلي على من ثكلت رجالها	وكابدت ذاك المصاب المدهشا
تنظر منهم اروسا ابدان من	اجسامهم سمر الرماح الرعشا
وجشا فوق الثرى ودت لها	تكون احداق المعالي فرشا
اضحت مزار اللوحوش بعدما	كان حماها يؤنس المستوحشا
يا آل بيت المصطفى حن لكم	مضنى بغير قربكم لن ينعشا
هام بكم فواده نشوان من	صفوه هوى خامره حتى انتشى
لا اختشى ذنبا ولى فيكم رجا	اعظم ذنب معه لا يختشى
علت لكم نار القرى فرحبوا	بمن على نار قراركم عشا
فليس للجود محمل غيركم	ان تقفوا يغفوان تمشوا مشى

حرف الضاد

للشيخ عبد الحسين الاعسم رحمه الله تعالى ايضا

ان يضيق في اليوم في رجب القضا	فغدا يجرى بما اهوى القضا
قرب الوعد الذي ارقبه	واتهى التسوييف فيه وانقضى

تترامى لى سيوف طالما	اغمدت قد اوشكت ان تنتضى
ارتجيبها طائر القلب متى	لمحت عيناى برقا أو مضا
انقضت ايام عمرى حسرة	غير مستوف بها لى غرضا
كم افاسى بانتظار لوعة	قلبت قلبى على جمر الغضى
ما صغت للعدل فيها اذنى	صرح العاذل لى ام غرضا
ما يفيد العدل فى مثلى فكم	عاذل اغرى وناء حرضا
لا رآنى الله اسلو من له	موثق فى عنقى لن ينقضا
سرنا الله بلبقياه فكم	قد لقينا من نواه مضضا
طلت ياليل النوى حتى متي	اترجى فجرك المعترضا
بالقوى لتمادى غيبة	غادرتنا للرزايا غرضا
اورثتنا عللا لم يشفها	غير صمصام الاله المنتضى
طالبيا اوتار اهل البيت من	من اضاعت فيهم مفترضا
تاجروا بالانفس الله ولم	يبتغوا الا رضاه عوضا
ياعلى المرتضى دعوة ذى	شغف لم يرض غير المرتضى
عظم الله لك الاجر بمن	كظ احشاه الظالم حتى قضى
ضاربا فى كربلا خيمته	ثم ماخيم حتى قوضا
بابى من وسعت كل الورى	بده ضاق به زحج الفضى
حيثما ضويق يزدد منعة	كحسام زاده الصقل مضى
بابى من ليس ينفك القضا	طوعه اودى به صرف القضا
حر قلبى لقتيل غمضت	عين دين المصطفى اذ غمضا

رأسه فوق القنا يشجى الذى يتولاه ويشقى المبعضا
وعلى وجه الثرى جثمانه وطأته الخيل حتى رضضا
ومريض مثقل الاعلال قد زاده اسر الاعادى مرضا
اركبوه ظهر صعب كذا خر عنه لم يطق ان ينهضا
وسبايا لرسول الله لم يرع فيما عهد حق فرضا
لم تذق اجفانها النوم وهل جمدت اعينها كي تنهضا
لم تزل هاتفة فى نديها بالنبي المصطفى والمرضى
بدموع فى الحدود اطردت وغليل فى الفؤاد ارتكضا
بأبى من ابرمت فجمته لمواليه جوى لن ينقضا
اسلموه للعدى حتى قضى فادح المقدار فيه ما قضى
ليت عين المرتضى تنظر ما خلفوه فى بنيه اذ مضى
لهف نفسى لوزاياهم فقد غادرت كل فؤاد حرضا
جرعوا الضبر على السخط وكم سخط اعقبه الصبر الرضا

حرف الظاء

للشيخ عبد الحسين الاعسم رحمه الله تعالى ايضا

افدى الاولى ظعنوا وظل غرامهم يذكى حشاشة مهجتي بشواظ
يممت منزلهم فما امهلت من دفع الدموع اجيل فيه لحاظ
خنقتنى العبرات عن نشدانه حتى اكتفيت بهاعن الالفاظ
ما بال ربك موحشا من بعدما قد كان بالوفاد سوق عكاظ

عهدى باهلك فيك من يلقى العصي بفنائهم فهو السعيد الحاضلي
 كم بعدهم ضاعت معال طالما حظيت بصون منهم وحفاظ
 غدت الانام لرزتهم سكرى فلا هم بالنيام به ولا الايقاظ
 لهنى لرأس ابن البتول على قنا اشقى اعادى جده الافظاظ
 يتلو الكتاب لو عظمهم ويزيد في تقريره الغطاء بالاغلاظ
 يا واعظا ما كنت احسب قبله ان الرماح منابر الوعاظ
 أن مثلت بك ميتاكم عظمتها حيا بعظم كفاحك الغياظ
 ايقظت من مازلت نومه عينه وانمت من هو منك في استيقاظ
 لهنى لجسمك في العرى ملقى على رمضا اشد هواجر الاقياظ
 من بعد ما كظ الظما احشاه فتفتتت بلظى الظما الكظاظ
 ويلى على خفراة اذ غودرت عبرى العيون خواشع الالحاظ
 احتجن تسكليم الاجانب وهى لم تفكك لهم افواها بشظاظ
 كم حرمة للبصطفى هتكت على ايدى شداد فى العتو غلاظ
 فمضى تعى اذنى لاخذ ثارها منهم زئير الضيغم المختاظ
 افديه كم رقرقت فيه ندبة سهلت بزقتها على الحفاظ
 واليت آل محمد متعاهدا لولائهم بنهاية استحقاظ
 لم ادخر الا هم وكفى بهم دخرنا فطوبى لى بما انا حاضلي

حرف العين

لعبد الحميد بن أبي الحديد المعتزلى

ولقد بكيت لقتل آل محمد بالطف حتى كل عضو مدمع

عقرت بنات الاعوجية هل درت ما يستباح بها وماذا يصنع
وحریم آل محمد بین العدی نهب تقاسمه اللثام الوضع
تلك الظلمات كالاماء متى تسق يعنف بهن وبالسياط تقنع
فمصفد في قيده لا يفتدى وكريمة تسبي وقرط ينزع
تالله لا انسى الحسين وشلوه تحت السنايك بالعراء موزع
متلفعا حمر الثياب وفي غد بالخضر من فردوسه يتلفع
تطأ السنايك صدره وجبينه والارض ترجف خيفة وتضعضع
والشمس ناشرة ذوائب ثا كل والدهر مشقوق الرداء مقنع
لهفى على تلك الدماء تراق في ايدى ظغاة امية وتضيع

القسم الثاني

لبعضهم

رأس ابن بنت محمد ووصيه للناظرين على قناة يرفع
والمسلمون بمنظر وبمسمع لا جازع (منكر) منهم ولا متوجع (متفجع)
ايقظت اجفانا وكشت لها كرى وانمت عينا لم تكن بك تهجع
كحلت بمنظر ك العيون عماية واصم نعيمك كل اذن تسمع
ماروضة الا تمت انها لك مضجع ولخط قبرك موضع

لجامع الكتاب لطف الله به

افديه من خائف ضاق القضاء به وهو الامان لمن فوق الثرى جمعا

مشردا لا يرى حرزا يلوذ به الا حساما كلون الملح قد نصعا
مستقتلا ان يحل الضيم ساحته ومسرعا نحو داعي العز حين دعا

للسيد مهدي ابن السيد داود الحلبي (ر)

خطب دها الاسلام كان فظيما من اجله بكت السماء نجيعا
آهاله من حادث ذهب الاسبى فيه غداة مضى الحسين صريعا
وتظن انك منه لم تهجع اسى يكفيك انك لا تقر هجوعا
تبكي بكاء الناس في ارزائهم من ترنجيه العالمون شفيعا
بل لو طحنت اسى بارحية الفنا جسمى وفارقت الحياة مطيعا
وصككت رأسى باليدىن تحرقا حتى يكون العظم منه صليعا
ولدمت وجهى حيث انثر لحمه حتى يكون من الشوى منزوعا
او أن نارا في الفؤاد حقيقة وجوانحى فيها احترقن جميعا
لم اقض حق رزية حطمت من الزهرا بواعية الحسين ضلوعا
الله هذا ابن النبي لعظمه جبريل هز المهد فيه رضيعا
يقضى بضاحية المهجير بكر بلا ظام . ومطوى الحشاشة جوعا
فيكون مائدة لساغية الظى والسمر تكرر من حشاه نجيعا
ماللماضى وزعت من جسمه لحم النبوة في الوغى توزيعا
ولطالما اعطى حدود شفوره من كان عن شفرائهم شسوعا
والسمر تغرس في حشاه ويغتدى بدم الامامة غرسهن مريعا
ولطالما يده ومن عواطش هتكت لمن عن النجيع دروعا

عجبا لمن قد كان نورا محمدا
ومن ارتبي طفلا بحجر محمد
يغدو غذاء المرفقات وبعد ذا
فتجج املاك السماء لموته
اليوم حق محمد في آله
اليوم قد قتلوا النبي وغادروا الـ
اليوم منه امية في كربلا
اليوم دحرجت الدباب واظهرت
اليوم من هي عن اسامة خلفت
اليوم من اسقاط فاطم محسنا
اليوم جردت سيفها
عجبا يموت ظما وكم قد فجرت

بالعرش يغدو في التراب صريعا
حتى اغتذى وحى الاله رضيعا
منه ترض الصافنات ضلوعا
اليوم مات الانبياء جميعا
ما بين ناكثة اليهود اضيعا
إسلام يبكي ناكلا مفجوعا
كالت له في صاع بدر صوعا
بالطف كامن خطبهن شنيعا
قادت الى حرب الحسين جموعا
سقط الحسين عن الجواد صريعا
فقداه به رأس الحسين قطيعا
كفاه من صلد الصفا ينبوعا

السيد حيدر الحلبي (ر٤)

قد عهدنا الربوع وهي ربيع
درج الحي أم تتبع عنها
لا تقل شملها النوى صدعته
كيف أعدت بلسعة الهم قلبي
سبق الدمع حين قلت سقتها
فكافني في صحها وهو قعب

اين لا اين انسها المجموع
نجع الغيث أم بدهياء ريغوا
انما شمل صبرى المصدوع
وثراما يرقى به الملسوع
فتركت السما وقلت الدموع
اخلب المزن والجفون ضروع

بت ليل التهام انشد فيها
 وادعت حولي الشجى ذات طوق
 وصفت لى بجمرتى مقلتيها
 شاطرتنى بزعمها الداء حزنا
 ياطروب العشى تخلفك عنى
 لم يرعنى نوى الخليط ولكن
 قد عدلت الجزوع وهو صبور
 عجبا للعيون لم تغد بيضا
 وامى شابت الليالى عليه
 أى يوم بشفرة البغى فيه
 واستقل الهدى على غارب اليه
 يوم ارسى ثقل النبى على الحتف
 يوم صكت بالطفهاشم وجهه
 بسيوف فى الحرب صلت فللشو
 وقفت موقفا تضيفت الطير
 موقف لا البصير فيه بصير
 جلال الاق فى عارض نقع
 فلشمس النهار فيه مغيب
 اينما طارت النفوس شعا
 قد تواصت بالصبر فيه رجال
 هل لماض من الزمان رجوع
 مات منها على النياح الهجوع
 ما عليه انحنى منى الضلوع
 حين أنت وقلبي الموجه
 ما حنينى صبا به وولوع
 من جوى الطف راعنى ما يروع
 وعذرت الصبور وهو جزوع
 لمصاب تهمر فيه الدموع
 وهو للحشر فى القلوب رضيع
 عادائف الاسلام وهو جديع
 ن وشدت للرشد فيه التسوع
 يوم ارسى ثقل النبى على الحتف
 فخنفت بالراسيات صدوع
 مروت فالموت من لقاما مروع
 س سجود من حولها وركوع
 ر قراه فحوم ووقوع
 لاندماش ولا السميع سميع
 من سنا البيض فيه برق لموع
 ولشمس الحديد فيه طلوع
 فطير الردى عليها وقوع
 حفظت عترة الهدى اذا اضيعوا

سكنت منهم النفوس جسوما هي باسا حفاظ ودروع
سد فيهم ثغر المنية شهم لثايا الثغر المخوف طلوع
وله الطرف حيث سار أنيس وله السيف حيث بات ضجيع
لم يقف موقفا من الحزم الا وبه سن غيره المقروع
طمعت ان تسومه القوم ضيا وأبى الله والحسام الصنيع
كيف يلوى على الدنية جيدا لسوى الله مالواه الخضوع
ولديه جاش ارد من الدر ع لظمى القنا وهن شروع
وبه يرجع الحفاظ لصدر ضاقت الارض وهى فيه تضيع
فانى أن يعيش الا عزيزا أو تجلى الكفاح وهو صريع
فتلقى الجموع فردا ولاكن كل عضو فى الروح منه جموع
رحمه من بنائه وكان من عزمه حديد سيفه مطبوع
زوج السيف بالنفوس ولكن مهرها الموت والخضاب النجيع
بابى كالثا على الطف خدرا هو فى شفرة الحسام منيع
قطعوا بعده عراه وياحب ل ورید الاسلام أنت القطيع
وسروا فى كرائم الوجى اسرى وعداك ابن امها التفریع
لو تراها والعيس جسمها الحا دى من السير فوق ما تستطيع
ووراها العفاف يدعو ومنه بدم القلب دمه مشفوع
ياترى فوقها بقية وجهد مل احشائها جوى وصدوع
تفرق بها فما هى الا ناظر داعم وقلب مروع
لاتسمها جذب البرى او تدرى ربة الخدر ما البرى والنسوع

قوضى ياخيام عليا نزار فلقد قوض العباد الرفيع
واملي العين يا امية فرما فحسين علي الصعيد صريع
ودعي صكة الجباه لوى ليس يجديك صكها والدموع
افلطا بالراحتين فم--لا بسيف لا تقيم الدروع
وبكاء بالدمع حزنا فهلا بدم الطعن والرماح شروع

السيد حيدر الحلبي (ر٨)

ينتدب صاحب الزمان عجل الله فرجه ويرثي الحسين (ع) ايضا
الله يا حامي الشريعة اتقروهي كذا مروعة
بك تستغيث وقلبها لك عن جوى يشكو صدوعة
تدعو وجرد الخيل مص غية لدعوتها سمعة
مات التصبر في انتظا رك ايها المحي الشريعة
فانهض فما ابقى التحمل غير احشاء جزوعة
قد مزقت ثوب الاسى وشكت لواصلها القطيعة
فالسيف ان به شفا قلوب شيعتك الوجيعة
كم ذا القعود ودينكم هدمت قواعده الرفيعة
تنعى الفروع اصوله واصوله تنعى فروع
فاشحذ شبا عزم له ارواح مذعنة مطيعة
واطلب به بدم القتيب ل بكر بلا في خير شيعة
ماذا يهيجك ان صبر ت لوقعة الطف الفضيعة

أترى تجيء فجيرة بامض من تلك الفجيرة
 حيث الحسين على الثرى خيل العدى طحنت ضلوعه
 قتله آل امية ظام الى جنب الشريعة
 ورضيعه بدم الورى مد مخضب فاطلب رضيعه
 ياغيرة الله اهتفى بحمية الدين المنية
 وظي انتقامك جردى لطل ذوى البغى النليعة
 ودعى جنود الله تم لآ هذه الارض الوسيعة
 واستأصل حتى الرضيع مع لآل جرب والرضيعه
 ماذنب أهل البيت حق منهم احلوا ربوعه
 تركوهم شتى مصا تبهم واجمعها فظيعة
 فغيب كالبدر تر تقب الورى شوقا طلوعه
 ومكابد للسم قد سقيت حشاشته نقيعة
 ومخرج بالسيف آ ثر عزه وابى خضوعه
 ففضى كما اشتهت الحية تشكر الهيجا صنيعه
 ومصفد لله سلمهم أمر ما قاسى جمية
 وسبية بات بافعى الهم مهجتها لسيعة
 سلبت وما سلبت عا مد عزها الغر البديعة
 تدعو ومن تدعو وتا لك كفات دعوتها صريعة
 واهأ عرانيں العلى عادت انوفكم جدية
 حملت ودائعكم الى من ليس يعرف ما الوديعة

آل الرسالة لم تزل كبدى لرزائكم صديعة
 واسكم اروض من القوا في كل فارقة شموعة
 فتقبلوها اننى لغد أقدمها ذريعة
 أرجو بها فى الحشر را حة هذه النفس الهلوعة
 وعليكم الصلوات ما حنت مطوقة سموعة

لعلى بن المقرب الاحسائي

ياواقفا بدمنة ومربع
 يكفيك ما عاينت من مصابهم
 بحبهم قلت وتبكي غيرهم
 اقوت مغانيهم فمن بالبا
 ياليت شعري من أبكى منهم
 اللوصى حين فى محرابه
 وان حزنى لقتيل كربلا
 اذا ذكرت يومه تحدرت
 يارا كبا نحو العراق جصرة
 اذا بلغت فينوى فقف بها
 فان فيها للهدى مصارعا
 واسفع بها دمك واحلب ضرعه
 فكل دمع ضائع يندى على
 لله يوم بالطفوف لم يدع
 إبك على آل النبي اودع
 من أن تبكى طللا بلعلع
 انك فيما قلته لم ادع
 احق من وادى الغضى والاجرع
 ومن له ينهل فيض آدمى
 عمن بالسيف ولما بركع
 ليس على طول المدى بمقلع
 مدا مى باربع باربع
 لم يبق منها السير غير الاضلع
 وقوف محزون الفؤاد موجع
 هائلة بمثلها لم يسمع
 فى ارضها ونح دوا ما واجزع
 غير غريب المصطفى المضيع
 لمسلم فى العمر من مستمتع

يوم به اطفى مصباح الهدى
يوم به لم تبق من دعامة
يوم به لم يبق قط مارن
يوم به لم تبق قط وصلة
يوم به غودر سبط المصطفى
وجوله من صحبه كل فتى
لهفى لمولاي الشهيد ظاميا
لم يسمح القوم له بشربة
لهفى له والرأس فوق ذابل
لهفى لشعر السبط ان يقرعه
يا لهف نفسى لبنات أحمد
يسقن فى ذل النسب حواسرا
يا آل طه اتم وسيلتى
واليتكم كيا اكون عندكم
وإن منعتكم من يوالى غيركم
إليكم نفثة مصدر انت
مقربى عربى طبعه
ينمى الى البيت العتيق بل الى
عليكم صلى الهى وسقى

بعارض من الضلال مفزع
لشد ركن الدين لم تضعضع
ومعطس للحق لم يجمع
لآل بيت المصطفى لم تقطع
للرهفات والرماح الشرع
حامى الدمار بطل سميع
يذاد عن ماء الفرات المترع
حتى قضى بغلة لم تنقع
كالبدر يزهو فى اتم مطلع
من لعصاة مجده لم يقرع
تهدى اسارى للدعى ابن الدعى
الى الشام فوق حسرى ضلع
الى الاله واليكم مفزعى
تحت لواء الامن يوم الفزع
ان يرد الحوض غدا لم امنع
من مصقع ندب وائ مصقع
ونجره وليس بالمدرع
اجل بيت فى العلا وارفع
اجدائكم بطل غيث ممرع

للواسطى

يمدح امير المؤمنين ويرثى الحسين (ع)

هذى المنازل يا بثينة بلقع فقر تعاورها الرياح الاربع
طمست معالمها وبان انيسها واحتل عرصتها الغراب الابقع
عهدى بها يابنن وهى انيقة للخرد البيض التكواعب مرتع
وعلى غصون الدوح فى جنباتها ورق الحمام خاطبات تسجع

وتقول عاذلتى حملت ما آثا صم الجبال لجلها يتصدع
دع ذكر رسم دارس بجديده كف البلى بعد البشاشة تولع
واذخر لنفسك عدة تنجىها من هول يوم فيه نار تلذع
فاجبتها كفى فليس اذا اتى يوم المعاد اخاف منه واجزع
قالت فمن ينجيك من احواله وعذابه قلت البطين الانزع
صنو النبي ابو الائمة والذى لوليه يوم القيامة يشفع
قوم بهم غفرت خطيئة آدم وهم الوسيلة والنجوم الطلع
سل عنه مريم فى الكتاب وهل اتى ان كنت بالذكر المنزل تقنع
من قال فيه محمد اقضاكم بعدى واعلىكم على الاروع

حفظوا عهد الغدر فيما بينهم وعهود أحمد فى بنيه ضيعوا
قتلوا بعرضه كربلا اولاده ولهم بقفران المهيمن مطبع
منعوا ورود الماء آل محمد وغدت ذئاب البر منه تسكرع

آل الضلال بنو امية شرع
لهفي له والخييل تعلو صدره
يا زائر المقتول بغيا قف على
وقل السلام عليك يا مولى به
يا يوم عاشوراء انت تركتني
فيه وسيط الطهر احمد يمنع
والرأس منه على الاسنة يرفع
جدث يقابله هناك مصرع
يرجو الشفاعة عبدك المتشيع
خلف الهموم بمقلة لا تهجع

للسيد صالح القزويني النجفي من قصيدة

لله آل الله تسرع بالسرى
منعوا الفرات وقد طمى متدفعا
اترى يسوغ به الورود ودونه
ام كيف تنقع غلة بنميره
ترحا لنهر الملقى فانه
وردوا على الظم الفرات ودونه
اسد تدافع عن حقائق احمد
حفظوا وصية احمد في آله
واستقبلوا بيض الصفاح وعانقوا
فكانما لهم الرماح عرائس
يمشون في ظل القنا لم يشهم
تنقض من افق القتام كأنها
فدماؤهم للسهرية منهل
والى الجنان بها المنايا تسرع
يالىت غاض عبا به المتدفع
آل الهدى كأس المنون تجرعوا
والسيط غلته به لا تنقع
نهر بامواج النواقب مترع
بيض القواطع والرماح الشرع
والحرب من لجج الدما تتدفع
طوبى لهم حفظوا بهم ما استودعوا
سمر الرماح وبالقلوب تدرعوا
تجلى وهم فيها هيام ولع
وقع القنا والبيض حتى صرعوا
فوق الرغام نجوم افق وقع
ونحورهم للشرفية مرتع

وجسومهم بالفضاضية خشع
 لله سبط محمد ظاهي الحشى
 ما انقض كوكب سيفه الا انطوى
 يرتاح ان ثار القتام وللقنا
 وكأ انه والسمر تمضغ شلوه
 نور تحكم فيه نار فاعتدى
 ما احدث الحدثان خطبا مفظعا
 دمه يباح ورأسه فوق الرما
 بالعاديات مرضض بالمائسا
 يا كوكب العرش الذي من نوره
 كيف اتخذت الغاضرية مضجعا
 لهني لآلك كلها دمعت لها
 والى يزيد حواسرا تهدي على
 لهني على زين العباد مصفدا
 ايضام بينهم الامام ولم يطق
 لم ادر أى رزية ابكى لها
 لله أقمار اقلن بكر بلا
 انت بهم ارض الطفوف واوحشت
 طفني على ارض الطفوف وقل لها
 فيك الامام ابو الأئمة والذي
 هو للفضائل والمناقب مجمع
 ورؤوسهم فوق الاسنة ترفع
 يغني الورود من الفرات فيمنع
 للنقع ثوب بالسيوف مجزع
 مرجح وورقاء الحمام ترجع
 والبيض تنهل من دماء وتسكرع
 قطعا بامثال الكواكب تسطع
 الا وخطب السبط منه افطع
 ح وشلوه بشبا الصفاح موزع
 ت مظلل بنجيعة متلفع
 سكرسى والسبع العلي تتشمشع
 والعرش ودبانه لك مضجع
 عين باطراف الاسنة تقررع
 أقتاب تحملها العجاف الضلع
 مضنى يقاد على بعير يضلع
 منع الطعام ولم يجد من يمنع
 ام أى نائبة لها اتوجع ؟
 ولها يثرب والمحصب مطلع
 مضيات يثرب والمقام الأرفع
 مستعبرا اعلمت من بك مودع
 هو للفضائل والمناقب مجمع

مولى بتربته الشفاء وتحت قبته الدعا من كل داع يسمع
فيك الذى فيه النبي موكل ؟ والظهر فاطم والبطين الانزع
فيك الذى اشجى البتول ونجلها وله النبي وصنوه متفجع ؟
من كان فى حجر الامامة بالهدى يربو ومن ثدى النبوة يرضع
فحياة أصحاب الكساء نحياته ويوم مصرعه جميعا صرعوا
وبفقده الفرقان مفقود وفى تضيقه الدين الحنيف مضيع
وله صفات الله اسماء ومن نور النبي له عناصر اربع
بل فيك من شرع الالباء على الظما وحمى الشريعة والموالى شرع
بل فيك عنوان الشجاعة للورى يبدو وبرهان البراعة يسطع
بل فيك شمس العلم طود الحلم بل بدر الهدى بحر الندى المتدفع
بل فيك آيات الاله وذكره ومنار احكام الهدى والمطلع
بل فيك علم اللوح والقلم الذى يمحو ويثبت ما يضر وينفع
فافتخر فانك للكواكب مطلع واهنا فانك للبلاتك مجمع
وضمنت ما ضمن الغرى وانما عليك من عليائه تتفرع

للحاج هاشم الكعبي من قصيدة

اهاب به الداعى فلباه اذ دعا وكان عصي الدمع فانصاع طيعا
عصى دمه جادى المطايا فمذراى بعينه ظعن الجي اسرع اسرعا
فبادر لا يلوى به عدل عاذل اذا قيل مهلا بعض هذا تدفعا
ظلماتن تسرى والقلوب باسرها على اثرها يجرين حسرى وظلما

وبالنفس اقدى ظاعنين تجلدى
مضوا والمعالى الغر حول قبا بهم
سروا وسواد الليل داج وشعشعت
يحل الهدى انا يحلون والندى
مصاليك يوم الحرب رهبان ليلهم
ترى الفرد منهم يجمع الكل وصفه
وتهوى الايامى لو تحل ربوعهم
رمت بهم نحو العلا المحض عزمة
عشية امسى الدين دين امية
وهل خبرت فيما تروم امية
وقد علمت ان المعالى زعيمها
راى الدين مغلوبا قد لنصره
فاوغل يطوى الكون ليس بشاغل
يقود الى الحزب العوان ضراغما
تجر من الرمح الطويل مزعزا
مطلا على الاقدار لو شاء كفها
فالتقى ببيداء الطفوف مشمرا
وقامت رجال للينايا فارخصوا
تفرع من عليا قریش فان سطت
بدور زهت افعالهم كوجوههم

ليينهم قبل التودع ودعا
تطوف الجهات الست مثني ومربعا
على لونه انوارهم فتشعشعا
فان اقلعوا لا قدر الله اقلعا
بوارع فى هذا وفى ذاك خشعا
كلا كان الكل فيه تجمعا
وقد تركت من حولها الروض سرعا
لو الطود واقفا وهى وتصدعا
وامسى يزيد للبرية مرجعا
بان العلا لم تلف للضم مدفعا
حسين اذا ما عن ضم فافزعا
عين هدى من عرصة الدين اوسعا
على ما به من كف عليها اصبعها
حواسرها امضى من غير درعا
ويمضى من السيف الصقيل مشعشعا
فجاءته تترى حسنها شاء طيعا
الى الموت لن يخشى ولن يتروعا
نفوسا زكت فى المجد عرسا ومنبعا
رايت اخا ابن الغاب عنها تفرعا
فسرتك مرأى اذ تراها ومسمعا

ابوا جانب الورد الذميم واشرعوا
 فاكسبها المجد المؤئل البج
 فتشر اوصال الكمي سيوفها
 الى ان ثواصر عى الغداة كأنهم
 واقبل ليث الغاب يحمى عرينه
 يكر فتلق الخيل حين يروعها
 يصرف آحاد الكتبية رأيه
 بطن يعيد الزوج بالضم واحدا
 ولما رمت كف المقادير رميها
 بدى عن سراة السرج يهوى كأنما
 وراح باعلى الرمح يزهو كريمه
 وعاثت خيول الظالمين فابرزت
 ثواكل لم يبق الزمان لها حمى
 تكاد إذا ما أسبلت عبراتها
 وكادت اذا ما اشعلت زفراتها
 فما الفاقات الالف شتت جمعها
 باوهى قوى منها واشجى مباحه
 نوائح من فوق الركاب كأنها
 سبايا يلاحظن المكفيل مصفدا
 وصرتها الخامون للبيض مطعا
 مناهل اضحى الموت فيهن مشرعا
 غشى نوره جناح الدجى فتقشعا
 وتنظم بالرمح الطويل المدرعا
 نداهى سقوا كاسا من الراح مترعا
 بيأس من العضب الباني اقطعا
 مضامين سرب خلفها الصقر عزها
 فلا ينتقى الا الكمي المقنعا
 وضرب يعيد الفرد بالقطع اربعا
 وحان لشمل الدين ان يتصدعا
 جبال شروى من علامها هوت معا
 كبدر الدجى اذ تم عشرا واربع
 كراثم اعلى ان تهاان وارفع
 يكن ولم يترك لها الدهر مفزعا
 تعيد الثرى من وابل الدمع مربعا
 بانفاسها يغدو لها الروض بلقعا
 غداة النوى ايدى العداة ووزعا
 واضرم احشاء واضيع ادما
 حمام نأى عنه الاليف فرجعا
 واطفالها فى الاسر ثغرثى وجوعا
 وامولها فى النهب للقوم مطمعا

الى الله اشكو معشرا ضل سعيها
 جزى الله قوما قبلها مهدوا لهم
 فاقسم لولا السابقون وما اتوا
 ولا راح يدعى في الانام خليفة
 ولا راح يوم الطف سبط محمد
 وكانت بنو حرب اذل وجمعها
 فقامت على رغم المعالي امية
 خليلي قولا وانصقا واسالا الذي
 باى بلاء كان منه اغصه
 فباتت له ترعى الغوائل لا ترى
 وما ضربت في الفضل ايام شركها
 بنى المصطفى ياخير من وطىء الحصى
 وياخير من ام المروعات ركنه
 وياخير من امته غرثى سوا غيا
 وياخير من جاءته ظمى نواهلا
 وياخير من يرجو المسيئون عفوهم
 سما رزؤكم كل الرزايا كما سما
 فاحرزتم الغايات في كل حلبة
 سوابق في الهيجا سوابق في الندى
 مصابكم اضنى القواد من الاسى
 فجاءوا بها شنعاء تحمل اشنعا
 عن المصطفى شر الجزاء وافظعا
 به قبل هذا ما ادعاها من ادعى
 يزيد فيعطى من يشاء ويمتعا
 لدى القوم مظلول الدماء مضيعا
 اقل وما شمت به العز اجدعا
 بنقض الذي قد ابرم الدين ولعا
 تبرعها عن أى وجه تبرعا
 بمر المنايا مقدما فتجرعا
 له مضجعا الاتمة مصرعا
 بسهم ولا قامت مع القوم بجعا
 واكرم من لى وطاف ومن سعى
 فآمنها منا وراع المروعا
 فاطعمها عذب النوال فاشبعا
 فاصدرها ربا القلوب فانقعا
 فاولى به الصفح الجميل واوسعا
 على كل مجد مجدكم وترفعا
 فقصر عن مسعاكم كل من سعى
 سوابق ان صد الخصام المشيعا
 وازعج عيني ان تنام فتهجعا

إذا ذكرت نفسي عظيم مصابكم تقسمها الشجوة العظيم ووزعا
أروح بانفاس السليم توجعاً واغدو بتذكار السقيم تفجعاً

للشيخ صالح السكواز الحلوى (ر٤)

يا ثابِتاً في مقام لو حوادثه عصفت في يذبل لانهار مقتلها
ومعلها مفردا في ضنك ملحمة فيها تعاوى عليه الشرك مجتمعا
لله انت فكم وتر طلبت به للجاهلية في احشائهم زرعاً
وكان غرساً خفياً في صدورهم حتى اذا امنوا نار الوغى فرعا
ومذاجالوا بارض الطف خيلهم والنقع اعظم والهندي قد سطعا
لم يطلب الموت روحاً من جسومهم الا وصارمك الماضي له شفعا
حتى اذا بهم ضاق الفضل جعلت اسياقكم لهم في الموت متسعا
ضربت بالسيف ضرباً لو تساعده يد القضا لزال الشرك وانقشعا
لكنكم شتمتم ما شاء بارتكم فحكمه ورضاكم يجريان معا
لا تشمتن رزاياكم عدوكم فما امارت لكم وحيا ولا قطعا
تتبعوكم وراموا محو فضلكم فخيبت الله من في ذلكم طمعا
اني وفي الصلوات الخمس ذكركم لدى التشهد للتوحيد قد شفعا
وما اعابك قتل كنت ترقبه به لك الله جم الفضل قد جمعا
وما عليك هوان أن يشال على الهمياد منك محيا للدجى صدعا
كان جسمك موسى مذهوى صعقا وان رأسك روح الله مذرهما
كفى بيومك حزناً انه بكيت له النبيون قدما قبل ان يقعما

بكاك آدم حزنا يوم توبته
 ونوح ابكيتته شجوا وقل بان
 ونار فقدك في قلب الخليل بهما
 كلمت قلب كليم الله فانجست
 ولوراك بارض الطف منفردا
 ولا احب حياة بعد قتلكم
 يارا كبا شد قيا في قوائمه
 يجتاب متقد الرمضاء مستعرا
 فردا يكذب عينيه اذا نظرت
 عجب بالمدينة واصرخ في شوارعها
 ناد الذين اذا نادى الصريخ بهم
 لا خيلهم عرفت يوما مرابطها
 قل يا بني شية الحمد الذين بهم
 قوموا فقد عصفت بالطف عاصفة
 لا انتم انتم ان لم تقم لكم
 نهارها اسود بالنقع مرتكم
 فلتطم الخيل خد الارض عادية
 ولتملا الارض نعيان صوارمكم
 ولتذهل اليوم فيكم كل مرضعة
 نسيتم أم تناسيتم كرائمكم
 وكنت نور اساق العرش قد سطعا
 يبكي بدمع حكي طوفانه دفعا
 نيران نمرود عنه الله قد دفعا
 عيناه حزنا دما كالغيث منهما
 عيسى لما اختار أن ينجو ويرتفع
 ولا اراد بغير الطف مضطجعا
 يطوى اديم القياقي كلما ذرعا
 لو جازه الطير في رمضائه وقعا
 في القفر شخصا واذنيه اذا سمعا
 بصرخة تملأ الدنيا بها جزعا
 لبوه قبل صدى من صوته رجعا
 ولا على الارض يوما جنبهم وضعا
 قامت دعائم دين الله وارتفع
 مالت بارجاء طود العز فانصدعا
 شعواء مرهوبة مرأى ومستمعا
 وليلها ايض بالقضب قد نصعا
 فخذ عليا نزار للثرى ضرعا
 فان ناعى حسين في السماء نعي
 فطفله من دما اوداجه رضعا
 بعد الكرام عليها الذل قد وقعا

اتهمجون وهم اسرى وجدهم لعمه ليل بدر قط ماهجما
 فليت شعري من العباس ارقه انينه كيف لو اصواتهم سمعا
 بنى على واتم للنجا سبي في يوم لاسبب الا وقد قطعما
 ويوم لانسب يبقى سوى نسب لجدكم وأبيكم راح مرتجعما
 من حاز من نعم الباري ولايتكم فلا يبالى بشيء ضر أو نفعما

للشيخ حسن بن محمد القيم الحلبي

باى حمى قلب الخليط مولع وفي اى واد كاد صبرك ينزع
 اذا انكرت منك الديار صباية فقد عرفت ادمع منك همع
 وقفنا بها لكنها اى وقفة وجدنا قلوبا قد جرت وهى ادمع
 مضت ومضى القلب المشوق يؤمها فلا نأبها يدنو ولا القلب يرجع
 فارسلت دمعى فيهم حيث اسرعوا وودعت قلبي فيهم حيث ودعوا
 ترجع ورقاء الصدا فى عراصها فتسبك من بالايك باتت ترجع
 جزعت ولكن لا لمن بان ركبهم ولولاك يوم الطف ما كنت اجزع
 قضت فيك عطشى من بنى الوحي عصبه سقتها العدى كاس الردى وهو مترع
 بيوم اهاجوا للهاج عجاوجة تقنع وجه الشمس من حيث تطلع
 وما خسرت تلك النفوس بموقف يحافظ فيه المجد وهى تضيع
 فيا الوجوه فى ترى الطف غيبت ومن نورها ما فى الالهة يطلع
 فيا منجد الاسلام ان عز منجد ويامفزع الداعى اذا عز مفزع
 حسامك من ضرب الرقاب مثل ورعحك من طعن الصدور مصدع

فما خضت بحر الحتف الا وقد طفئ بهام الاعادي موجه المتدفع
 اذا حسرت سود المنايا لثامها فللشمس وجه بالغبار مقنع
 فجمعت شمل الدين وهو مفرق وفرقت شمل الشرك وهو مجمع
 اذالم تقدم خطبة سيفك اغتدى خطيبا على هاماتهم وهو مصقع
 بنفسى جسما قد حى جانب العلى عشية لانحى سيوف وادرع
 وقفت وقد حملت مالو حملته الا جبال الرواسى اصبحت تتصدع
 بحيث الرماح السمهر يات تتلوى عليك ويبض المشرفيات تلعب
 تشيع ذكر الطف وقفتك التى بقيت لديها عاريا لا تشيع
 اذا لم تضيع عهد دمع جفوتنا عليك فعهد الصبر منا مضيع
 تروى القنا الخطار وهى عواطش وتشيع ذؤبان الفلا وهى جوع
 اموقع يوم الطف اوقعت حرقة لها كل آن بين جنبى موضع
 سابك دهرى ما حيت وان امت فلى مقلة عبرى وقلب مروع

حرف الفاء

لمهيار الديلمي

بال على صروف الزمان بسطن لسانى لدم الصروف
 مصابى على بعد دارى بهم مصاب الاليف بفقد الاليف
 وليس صديقى غير الحزين ليوم الحسين وغير الاسوف
 يمز على ارتقاء المنون الى جبل منك عال منيف
 ووجهك ذاك الاغر التريب يشهر وهو على الشمس موفى

وانت وان دافعوك الامام	وكان أبوك برغم الانوف
لمن اية الباب يوم اليهود	ومن صاحب الجن يوم الخسيف (١)
ومن جمع الدين في يوم بد	روأحد بتفريق تلك الصفوف
وهدم في الله اصنامهم	برأى عيون عليها عكوف
تقلل سيف به ضرجوك	لسود خزيًا وجوه السيوف
امر بفي عليك الزلال	وآلم جسمي وقع الشفوف
اتحمل فقدك ذاك العظيم	جوارح جسمي هذا الضعيف
انشرك ماحمل الزائرون	أم المسك خالط ترب الطفوف
احبكم ماسعى طائف	وحنث مطوقة في المتوف

• • •

وله رحمه الله

يرثي أمير المؤمنين عليا وولده الحسين عليهما السلام ويذكر مناقبهما .

وبالغور للناسين عهدي منزل	حنانيك من شات لديه وصائف
اغالط فيه سائلا لاجهالة	فاسأل عنه وهو بادي المعارف
ويعذلني في الدار صحي كائن	على عرصات الخب أول واقف
جوي كلما استخفي ليخمد هاجه	سنا بارق من ارض كوفان خاطف
يذكرني مشوى على كائني	سمعت بذلك الرزء صبيحة هاتف

(١) الخسيف البثر التي تحفر في صخر فلا ينقطع ماؤها لكثرة

- المؤلف -

بنفسى من كانت مع الله نفسه	إذا قل يوم الحق من لم يجازف
إذا ما عزوا دينا فأخر عابد	وان قسموا دنيا فاول عائب
كفى يوم بدر شاهدا وهو ازن	لمستأخرين عنهما ومزاحف
وخير ذات الباب وهى ثقيلة	مرام على ايدى الخطوب الخفاف
اباحسن ان انكروا الحق ظاهرا	على انه والله انكار عارف
فالاسمى للبيت انحصر بازل	والا سعت للنمل اصبع خاصف
والا كما كنت ابن غم وواليا	وصهرا وصنوا كان من لم يقارف (١)
انحصك بالتفضيل الا لعليه	بمعجزهم عن بعض تلك المواقف
نوى الغدرا قوام فخانوك بعده	وما آتف فى الغدر الا كسالف
وهبهم سفاها صحفوا فيك قوله	فهل دفعوا ما عنده فى المصاحف
سلام على الاسلام بعدك انهم	يسومونه بالجور خطاة خاسف
وجدها بالطف بابنك عصبه	اباحوا لذاك القرف حكمة قارف
يعز على محمد يا ابن بنته	صيب دم من بين جنيتك واكف
ايا عاطشا فى مصرع لو شهدته	سقيتك فيه من دموى الذوارف
سقى غلى بحر بقبورك انى	على غير المام به غير آسف
اسر لمن والاك حب موافق	وابدى لمن عاداك سب مخالف
واغرى بك الحساد انك لم تكن	على صنم فيما روه بعاكف
وكنت حصان الجيب من يد غامر	كذاك حصان العرض من فم قاذف

هو اكم هو الدنيا واعلم انه يبيض يوم الحشر سود الصحائف

للشيخ عبدالحسين الاعظم (ر ٤)

معاذا لارباب الحفيظة تغتدى
وحاشا لعصب ارفف الله حده
وخلت وجوه المسلمين كواسفا
احين ترجيناك تستأصل العدى
وحين تهبنا لتنهة العلى
حرام على اجفاننا بعدك الكرى
بمن بعدك العليا ترنع عطفها
بمن بعدك الملموف يدرك غوثه
ومن ايتامى الناس بعدك يغتدى
تجاوبت الدنيا عليك ما ثما
فلم ار رزء مثل رزئك فجعة
مصاب له السبع السموات اسبلت
وهل كيف لا يشجى السموات رزء
وقطع احشائي انقطاع كرائم
وجفت من العين الدموع فان بكت
ومخلصة من دهشة الخطب لم تطق
برغم العلى قسي بنات محمد

صروف الرزايا فيهم تتصرف
لاعدائه يفرى وزيديه مرهف
لرزه له شمس الظهيرة تكسف
يفاجئنا الناعى بقتلك يهتف
بنصرك تأتينا فرائيك تعصف
مدى العمر ليت العمر بعدك يحترف
وتختال فى جلبا بها تتغطف
وتجلى عن العانى الغدوم وتصرف
ابا راحما يحنو عليهم ويعطف
نواعيك فيها للقيمة عكف
تكاد له عوج الضلوع تثقف
دموع دم والجن بالنوح تهتف
من بخدمته املاكها تتشرف
لاحمد يستعطفن من ليس يعطف
فماهى الا من دم القلب ترعف
نشيجا سوى ان المدامع تذرف
على هزل يطوى بها اليد معطف

تلاحظ فوق السمر رأساً قلوبها	تحوم على اكفافه وترفرق
بنفسني من استجلى له الرمح طلعة	لبدر الدجى بالافق ابهى واشرف
احامل ذاك الرأس قل لي برأس من	تمايل هذا السمري المثقف
ألم تعه يتلو الكتاب ونوره	يشق ظلام الليل والليل مسدق
ايهدي الى الشامات رأس ابن فاطم	ليشفي منه ضعفه المتحيف
وتقرع منه الخيزرانة مبسما	له لم يزل خير الوري يترشف
وقيد له السجاد بالقيد احدث	به صبية مثل الآهله تخسف
وسيقت اليه الفاطميات فاغتنى	يقرعها عما جرى ويعنف
فواها لأرزاء سلين عيوننا	كراعا واسراب المدامع وكف

السيد حيدر الحلي

تلولوى الجيدنا كسة الطرف	فهاشمها بالطف مهشومة الأنف
ويامضر الحمراء لاتشرى اللوا	فان لواءك اليوم اجدر باللف
وفي الأرض فلتنثل كنانة نبلها	فلم يبق سهم في وفاضهم يشفي
وياغالب اغضى الجفون على القذى	لمن انت بعد اليوم بمدودة الطرف
لتنض نزار الشوس ثرة زغفها	فبعد أبي الضيم ماهى للزغف
بني البيض احسابا كراما واولجها	وساما واسيافاهى البرق في الخطف
الستم اذا عن ساقها الحرب شمרת	وعن نابها قد قلصت شفة الختف
سحبتهم اليها ذيل كل مفاضة	ترد الظبي بالثلم والسمر بالقصف
ألم ياتكم ان الحسين تنازعت	حشاه الظبي حتى ثوى بثرى الطف

بشم أنوف أكرهوا السمر فأنثنت تكسر غيظا وهي راعفة الأنف
أبا حسن ابتأوك اليوم خلقت بقادمة الاسياف عن خطة الخسف
ثنت عطفها نحو المنية اذ ابت بان تغتدى للذل مثنية العطف
لقد حشدت حشد العطاش على الردى عطاشى وما بلت حشى بسوى اللهف
قضت حيث لم تدم لها الحرب موقفا ولا قبضت بالرغم منها على كف
سل الطف عنهم اين بالامس طنبا واين استقلوا اليوم عن عرصة الطف
وهل زحف هذا اليوم ابقى لحيمهم عميدوغى يستنمض الحى للزحف
فلا وأبيك الخير لم يبق منهم قريع وغى يقرى القنام بهج الصف
مشوا تحت ظل المرفقات جميعهم بافدة حرى الى مورد الختف
مشوا بالأنوف الشم قدما وبعدهم تخال نزارا تنشق النقع فى انف
وهل يملك الموتور قائم سيفه ليدفع عنه الضيم وهو بلا كف
فتلك على الرمضاء صرعى رجالهم ونسوتهم هاتيك أسرى على العجف
خذى يا قلوب الطالبيين قرحة نزول الليالى وهي دامية القرف
فان التى لم تبرح النحر ابرأت عشية لا كهف فتأوى الى كهف
لقد رفعت عنها يد القوم سجعها وكان صفيح الهند حاشية جف
وقد كان من فرط الخفارة صوتها يفض ففض اليوم من شدة الضعف
وها تفة ناحت على فقد الفها كما هتفت بالدوح فاقدة الالف
لقد فرغت من هجمة الخيل ولها الى ابن ابيما وهو فوق الثرى مغف
ونادت عليه حين الفته عاريا على جسمه تسفى صبا الريح ما تسفى
حملت الرزايا قبل يومك كلها فما انقضت ظهري ولا او هنت كتفى
ولا ويت من دهرى جميع صروقه فلم يلو صبرى قبل يومك فى صرف

ثكلتك حين استعضل الخطب واحداً ارى كل عضومك يغني عن الالف
بودى لو ان الردى كان مرقدى ولا ابن أبى نيهت من رقدة الحتف
ويالوعة لو ضمنى اللحد قبلها ولم ابد بين القوم خاشعة الطرف

السيد حيدر الحلي (ره) ايضا

على كل واد دمع عينيك ينطف
اظنك انكرت الديار فل ممي
وان جزوعا شأنه النوح والبكا
بنفسى وآبأى نفوسا أية
تطل باسياف الضلال دماؤهم
وهم خير من تحت السماء باسره
وهم يكشفون الخطب لا السيف فى الوغى
بامضى شبا منهم ولا هوار هف
لهم سطوات تملأ الدهر دهشة
كرام قضوا بين الاسنة والظبي
بنفسى رؤوسا من لوى انوفها
ابتان تشم الضميم حتى تقطعت
فيا ناعيا روح الخلائق فاتد
وايقن كل منهم قام حشره
ويارات المعروف جذت اصوله
الاقل لا بناء السبيل الاقنطوا
ويا سبى الآمال ان ليس مفضل
وما كل واد جزت فيه المعرف
لملك دار العاصرية تعرف
لغير بنى الزهرا ملوم معنف
يجرعها كاس المنية مترف
وتلقى وصايا الله فيهم وتحذف
واكرم من فوق السماء واشرف
وامضى شبا منهم ولا هوار هف
وتبت منها الشم والارض ترجف
كراما ويوم الحرب بالنقع مسدف
عن الضميم مذ كان الزمان لتأنف
بيوم به سمر القنا تتقصف
لقد اوشكت روح الخلائق تتلف
كانك تنعى كل حى وتهتف
ويا طالب الاحسان لا متعطف
فقد مات من يحنو عليكم ويعطف
عليكم والمظلوم ان ليس منصف

فاية نفس ليس تذهب حسرة عليهم وقلب بالاسى ليس يتلف
 فياضلة السارين اذغاب نجمهم لقد خبطوا في قفرة وتعسفوا
 وبالصباح الدين يوم تكورت شمس الهدى من افقه فهو مسدوف
 وبالبني عدنان يوم زعيمها غدت من دماء المشرفية تنطف
 لتلق الجياد السابقات عنانها فليس لها بعد الحسين مصرف
 وتلك السيوف المشرفيات اغلها لها بنفوس الشوس في الروح يتحف
 فيصدرها ريانة من دمائمهم ويوردها ظمآنه تتلف
 فمن مخبر المختار ان بقية الـ إله الفتي السجاد في القيد يرسف
 فله من خطب له كل مهجة يحق من الوجد المبرح تتلف
 ومن مبلغ الزهراء ان بناتها عليها الرزايا والمصائب عكف
 تطوف بها الاعداء في كل بلدة فمن بلد اضحت لآخر تقذف
 اذارات الاطفال شعنا وجوها والوانها من دهشة الرزء تخطف
 تعالى الاسى واستعبرت ومن العدى حذارا دموع المقلتين تكفكف
 بنفسى النساء الفاطميات اصبحت من الاسر يستترقن من ليس يرأف
 ومذاير زوها جهرة من خدورها عشية لاحام يذود ويكف
 توارت بخدر من جلالة قدرها بهيبة انوار الاله يسجف
 لقد قطع الاكباد حزنا مصابها وقد غادر الاحشاء تهفو وترجف

للشيخ سالم الطريحي (ر)

عرجاني على عراض الطفوف ابك فيها اسى بدمع ذروف
 من عراض آل عبد مناف شمنت رفعة بمجد منيف

ياعرص الطفوف كم فيك بدر غاله حادث الردي بخسوف
 وهزبر قضى طليق محيا بين سمر القنا وبيض السيوف
 يوم هاجت عصائب الشرك للهيء جاء تقفوا الصفوف اثر الصفوف
 حاولت ان يضام وهو ابي الفد يم كهف الطريد مأوى المخاف
 شد فيها وكم لطير المنايا من خفوق على العدى ورفيف
 يحسب البيض في الكريهة بيضا ووشيج القنا معاطف هيف
 من لوى ييض الوجوه اباة الضيم أسد العرين شم الانوف
 عانقوا المرفقات حتى تماووا صرعا في الثرى ببحر الصيوف
 وبقي ابن النبي لم ير عونا في الوغى غير ذابل ورهيف
 فاشنى للنزال يكتال آجا لافوف بالسيف كل طفيف
 كم جيوش يفلها عن جيوش وزحوف يلفها بزحوف
 كلها هم ان يصلون عليهم همت الارض خيفة برجيف
 لم يزل يورد المواضى نجيعاً من رقاب العدى بقلب لهوف
 فدعاه داعى القضاء فالوى عن هو ان لدار عز وريف
 وهوى ثاويا على الترب ما بين الاعادى ضريبة للسيوف
 فبكته السماء وارتجت الارضون والشمس آذنت بكسوف
 ياقتيلا تقل سمر العوالى منه رأسا على سنا الشمس موف
 وتسوق العدى نساء اسارى فوق عجب المطا بسير عنيف
 أعلى النيب تفتحى اليد اين النيب واليسد من بنات السجوف
 تلك تدعو بمهجة شفها الوج د احتراقا وذى بدمع ذروف
 اين اسد العرين شم العراية ن حماة الورى امان المخوف

سوموها يا آل غالب جردا تخط الأرض منكم بوجيف
وابعثوها صواهلًا عابسات بلا الجو نغمها بسدوف
اتروا نسوة لكم حاسرات جشمتها الأعداء كل تنوف
وبنات الهدى تكابد ذلاً من تلبد بغيه وطريف
ولكم اوقفوا بدار ابن هند من ترى الموت دون ذل الوقوف
للفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس

ابن أمير المؤمنين (ع) يرثي جده العباس

انى لأذكر للعباس موقفه بكر بلاء وهام القوم تختطف
يحمى الحسين ويحميه على ظمأ ولا يولى ولا يثنى فيختلف
ولا ارى مشهداً يوماً كمشهده مع الحسين عليه الفضل والشرف
أكرم به مشهداً بانت فضيلته وما اضاع له افعاله خلف

حرف القاف

للشيخ صالح الكواز الحلبي

أما في بياض الشيب حلم لاحق به يتلافى من لياليه مابقى
وما بالاولى بانوا نذيراً لسامع فان مناديهم ينادى الحق الحق
وان امرأاً سرن الليالى بظعنه لا سرع عن سار من فرق اينق
وسيان عند الموت من كان مصحرا ومن كان من خلف الخباء المسردق
وهل تؤمن الدنيا التى هى انزلت سليمان من فوق البناء المحلق
وما سد فيها السد عن اقامه طريق الردى يوماً ولا رد ملقى
وأعظم ما يلقى من الدهر فادح رعى شمل آل المصطفى بالتفرق

فمن بين مسموم وبين مشرد
غداة بنى عبد المناف انوفهم
سرت لم تنكب عن طريق لغيره
الى ان اتت ارض الطغفوف فخيمت
واخلقها من قد دعاها فلم تجد
فالت الى ارحامها وسيوفها
تعاطت على الجرد المتاق دم البطل
فما برحت تلقى الحديد بمثله
الى ان تكسرن العواسل والظبي
لو ان رسول الله يبعث نظرة
وهان عليه يوم حمزة عمه
ونال شجي من زينب لم ينله من
فكم بين من للخدر عادت مصونة
وليت الذي احنى على ولد جعفر
يرى بين ايدي القوم ابنا سبطه
وريانة الاجفان حرانة الحشى
فقل للنجوم المشرقات الاغربي
وقل للبحار الزاخرات الا انضبي
فمن بين قتيل بالدماء مخلق
ابت ان يساف الضيم منها بمنشق
حذار العدى بل بالطريق المطرق
باعلى سنام للعلاء ومفرق
سوى السيف مهابا يعطها الوعد يصدق
واكرم بها انصار صدق واخلق
ولا كما طاة المدام المعتقد
قلوبا فتشنى فيلقا فوق فيلق
ومزقت الادراع كل ممزق
لردت الى انسان عين مؤرق
بيوم حسين وهو اعظم مالمقى
صفيه اذا جاءت بدمع مرقرق
ومن سيروها فى السبايا لخلق
برقة احشاء ودمع مدفق
سبايا تهادى من شقى الى شقى
ففى محرق قامت تنوح ومفرق
ولا ترغبي بعد الحسين بمشرق
مضى من نداء مدها بالتدفق

حرف الكاف

لمييار الديلمى من قصيدة

كم عركت الصبر حتى جاء ماقل عراكى
 وتسترت ورز و الفاطميين انمناكى
 نهد البحر ووجدى لبنى الزهراء ذاك
 بابى فى قبفته الـ فجار منهم كل زاك
 مفرد ترميه سم هم البغى عن قوس اشتراك
 اظهرت احقاد بدر فيه رفات البواكى
 وغريب الدار يلقى موضع الطعن الدراك
 يا ابنة الطاهر كم تق شر بالظلم عصاك
 غضب الله لخطب ليلة الطف عراك
 ورعى النار غمداً جسماً رعى امس حماك
 واقتدى من بعده الناس فاردى ولدك
 يدعى ود أيبك الـ خير منهم من قلاك
 لا ويبت الله ما ساءك من سر اباك
 ضل قوم اذ يقى سون علام بهـلاك
 يا قبوراً بالغريه ن الى الطف سقاك
 كل محلول عربى الـ مرزم محلوب السماك
 حاملاً من صلوات الله ما يروى ثراك
 وان استغنيت عن سقيا حياً غير حياك

انه لو اجذب الـ بحرا جتدى فضل نـداك
 أو اضل البدر في الـ أفق سناه لاهتـداك
 ياهداة الله والنـجـ وة في يوم الهـلاك
 بكم استـدللت في حيرة رأي وارتباكي

للجبري شاعر آل محجل (ع) من قصيدة

ان الصبا يا نفس عز طلابه والشيب ضيف لاحالة مؤذن
 وتزودي من حـب آل محمد فلنعم زادا للمعاد وعدة
 والى الوصي مهم امرك فوضى ويحبه فتمسكي ان تسلكي
 وتعوذي بالزهر من اولاده فهم مصابيح الدجى لذوى الحجى
 وهم الادلة كالأهلة نورها يامة ضلت سبيل رشادها
 لانحسينك بريئة مما جرى يا آل احمد كم يكابد فيكم
 كبدي بكم مقروحة ومدامعي واذا ذكرت مصابكم قال الاسى
 وابكى قتيلا بالطفوف لاجله ونهتك عنه واعظات نهاك
 برداك فاتبعي سبيل هداك زاداً متى اعمدته نجاك
 للحشر ان علقت يداك بذاك تصلى بذاك الى حظى منك
 بالزيع عنه مسالك الهلاك من شر كل مضلل افاك
 والعروة الوثقى لذى استمساك يجلو عمي المتحير الشكاك
 ان الذى استرشدته اغواك والله ماقتل الحسين سواك
 كبدي خطوباً للقلوب نواك مسفوحة وجوى فؤادى ذاك
 لجفوني اجتنبي لذيد كراك بكى السماء وما فحق بكاك

ان ابيهم في اليوم تلقهم غدا عيني بوجه مسفر ضحك
يارب فاجعل حبيهم لي جنة من موبقات الاثم والافاك
واجبر بها الجبري جبرا وابره من ظالم لدمائهم سفاك
وبهم اذا اعداء آل محمد غلقت رهونهم فجد بفكك

للشيخ علي الشفهي الحلبي

يا نفس لو ادركت حظا كاملا لنهاك عن فعل القبيح نهاك
وعرفت من انشاك من عدم الى هذا الوجود وصانعا سواك
وشكرت منته عليك وحسن ما اولاك حب محمد ووصيه
يا امة نقضت عهد فينما لولاك ما ظفرت علوج امية
وعليك خزي يا امة دائم فلقد حملت من الاثام جمالة
هلا صفحت عن الحسين ورهطه وعففت يوم الطف عفة جده ال
افهل يد سلبت امارك مثلها ام هل برزن بفتح مكة حسرا
ما بين نادبة وبين مروعة يا امة باءت بقتل هدايتها
بش الجزاء لاحمد في آله

لنهاك عن فعل القبيح نهاك هذا الوجود وصانعا سواك
اولاك من انعامه مولاك خير الانام فنعم ما اولاك
افن الى تقض العهود دعاك يوما بعثرة احمد لولاك
يبقى كما في النار دام بقاءك ماعنه ضاق لمن وعاك وعاك
صفح الوصي ابيه عن اباك مبعوث يوم الفتح عن طلقاك
سلبت كريمات الحسين يداك كنسائه يوم الطقوف نساك
في اسر كل معاند افاك شلت يداك وما بلغت منك
وبنيه يوم الطف كان جزاك

يا عين ما سفحت دموعك فليكن
وابك القتل المستضام ومن بكت
حزنا على سبط النبي بكاك
لمصابه الأملاك في الأفلاك

للسيد حيدر الحلي (ر)

احسين مذ الحفاظ انتضاكا
مستميئا رآك فارتاع حتى
كسر الموت جفنه عن شباكا
ياقتيلا ولا مرنة نبع
ودرعبا بانه ماراكا
والى الآن ما بكاك حميم
بشباها ولى ثار نعاكا
اكل اللوم هاشما بعد يوم
بحسام دما فروى صداكا
فيه سمر القنا شربن دماكا

للسيد جعفر الحلي (ر)

الله اى دم فى كربلا سفكا
واى خيل ضلال بالطفوف عدت
لم يجر فى الارض حتى اوقف الفلكا
يوم بجامية الاسلام قد نهضت
على حريم رسول الله فاتهكا
رأى بان سبيل الغى متبع
له حمية دين الله اذ تركا
والرشد لم قدر قوم اية سلكا
والناس عادت اليهم جاهليتهم
كان من شرع الاسلام قد افكا
وقد تحكم بالاسلام طائفة
يمسى ويصبح بالفحشاء منهمكا
لم ادر اين رجال المسلمين مضوا
وكيف صار يزيد بينهم ملكا
العاصر الخمر من قوم بعصره
ومن خسارة طبع يعصر الودكا
لئن جرت لفظة التوحيد فى فمه
فسيفه بسوى التوحيد ما فتكا
قد اصبح الدين منه يشتكى سقا
وما الى احد غير الحسين شكا

فما رأى السبط للدين الحنيف شفا
وما سمعنا عليلا لا علاج له
بقتله فاح للاسلام نشر هدى
نفسى الفداء لفاد شرع والده
وشبها بذبال السيف نائرة
وانجم الظم للاعداء قد ظهرت
احال ارض العدى نقما بحملته
كسا النهار ثياب النقع حالكة
فى فتية كصفور الجوى تحملها
لم تمس اعداؤهم الا على درك
ياويح دهر جنى بالطف بين بنى
حاشا بنى فاطم ما القوم كفوم
ما ينقم الناس منهم غير انهم
فكان ما طبق الادوار قاطبة
ولم يغادر جمادا لا ولا بشرا
فى كل عام لنا بال عشر واعية
يامينا ترك الالباب حائرة
ويل لهم ما اهدوا منه بموعظة
والهفتاه لزين العابدين لقي
جروه فاتهبوا النطع المعد له
لا مرت الريح فى كوفان طيبة
الا اذا دمه فى كربلا سفكا
الا بنفس مداويه اذا هلكا
فكلما ذكرته المسلمون ذكا
بنفسه وباهليه وما ملكا
شعواء قدا وردت اعداءه الدركا
نصب العيون وغطى النقع وجه ذكا
وللسماء سما من قسطل سمكا
لكن عياه يجلو ذلك الحلكا
امثالها تنقض الاشراك والشبكا
وجارهم امن الاهوال والدركا
محمد وبني سفيان معتركا
شجاعة لا ولا جودا ولا نسكا
ينهون ان تعبد الاوثان والشركا
من يومه للتلاقى ماتما وبكا
الا بكاء ولا جنا ولا ملكا
تطبق الدور والارجاء والسككا
وبالعراء ثلاثا جسمه تركا
كالدر منتظا والتبر منسبكا
من طول علته والسقم قد نهكا
واوطأوا جنبه السعدان والحسكا
والغيث لاجل فى وادى الشام وكا

وعذب الله بالجاني بريهم ففي دم السبط كل منهم شركا

حرف اللام

للسيد جعفر الحلي رحمه الله تعالى ايضا

أيذهب ثار الهاشميين في العدى
كرام بارض الغاضرية عرسوا
اقاموا بها كالمزن فاخضر عودها
زهت ارضها من بشر كل شمر دل
يكر بدرع الصبر حتى تخاله
يفرق شمل الجيش تقريق جائر
كان اعزرائيل قد قال سيفه
حموا بالظلي دين النبي وطاعنوا
الى ان احوالوا الجو نقعا وصبغوا
وقد انهلوا هندية البيضن بالدماء
ولما دنت آجالهم رحنوا بها
فقاتوا وهم ازكى الانام نقيبة
عطاشى بجنب النهر والماء حولهم
ابا حسن ان الذين عهدتهم
اعزيك فيهم يالك الخير انهم
ارادت بنو سفيان فيهم مذلة
متى ذل قوم انت خلفت فيهم

ويصبح ذاك الحق اكلة باطل
فطابت بهم ارجاء تلك المنازل
واعشب من اكنافها كل ما حل
طويل نجاد السيف حلو الشمائل
بدرع دلاص وهو بادي المقاتل
ويقسم بالبتار قسمة عادل
لك السلم مو فورا ويوم الكفاح لى
ثباتا وخاضت جردهم بالجحافل
بما استحلبته اللدن وجه الجنادل
وراحت جياع الطير ملئى الحواصل
كان لهم بالموت بلغة آمل
واكرم من يبكى له بالمحافل
يباح الى الورد عذب المناهل
ثقال الخطى الالكسب الفضائل
مشوا لورود الموت مشية عاجل
وذلك من ابناك صعب التناول
اباءا به يندق انف المجادل

نعمت بهم عينا فقد سار ذكرهم كما قد فشا معروفهم في القبائل
 اعادوك يوم الطف حيا وجددوا لعلياك ذكرا قبل ذا غير حامل
 فلم تفجع الايام من قبل يومهم باكرم مقتول لآلهم قاتل
 رعى الله خدرا كان من خوف اهله يمر عليه الطير مرة واجل
 تزور الوري واديه وهو مقدس فيخلع تعظيما له كل ناعل
 فعاد كأن البيض لم تنض حوله ولا ركزت فيه طوال الذوابل
 تفرق اهلوه فاصبح مغنا تناهب منه الثقل ايدى الاراذل

لابن الهبارية الشاعر (ر ٤)

وقد اجتاز بكر بلا فجلس يبكي على الحسين عليه السلام واهله

وقال بديها

احسين والمبعوث جدك بالهدى قسما يكون الحق عنه مسائل
 لو كنت شاهد كربلا لبذلت في تنفيس كربك جهد بذل الباذل
 وسقيت حد السيف من اعدائكم عللا وحد السمهرى الذابل
 لكنني اخرت عنك لشقوتي فبلا بلي بين الغرى وبابل
 هبني حرمت النصر من اعدائكم فاقبل من حزن ودمع سائل
 ويقال انه نام في مكانه فرأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فقال له جزاك الله عنى خيرا ابشر فان الله قد كتبك ممن جاهد بين
 يدي الحسين عليه السلام

للسيد الرضى الموسوي (رض)

راحل انت والليالى نزول ومضر بك البقاء الطويل
 لاشجاع يبقى فيعتنق البية ض ولا آمل ولا مأمول
 غاية الناس فى الزمان فناء وكذا غاية الغصون الذبول
 انما المرء للمنية مخبوء وللطعن تستجمل الخيول
 عادة للزمان فى كل يوم يتناهى خل وتبكى طول
 ما يبالى الحمام اين ترقى بعدما غالت ابن فاطم غول
 اى يوم ادمى المدامع فيه حادث رائع وخطب جليل
 يوم عاشور الذى لا اعان الصحب فيه ولا اجار القليل
 يا ابن بنت النبي ضعيت العهد رجال والحافظون قليل
 ما اطاعوا النبي فيك وقدا لت بارماحهم اليك الذحول
 واحالوا على المقادير فى حر بك لو ان عندهم مقبول
 واستقالوا من بعدما اجلبوا فيه ها الآن ايها المستقيل
 ان امر اقنعت من دونه السي ف لمن حازه لمرعى وبيل
 يا حساما فلت مضاربك الهام وقد فله الحسام الصقيل
 يا جواداً ادمى الجواد من الطلع ن وولى ونحره مبلول
 حجل الخيل من دماء الاعادى يوم يبدو طعن وتنفخ حجول
 اترانى اعير وجهى صونا وعلى وجهه تجول الخيول
 اترانى الذ ماء ولما يرو من مهجة الامام الغليل
 قبلته الرماح وانتضلت فيه المنايا وعانقته النصبول

والسبايا على النجائب تستا ق وقد نالت الجيوب الذبول
من قلوب يدمى بها ظفر الوج دمو من ادمع مراها الهمول
قد سلبن القناع عن كل وجه فيه للصون من قناع بديل
وتنقن بالانامل والدم مع على كل ذى نقاب دليل
وتشاكين والشكاة . بكاء وتنادين والنداء عويل
يا غريب الديار صبرى غريب وقتيل الاعداء نوى قتيل
ليت انى ضجيع قبرك او ان ثراه بدمعى مطلول
لا اغب الطغوف فى كل يوم من طراق الانواء غيث مطول

للحاج هاشم الكعبي

ما انتظار الدمع ان لا يستهلا او ما تنظر عاشوراء هلا
كيف ما تلبس ثوب الحزن فى مأنم احزن املاكا ورسلا
كيف ما تحزن فى شهر به اصبحت فاطمة الزهراء ثكلى
كيف ما تحزن فى شهر به اصبحت آل رسول الله قتلى
كيف ما تحزن فى شهر به البس الاسلام ذلا ليس يبلى
كيف ما تحزن فى شهر به رأس خير الخلق فى رمح وعلى
يوم لا سودد الا وانقضى وحسام للعلى الا وفلا
ياقتيلا اصبحت دار العلى بعده قفراً وزبع الجود محلام
لا خطت بعدك فرسان ولا جرد الشجعان يوم الروح نصلا
باني المقتول عطشاننا وفى كفه بحر يروى الخلق جملا
باني العارى . ثلاثا بالعرا ولقد كان لاهل الارض ظلا

بابي الخائف اهلوه وقد كان للخائف امنا اين حلا
 واذا عاينت اهليه ترى نوبا فيها رزايا الخلق تسلي
 من اسير وسدته النزل حلساً وقتيل وسدته البيد رملا
 ومصونات عفاف اصبحت باديات للعدى حلا ورحلا
 وبنفسى من غدت نادبة جدما والدمع فى الخد استهلا
 جد لو تنظرنا اذ قربوا نحونا للمسير انقاضا وهزلا
 لرات عيناك خطبا فادحا جل ان يلقى له الناظر مثلا
 يامصاها هد اركان الهدى وغدت فيه يد الامال شلا

للحاج هاشم الكعبي (رة) ايضا

لو كان فى الربع المحيل بره العليل من الغليل
 ربع الشباب ومنزل ال احياب والظل الظليل
 لعب الشمال به كما لعبت شمول بالعقول
 طلل يضيف النازلين شجاؤه قبل النزول
 مستأنسا بالوحش بعد د او انس الحى الخلول
 مستبدلا ريمسا بريم آخذ غيلا بغيميل
 لا يقتضى عذرا ولا يرتاع من اعذل العذول
 ومريعة باللوم تلا يحونى وما تدرى ذهولى
 خلى اميمة عن ملا مك ما المعزى كالشكول
 ما الراقد الوسنان بش ل معذب القلب العليل
 سهران من الم وهم جدا نائم الليل الطويل

ذوقى اميمة ما اذو	ق وبعدة ما شئت قولى
او ما علمت الماجديـ	ن غداة جدوا بالرحيل
عشقوا العلى فقصوا بها	والنفس يرمى بالذبول
آل الرسول ونعم اكـ	فما العلى آل الرسول
خير الفروع فروعهم	واصولهم خير الاصول
ومهايط الاملاك ترى	بالبكور وبالاصيل
ذلا على الابواب لا	يعدون اذنا للدخول
ابدا بسر الوحي تمـ	تف بالصعود وبالنزول
عرف الذبيح بهم وما	عرفت قريش بالفضول
من مالك خير البطو	ن وصنوه خير القبيل
من هاشم البطحاء لا	سلفى نيمر او سلول
من راكبي ظهر الميرا	ق وممتطى قب الخيول
من خارق السبع الطبا	ق ومخرسى العشر العقول
من آل احمد رحمه الـ	أدنى ومفرسه الاصيل
ركبوا الى العز المنو	ن وجانبوا عيش الذليل
وردوا الوغى فقصوا وليـ	س تعاب شمس بالافول
هيات ما الصبر الجيب	ل هناك بالصبر الجميل
او ما سمعت ابن البتو	ل لو دريت ابن البتول
اذ قادها شعث النوا	صى عافدات للذيول
طلق الاعنة عاطفا	ت بالرسيم على الذميل
يطوى بها متن الوعو	ر معارضا طى السهول

متنكب	الورد	الذميم	مجانبا	المرعى	الوبيل
طلاب	مجد	بالحسا	م	العضب	والرمح الطويل
متطلبا	اقصى	المطا	اب	خاطب	الخطب الجليل
يحدو	ما أثر	قاصرا	عن	منتهاها	كل طول
شرف	تورث	عن وصى	او اخى	وحى	رسول
ضلت	امية	ما تريد	د	غداة	مقترع النصول
رامت	تسوق	المصعب	ال	هدار	مستاق الذلول
ويروح	طوع	يمينها	قود	الجنيب	أبو الشبول
رامت	لعمري	ابن النبي	الطهر	ممتنع	الحصول
وتيممت	قصد	الحما	ل	فما رعت	غير المحول
ورنت	على	السغب	السرا	ب	باعين في المجد حول
حتى	اذا	عبرت	نقا	قا	تبتغى عوج السبيل
وغوى	بها	جهل	بها	والغى	من خلق الجهول
لف	الرجال	بمثلها	وثى	الخيول	على الخيول
واباحها	عضب	الشيا	لا	بالكهام	ولا الكليل
خط	البراءة	بالشجا	عة	فالصليل	عن الدليل
للسافه	وسنانه	صدقان	من	طعن	وقيل
قل	الصحابة	غير أن	قليلهم	غير	القليل
من كل	ايض	واضح	الحسين	معدوم	المثيل
من	معر	ضربوا	الخبا	في	مفرق المجد الاثيل
وعصابة	عقدت	عصا	بة	عزم	كف الجليل

كبنى على والحسيه ن وجعفر وبنى عقيل
وحبيب الليث الهزب ر ومسلم الاسد المديل
آحاد قوم يحطمو ن الجمع في اليوم المهول
ومعارضى اسل الرما ح بعارض الخد الاسيل
يمشون في ظلل القنا ميل المعاطف غير ميل
وردوا على الظماء الردى ورد الزلال السلسيل
وثووا على الرمضاء من كاب ومنعفر جمديل
وسطا العفرى حين اذ - رذشمة الليث الصؤل
ذات الفقار بكفه وبكتفه ذات الفضول
وابو المنية سيفه وكذا السحاب ابوالسيول
غرثان اورث حده ضرب الطل فرط النحول
صاخ نحيل المضريه ن قديت للصاحى النحيل
غيران ينتقد الكمى فليس يقنع بالبديل
يا ابن الذين توارثوا الـ مليا قبلا عن قيل
والسابقين بمجدهم فى كل جيل كل جيل
والطاعنى ثغر العدى والمانى ضيم الفزيل
ان تمس منكسر اللوى ملقى على وجه الرمولى
فلقد قتلت مهابا من كل عيب فى القتيل
جم المناقب لم تكن تعطى العدى كف الذليل
كلا ولا اقررت اة رار العبيد على الخمول
يهدى لك الذكر الجي ل على الزمان المستطيل

ما كشت الا السيف اذ لته الضرائب بالفلول
 والليث اقلع بعد ما دق الرعيل على الرعيل
 والطود قد جاز العلو فلم يكن غير النزول
 والطرف كفكف بعدما غلب الجياد على الوصول
 والشمس غابت بعدما هدت الانام الى السبيل
 والماسجد الكشاف للكربات في الخطب الثقيل
 حاوى الشتاء المستظا ب وكاسب الحمد الجزيل
 بابي وامى اقم من بعدكم للمستقيل
 لادر بعدكم الغما م ولا سقى ربع المحيل
 ياظلة العاني المخو ف وكعبة العاني المعيل
 من للهدى من للنسدى من للمسائل والسؤول
 رجعت بها آ ماها عن لافوال ولا منيل
 فقدت وعبرتها تسح وقلبها حلف الغليل
 تكلى لها الويل الطوي ل شجى وافراط العويل
 ياطف طاف على مقا مك كل هتان مطول
 واقاخ فيك من السحا ب الغر مشقة الحمول
 وحباك من مر النسي بم بكل خفاق عليل
 ارج يضوع كانه قد بل بالمسك البليل
 حتى ترى خضر المرا بع والمراتع والفصول
 كاسى الروابي والبطا ح مطارفا هدى الذبول
 قسما بترية ساكنية ك وما بضمنك من قتيل

انا ذلك الظامي وصا حب ذلك الدمع الهطول
 لا بعد ينسيني ولا قرب يبرد لي غليل
 ياخير من لاذ القري ض بطل فخرهم الظليل
 وأجل مسؤول انا ه فنال عاف خير سول
 لكم المساعي الفر وال ملياء لامة الحبول
 والمكرمات وما اشأ د الدهر من ذكر جميل
 وجميع ما قال الانا م وما تسامى من مقول
 والمدح في ام الكتا ب وما اتى عن جبرئيل
 وثناي اقصر قاصر واقل شيء من قليل
 والعجز ذنبى لاعدو لي عن اخ البر الوصول
 وانا المقصر كيف كنه ت فهل لعذر من قبول
 وأرى الكمال بكم فمد ح الفاضلين من الفضول
 صلى الاله عليكم ماجد ركب في رحيل

للحاج هاشم الكعبي ايضا من قصيدة

هنا الربع لا بين الدخول فحومل فعطفا علينا يا ابنة القوم وانزل
 دعيلي واشجاني ا كابد حملما فان الذي بي فوق رضوى ويدبل
 تلومين دمي يا ابنة القوم ان جرى على ظلل عاف ورسم معطل
 سلى يا ابنة الاقوام ثم تبيني فان ساغ حكم العدل عندك فاعدلى
 وكيف ادخار الدمع عن خير منزل تضمن من خير الوردى خير نزل
 بنو الوحي يتلى والمناقب تجتلى وغر المساعي أولا بعد اول

لهم كل مجد شامل كل رفعة لها كل حمد شاغل كل محفل
بنو المصطفى الهادي وحسبك نسبة تفرع عن اسمي نبي ومرسل
سحائب إفضال بدور فضائل كواكب اجلال بحور تفضل
غيوث أيوث يومى السلم والوعى بمات حياة للمعادي وللولى
فا كنا فهم خضر الربى يوم فاقة واسيا فهم حمر الظبي يوم معضل
اذا سوبقوا يوم الفخار انتهت بهم سوابق للمجد القديم المؤئل
فسل بهم كوب البلاء ساعة البلاء اناخ والقى الخطب فيها بكل كل
سروا يقطعون الخيل والليل والفلأ بعزم متى يستسهل الصعب يسهل
يوم بهم طلاب مجد مؤئل تورثه عن امثل بعد امثل
طلابا بصدر الرمح يرعف انفه دما لا يكف السائل المتوسل
غداة رمته آل حرب بحربها وقادت اليه القود فى كل جحفل
غداة التلقى الجمعان فى طف كربلاء وما كربلاء عن يوم بدر بمعزل
وقد سدت الافاق بالنقع والوعى فلم تر الا جحفلا تحت قسطل
وقامت رجال الله من دون آله تشب لظى الحرب العوان وتصطلى
بكل خفيف الحاذم فوق سابق تخال به الفتخاء من تحت اجل
تهاووا على الرمضاء بين معفر بها الوجه او دأى الجبين مرمل
وضل اخو الهيجاء يحمل شكة على سابح موج المنية هيكل
اخوهم يأتى بكل عجيبه تروق لعين الناظر المتأمل
تراه كان الطعن يهدى له المنى فيبدو بوجهه الباسم المتهازل
كأن المنايا السود بيض خرائد تعاويه بعد الهجر عذب المقبل
واوتر رجس نخوه بمراشه كثيرة وبل الشر عطاء عيطال

وثنى سنان نحوه بسنانه فجدله لطف له من مجدل
واقبل شمر خين ادبر حظه قشمر عن ماضى الغارين منصل
وادبر ينحو القاطميات مهره بعولة عان ناعياً للمعول
فابصر نرب الجود خلوا جواده وطود العلى قد حظه الختف من عل
يقلن الا يا واحدا نسجت له الصبا والظي يردى نجيع وجندل
ويا واحداً مالمساكين غيره اذا ما اثارت قسطلا ام قسطل
وياما جدا ان هجر الخطب واغتدت تريد اليتامى عنده ظل موئل
ويامنية السارين حين يلفهم بليان من ظلى سقيط وشمائل
لتبك المعالى بعد يومك شجوها بكاء العطايا والنوال المعجل
فقل لبني الحاجات خلوا عن السرى وقطع الفيافي مجهلا بعد مجهل
وقل للمذاكى الجر دلا تصحبى الوغى ولا تركضى فى جحفل تحت قسطل
وقل لمطايا السير ما أنت والفلا فلا ظل منهاى ولا ظل منهل
وقل للوغى صبرا فلا رفع قسطل ولا ركض فرسان ولا ركز ذبل
وقل لليتامى والايامى قضى الذى عليه عيال كل عاف ومرمل
وقل لعلوم الحق ويحك بعده من المعتدى والجاهل المتعقل
فلا دفع ايراد ولا رفع مبهم ولا كشف اجمال ولا حل مشكل
مضى الما جد الضرغام والواجد الذى تحمل من كل العلى كل مثقل
ربيع اليتامى المعتفين وكافل الا أيامى وامن الخائف المتوجل
أقول لركب كالقسي تفوقوا ذرى مثله من كل وجناء عيبل
قفوا ان اذا بان الطغوف واعرضت مخايل ذاك العارض المتجلجل
وحلوا من الاكوار وابتدروا الثرى فما بعد صدى للصدى رى منهل

وقوموا بنا يا قوم نبك بربعها
لثاو على الرمضاء لم يلق مشفقاً
مخلى بقفر اليد مستلب الردا
عليك ابن خير المرسلين تأسفى
فليت سهاماً خص نحره وقعها
وان ارج فيك الفوز يا ابن محمد
وما قدر شعري في علاك وذوالعلي
ليمن القوافي ان حوت فيك مدحة
لاشرف مقتول باشرف منزل
على الترب عار بالنجيع مسربل
تريب المحيا ميت لم يغسل
وافراط احزاني ووجد يلنلى
اصيب بها دون البرية مقتلى
فانك بالامر الذى يرتجى ملي
حباك بخير المدح فى خير منزل
ويهنك مدح المحكم المنزل

للحاج هاشم الكعبي ايضا

اما طال يا سعد هذا فتسال
هى الدار لاشوقى اليها وان خلت
قفوا بي على اطلالها علنا نرى
لى الله كم تلحوا اللواحى وتعذل
يريدون بي مستبدلاً عن احبتي
ابعد نوى الهادين من آل هاشم
بهايل امثال البذور زواهر
ولا يومهم وابن النبي بكر بلا
يكر فتتحو نحوه هاشمية
فوارس من عليا قریش وهاشم
فوارس اذ نادى الصريح ترى لهم
نزال فهذى الداران كنت تنزل
يحلولا عن ساكنيها يحول
سميعاً فنشكر أو مجيباً فتسال
وكم ابتدى عذرا وكم اتفصل
احالوا لعمرى فى الهوى وتمحلوا
يروك غزلان وتصيبك غزل
وليل الوغى مستحلك اللون اليل
وللنقع فى جو السماكين قسطل
فوارس امثال الضراغم ترقل
لهم سالف فى المجد يروى وينقل
مكنا بمستن الوغى ليس يحمل

يؤمهم للمطلب الصعب أصعب	مقبل اطراف البنات مبعجل
الى ان ثروا تحت العجاج تلفهم	ثياب علا منها قنى وانصل
فظل وحيدا واحدا العصر في الوغى	نصيراه فيها سمهرى ومنصل
وشد على قلب الكتيبة مهره	فراحت ثبا مثل المهى تتجفل
فدينك كم من مشكل لك في الوغى	الاكل مغنى من معاليك شكل
فتلك منايا ام امان تالها	وذاك حريق ام رحيق معسل
الى ان اتاه في الحشى سهم مارق	فخر فقل فى يذبل قل يذبل
وزلزلت الارضون وارنجت السما	وكادت له افلا كما تتعطل
وراحت له الايام سودا كانما	تجلببها قطع من الليل اليل
واضحى كتاب الله من اجل فقده	يحن له فرقانه والمفصل
ولم انس لا والله زينب اذدعت	بواحدما والدمع كالزن مسبل
وراحت تنادى جدها حين لم تجد	كفيلا فيحى أوحيا فيكفل
ايا جدنا هذا الحبيب على الثرى	طريحا يخلى عاريا لايفسل
يخلى بارض الطف شلوا ورأسه	الى الشام فوق الرمح يهدى ويحمل
لتبك المعالى يومها بعد يومه	اذا ما بنى باغ واعضل معضل
وبيض الظبي والسمر تدمى صدورها	وخيل الوغى تحفى وبالهام تنعل
ومنقبة ثقل و ذكر يرتل	ومكرمة تبنى ومجد يوثل
وليلة مسكين تحمل قوته	اليه سرارا والظلام مجلل
بكاء العذارى الفاقدات كفيلا	عشية جد الخطب والخطب مهول
متى نبصر النصر الالهى مشرقا	بانواره تكسى الربى وتجلل

يروم سلوى فارغ القلب مثله
 حرام على قلبى العزا بعد فقدكم
 ولولا الذى ارجوه من اخذ ثاركم
 لمت على ما كان من فوت نصركم
 ولى سيئات قد عرفت مكانها
 ومالى فيها من يد غير اتى
 وسمعا بنى المختار نظم بديعة
 تجارى كيتا كالكميت ولم يكن
 فان تمنحوا حسن القبول فانكم
 عليكم سلام الله ملاح بارق
 وذلك خطب دونه الصعب يسهل
 وفرط الجوى فيه المباح المحلل
 فاعلق آمالى به وأعلل
 اسى وجوى والموت فى ذاك امثل
 فظهرى منها احذب الظهر مثقل
 عليكم بها بعد الاله اعول
 يذل لها بشر ويخضع جروول
 بها اخطل اذ ليس فى الشعر اخطل
 وما عنكم ان تطردوا متحول
 وما ناح قمرى وما هب شمال

لمهيار الديلمي من قصيدة

يا خليلي كنتما فافترقنا فاسالوانى اكل شيء ذوال
 لى فى الشيب صارف ومن الحزن ن على آل احمد اشغال
 معشر الرشذ والهدى حكم البغى عليهم سفاهة والضلال
 ودعاة الله استجاب رجال لهم ثم بدلوا فاستحالوا
 حملوها يوم الفعيلة اوزا رأ تخف الجبال وهى ثقال
 ثم جاؤوا من بعدها يستقيلو ن وهيمات عثرة لا تقال
 يالها سوءة اذا أحمد قا م غدا بينهم فقال وقالوا
 ربيع همى عليهم طلل با ق وتبلى الهموم والاطلال
 يالقوم اذ يقتلون علما وهو للسحل فيهم قتال

ويسرون بغضه وهو لا تقبل الا بحبه الاعمال
وتحال الاخبار والله يدري كيف كانت يوم الغدير الحال
درسوا قبره ليخفى على الزو ارهيات كيف يخفى الهلال
ولسبطين تابعين قسمو م عليه ثرى البقلع يمال
وشهيد بالطف ابكى السما ت وكادت له نزول الجبال
ياغليلي له وقد حرم الما عليه وهو الشراب الحلال
قطعت وصلة النبي بان تقطع من اهل بيته الاوصال
لم ينج السكحول سن ولا الشبان زهد ولا نجا الاطفال
لهف نفسي يا آل طه عليكم لطفة كسبها جوى ونخال
حيكم كان فك اسرى من الشر ك وفى منكبي له اغلال
وطروسي سود فكيف فى الان ومنكم بياضها والصقال
كم تزلت بالمذلة حتى صرت فى ثوب عزكم اختال
بركات لكم تحت من فؤادى ما امل الضلال عم ونخال
فلكم من ثنای ما ساعد العم رفته الابطاء والاعمال
ولقد كنت عالما ان اقبا لى بمدحى عليكم اقبال
وعليكم فى الحشر رجحان ميزا فى بخير اذ يحضر الميثقال

لمنصور النهرى

من النمر بن قاسط وكان فى زمن الرشيد وهو من شعراء

الشيعة ذكره المرزبانى

متى يشفيك دمعك من همول ويبرد ما بقلبك من غليل

الا يارب ذى حزن تعايا بصير فاستراح الى العويل
 قتيل ما قتيل بنى زياد الا بابى وامى من قتيل
 رويد ابن الدعى وما ادعاه سيلقى ما تسلف عن قليل
 غدت بيض الصفائح والعوالى بايدى كل مؤتشب دخيل
 معاشر اودعت ايام بدر صدورهم وديعات الغليل
 فلما امكن الاسلام شذوا عليه شدة الحق الصوول
 فوافوا كربلاء مع المنايا بمزادة مسمومة الخيول
 وابناء السعادة قد تواصوا على الحدثان بالصبر الجميل
 فما بخلت اكفهم بضرب كأمثال المصاعبة الزول
 ولا وجدت على الاصلاب منهم ولا الاكتاف آثار النصول
 ولكن الوجوه بها اكوم وفوق نخورهم مجرى السيول
 اخلو قلب ذى ورع ودين من الاحزان والهم الطويل
 وقد شرقت رماح بنى زياد برئى من دماء بنى الرسول
 الم يحزنك سرب من نساء لآل محمد حمش الذبول
 يشقن الجيوب على حسين (ربيع الناس فى العام المحيل (١)
 فقدن محمدا فلقين ضيا وكن به مصونات الحجول
 الم يبلغك والاثباء تنمى مصال الدهر فى ولد البتول
 بتربة كربلاء لهم ديار نيام الأهل دارسة الطلول
 نحيات ومنفرة وروح على تلك المحلة والحلول

(١) كان الشطر الذى قاله الشاعر هكذا (ايامى قد خلون من

البعول) فأبدلناه بهذا لانه انسب بمراعاة الادب - المؤلف -

ولا زالت معادن كل غيث من الوسمي مرتجس هطول
برثنا يا رسول الله بمن اصابك بالاذاعة والذحول
الا ياليتني وصلت يميني هناك بقيام السيف الصقيل
فجدت على السيوف بحروجهي ولم اخذل بنيك مع الخدول

الحسن بن راشد الحلبي (رة)

لم يشجني رسم دار دارس الطلل	ولا جرى مدمعي في اثر مرتحل
ولا تسكف لي صبحي الوقوف على	ربع الحبيب ارجى البرء من على
لي شاغل عن هوى الغيد الحسان او	بيض الملاح بذكر الفادح الجلل
مصاب خير الوري للسيط الحسين شم	د الطف نجل امير المؤمنين على
الفارس البطل ابن الفارس البطل	ابن الفارس البطل ابن الفارس البطل
سليل حيدر الهادي وفاطمة الز	هراء افضل سبطي خاتم الرسل
نور تكون من نورين ذاتهما	من جوهر بمحل القدس متصل
الجوهر النبوي الاحمدى ابو	أئمة السادة الهادين للسبيل
سبط النبي حبيب الله اشرف من	يمشي على الارض من حاف ومنتعل
به يحاب دعا الدعى وتقيل اء	مال العباد ويستشفى من العلل
لله وقعة عاشوراء ان لها	في جبهة الدهر جرحا غير مندمل
طافوا بسبط رسول الله منفردا	في الطف خال من الخلان والخلول
لم انسه في فيافي كربلاء وقد	حام الحمام وسدت اوجه الحيل
في فتية من قریش طاب محتدها	تفشى القراع ولا تخشى من الاجل
من كل مكتهل في عزم مقتبل	وكل مقتبل في حزم مكتهل

قمر اذا الموت ابدى عن نواجذه
 خواض ملحمة فياض مكرمة
 ابت له نفسه يوم الوغى شرفا
 ان طال اوصال في يومى عطا وبطا
 قوم اذا الليل ارخى ستره اتصبوا
 جبال حلم اذا خف الوقور رست
 في عثير كالدجى تبدو كواكبه
 غمام تقع زماجير الرجال له
 فغودروا في عراض الطف قاطبة
 لله كم قر حاق المحاق به
 واصبح السبط فرداً لا نصير له
 يشكو الظا ونمير الماء مبتذل
 صاد يصد عن الماء المباح ومن
 كان صولته فيهم اذا حملوا
 مصيبة بكت السبع الشداد لها
 والظاهرات بنات الطهر احمد قد
 يا جسرة في فوادي لا انقضاء لها

اقسمت بالمشرقيات الرقاق وبالا
 وكل ابلج طعم الموت في فمه
 لقد نجما من لظى نار الجحيم غدا
 جرد العتاق وبالوخادة الذلل
 يوم الكريهة احلى من جنى العسل
 في الحشر كل موال للامام على

لولا حدوده واضيه لما انتهت ولا استقامت قناة الدين من ميل
 سهل يوم احد وبدر والنضير وصفين وخير والاحزاب والجل
 وعن فضائله سل من اردت ترى له فضائل ما جمن في رجل
 قل فيه واسمع به وانظر اليه تجد ملء المسامع والافواه والمقل
 يامن يرى انه يحصى مناقب اهل البيت طرا على التفصيل والجل
 (لقد وجدت مجال القول ذاسعة فان وجدت لسانا قاتلا فقل)
 اولافضل عنهم الذكر الحكيم تجد (في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل)
 اليكم يا بني الزهراء قافية فافت على كل ذي فكر ومرئجل
 حلية حلوة الالفاظ رائقة احلى من الامن عند الخائف الوجل
 بكرامه مذهب يزهى البسيط بها على طول عروض الشعر والرمل
 حسناء من حسن طالت وقصر عن احسانها شعراء السبعة الطول
 يرجو فتي راشد طرق الرشاد بها يوم المعاد ولا يخشى من الزلل
 صلى عليكم اله العرش ما انتظم النوار عند انتشار الطال في الطال

للسيد كاظم ابن السيد احمد

الامين الحسيني العاملي ابن عم والد المؤلف رحمه الله
 يا صاحبي كن من الدنيا على وجل وخالف النفس واحذر كاذب الامل
 فما ارى هذه الدنيا وان عطفك سوى عدو بثوب الغدر مشتمل
 تنال منا وان ابنت مسالمة مالم ينل بسيف الهند والاسل
 وللزمان سهام لا تطيش عن ال صفى ولو انه في دارة الحمل
 والجازم الشهم من لم يلف آونة في غفلة من غواشي عيشه الخضل

كم بين ساه لها عما يراد به غدا وصاح تلافى فسحة الاجل
 فالعمر كالظال للانسان حم له وهل سمعت بظال غير منتقل
 يسعى الفقى لامور ليس يدركها والموت من خلفه يسعى على عجل
 ولا تسوف بفعل الخير ويحك فالتسويق يغريك بالاهمال والكسل
 وجانب الناس والدنيا وكن رجلا يخشى المعاد ويرجو صالح العمل
 لا ترج فيما عرا غير الكريم ولا تكب على غيره يوما بمتكل
 كيف النجاة وقد صرنا الى زمن جم المعاطب في سهل وفي جبل
 وقد اعود على نفسي بتسالية فيما نعانيه من ايامنا الفصل
 باهل بيت الهدى كم كابدوا محنا تزول هذى الرواسى وهى لم تزل
 وكم دماء لهم عند العدى هدر يحول صبيغ الليالى وهى لم تحل
 الية برة بالبيت والحرم الشريف والقبر مشوى خاتم الرسل
 لقد تزلزلت السبع الطباق وما على البسيطة من سهل ومن جبل
 غدت اجهشت الزهراء معلنة الشكوى بدمع من الاحشاء منهمل
 وزب دمع لها من بعد ذلك جرى على قتيل بارض الطف منجدل
 الله يعلم ما تلك الدماء جرت بالطف الا بتمهيد من الاول
 فسوف يعلم اقوام منازلهم وما اعد لهم فيها من النزل

للناشي الشاعر المشهور

مصائب نسل فاطمة البتول نكت حسراتها كبد الرسول
 الا باني البدور لقين كسفا واسلمها الطلوع الى الافول
 الا يا يوم عاشورا رماني مصابي منك بالداء الدخيل

كان ابن فاطمة جديلا يلاقى الترب بالوجه الجميل
وقد قطع العداة الرأس منه وعلوه على رمح طويل
وفاطمة الصغيرة بعد عز كساها الحزن، اثواب الذليل
تنادى جديها يا جدي انا طلبنا بعد فقدك بالذحول

للشيخ أبي الحسن علاء الدين

علي بن الحسين الشفيعي الحلي

أخطب الذوبان في فلواتها ومكلم الاموات في رمس البلى
ياليت في الأحياء شخصك حاضر وحسين مطروح بعرضة كربلا
عريان تكسوه الرياح ملابسا افديه مسلوب اللباس مسربلا
متوسدا حد الصخور معفرا بدمائه ترب الجبين مرملا
ظمان مجروح الجوارح لم يجد يوما سوى دمه المبدد منهلا
ولصدره تظو الخيول وطالما بسريره جبريل كان موكلا
عقرت اما علمت لاي مهذب وطئت وصدر غادرته مفصلا
ولثغره يعلو القضيبي وطالما شوقا له كان النبي مقبلا
وبنوه في اسر الطغاة نوادب ولهاء معولة تجاوب معولا
باني بدورا في المدينة طلعا أمست بارض الغاضرية أفلا
آساد حرب لايمس عقائنها ضر الطوى ونزيها لن يخذلا
من تلق منهم تلق غيثا مسبلا كرما ومن قابلت ليثا مشبلا
ساروا حثيثا والمنايا حولهم تسرى ولا يجدون عنها معدلا
ضاقبت بهم اوطانهم فتبوؤا شاطى الفرات عن المواطن منزلا

ظفرت بهم ايدي البغاة ولم اخل
منعومهم ماء القنرات ودونه
هجرت رؤوسهم الجسوم وواصلت
لهفي لزين العابدين يقاد في
اقسمت بالرحمن حلقة صادق
مايات قلب محمد في سبطه
يا صاحب الاعراف يعرض كل مخ
ياخير من لي وطاف ومن سعى
ظفرت يدي بكم بقسم وافر
شغلت بنو الدنيا بمدح سواكم
ومنحتكم مدحى فرحب خزائني
مولاي دونك من على مدحة
ليس انصار نظيرها لاسكنها
فامتجلمها منى عروسا غادة
وصداقها منك القبول فكن لها
صلى عليك الله ماسح الحيا
وعليكم منى التحية مادعا

وأبيك تقتنص البغاث الاجدلا
بسيوفهم دمهم يراق محسلا
زرق الاسنة والوشيج الذبلا
ثقل الحديد مقيداً ومكبلا
لولا الفراعنة الطواغيت الاولى
قلقا ولا قلب الوصي مقلقلا
لوق عليه محققا أو مبطلا
ودعا وصلى واجبا وتنقلا
سبحان من وهب العطاء واجزلا
وانا الذي بسواكم ان اشغلا
بنفائس الحسنات مفعمة ملا
عربية الالفاظ صادقة الولا
در تكامل نظمه فتفصلا
بكرا لغيرك حسنها لا يجتلي
يا ابن الاكارم سامعا متقبلا
وتبسمت لبكائه ثغر السكلا
داعى الفلاح الى الصلاة وهلا

للشيخ علي الشافعي ايضا من قصيدة

أنسى حسينا للسهام رمية وخيل العدى بغيا عليه تجول
أنساه اذ ضاقت به الارض مذهبا يشير الى انصاره ويقول

ألا فاذهبوا فالليل قد مد سجنه
فتاب اليه قاتلا كل اصيل
يقولون والسمر اللدان شوارع
انسلم مولانا وحيدا الى العدى
وثاروا لاخذ النار قدما كانهم
يوم بهم قصد المغالب اغلب
كى اذا كر السكى مناجز
له من على فى الحروب شجاعة
اذا شمتخت فى ذروة المجد هاشم
كفاه علوا فى البرية انه
فما كل جد فى الرجال محمد
حسين اخى المجد المنيف ومن له
ارى الموت عذابا فى هالك وصابه
كان الاغادى حين صلت مبادرا
بنفسى واهلى عافر الخد حوله
قضى ظاميا والماء طام تصده
وآب جواب السبط يهتف ناعيا
فلما سمعن الطاهرات نعيه
برزن من الاستار حسرى نوادبا
أخى يا هلا لا طبق الافق نوره
اصبت فلا صوب المآثر صائب
وقد خفيت للساكنين سبيل
نمتة الى ازكى الفروع اصول
ولليض من وقع الصفاح صليل
وتسلم فتيان لنا وكهول
اسود لها بين العرين شبول
فروس لأشلاء السكاة صؤول
بليغ اذا فاه البليغ قؤول
ومن أحمد عند الخطابة قيل
فعماء منها جعفر وعقيل
لاحمد والطهر البتول سليل
ولا كل ام فى النساء بتول
فخار اذا عد الفخار ائيل
لغيرك مكروه المذاق وبيل
كثيب عفته الريح فهو مهل
لدى اللطف من آل الرسول قبيل
شران الورى عن ورده وتحول
وقد مـلأ البيداء منه صهيل
لراكبه والسراج منه يميل
على نديها تبدى الشجى وتقول
وحاق به عند الكمال أفول
ولا فى ظلال المسكرات مقيل

ايقتل ظلماً ذا حسين وجده
 وآل رسول الله في دار غربة
 وآل أبي سفيان في عز دولة
 مصاب أصيب الدين منه بفادح
 عليك ابن خير المرسلين تأسفى
 جللت فجّل الرزؤفك على الورى
 وما هى الا فيك نفس نفيسة
 ولى فيك ابكار حسان وخطبها
 لها فى قلوب الحاسدين عواسل
 بها من على فى علاك مناقب
 اذا نطقت آى الكتاب بفضلكم
 عليكم سلام الله ما اتضح الضحى
 الى الناس من رب العباد رسول
 وآل زياد فى القصور نزول
 تسير بهم تحت البنود خيول
 تكاد له شم الجبال نزول
 وحزنى وان طال الزمان يطول
 كذا كل رزء فى الجليل جليل
 يحملها حر الاسى فتسيل
 جسيم على أهل النفاق مهول
 ووقع نصول ما هن نصول
 يقوم عليها فى الكتاب دليل
 فماذا عسى فيما أقول أقول
 وما عاقب الصبح المبين أصيل

للشيخ على الشافعي ايضاً من قصيدة

ومعشر عدلوا عن حب حيدرة
 أخو الرسول وخير الاوصياء ومن
 واقدم القوم فى الاسلام سابقة
 ورافع الحق بعد الخفض حين قنا
 الاروع الباسل المقدام اذ نكصوا
 من لم يعيش فى غواة الجاهلية ذا
 حتى قضى وهو مظلوم وقد ظلم
 وقابلوه بعدوان وما قبلوا
 بزهد فى البرايا يضرب المثل
 والناس باللات والعزى لهم شغل
 ة الدين واهية فى نصبها ميل
 والليث ليث الشرى والفارس البطل
 غى ولا مفسد آراءه هبيل
 حسين من بعده والظلم متصل

من بعد ما وعدوه النصر واختلفت
تالله ما وصلوا يوما قرابته
حتى اذا الحرب منهم في غد كشفت
تبادرت فيهم من دونه غرر
تسربلوا في متون السابقات دلا
وطلقوا دونه الدنيا الدنية وار
تراث الجور في اعلى الجنان لهم
سالت على النصر منهم انفس طهرت
لهفى على السبط ظامى القلب منفردا
لهفى لزينب تسعى نحوه ولها
ايقتل السبط ظلما نأ ومن دمه
يا آل أحمد ياسفن النجاة ومن
وحقكم مابدا شهر المحرم لى
ولا استهلكت الا واستهل من الا
فان يكن فاتكم نصرى فلى مدح
رقت فراقتم معانيها الحسان فلا
اعددتها جنة من حر نار لظى
صلى الاله عليكم ماشدت طربا

اليه بالكتب تسعى منهم الرسل
لكن اليه بما قد ساءه وصلوا
عن ساقها وذكا من وقدها شعل
شم العرائن ما مالوا وما نكلوا
ص السابغات وللخطية اعتقلوا
تأحوا الى جنة الفردوس وارتحلوا
كشفا فبان عليهم فيه ما بذلوا
نقيسة فعلوا قدرا بما فعلوا
بين الطغاة وقد ضاقت به الحيل
قلب تزايد فيه الوجد والوجل
تروى الصوارم والعسالة الذبل
عليهم بعد رب العرش اتكل
الا ولى ناظر بالسهد مكشحل
أجفان لى مدمع فى الخد منهمل
بمجدكم ابدا ما عشت تتصل
تمائل الطول منها السبعة الطول
أرجو بها جنة انهارها غسل
ورق على ورق والليل منسدل

لجامع الكتاب

تجاوز الله عن سيئاته

هذا المحرم قد اطل هلاله شهر به وتر النسبى وآله

شهر به سفكت دماء محمد
 شهر به بيت النبوة هدمت
 شهر به قتل الحسين بكر بلا
 شهر به الاسلام هدم ركنه
 شهر به الشمس المنيرة كورت
 شهر به عين السماء بكت دما
 شهر به ثقل النبي مضيع
 شهر على سبط النبي محرم
 يا يوم عاشوراء كم لك في الحشى
 الدين بعد ابن النبي تقطعت
 والعالم العلوى والسفلى فى
 رام ابن هند من سليل محمد
 وغدا يؤمل منه أن يقتاده
 يابى العزيز بان يكون مذلا
 فاختار موت العز ما بين الظي
 باع الدنية بالمنية فاغتدت
 وسطا بمصقول الغرار مهند
 فاسله يوما بوجه عرمرم
 او غاض معترضا به فى جحفل
 يفرى الجسوم وكل درع سابغ
 ومضى ربيط الجأش يعترض الصفوف
 وأبيح دين الله جل جلاله
 منه القواعد وانمحت اطلاله
 ظامى الحشى وسبين فيه عياله
 وعلى البلاد الكفر عم ضلاله
 غدواته سود كذا أصاله
 وبكى البسيط سهوله وجباله
 وابن النبي به نهبت رحاله
 فيه الورود وقد أبيح قتاله
 ضرم يزيد على المدى اشعاله
 اوصاله مذ قطعت أوصاله
 حزن تتابع عنده زلزاله
 مالىس يدركه وليس يناله
 سلس القياد فنجبت آماله
 هيهات من ليث الشرى اذلاله
 وسما الى شرف يعز مناله
 بين الورى سنن الابا افعاله
 صافى الحديد قد اجيد صقاله
 الا ابيد واحضرت آجاله
 الا وفرت كالنعام رحاله
 يوم القراع ولا يخاف كلاله
 فقاديرت مذ هالما اقباله

وتحوطه من آل هاشم فتية
من كل اروع ذى مضاء في الوري
فكانه ما بينهم ليث الشرى
وصحابة بذلوا النفوس لنصره
قلوا ولاكن كل فرد منهم
آساد يوم الروع هم واذاهم
من كل ماض قد تقلد مثله
مستقبل حد الصوارم والقنا
غمر الندى فرد الصفات جليلها
ما ان يساجله الغمام ولا أرى
هجر والنصر الدين كل محسب
حتى قضوا بشبا السيوف ظلوا ميا
وغدا فريدا سبط احمد بعدهم
فيهم له من حيدر سطوراته
منعوه من ماء الفرات فليته
حتى قضى بين الاسنة والظبا
عار له نسجت اعاصير الفلا
والرأس فوق الرمح محمول الى
ان يسلبوا سرباله فله العلى
ما ذنب اطفال اضربها الظما
كم من رضيع ما استتم فصاله
للاق منهم بدره وهلاله
قد قل مشبهه وعز مثاله
وكانهم من حوله اشباله
لم تشهم يوم الوغى احواله
جيشا لها مافى الكفاح تخاله
حشد الندى فانهم اقباله
عزت على طلابها امثاله
بالنحر منه فحبذا استقباله
كرمت خلائقه وطين خصاله
للبحر يوما يستطاع سبجاله
والموت لذ لهم هناك وصاله
والنقع جرت فوقهم اذياله
ترميه من جيش العدو نباله
عند اللقا ومن النبي مقاله
بعد ابن احمد غاض منه زلاله
وثوى بحر الشمس وهى ظلاله
ثوب الرمال فكفتته رماله
آل البغاء يقبله عساله
برد ونور بهائه سرباله
تسقى الردى ماذا جنت اطفاله
امست سهام القوم وهى فصاله

لله ركب فيه عترة احمد
سبيت نساء محمد وبناته
والسيد السجاد مغولا يقا
هذا جزاء محمد من امة
شاهت وجوه المسلمين اهكذا
يا ناويا ثكلت بمصرعه العلي
ماشان وجهك للاسنة والظبا
امست جراحات الصوارم والقنا
لا ينقضى حزنى عليك وان به
ايذم ما يغدو لرزتك با كيا
افيوم قتل ابن النبي جعلتم
ورجوتم منه الشفاعة فى غمد
تعست جدودك بالمية والخنا
حاربت آل محمد ومحمد
والعلم يؤخذ عنهم تفصيله
فتسريلي ثوب الخزاية كلها
وسقى مشاوى ال احمد عارض
مسيبة ماذا تقبل جماله
من بعد ماقتلت هناك رجاله
د الى الشأم ثقيلة اغلاله
عمت جميع قبيلها أفضاله
عن فعله يجزى النبي وآله
والدين باد بعده أعواله
وقع ولا من ذاك غاب جماله
تعلوه وهو البدر تم كماله
طال المدى وتصرمت اجباله
عمر المدى وتلومه عذاله
عيدا لكم اعماله اعماله
هيهات مثلكم هناك تناله
والعار فيك مآبه وما له
والذكر كان عليهم انزاله
حقا ويؤخذ عنهم اجماله
يبلى عليك تجددت اسماله
يهي بمنسكب الرضا هطاله

للحاج عبدالحسين الازرى البغدادي

عش فى زمانك ما استطعت نبلا
ولعزك استرخص حياتك انه
تعطى الحياة قيادها لك كلها
واترك حديثك للرواة جملا
أغلى والا غادرتك ذليلا
صيرتها للمكرمات ذلولا

العز مقياس الحياة وحصل من قد عد مقياس الحياة الطولا
قل: كيف عاش؟ ولا تقل كم عاش من جعل الحياة الى علاه سبيلا
لاغرو ان طوت المنية ماجدا كثر محاسنه وعاش قليلا

* * *

ما كان للاحرار الا قدوة بطل توسد في الطفوف قتيلا
بعثته اسفار الحقائق آية لا تقبل التفسير والتاويلا
لا زال يقرؤها الزمان معظما في شأنها ويزيدها ترتيلا
يدوي صداها في المسامع زاجرا من عل ضيها واستكان خمولا

* * *

افديك معتصما بسيفك لم تجد الاله في حفظ الذمار كفيلا
خشيت امية ان تززع عرشها والعرش لولاك استقام طويلا
من اين تأمن منك اروس معشر حسبك سيفا فوقها مسلولا
طبعتك اهداف النبي وذربت يدها شبائك وانتضت صقيلا
فاذا خطبت رأوك عنه معبرا واذا اتهمت رأوك منه سليلا
ارقت عن بيت النبوة معربا وجدوا به لك منشأ ومقيلا
قطعوا الطريق لذا عليك والبوا من كل فج عصابة وقبيلا
وهناك آل الامر اما سلة او ذلة فابيت الا الاولى
ومشيت مشية مطمئن حينما ازمنت عن هذى الحياة رحيلا
تستقبل البيض الصفاح كأنها وقد يؤمل من نذاك منيلا
فكان موقفك الانى رسالة وبها كأنك قد بعثت رسولا
نهج الابة على هداك ولم تزل لهم مثالا في الحياة نبیلا

وتعشق الاحرار سنتك التي لم تبق عذراً للشجى مقبولا

قتلوك للدنيا ولكن لم تدم	لبنى امية بعد قتلك جيلا
ولرب نصر عاد شر هزيمة	تركت بيوت الظالمين طولاً
حملت (بصفين) الكتاب رماحهم	ليكون رأسك بعده محمولا
يدعون باسم (محمد) وبكر بلا	دمه غدا بسيوفهم مطلولا
لو لم تبت لنصالحهم نهبا لما	اجترأ (الوليد) فزق التنزيلا
تمضى الدهور ولا ترى الاك في	الدنيا شهيد المكرمات جليلا
وكفأك تعظيما لشاوك موقف	امس عليك مدى الحياة دليلا
ما ابخس الدنيا اذا لم تستطع	ان توجد الدنيا اليك مثيلا
بسمائك الشعراء مهبا حلقوا	لم يبلغوا من الف ميل ميلا

السيد حيدر الحلبي (ر ٤)

اذا كنت ممن يأنف الضيم فاعتصم	بحبل له قلب الحوادث ذاهل
وليس يزيل الضيم الا اباته	ويرحض عار الذل الا المناضل
اما لك في شم العرائن اسوة	فتسلك ماستته منها الا فاضل
بيوت علام في الحوادث ان وهت	قنا وظي مشحودة وقنابل
هم قابلوا في نصر مدره هاشم	امية لما ارزاتها القبائل
واجروا بارض الغاضرية ابجراً	من الدم لم يبصر لهم سوا حل
يوم كيوم الحشر والحشر دونه	اواخره مرهوبة واوائل
مناجيب غلب من ذوابة هاشم	وآساد جرب غابن الذوايل

وللضاريات الساغيات برزقها قنّاهم بمستن الزال كواقل
 وفي كبّد الابطال تغرس سمرهم ومن دمها خرصانهم نواهل
 لهم ثمرات العز من مثمراتها فعزهم بين السماكين نازل
 ولم ير يوم الطف اصبر منهم غداة بها للموت طاقت جحافل
 وما برحت تلقى القنا بصدورها الى ان تروت من دماها العواسل
 بنفسى بدورا من سما مجد غالب هوت افلا بالطف وهي كواهل
 ومن بعدهم يعسوب هاشم قد غدا فريدا عن الدين الحنيف يقاتل
 نضى لقراع الشوس عضبا مهندا تميل المنايا اينما هو مائل
 وغادرهم في غربه جثما على الثرى وبهم شغل من الموت شاغل
 وما زال يردبهم الى ان قضى على ظما والمواضى من دماها نواهل
 قضى بعد ما اعطى المهند حقه ولا جسم الا وهو للنفس ثاكل
 وخلف عدنانا كافراخ طائر نحوم عليها كل حين اجادل
 وبالطف من عليا نزار عقائلا اسارى ومن اجفانها الدمع هامل
 بلا كافل تطوى المهامه في السرى وانى لها بعد ابن احمد كافل
 امية هي من كرى الشرك وانظري فهل اسرت للانبياء عقائل
 وما للنساء المحصنات والسرى تجوب بها البيداء عيس هوازل
 وما لبنيات الرسول وللظما بققر به للنحر تغلى مراجل
 الا يا لحاك الله فارتقي وغى يشربها من غالب الغلب باسل
 ينال بجذ السيف ما هو طالب ويمضى ولو ان المنية حائل
 متى يارعاك الله طال انتظارنا تقيم عماد الدين اذ هو مائل
 ونحتاج قوما منهم كل شارق تقولكم شرقا وغربا غوائل

وتصبح فيكم روضة الدين غضة وتزهر منكم للانام الخنازل
 بنى الوحي اهدى حيدر مدحة لكم يدين لها قس بما هو قائل
 فعندنا فاني باقل ان اقل بكم مديحا له قس الفصاحة باقل
 وصل عليكم خالق الخلق ما جرت على رزئكم سحب الدموع الهواطل

للسيد حيدر الحلبي (ر)

برثى جده الحسين (ع)

عثر الدهر ويرجو ان يقالا تربت كفك من راج محالا
 اى عذر لك فى عاصفة نسفت من لك قد كانوا الجبالا
 انزوعا بعد ما جئت بها تنزع الاكباد بالوجد اشتعالا
 قتلت عذرك اذ انزلتها بالذرى من هاشم تدعو نزالا
 نلت ما نلت فدع كل الورى عنك او فاذهب بمن شئت اغتيالا
 وتجملت ولكن هذه سلبت وجهك لو تدرى الجمالا
 لا اقاتنى المقادير اذا كنت ممن لك يادهر اقالا
 المطاعين اذا شئت وغى والمطاعيم اذا هبت شمالا
 والمحامين على احسابهم جهد ما تحمى المغاوير الحجالا
 اسرة الهيجاء اتراب الظبي حلفاء السمر سحبا واعتقالا
 فهم الاطواد حلما وحجى والظبا والاسد غربا وصيالا
 ولهم كل طموح لا يرى خد جبار الوغى الا فعالا
 ان دعوا هبوا الى داعى الوغى واذا النادى احتبى كانوا ثقالا
 اهزل الاعمار منهم قولهم كلما جد الوغى زيدى هزالا
 كل وطاء على شوك القنا اثر مشاء على الجمر اختيالا

وقفوا والموت في قارعة لو بها ارسى شهلا نزالا
 فابوا الا اتصالا بالظبي وعن الضيم من الروح انفصالا
 ارفعوها للعوالي مهجا قد شراها منهم الله تعالى
 نسيت نفسي جسمي او فلا ذكرت الا عن الدنيا ارتحالا
 حين تنسى اوجها من هاشم ضمها الترب هلالا فهلالا
 اقتديهم وبمن ذا افتدى من هلاك الوري كانوا الثمالا
 عترة الوحي غدت في قلبها حرمت الله في الطف حلالا
 قتلت صبورا على مشرعة وجدت فيها الردي اصنى سجالا
 يوم آلت آل حرب لاشفت حقدما ان تركت لله آلا
 يا حشى الدين ويا قلب الهدى كابدا ما عشتما داء عضالا
 تلك ابناء على غودرت بدماها القوم تستشفى ضلالا
 نسيت ابناء فخر وترها ام على ماذا احالته انكالا
 فمن الحامل عنى آية لهم لو هزت الطود لمالا
 ايها الراغب في تغليسة بامون قط لم تشك الملالا
 اقتعدما واقم من صدرها حيث وفد البيت يلقون الرحالا
 واحتقبا من لسان نفثة ضرما حولها الغيظ مقالا
 واذا اندية الخي بدت تشعر الهية حشدا واحتفالا
 قف على البطحاء واهتف بيني شية الحمد وقل قوموا عجالا
 كم رضاع الضيم لا شب لكم ناشيء او تجعلوا الموت فصالا
 كم وقوف الخيل لا كم نسيت علىكما اللجم ومجراها زعالا
 كم قرار البيض في الغمد اما ان ان تهتز للضرب انسلا

كم تمنون العوالى بالطللى
 فهاهبوا بالمذاكى شربا
 حل مالا تبرك الابل على
 طحنت ابناء حرب هامكم
 قوموها أسلا خطية
 واطخبوا طعنا بهاعن السن
 وانتضوها قضبا هندية
 ومكان الحد منها ركبوا
 واعقدوه عارضا من عثير
 وابعثوها مثل ذؤبان الغضى
 والى اللف بها حرى فلا
 بطراد تلطم اللف به
 كم لكم من صبية ما ابدلت
 سل بحجر الحرب ماذا رضع
 رضع من دمها الموت فيا
 ونواع خرجت من خدرها
 كم على النعى لها من حنة
 كبسات الدوح تبكى شجوها
 اقفل الادواء ما زاد مطاللا
 والظي بيضا وبالسمر طوالا
 مثله يوما ولو زيدت عقالا
 برحى حرب لها كانوا التفالا
 كقدود الغيد لنا واعتدالا
 طالما انشأت الموت ارتجالا
 بسوى الهامات لا ترضى الصقالا
 عزمكم ان خفتم منها الكلالا
 بالدم المهرق منهل العزالى
 لا ترى الا على الهام بجالا
 برد او تسف هاتيك التلالا
 للاولى منكم قضوا فيه قتالا
 ثم من حاضنة الا رمالا
 فثدى الحرب قد كن نصالا
 لرضاع عاد بالرغم فصالا
 تلزم الايدى اكبادا وجالا
 كحنين النيب فارقت الفصالا
 وعوادى الدمع تنهل انهلالا

للسيد ابراهيم ابن السيد حسين الطباطبائي

ربوع المجدد مقفرة خوالى برن بها صدى الخنجج الخوالى

خلا عنها الانيس سوى اشج
 فاين صهيل مقربة المذاكي
 واين السمر مركزة ازاها
 قصدت مسلما فذكرت فيها
 عداة الطف حين طغاة حرب
 اذا احتصن السميت تكسفته
 تخالم اذا ركبوا العوادي
 اباة من بني مضر حماة
 عداة السبط وهو نبيل فهر
 فصار اذا اصابته سهام
 فتى يلقي الوجود بطلق وجه
 وما برحت بناديه الاماني
 فقصر في المقال فلست تحصى
 وكم قد قلت للساري الا احبس
 ولا تحلل يداك لها عقالا
 لمن بعد الحسين تشد رحلا
 عجبت يموت من ظمأ ويجري
 له الهاء الحلال فكيف حرب
 فقل في عاطش ارجاس حرب
 ويهوى في الرمال لحر وجه
 يعلى مثل بدر التم منه
 ويبقى مثل قرن الشمس جسم
 بعافى الربع ذى رمم بوالى
 بهن واين غوغاء الرجال
 وبيض الهند محدثة الصقال
 ابي الضيم ذا السكرم السجال
 عكفن عليه باللدن الطوال
 اراقم من بنى عم وخال
 جبالا قد ركب على جبال
 حموا خدر القواطم بالنصال
 غدا غرضا لغاشية النبال
 تكسرت النصال على النصال
 شمائله ارق من الشمال
 تنادى الركب حى على النوال
 مكارم منه فى طول المقال
 قلو صك واقبض يد السؤال
 فايدى العيس اجدر بالعقال
 حرام بعده شد الرحال
 فمرات العذب يطفح بالزال
 تحلته عن الهاء الحلال
 صوادر منه بالاسل النبال
 ولم تهو النجوم على الرمال
 كريم بالمشقة الغوالى
 له بهجير حر الشمس صالى

ورب مصونة للطهر طه تبدت تستشيط من الحجال
تعالى لو تطاع بصون وجه وصون الوجه عند الحر غالى

المشيخ حسن الدمستاني البحراني (ره)

من يله المرديان المال والامل لم يدر ما المنجيان العلم والعمل
من لى بصقيل الباب قد التصقت بها الرذائل والتاقت بها العلل
قد خالطت عقلهم احكام وهمهم وخطط حكمهما فى خاطر خطل
خذ رشد نفسك من مرآة عقلك لا بالوهم من قبل ان يغتالك الاجل
فالمقل معتصم والوهم متهم والعمر منصرم والدهر مرتحل
مطى الانام هى الايام تحملهم الى الحمام وان حلوا او ارتحلوا
لم يولد المرء الا فوق غاربها يحدو به للنيايا سائق عجل
يامنق العمر فى عصيان خالقه افق فانك من خمر الهوى ثمل
تعصيه لا انت فى عصيانه وجل من العقاب ولا من منه خجل
انفاس نفسك اثمان الجنان فمل تشرى بها لبيبا فى الحشريشتغل
تشع بالمال حرصا وهو منتقل وانت عنه برغم عنك منتقل
ما عذر من بلغ العشرين ان هجمت عيناه او عاقه عن طاعة كسل
ان كنت متتهجا منهاج رب حجي فقم بجنح دجى لله تنتقل
الا ترى اولياء الله كيف قلت طيب الكرى فى الدياجى منهم المقل
يدعون ربهم فى فك عنقهم من رق ذنبهم والدمع ينهمل
ينحف الجسوم فلا يدرى اذاركعوا قسى نبل هم ام ركع نبل
نخص البطون طوى ذبل الشفاء ظمى عمش العيون بكاما غبها الكحل

يقال مرضى وما بالقوم من مرض او خولطوا خبلا حاشاهم الخبل
تعاذل الخوف فيهم والرجاء فلم يفرط بهم طمع يوما ولا وجل
ان ينطقوا ذكر واويسكتوا فكروا او يغضبوا غفروا او يقطعوا وصلوا
او يظلموا صفحوا او يوزنوا رجحوا او يسألوا سمحوا او يحكموا عدلوا
ولا يلم بهم من ذنبهم لم ولا يميل بهم عن وردهم ميل
ولا يسيل لهم دمع على بشر الا على معشر في كربلا قتلوا
ركب برغم العلى فوق الثرى نزلوا وقد اعد لهم فى الجنة النزل
تنسى المواقف اهلها مواقفهم بصبرهم فى البرايا يضرب المثل
ذاقوا الخوف باكناف الطغوف على رغم الانوف ولم تبرد لهم غل
أفدى الحسين صريعا لا صريخ له الا صرير نصول فيه تنصل
ليس ذا ابن على والبتول ومن بجده ختمت فى الامة الرسل

للشيخ محمد علي الاعسم الن بيدي النجفي

ديار تذكرت فزالها فرويت بالدمع اطلالها
فكانت رجاء لمن امها بها تبلغ الوفد آمالها
وكم منزل قد سما بالنزيل ولو طاولته السما طالها
بنفسى كراما سخت بالنفوس يوم سمت فيه أمثالها
ونخفوا سراعا لنصر الحسين وقد أبدت الحرب انقالها
فما ردم عنه خوف العدى ولا هائل الموت قد هالها
وصالوا كصوله اسد العرين رأت فى يد القوم اشبالها

تري ان في الموت طول الحياة فكادت تسابق آجالها
الى ان ايدوا بسيف العدى ونال السعادة من نالها
ولم يبق للسبط من ناصر يلاقى من الحرب أهوالها
بنفسى فريدا احاطت به عداه وجاهد ابطالها
ويرعى الوغى وخيام النسا فعين لمن واخرى لها
الى ان هوى فوق وجه الثرى وزلزلت الارض زلزالها
رأى الناس اوتادها قد هوت فمادت فلم يسألوا مالها
تراهم على الارض مثل النجوم مع البدر والخسف قد غالها
فهم كالاضاحى تمر الرياح عليهم وتسحب اذيالها
وشملت رؤوسهم فى الرماح فشلت يدا كل من شالها
وما انس لا انس زين العباد عيلا يكابد اغلالها
وما للنساء ولى سواه يليها ويكفل اطفالها
ونادى منادى اللثام الرخيل يريدون للشام ارسالها
بكين واعولن كل العويل فلم يرحم القوم احوالها
قد استأصلوا عترة المصطفى ولم يخلق الكون الاله
وكم آية انزلت فى الولاء لهم شاهد القوم انزالها
ولو اهل الامة المصطفى لكان قد اختار اضلالها
اليكم بنى أحمد غادة اتت من ولى لكم قالها
رجا فى القيامة ان تؤمنوه اذا خافت النفس احوالها

لكشاجم محمود

له شغل عن سؤال الطلل	اقام الخليط به ام رحل
كفاه كفاه فلا تعذلا	كر الجددن كر العذل
له في البكاء على الطاهر	ن مندوحة عن بكاء الغزل
فكم فيهم من هلال هوى	قيل التمام وبدر اقل
هم حجة الله في خلقه	هم الناصرون على من خذل
ومن انزل الله تفضيلهم	فزد على الله ماقد نزل
فجدهم خاتم الانبيا	جاءت بذاك جميع الرسل
ووالدهم سيد الاوصياء	على الامام الهمام البطل
ومن علم السمر طعن الكلى	ومن علم البيض ضرب القل
ومن ضرب الناس بالمرهفات	على الدين ضرب جرابي الابل
وقد علموا ان يوم الغدير	بما فعلوا جر يوم الجمل
فكم شبهة بهداه جلا	وكم خطه بحجابه فصل
وقد اطفأ الله نار الضلا	ل به وهي ترمى العدا بالشعل
ومن رد خالقنا شمس	عليه وقد حجبت بالطفل
ولو لم تعد كان في رايه	وفي وجهه من ساها بدل
ومن صد عن وجه دنياهم	وقد لبست حليها والخلل
وكان اذا ما اضيفوا الي	ه ارفعهم رتبة في مثل
اتردى الحسين سهام الطغا	ة ظمئان لم يشف حر الغل

ثوى ظاميا وتنازل الرماح من دمه عليها والنهل
ولم يخسف الله بالظالمين ولا يخنق العجل
تظل سنبايا بنات النبي ومال النبي لديهم تغسل
غدا يتولى الاله الجسد ان كنتم من رجال الجدل
فيعلم من في ظلال النعيم ومن في الجحيم عليه ظلل

السيد مهدي بحر العلوم من قصيدة

سعد القاتزون بالنصر يوما عز فيه النصير لابن البتول
اخسروا صحبة الحسين وفازوا أحسن الفوز بالحباء الجزيل
صبروا للنزال ضحوة يوم ثم باتوا بمنزل مأهول
وأصيبوا بقرب ورد ظماء فاصابوا الورود من سلسيل
أبدلوا عن حرور يوم تقضى جنة الخلد تحت ظل ظليل
سبقوا في المجال سبقا بعيدا وبقينا نجول في التأمل
ضيعوا عترة النبي وامسوا وهم بين قاتل وخذول

للشيخ حمادي بن سليمان بن نوح الحلبي

برز ابن أحمد للزمان يقيه عثرات معان عذره المتصل
يجري على سر المشيئة واطنا ظهر الثنية وطئة المتعمل
الراكب الاخطار وهي منيعة وأمين ضيم الجار ساحة معقل
خذلته شيعته فقال لها اجمل ودعته سبته فقال لها اعدلى
ومضت تناجز عن رواق فنائه أسد العرينة أردفت بالاشبل

قلوا ولكن كل فرد منهم
فكان شارقة السيوف بوجهه
ولذلك أورد صدره سمر القنى
فهوى بمنعقد القساطل ليتنى
سقط الحسين فياسماء تكورى
هد العباد فيا لسمكك رافع
وتبرقى بدجى السكابة انما
هذا ابن هند والحنيفة غضة
وضع الظبي برقاب عترة أحمد
نحرت على ظمأ بضفة نينوى
تأبى الوحوش دنوها وتنوشها
عقرت فما وطئت بشدة جريها
خلت الحمية يا امية فاخلى
سودت وجه حفائظ العرب التى
تلك الفلا غصت بآل محمد
أكل الحديد جسومهم فكانهم
أوما نظرت بنكية شابت لها
حتى استباحت الدين اذقهر السبي
تصفح البلدان صورة سبينها
من كل زاكية تقنع بالقنى
يفشى الكريهة مفردا فى جحفل
الشمس شارقة بفعمة جدول
واعار جبهته شفار الأنصل
من دونه الثاوى بظل القسطل
جزعا عليه ويا جبال تهيل
ودهى النقاد فما لفرعك معتل
غشيتك خطة ظلمة لاتنجلى
ومقالة التوحيد لم تبدل
هى تلك بين معفر ومجمل
حرى القلوب على شفير المنهل
من خيل اعداها نعال الأرجل
الا لاسرار السكتاب المنزل
حلل الحيا وبشوب خزيك فارغلى
كرمت اذا ظفرت برحل مفضل
صرعى معفرة برمل الجنادل
للدين قد جاؤوا بيدع مشكل
لمم الاجنة فى بطون الحمل
حرم النبي على ظهور الهزل
اشكال بارزة بزي المثل
وأمين وحى بالحديد مكبل

حرف الميم

لعبد الله بن الحر الجعفي حين أتى كربلا ونظر إلى مصارع
الحسين عليه السلام واصحابه وهو الذي دعاه الحسين عليه السلام
لنصره فلم يفعل

يقول امير غادر وابن غادر ألا كنت قاتلت الحسين بن فاطمه
ونفسي على خذلانه واعتزاله وبيعة هذا الناكث العهد لائمه
فيا ندمي ان لا أكون نصرته الا كل نفس لا تسدد نادمه
واني لاني لم اكن من حماه لذو حسرة ان لا تفارق لازمه
سقى الله ارواح الذين تآزروا على نصره سقيا من الغيث دائمه
وقفت على اطلالهم (١) ومحالهم فكاد الحشى ينقض والدين ساجمه
لعمري لقد كانوا سراعا الى الوغى (٢) مصاليت في الهيجا (٣) حماة خضارمه
تأسوا على نصر ابن بنت نبيهم باسيافهم آساد غيل ضراغمه
فان يقتلوا في كل نفس بقية على الارض قد اضمحت لذلك واجمه
وما ان رأى الراؤون افضل منهم لدى الموت سادات وزهر قماقه
لعمري لقد راغتمونا بقتلهم فكم ناقم منا عليكم وناقه
وحكى سبط ابن الجوزي عن جده أبي الفرج انه انشد في
كتاب التبصرة في حق الحسين عليه السلام واصحابه .

ولما رأوا بعض الحياة مذلة عليهم وعز الموت غير محرم

(١) اجدائهم خ (٢) مصاليت في الوغى خ (٣) سراعا الى الهيجا خ

ابو أن يذوقوا العيش والذل واقع عليه وماتوا ميتة لم تقدم
ولا عجب للأسد أن ظفرت بها كلاب الاعادي من فصيح واعجم
فحرقة وحشى سقت حمزة الردي وحفف على في حسام ابن ملجم

لابي الفضل بديع الزمان الهمداني رحمه الله

يألمة ضرب الزمان على معرسمها خيامه
لله درك من خزا مي روضة عادت ثغامه
لرزقة قامت بها للدين اشراط القيمة
لمخرج بدم النبوة ضارب بيد الامامه
متقسم بظي السيوف مجرع فيها حمامه
منع الورود وماؤه منه على طرف الثمامه
نصب ابن هند رأسه فوق الوري نصب العلامة
ومقبل كان النسي بلثمه يشفي غرامه
قرع ابن هند بالقضيه ب غدايه فرط استضامه
وشدا بنعمته عليه وصب بالفضلات جامه
والدين ابلج ساطع والعدل ذو خال وشامه
يا ويح من ولي الكتا ب قناه والدنيا امامه
ليضرسن يد النسا مة يوم لاتغني الندامه
وليدركن على الغرا مة سوء عاقبة الغرامه
وحى اباح بنو أمية عن طوائهم حرامه
حتى اشتفوا من يوم بدر واستبدوا بالرغامه

لعنوا أمير المؤمنين ن بمثل اعلان الاقامة
 لم لا تخزي ياسبا ء ولم تصبي يا غمامه
 لم لا تزولي يا حبسا ل ولم تشولي يا نعمامه
 يا لعة ضارت على اعناقهم طوق الحمامه
 ان العمامة لم تكن للثيم ما تحت العمامه
 من سبط هند وابنها دون البتول ولا كرامه
 يا عين جودي للبقية مع وزرعى بدم رغامه
 جودي بمكنون الدمو ع وارسلى بددا نظامه
 جودي بمكنون الدمو ع اجد بما جاد ابن ممامه

لبعضهم

بنفسى وبى بالطف أضحى نصيره
 يجرد عزما لو يجرده على
 يصول كليث الغاب يسطو كأنما
 ابى ان يحل الضيم منه بمربع
 حنائيك يامعطى البسالة حقها
 ومريض نفس لا تكاد تسام
 وهل لك فى قطع الحياة مرام
 وردت الردى ظامى الفؤاد وساغبا
 وامسيت رهن الموت من بعدما جرى
 ورضت قراك الخيل من بعدما غدت
 لدى الروح لدن ذابل وحسام
 مضاب شمام ماد منه شمام
 ترامت له بين الشعاب نعام
 وهينات رب المجد كيف يضام
 ومرخص نفس لا تكاد تسام
 وهل لك فى قطع الحياة مرام
 كان الردى شرب حلا وطعام
 بكفيك موت للنكاة زوام
 اولو الخيل صرعى منك فهى رمام

فليت ا كفا حاربك تقطعت وارجل بنى حاولتك جذام
 وخيلا غدت تردى عليك جواريا عقرن فلا يلوى لمن لجام
 اصبت فلا يوم المسرات نير ولا قمر في ليلهن تمام
 ولا رفعت للدين بعدك زاية ولا قام للشرع الشريف قوام
 الا ان يوما. أى يوم دهمى العلى وحادثه يجئ لها ويقام
 غداة حسين والمنايا جليلة وليس عليها برقع وثام
 قضى بين أطراف الاسنة والظبي بحر حشى يذكى لظاه اوام
 ومن حوله ابنا آية وصحبه كمثل الاضاحى غامن حمام
 على الأرض صرعى من كهول وفتية فرادى على الصفا وتوام
 مرملة الاجساد مثل أهلة عراهن من مور الرياح جهام
 وان انس لا انس النساء كأنها قطا بين اجراع الطفوف حيام

للحاج هاشم الكعبي من قصيدة

او لم يرعك الاكرمون وما قضت لهم الكرامه
 وقيامه بالطف قا مت دون ادناها القيامه
 زلزلة اهتدت قوا رعبا الى الكون اصطلامه
 طارت فا كست الوجوه دغياها أو هت نظامه
 فياضة الكربات مش ل البحر يلتطم التطامه
 يزجي رحاها ساهر ان عب بحر الحتف عامه
 تلقى الجبال تمر من سطواته مر الغمامه

من معشر ضرب الجلا ل بهم على العليا خيامه
 وهو طي الأقدام منه يا النسر كاهله وهامه
 من أحمد المختار منه صبه وحيدرة الشهامة
 بجبينه نور النبـو ة بين عينيه الإمامه
 يعلوه عنوان الجلا ل به وسباء الفخامة
 غضبان يحتقر الوجو د وما قلت يده حسامه
 موف على الدفعات عز الله أشجع من اسامه
 متبسما يلقي العـدى كالليث اذ يلقي سوامه
 غير ان اما ان يحو ز المجد او يلقي حمامه
 عشق الفناء فليس دو ن الحنف ما يشفى غرامه
 طرب اذا اضطرب الفري ق كأنما الخطر السلامة
 حتى اذا حم الجما م وصوبت يده اسهامه
 وتصدعت سبل الهدى ضدعا انى الدهر التمامه
 قرعت اساس المجدنا فذة فاسرعت انهدامه
 هدت ذرى رضوى وار دت يذبل ورمت شمامه
 واشمت الجـد الاشـم برغم ما جـده رغامه
 يا أمة ولع الشقا ء بها فاركبها سنامه
 ورأى الضلال محله منها فلكبها زمامه
 ما راقبت لنبيها عهدا وما راعت ذمامه
 قتلت احبته وما قنعت ان اغتصبت مقامه

وجرت كذاك فلم تزل ابدا لها فيهم ظلامه
 جعلت حشاه غذا السها م وما مهجته ادامه
 هاتي كرائمه تسا ق ومثلها تركوا كرامه
 اسرى يعز عليه ما يلقي من بعد الكرامه
 هذا ومهجته بايه دى الخيل قد رضوا عظامه
 وكريمه البدرى فو ق قناته لاقى تمامه
 تروى الرماح او امها منه وما روت او امه
 والماء نصب لحاظه يلتاح فاطره جمامه
 يا للرجال لحادث قد طبق الدنيا ركامه
 ارأيت مبعوثا لقو م هكذا جعلوا ختامه
 قطعوا عنادا رحمه ال أدنى وما خافوا اثامه
 وتخلفوا عمدا مع ال بحث المؤكد عن اسامه
 قنعوا من الباقي بما نالوا من الفانى حطامه
 فليعلمن مباشر ان تأت فاطمة القيامة
 وليتسدمن هناك قو م حيث لا تغنى الندامه
 قد قلت للسارى المغيب المجبس الوجناء عامه
 علق بقطع اليد وصال السرى ستم السامه
 يزجى لها زيافة فى سيرها مثل النعامه
 ليس الدجى برداً وصير جنح غيبه لثامه
 بالله ان جئت الطفو ف مبلغا عنى سلامه

من بعد ان قبلت تر به وأكثرت الشامه
 وشفيت داءك ان مسحه ت بوجهك العالى رغامه
 ومعارج الأملاك حيه ت قيامها يتلو قيامه
 فاذكر له الشوق الملح وكيف هيمه هيامه
 يشتاق برقاً كلما اس تعالى عراقياً فشامه
 انقاسه قيد الزفيه ر وسجعه سجع الحمامه
 وجدنا هذه القصيدة فى بعض المجاميع منسوبة للشيخ جعفر
 ويمكن كونه الفقيه النجفى المشهور قدس الله روحه والله اعلم
 مررت بكر بلاء فهاج وجدى مصارع فتية غر كرام
 حماة لا يضام لهم نزيل اماجد برؤوا من كل ذام
 قبور تنطف العبرات فيها كما نطف العبير على الاكام
 وقفت بها لآلثم من تراها اريج المسك مفضوض الختام
 وتحت يدي وقد ضمت لصدري كلوم لا يقوم بها كلامى
 وقد فصلت دموع العين فيها نصول الدرسل من النظام
 اسائل ربها عن ساكنيه ولاية العز والرتب السوامى
 ومثل لى الحسين بها غريباً فلمفى للغريب المستضام
 تكاد النفس ان ذكرته يوماً تفر من الحياة الى الحمام
 أبى النفس ما القى قياداً غداة الطف للجيش اللهام
 يحامى عن حقيقته وحيداً بنفسى ذلك البطل المحامى
 بعين للعدى ترنو واخرى بها يرنو الى نحو النخام

سعى للحرب يهتز ارتياحا ونار الحرب موقدة الضرام
تقارعه الهموم فيتقيها بقلب مثل حامله همام
همت كفاه في سلم وحرب على العافين بالمنن الجسام
تسل من الرقاق له سيوف فتغمد في المفارق والهام
الى ان خر فوق التراب ملقى على الرمضاء عز له المحامى
ولم ار مثل رزئك ليس يفنى على الايام عاما بعد عام
وكل حشى عليك كأن فيه لسان الرمح أو طرف الحسام
الا يا كربلا كم فيك بدر علاه الخسف من بعد التمام
وكم غصن بارضك جب غضا يقضى بالنفوس من الكرام
وكم من آل أحمد من أبى قضى ظما ولج الماء طامى
ويا لك عصبية لم ترع إلا لآل الله في الشهر الحرام
فهذا موثق عاب وهذا عليل لا يفיק من السقام
وذاك مجرع كأس المنايا بضرب السيف اورشق السهام
واقفدة العقائل من معد لها خفقان أجنحة الحمام
ألا من مبلغ عنى قرىشا ربيع الناس في البلد الحرام
فلاحملت اكفكم سيوفا ورأس السبط فوق الرمح سامى
ولا ركبت فوارسكم خيولا وصدر السبط مرضوض العظام
ولا حجبت كرائمكم خيام ورحل السبط منهوب النخيام
ولا روى الغمام لكم ظاء وسبط محمد في الطف ظام
ولا بلغ الفطام لكم صبي ويذبح طفله قبل الفطام

وانصار له في الله باعوا حياة النفس بالموت الزوام
حموا وسموا فما حام وسام سواهم من بني حام وسام
ايا ابن المقدمين على المنايا اذا ما الغلب تحجم في الصدام
وهم حجاج الاله على البرايا بهم عرف الحلال من الحرام
تسمى بالعلي قوم سواهم فكان نصيبهم منها الاسامي
متى انا قائم اعلى مقام ولاق ضوء وجهك بالسلام
وقد نشرت لك الرايات تبدو خوافقها بمكة فالمقام
هناك يشتقي العادي ويحظى وليكم بادراك المرام

للحاج محمد رضا الأزرى (ره)

وتشتمل على رثاء العباس عليه السلام

أوما أتاك حديث وقعة كربلا انى وقد بلغ السماء قتامها
يوم ابوالفضل استجار به الهدى والشمس من كدر العجاج لثامها
والبيض فوق البيض تحسب وقعها زجل الرعود اذا كفر غمامها
فحوى عرينته ودمدم دونها ويذب من دون الثرى ضرغامها
من باسل يلقي الكتبية باسمه والشوس يرشح بالمنية هامها
واشم لا يحتل دار هزيمة أو يستقل على النجوم رغامها
أو لم تكن تدرى قریش انه طلاع كل ثنية مقدامها
بطل أطل على العراق مجليا فاعصو صبت فرقا تمور شامها
وشأى الكرام فلا ترى منامة للفخر الا ابن الوصى امامها

هو ذاك موثها يرى وزعيمها
 واشدها بأسا وارجحها حجى
 من مقدم ضرب الجبال بمثلها
 ولكم له من غضبة مضربة
 اغرى به عصب ابن حرب فاندثت
 ثم انبرى نحو الفرات ودونه
 فكانه صقر باعلى جوها
 اوضيغهم شتن البراثن ملبد
 فهنا لكم ملك الشريعة واتكى
 فابت تقيته الزكية ريبا
 وكذلك ملا المزاد وزمها
 حتى اذا وافى الخيم جلمجت
 فجسلا تلاتلها بجاش ثابت
 ومن استطال اليهم متطلعا
 حسمت يديه يد القضاء بمبرم
 واعتاقه شرك الردى دون الشرى
 الله اكبر اى بدر خر من
 فمن المعزى السبط سبط محمد
 واخ كريم لم يخنه بمشهد
 لو جل حادثها ولد خصامها
 لو ناص موكبها وزاغ قوامها
 من عزمه فتزلزلت اعلامها
 قد كاد يلحق بالسحاب ضرامها
 كبح الجباه مطاشة احلامها
 حلبات عادية يصل لجامها
 جلى فخلق ما هناك حمامها
 قد شد فانتشرت ثي انعامها
 من فوق قائم سيفه قمامها
 وحشى ابن فاطمة يشب ضرامها
 وانصاع يرفل بالحديد همامها
 سوداء قد ملا الفضا ارزامها
 فتقاعست منكوسة اعلامها
 كالايح يقذف بالشواظ سهامها
 ويد القضا لم ينتقض ابرامها
 ان المنايا لا تطيش سهامها
 افق الهداية فاستشاط ظلامها
 بفتى له الاشراف طأطأ هامها
 حيث السراة كبا بها اقدامها

تالله لا انسى ابن فاطم اذ جلا
من بعد أن حطم الوشيع وثلمت
حتى اذا حم البلاء وانما
وافى به نحو النخيم حاملا
وهوى عليه ما هنالك قائلا
اليوم سار عن المكتائب كبشما
اليوم آل الى التفرق جمعنا
اليوم خر من الهداية بدرها
اليوم نامت اعين بك لم تنم
اشقيق روحى هل تراك علمت اذ
ان خلعت اطبقت السماء على الثرى
لكن اهان الخطب عندي انى
من مبلغ اشياخ مكة انه
من مبلغ اشياخ مكة انه
من مبلغ اشياخ مكة انه
الله اكبر أى جلى انزلت
الله اكبر أى غاشية علت
الله اكبر ما اجل رزية
يوم به وتر النبي وحيدر

عنه العجاجة يكفر (١) قتامها
بيض الصفاح ونكست اعلامها
ايدى القضاء جرت به اقلامها
من شاهقى علياء عز مرامها
اليوم بان عن اليمين حسامها
اليوم غاب عن الصلاة امامها
اليوم حل من البنود نظامها
اليوم غب عن البلاد غمامها
وتسهدت اخرى فعز منامها
غودرت وانتالت عليك لثامها
اودكدكت فوق الربى اعلامها
بك لاحق امراً قضى علامها
قد غاض زانرها وزال شمامها
قد شل ساعدها وقل حسامها
قد دق مارنها وجب منامها
بمحمد فلينتبه اسلامها
بيت الرسالة واستمر قتامها (٢)
مضت الدهور وما مضت ايامها
وبنو العواتك شيخها وعلامها

ورجالهم جزر على وجه الثرى فكانهم هدى حوى اهضامها
قتلى تسيل على الصعاد نفوسهم لله ادمية يباح حرامها
وقلوب صبيتهم يقلبها الظما والماء عائرة به انعامها
وبنوهم اسرى يعرض متونهم غل السلاسل تارة وسقامها
ورؤوسهم فوق الرماح شوارع وعلى البطاح خواشع اجسامها
هذى المصائب لا مصائب آليه قوب وان صدع الهدى المامها
هذا جزاء محمد من قومه فلبس ما قد اخلفته طغامها
جلل عرى ففزعت منه الى الردى وقصار جهد الواجدين حمامها
سمعا أبا الفضل الشهيد قصيدة ازرية مسكا يفوح ختامها (١)

للحاج محمد رضا الأزرى (ر) ايضا

عفت الديار برمة فالغيم فشارق الجبلين فالمثل
دمن عليها البين حط جرانه فاستوحشت بعد الضجيج لا عظم
من اربع جاد الربيع عهدا باجش خفاق البوارق ميموم
سرعان ما صاح النفير بيركها فعدت مساحج للغراب الإي سرحم
وانا الفداء لظاعنين تحملوا بالمسكرات وكل يوم ليوم
غادين كم تركوا حشى مسلوبة تطوى على رقشاء فاغرة القيم
صاحت بجمعهم الخطوب فاصبحوا ما بين معركة وآخر مشم
اسلمت دارى للهوان وراعى تحت القتام صرير وقع المخنم

وتركت للوراث غير مفاضة واغر حذاء واحداً اقضم
ان لم ازم العيس بين رسومه حتى تظن العيس بعض الارهم
واناشدا لاطلال تعرف من جوى ومن الضلال سؤال رسم انجم
واراقب النجم البطيء مسيره بسوافر تغضى على علق الدم
ولرب قائلة رويدا فالاولى طالوا الجبال غدوا مواطى ومنهم
فارفض ابيت اللعن لم طمس البلاء ما عالم امرا كمن لم يعلم
لم لا تواسى المصطفى بمحرم او ما اناك حديث شهر محرم
يوم سرى فيه ابن فاطم موقظا عرما يحك به مناط الانجم
يرمى الطغاة بحمفل من نفسه جم العديد طويل باع المقم
وكتائب ترمى الجبال بمثلها باسا وتشق عن دوى عرمرم
من كل شئن اللبدتين كانما عرفت يداها السيف قبل المعصم
واشم مشبوح الاشاجع مرقل للموت ارقال الفنيق المسكدم
ومضيق عند الحفاظ لثامه متطلع منه تطلع ارقم
يغنى الوغى متهللا فكانه تحت العجاجة غرة فى ادم
وشهد دل عبل المرافق لوسرى انسى السراة ربيعة بن مكدم
خلفى الذمار اذا الحقائق ابرزت ولوى عنان العزم كل مقدم
ومجيب داعية الصياح باتلع عجل الوثوب لكل هول معظم
انف المنال رحيب ماضى الحشى ذاتى الغياث بعيد مهوى المعصم
حى من الاقران لم يتسامروا الا بذكر مشقف ومطهم
واذا تنادوا بالغالب فى الوغى نسفوا متالع يذبل ويلهم

من معشر انفا اذا استصرختهم
مستحقى الزرد المضاعف نسجه
فكانما صدأ الحديد لديهم
من آل حيدرة الذين عهدتهم
يقتادهم ضخم الدسيعة اصيد
من اصيد ضربت عليه سرادق
باني سفير الله وابن سفيره
يلقى الكتائب لا يرى متعظا
بطل يرى الهندي اصدق صاحب
ولكم له في الروح ضربة فيصل
وتهز هاشم منه لدنا مشرفا
ويسل منه الدين مشحوذ الشبا
ولرب اروع مكفر ضمنت
لقى مقدمه باول ضربة
واسكم رمى لجبا فغادر كبشه
وأعاد ذاك الجيش يركب ردعه
حتى اذا وافي بهم جرف الردى
كى لا تقوت شهادة قسمت له
فهنالك شاق إلى الحبيب خبيبه
من مبلغ الاملاك ان المصطفى
كانوا ملاء الله للمستعصم
ارأيت في الأبراج زهر الانجم
مسك تنم به معاجر منعم
ورثوا السلالة احزم ما عن احزم
ثبت الجنان بعيد مهوى الخدم
بسوى الجلال اديما لم يرقم
والاعظم النبوى وابن الاعظم
فلذاك لا يلقى سوى متعظم
ونعيم الهيجاء خير نعيم
تلقى الى الاذقان كل غشمشم
يوم الهزاهز صدره لم يحطم
عند الحفيظة حده لم يثلم
راياته لب الوشيح المضرم
لادعداء بل للدين وللهم
عفرا ولف مؤخرا بمقدم
ارأيت صاعقة القضاء المبرم
الوى عنان العزم غير مذمم
والامر فى الملكوت لم يتقسم
فاره منزلة الاعز الاكرم
قعد الغداة على ابنه للماتم

ومن المعزى الرسل بابن زعيمها
ومن المعزى المرتضى بمصيبة
أم هل درى الحسن الرضا برزية
أم هل درى الحرم المنيع جواره
أم هل درى علت عزيزة أحمد
أم هل ترى جبريل أن ربيبه
ولرب حسرى من عقائل أحمد
وتطيل بالشكوى أزاء حميها
يا والدى من بعد نورك مؤنس
ومن اتخذت على الكتاب مهيمننا
ومن انتصبت على العباد خليفة
مهلا بنى حرب فما قد نالنا
فكاننى يوم الحساب بأحمد
ويقول ويلكم هتكتم حرمتى
تدرون أى دم أرقتم فى الثرى
امن العدالة صونكم فتيانكم
والماء تورده يعافير الفلا
تالله لو ظفرت سراة الكفر فى
هذا جزائى منكم فلقرب ما
بيننا يخاطبهم وهم فى غمرة

والدين بابن مقيمه والمحكم
قد صغرت فى الدين كل معظم
تركت أديم الأرض يقطر بالدم
أن ابن سيده طريدة مجرم
ذبح العزيز وليتها لم تعلم
امسى الغداة رمية للأسهم
تدعو مشائخها ولما تدمم
وحميها عنها قصير المعصم
فعمشو إليه فى السرار المظلم
يهدى الأنام إلى الطريق الأقوم
لسداد ثغر أو انارة مبهم
فبعين جبار السما لم يكتم
بالرسل يقدم حاسرا عن معصم
وتركتم الاسياق تنطف من دمي
أم أى سبي سقتم فى المغنم
وحرائرى تسبون سبي الديلم
وكبود اطفالى ذوات تضرم
رهطى لما ارتكبوا لذاك المعظم
ضيعتم عهدى بينت وابنم
ساهون من رهج العذاب المؤلم

وإذا النداء من الجليل خذوهم
 ودنا الحسين بموكب من صحبه
 ودعتهم الاملاك طبتهم فادخلوا
 وكافني في هذه الدنيا بكم
 فسيابني الاستار والتفر الاولى
 ومقام إبراهيم والحجر المعظم
 لوراء ذاك الثار نجدة نائر
 ملك ترى زمر الملائك خلفه
 والدين مغبوط السماك بعزمه
 واليمن والتوفيق صنوا سرجه
 والحق منبلج الصباح بواضح
 سمعا بني النبا العظيم قصيدة
 ثكلى اذا هدرت شقاشقها ضحى
 قد نظم الآزري سبط جمانها
 ياسادتي حتام أمرى ضرعها
 وإلام أحتمل الاذى في جنبكم
 وإذا كتمت لكم هوى يعلوهوى
 باللائمة من ذؤابة هاشم
 أولستم الملا الذين وصانهم
 ومنار دين الله فى ملكوته
 ثم اسجروهم فى طباق جهنم
 نحو الجنان فيالفوز اعظم
 دار الخلود فتعبر بالمنعم
 نهب الرماح وكل اريد قشعم
 ما بين معتكف لديه ومحرم
 ومقام إبراهيم والتائف من منى والموسم
 لو كان طالب عاصم لم يعصم
 يمشون بين مهلل ومعظم
 ولشد ما بذخ العظيم باعظم
 والشاء والسرحان الفا مجثم
 ينجاب عنه دجى الظلام باسدم
 ففخت ولولا مدحك لم تفخم
 تنبيك عن حبي جديس وجرحهم
 واظن سبط جمانها لم ينظم
 فتدرلى رجسا مرير المطعم
 وبغينكم كلفى وبث تظلمى
 سنان فيه كتمت ام لم اكنتم
 لمضللين عموا وقالوا قد عمى
 غوث الصريح وحظ ثقل المغرم
 والعروة الوثقى التى لم تفصم

صلى الاله عليكم ما فصلت انباءكم سور الكتاب المحكم

للشيخ صالح التميمي (ر٤)

أما آن تركي موبقات الجرائم
فاجعل لله العظيم وسيلة
وأختم أيامي بتوبة نائب
ومن لم يلم يوما على سوء نفسه
على اني مستطر غر صيب
فكم بين منقاد إلى شر ظالم
ساحو بدمعي في قتيل محرم
قتيل تعفى كل رزء ورزؤه
قتيل بكاه المصطفى وابن عمه
وقل بقتيل قد بكته السما دما
وناحت عليه الجن حتى بداها
إذا ماسقى الله البلاد فلا سقى
أنت كتبهم في طين كتائب
لخير امام قام بالامر فانبورت
إذا ذكرت للطفل حل برأسه
ان اقدم الينا يا ابن اكرم من مشى
فكم لك انصارا لدينا وشيعة

وتنزيه نفسي عن غوى ولائم
بها إلى خلاص من ذنوب عظام
يدود بها عقي ندامة نادم
فلم تغنه يوما ملامة لائم
من العفو يهي من غزير المكارم
منيا ومنقاد إلى خير راحم
صحائف قد سودتها بالمحارم
جديد على الايام ساهى المعالم
على واجرى من دم دمع فاطم
عيطا فما شأن الدموع السواجم
حنين وعاد الافق في لون قائم
معاهد كوفان بنوء المرازم
وما رقت إلا بسم الا راقم
له عزمات اقمعت كل قائم
بياض مشيب قبل شد التمام
على قدم من عربها والاعاجم
رجالا كراما فوق خيل كرائم

فودع مأمون الرسالة وامتطى
وجشمها نجد العراق تحفه
قساورة يوم القراع رماحهم
مقلدة من عزمها بصوارم
أشد نزالا من ليوث ضراغم
وازهى وجوها من بدور كوامل
يلبون من للحرب غير محارب
كفى ينحيه عن الضيم معطن
ومذاخذت في نيتوى منهم النوى
غدا ضاحكا هذا وذا متبسما
اجادل عات بالغات وانها
لقد صبروا صبر الكرام وقد قضوا
الى أن غدت اشلاؤهم في عراصها
فلهفى لمولاي الحسين وقد غدا
يرى قومه صرعى وينظر نسوة
هناك انتضى عضبا من الحزم قاطعا
ارى طيب خيم المرء اصدق شاهد
أبوه على اثبت الناس في اللقا (الوغى) واشجع عن جاء من صلب آدم
يكر عليهم مثليا كرحيدر
ولما اراد الله انقاذ امره
متون المراسيل الهجان الرواسم
مصاليات حرب من ذؤابة هاشم
تكفلن ارزاق النسر القشاعم
لدى الروح امضى من حدود الصوارم
واجرى نوالا من بحور خضارم
وامضى جنانا من ليوث ضراغم
كما انه للسلم غير مسلم
عليه اياه الضيم ضربة لازم
ولاح بها للبدر بعض العلائم
سرورا وما ثغر المنون بباسم
اشد انقضاضا من نجوم رواجم
على رغبة منهم حقوق المكارم
كاشلاء قيس بين تبنى وخاسم
وحيدا فريدا في وطيس الملاحم
تجلين جلاب البكا والمآتم
وتلك خطوب لم تدع حزم حازم
على اصله في طيب خيم الجرائم
على اهل بدر والنفير المزاحم
باطوع منقاد الى حكم حاكم

اتيسح له سهم تبوأ نحره تبوء نحرى ليتسه وغلاصمى
فهدت عروش الدين وانطمس الهدى واصبح ركن الحق واهى الدعائم
وأعظم خطب لا تقوم بحمله متون الجبال الراسيات العظام
عويل بنات المصطفى مذاق لها جواد قتيل الطف دامي القوائم

للسيد حيدر الحلي (ر ٤)

ان لم اقف حيث جيش الموت يزدحم فلا مشيت بي في طرق العلى قدم
لا بد ان اتداوى بالقنا فلقد صبرت حتى فؤادى كله ألم
عندى من العزم سر لا ابوح به حتى تبوح به الهندية الخدم
لا ارضعت لى العلى ابنا صفود رتها ان هكذا ظل رعى وهو منقطع
الية بظي قومي التي حمدت قدما مواقعها الهيجاء لا القمم
لا حلين ثدى الحرب وهى قنا لبانها من صدور الشوس وهو دم
مالى أسالم قوما عندهم ترقى لاسالمتنى يد الأيام ان سلموا
من حامل لولى الامر مالكة تطوى على نفقات كلها ضرر
يا ابن الاولى يقعدون الموت ان نهضت بهم لدنى الزوع في وجه الظبي الهمم
الخيل عندك ملتها مرابطها والبيض منها عرا اغمادها السام
هذى الخدور الاعداء هاتكة وذى الجباه الا مشحودة تسم
لا تطهر الارض من رجس العدى ابدا مالم يسيل فوقها سيل الدم العرم
بحيث موضع كل منهم لك فى دهاء تغسله الصمصامة الخدم
اعين سيفك ان تصدى حديدته ولم تكن فيه تجلى هذه الغمم

قد آن ان يمطر الدنيا وساكنها
 حران تدمغ هام القوم صاعقة
 نهضا فمن بظباكم هامة فلقنت
 وتلك انقالكم في الغاصبين لكم
 جرائم اذنتهم ان تعاجلهم
 وان اعجب شيء ان ابثكها
 ماخلت تقعد حتى تستثار لهم
 لم تبق أسيافهم منكم على ابن تقي
 فلا وصفحك ان القوم ما صفحوا
 لاصبر أو تضع الهيجاء ما حملت
 هذا المحرم قد وافتك صارخة
 يملأن سمعك من أصوات ناعية
 تنعى اليك دماء غاب ناصرها
 مسفوحة لم تجب عند استغاثتها
 حنت وبين يديها فتية شربت
 موسدون على الرمضاء تنظروهم
 سقيا لثاوين لم تبلل مضاجعهم
 افناهم صبرهم تحت الظبي كرما
 وغائصين غمار الموت طافحة
 مشوا الى الحرب مشى الضاريات لها
 دما اغر عليه النقع مرتكم
 من كفه وهي السيف الذي علموا
 ضربا على الدين فيه اليوم يحتكم
 مقسومة وبمين الله تقسم
 بالانتقام فهلا أنت منتقم
 كان قلبك خال وهو محتدم
 وانت انت وهم فيما جنوه هم
 فكيف تبقى عليهم لا ابا لهم
 ولا وحملك ان القوم ما حلوا
 بطلقة معها ماء المخاض دم
 بما استحلوا به ايامه الحرم
 في مسمع الدهر من احوالها صمم
 حتى اريقت ولم يرفع لكم علم
 الا بادمع نكلى شفيها الالم
 من نحرهم نصب عينيها الظبي الخدم
 حرى القلوب على ورد الردي ازدحموا
 الا الدماء والا الادمع السجم
 حتى قضوا ورداهم ملؤه كرم
 امواجها البيض بالهامات تلتطم
 فصارعوا الموت فيها والقنا اجم

ولا غضاضة يوم الطف ان قتلوا
 فالحرب تعلم ان ماتوا بها فلقد
 أبكيهم لعوادي الخيل ان ركبت
 وللسيوف اذا الموت الزوام غدا
 وحائرات اطار القوم اعينها
 كانت بحيث عليها قومها ضربت
 يكاذ من هيبة ان لا يطوف به
 فغودرت بين ايدي القوم حاسرة
 نعم لوت جيدها بالعتب هاتفة
 عجت بهم مذ على ابرادها اختلفت
 نادى ويا بعدم عنها معاتبة
 قومي الاولى عقدت قدما ما زرعهم
 عهدي بهم قصر الاعمار شأنهم
 ما بالهم لا عفت منهم رسومهم
 يا غاديا بمطايا العزم حملها
 عرج على الحى من عمر العلي فارح
 وحي منهم حماة ليس بابنهم
 المشبعين قرى طير السما ولهم
 والهاشمين وكل الناس قد علوا
 كاة حرب ترى في كل بادية

صبرا بهيجاء لم تثبت لها قدم
 ماتت بها منهم الاسياف لا الهمم
 رؤوسها لم تكفكف عزمها اللجم
 فى حدها هو والارواح يختصم
 رعبا غداة عليها خدرها هجموا
 سرادقا ارضه من عزم حرم
 حتى الملائك لولا انهم خدم
 تسبي وليس لها من فيه تعصم
 بقومها وحشاها ملؤه ضرم
 ايدى العدو ولكن من لها بهم
 لهم ويا ليتهم من عتبها امم
 على الحمية ماضيموا ولا اعتصموا
 لا يهرمون وللهاية الهرم
 قروا وقد حملتنا الاينق الرسم
 هما تضيق به الاضلاع والحزم
 منهم بحيث اطمأن البأس والكرم
 من لا يرف عليه فى الوغى العلم
 بمنعة الجار فيهم يشهد الحرم
 بان للضيف أو للسيف ما هشموا
 قتلى باسيافهم لم تحوها الرجم

قف منهم موقفا تغلي القلوب بها
جفت عزائم فهرام ترى بردت
ام لم تجد لدع عتي في حشاشتها
اين الشهامة ام اين الحفاظ اما
تسي حرائرها في الطف حاسرة
لمن اعدت عتاق الخيل ان قعدت
فما اعتذارك يا فهر ولم تبي
أجل نساؤك قد هزتك عاتبة
فلتلفت الجيد عنك اليوم خائبة
من فورة العتب واسأل ما الذي بهم
منها الحمية ام قد ماتت الشيم
فقد تساقط جعرا من في الكلم
يأبى لها شرف الاحساب والمكرم
ولم تكن بغبار الموت تلتئم
عن موقف هتكت منها به الحرم
بالبيض تثل أو بالسمر تنحطم
وأنت من رقدة تحت الثرى رمم
فما غناؤك حالت دونك الرجم

للسيد صالح القزويني النجفي (ره)

من الضيم أن يغضى على الضيم سيد
هم شرعوا نظم الفوارس بالقنا
إذا نازلوا احمر القنا من نزالهم
سراع اذا نودوا خفافا اذا دعوا
اشداء كم حلوا معاقب شدة
فلهم في عليهم ما قضى خفف انقه
فكم جزروا بالطف منهم اما جدا
فيا لرؤوس في الرماح واضلع
ويا لجسوم غسلتها دماؤها
نمته اباة الضيم من آل هاشم
كما شرعوا بالبيض نثر الجماجم
وان نزلوا اخضر الثرى بالمكارم
ثقال اذا لاقوا طوال المعاصم
بشد المواضي قبل شد التائم
كريم لهم الالبسم وصارم
على ظمأ بالبيض جزر السوائم
تخطمها خيل العدى بالمناسم
وكفنها نسج الرياح النواصم

ولطفى على سبط النبي تذوده
 اذا ما اتضى في كفه مشرفيه
 ولما رأى ان الحياة ذميمة
 قضى نحيبه ظامى الحشى بعد ما قضى
 بوجه يلاقى السهرية ابلج
 ولطفى لآل الله اسرى حواسرا
 وتهتف شجوا بالحماة كأنما
 وتندى دموعا كالعقيق سوافحا
 ومن بلد تسبي الى شر بلدة
 عن الماء ارجاس الاعادى الغواشم
 ترى ومض برق بين خمس غمام
 على الضيم والموت ارتكاب الذمام
 برغم العدى حق العلى والمكارم
 وثغر يحكي المشرفية باسم
 سبايا على الاكوار سبي الديالم
 تعلم منها هاتقات الحرائم
 عليهم ونار الوجد ملء الحيازم
 ومن ظالم تهدي الى شر ظالم

للسيد جعفر الحلبي (ره)

يرثى الحسين عليه السلام ويرثى أبا الفضل العباس عليه السلام
 وجه الصباح على ليل مظلم
 والليل يشهد لى بانى ساهر
 من قرحة لو انها ييلم
 قلقا قلبنى الموم بمضجى
 من لى يوم وغى يشب ضرامه
 يلقي العجاج به الجران كأنه
 فسى انال من الترات مواضيا
 او موة بين الصغوف احبها
 ويرثى ايامى على محرم
 ان طاب للناس الرقاد فهو مورا
 نسفت جوانبه وساخ ييلم
 ويفور فكرى فى الزمان ويتهم
 ويشيب فود الطفل منه فيهرم
 ليل واطراف الاسنة انجم
 تسدى عليهم الدهور وتلحم
 هي دين معشرى الذين تقدموا

ما خلت ان الدهر من عاداته تروى السكالب به ويظمى الضيغم
 ويقدم الاموى وهو مؤخر ويؤخر العلوى وهو مقدم
 مثل ابن فاطمة بيت مشردا ويزيد فى لذاته متنعّم
 ويضيق الدنيا على ابن محمد حتى تقاذفه الفضاء الاعظم
 خرج الحسين من المدينة خائفا كخروج موسى خائفا يتكتم
 وقد انجلى عن مكة وهو ابنها وبه تشرفت الحطيم وزمزم
 لم يدر أين يريح بدن ركابه فكانما الماوى عليه محرم
 فمشت تؤم به العراق نجائب مثل النعام به تحب وترسم
 متعطفات كالقسي موائلا واذا ارتمت فكانما هي اسهم
 حفته خير عصابة مضرية كالبدر حين تحف فيه الانجم
 ركب حجازيون بين رحالهم تسرى المنايا انجدوا او اتهموا
 يحدون فى هزج التلاوة عيسهم والكل فى تسبيحة يترنم
 متقلدين صوارما هندية من عزيمهم طبعت فليس تكهم
 بيض الصفاح كانهن صحائف فيها الحمام مغنون و مترجم
 إن أبرقت رعدت فرائص كل ذى بأس وامطر من جوانبها الدم
 ويقومون عواليا خطية تتقاعد الابطال حين تقوم
 أطرافها حمر تزان بها كما قد زين بالكف الخضيرة معصم
 ان هر كل منهم يزنه بيديه ساب كما يسب الارقم
 ولصبر يعقوب الذى ادر عوابة من نسج داود اشد واحكم
 نزلوا بحومة كربلا فتطلبت منهم عوائدها النسور الحوم

وتبأشرالوحش المثار امامهم
طمعت امية حين قل عديدهم
ورجوا مذلتهم فقلان رماحهم
حتى اذا اشتبك النزال وصرحت
وقع العذاب على جيوش امية
ماراعهم الا تفحم ضيغم
عبست وجوه القوم خوف الموت وال
قلب اليمين على الشمال وغاص في ال
وثني أبو الفضل الفوارس نكصا
ماكر ذو بأس له متقدما
صبغ الخيول برمحه حتى غدا
ما اشتد غضبانا على ملومة
وله الى الاقدام نزعة هارب
بطل تورث من أبيه شجاعة
يلقى السلاح بشدة من بأسه
عرف المواعظ لا تفيد بمعشر
وانصاع يخطب بالجماجم والكللا
أو تشتكى العطش القواطم عنده
لو سد ذى القرنين دون وروده
ولو استقى نهر المجرة لارتقى

ان سوف يكثر شربه والمطعم
لطليقهم في الفتح أن يستسلموا
من دون ذلك ان تنال الاجم
صيد الرجال بما تكن وتكتم
من بأسل هو في الوقائع معلم
غير ان يعجم لفظه ويدمدم
عباس فيهم ضاحك يتبسم
أوساط يختطف النفوس ويحطم
قرأوا اشد ثباتهم ان يهزموا
الا وفر ورأسه المتقدم
سيان اشقر لونها والادهم
الا وحل بها البلاء المبرم
فكانما هو بالتقدم يسلم
فيها انوف بني الضلالة ترغم
فالبيض تلم والرماح تحطم
صموا عن النبا العظيم كما عموا
والسيف ينثر والمثقف ينظم
وبصدر سعدته الفرات المفعم
نسفته همته بما هو أعظم
وطويل ذابله اليها سلم

حامى الظعينة اين منه ربيعة
 في كفه اليسرى السقاء يقله
 مثل السحابة للفواطم صوبه
 بطل اذا ركب المطهر حلتاه
 قسما بصارمه الصقيل وانى
 لو لا القبض المحي الوجود بسيفه
 حسنت يديه المرفقات وانه
 فعدا يهم بان يصول فلم يطق
 امن الردى من كان يحذر بطشه
 وهوى بجنب العلقمى فليته
 فشى لمصرعه الحسين وطره
 الفاه محبوب الجمال كانه
 فاكب منحنيا عليه ودمعه
 قد رام يلثمه فلم ير موضعا
 نادى وقدملا البوادي صيحة
 أخى يهنيك النعيم ولم اخل
 أخى من يحى بنات محمد
 ما خلت بعدك أن تشل سواعدي
 لسواك يلطم بالاكف فهذه
 ما بين مصرعك الفظيع ومصرعي
 ام اين من عليا أليه مكرم
 وبكفه اليمنى الحسام المخزم
 فيصيب حاصبه العدو فيرجم
 جبلا اشم يخف فيه مطهر
 في غير صاعقة السما لا اقسم
 والله يقضى ما يشاء ويحكم
 وحسامه من حدهن لاحسم
 كالليث اذ اظفاره تتقلم
 امن البغاث اذا اصيب القشعر
 للشاربين به يداف العلقم
 بين الخيام وينه متقسم
 بدر بمنحطم الوشيج ملثم
 صبح البسيط كأنما هو عديم
 لم يدمه عض السلاح فيلثم
 صم الصخور لهولها تنالم
 ترضى بان ارزى وانت منعم
 ان صرن يسترحمن من لا يرحم
 وتكف باصرتي وظهرى بقصم
 بيض الظبي لك في جبينى تلطم
 الا كما ادعوك قبل وتنعم

هذا حسامك من يذل به العدى ولواك هذا من به يتقدم
هونت يا ابن أبى مصارع فتيتى والجرح يسكنه الذى هو ألم
يامالكا صدر الشريعة انى لقليل عمرى فى بكاك متمم

للحاج هاشم السكبي (ر ٤)

فى رثاء العباس (ع)

لا والهوى ليس بعد الظاعنين كرى فيستريح اخو شوق الى الحلم
وكيف ياوى بارض الرى منزلنا من كان منزله الروحاء من اضم
ياساكن القلب هل من رحمة لشج منفض على سقم مفض الى عدم
ما عند ناظره والقلب من ارب بعد الحمى غير منهل ومضطرم
اسوان ليس له عند النوى جلد يقوى به غير قرع السن من قدم
مناه عود المطايا لو تعود له بما تحملان من ورد ومن غم
لا رأى للركب أن يخشى الضلال دجى والصبح فوق المطايا غير منكم

* * *

فى البيت من هاشم العليا نسبتهم والنعت من احمد المبعوث للامم
قوم اذا فخر الاقوام كان لهم انف الصفا واعالى البيت والحرم
شم المراعى ولاجون مزدحم هيجاد بالنفس فراجون للغمم
أهل الحفيظة لا يلقى جوارهم يشقى به الجار حفاظون للذمم
عف المآزر لاعاب يدنسهم ولا يخاف عليهم زلة القدم
تلقى جفونهم تغضى حيا وترى اسماعهم عن هجين القول فى صمم

وموقف لهم تنسى مواقفه
 ايام قاد ابن خير الخلق معلية
 حمر الظبا سود يوم النقع خضر ربي
 من كل ابيض في كفيه مشبهه
 قريع قوم قراع البيض مطربة
 يوم ابو الفضل تدعو الظاميات به
 الضارب القمم ابن الضارب القمم ابن الضارب القمم
 يوم له والمنايا السود شاهدة
 يسطو فقل في السبتى خلفت بشرى
 والجمع والنقع والظلماء مرتكم
 والخيول تصطك والزغف الدلاص على فرسانها قد غدت نارا على علم
 والضرب يخلق افواها مفوهة
 وا قبل الليث لا يلويه خوف ردى
 فياض مكرمة خواض ملحمة
 اخوندى ينخر الاساد ضارية
 ثيابه نسج داود وعمته
 يشد كالصقر في الابطال فانكشفت
 يبدو فيغدو صميم الجمع منصدا
 فعال منتدب لله محتسب
 حتى جوى بحر ها الطامى فرائهم الا
 فكف كفاحن الورد المباح وفي
 وقائع الحرب في ايامها القدم
 لم ترد فرسانها الا انما علم
 لرائد الجود ييض الاوجه الوسم
 في الجزم والحزم والامضاء والقسم
 لسمعه دون قرع الناي والنغم
 والماء تحت شبا الهندية الخدم
 الضارب القمم ابن الضارب القمم ابن الضارب القمم
 بانه بدرها في حالك الظلم
 اشبالها جوعا في غاية الالم
 في ظل مرتكم في ظل مرتكم
 على فرسانها قد غدت نارا على علم
 تحكى الدما فكان السكلم للسكلم
 بادى البشاشة كالمدعو للنعم
 فضااض معضلة عار من الوصم
 حسابه مطعما للسيد والرخم
 عادية اصبحت تعزى الى ارم
 عن ضيغم كظباء الضال والسلم
 نصفين ما بين مطروح ومنهزم
 في الله معتصم بالله ملتزم
 بجارى ببحر من الهندي ملتظم
 احشائه ضرم ناهيك من ضرم

وحرمت ان تنال الرى مهجته
ولم تهم بشرب الماء همته
وهل ترى صادقا دعوى اخوته
وما كفاه الردى دون ابن والده
حتى ملا مطمئن الجأش قربته
فكاثروه فالقوا غير ما نكس
فردھا وسیوف الهند تجسبھا
اکمی کمی ومن کان الوصى له
يستوعب الجمع لا مستفهما بهل
غیران تأتي يسير الطعن همته
حتى ابتنى قلل العلياء من شرف
عموه بالنبل والسمر العواسل وال
فخر للارض مقطوع اليدين له

كأنما الرى فيها اشهر الحرم
وسلب ذا الهم نفسا اكبر الهمم
روى حشني واخوه في الهجير ظمى
حتى قضى مثله وارى الفؤاد ظمى
ثم انثنى مستهلا قاصد الحرم
ماضى الشبا غير هباب ولا ارم
برق الحيا ورماح الخط كالاجم
ابا فذاك کمی فوق کل کمی
عنه ولا سائلا عن عده بکم
فلا يؤم زحاما غير مزدحم
ورم ساحتها الجرباء بالرمم
بيض الفواصل من فرع الى قدم
من کل مجد يمين غير منجذم

للسيد صالح القزويني النجفي (ر)

ايقعدنى عن خطة المجد لاثم
على لربيع المجد وقفة ماجد
فيا خاطب العلياء والموت دونها
بخلت عليها بالحياة وانها
فخاطبها الهندي والموت عاقد
لذاك سميت نحر المعالي نفوسنا

قصير الخطى من اقعدته اللواثم
تناشدها عن السيوف الصوارم
رويدك قد قاومت مالا يقاوم
لا كرم من تهدي اليه الكرام
وعمر ك مهر والنتار الجماجم
فها انت عليها القارعات العظام

سل الطف عن اهل وان كنت عالما فكم سائل عن امره وهو عالم
 غداة ابن حرب سامها الضيم فارقت بها للعالي الغرايد عواصم
 وقاد لها الجيش اللهم ضلالة متى روعت اسد العرين البهائم
 فشمس للحرب العوان شمر دل سميراه يوم الروع لدن وصارم
 رماها بآساد الكريهة فتية نماها الى المجد المؤئل هاشم
 مساعير حرب فوق كل مضمير مديد عنان لم تحنه الشكائم
 مناجيب لا مستدفع الضيم غائب لديهم ولا مسترفد الرقد نادم
 فما العيش الا ما تتيل ا كفههم وما الموت الا ما تنال الصوارم
 سرت كالنجوم الزهر حفت بمشرق هو البدر لا ما حجبته الغائم
 وزارت عراض الغاضرية ضحوة وموج المنايا حولها متلاطم
 بيوم كظل الرمح ما فيه للفتى سوى السيف والرمح الرديني عاصم
 ومدت به شمس النهار رواقها فحجبها ليل من النقع قائم
 تراكم داجي النقع فيه فاشرفت وجوه واحساب لهم وصوارم
 ابا حسن يهنيك ما اصبحوا به وان كان للقتلى تقام المآتم
 لا ورثتهم مجد او ما كان حبة ولكن نصفا في بنيك المسكارم
 مشوا في ظلال السمر مشيتك التي لها خضعت اسد العرين الضراغم
 وراحوا وما حلت حبا عزهم يد ولا وهنت في الروع منها العزائم
 وما برحوا حتى تقانوا ومن يقف كوقفهم لا تتبعه اللوائم
 رعوا ذمة المجد الاثيل عماده فما رعيت للبعد فيها الذمائم
 عطاشي على البوغا تمج دماءها فتشل فيها الماضيات الصوارم
 تشال باطراف الرماح رؤوسها كزهر الدراري ابرزتها الغائم

لأبي دهيل الجمحي وهب بن زمعة

والنسخة التي نقلنا منها كثيرة الغلط

اليك انما الصب الشجي صباية	تذيب الصخور الجامدات همومها
عجبت وايام الزمان عجائب	ويظهر بين المعجبات عظيمها
تبيت النشاوى من امية نوما	وبالطف قتلى ما ينام حيمها
وتضحى كرام من ذؤابة هاشم	يحكم فيها كيف شاء لثيمها
وتغدو جسوم ما تغذت سوى العلى	غذاها على رغم المعالى سهومها
وربات صون ما تبدت لعينها	قبيل السبا الا لوقت نجومها
تزاولها ايدى الهوان كائنما	تقحم ما لا عفو فيه ائيمها
وما افسد الاسلام الا عصابة	تأمر نوكاها ودام نعيمها
وصارت قناة الدين فى كف ظالم	اذا مال منها جانب لا يقيمها
وخاض بها طخياء لا يهتدى لها	سيل ولا يرضى الهدى من يعومها
ويخبط عشوا لا يراد مرادها	ويركب عميا لا يرد عزومها
يجشمها ما لا يحشمه الردى	لا ودى وعادت للنفوس جسومها
الى حيث القاهم ببيداء مجمل	تضل لاهل الخلم فيها حلومها
رمتها لاهل الطف منها عصابة	حداها الى هدم المسكارم لومها
فشنت بها شعواء فى خير فتية	تخلت لسكب المسكرات همومها
على ان فيها مفخرا لو سمت به	الى الشمس لم تحجب سناها غيومها
فجردن من سحب الاباء بوارقا	يشيم الفنا قبل الفنا من يشيمها
فما صمرت خدا لا حراز غرة	اذا كان فيها ساعة ما يضيئها

اولائك آل الله آل محمد	كرام تحدث ما خذاها كريمها
اكارم اولين المكارم رفعة	فحمد العلي لولا علام ذميمها
ضياغم اعطين الضياغم جراءة	فما كان الا من عظام قدومها
يخوضون تيار المنايا ظواميا	كما خاض في عذب الموارد هيمها
يقوم بهم للبعد ابيض ماجد	اخو عز مات اعدت من يرومها
حمى بعد ما ادى الحفاظ حماية	واحمى الحماة الحفاظ زعيمها
الى ان قضى من بعد ما ان قضى على	ظلماء يسلى بالسهم فطيمها
اصابته شعاء فلو حل وقعها	على الارض دكت قبل ذاك تخومها
فايمها لم تلق بالطف كافلا	ولم ير من يحنو عليه فطيمها
اصات غراب البين فيهم فاصبحت	من الشجول لا تأوى العماره بومها
فقصر فما طول الكلام ببالغ	مداها رمى بالي عنها كليمها
فما حملت ام الرزايا بمثلها	وان ولدت في الدهر فهي عقيمها
انت اولاً فيها بلول معضل	فما ذا الذي شجت على من يسومها
فاقسم لا تنفك نفسي جزوعة	وعيني سفوحاً لا يمل بجومها
حياتي او تلقى امية وقعة	يذل لها حتى المات قرومها
لقد كان في ام الكتاب وفي الهدى	وفي الوجي لم ينسخ لقوم علومها
فرائض في القرآن قد تعلمونها	يلوح لذي اللب البصير ارومها
بها دان من قبل المسيح بن مريم	ومن بعده لما امر برميمها
فاما لكل غير آل محمد	فيقضى بها حكماها وزعيمها
واما لميراث الرسول واهله	فكل يرام ذمها وجسيمها
فكيف وضلوا بعد خمسين حجة	يلام على هلك الشراة اديهمها

لجامع الكتاب ساحة الله تعالى

في رثاء امير المؤمنين علي وولده الحسين عليهما السلام

يا دارى باللوى	حياك فيض الدم
عمى صباحا دارى	بالغوير واسلى
هل فيك بل غلة	للعاشق المتسليم
باربعهم افصحت لى	عنهم ولم تكلم
باتوا فبت ساهرا	والطرف لم يهوم
اسأل عنهم كل ركة	ب منجد او منهم
يالائى في الحب لو	انصفتنى لم تلم
ذوق الهوى ان شئت ان	تلومنى ثم لم
ما إن صبا قلبى الى	غلبى الحى المنعم
ولا شجائى شادن	بالعارض المنعم
ولا ذكرت جيرة	بانوا بذات السلم
لكن لال المصطفى	وجدى وطول المي
آل الهدى آل التقى	آل العلى والهمم
آل الصلاح والفلا	ح والندى والكرم
آل السكالى والجلال	ل والوفا بالذمم
عنهم الظلم فلا	تلقى الذى لم يظلم
امسى فوادى لهم	كأنه فى ضرر
اما على فله	فى الفضل اسمى قدم

كان من الهادي كثر ل ساعد ومعصم
 حل من العلياء في اعلى الذرى والقسم
 وكم له مناقب سميت مناط الانجم
 تنبوا عن الحصر ولا تطاق عدأ بفهم
 قام به الدين ولو لا سيفه لم يقم
 وقام دون المصطفى بالصارم المصمم
 يجاهد الاعداء عن جهادها لم يحجم
 يثبت في الشدات لم يبرح ولم ينهزم
 يضرب هامات العدى في كل يوم ايوم
 متن النبي قد رقى يكسر كل صنم
 فهل علمت ما جرى عليه ام لم تعلم
 اخر عن مقامه ظلياً ولم يقدم
 غادره ابن ملجم خضيب رأس بدم
 عمه بالسيف في محرابه لم يرم
 عمم رأسا بسوى ال فخار لم يعمم
 من ضربة بسيفه ثبت يدا ابن ملجم
 فهد اركان العلى بركنها المنهدم
 الله ماذا صنعت كف القضاء المبرم
 ارداه في شهر الصيا م فاجر لم يصم
 اعمال كل الخلق لو لا حبه كالعدم
 واغتاله في مسجد الله الشريف الاعظم

سوف يعرض في غد	بنانه من ندم
حين يرى جزاءه	ولات حين مندم
فيا لها مصيبة	أودت بكل مسلم
جلت على كل الوري	من مفصح واعجم
وكل املاك السما	من رزئها في ماتم
بكي لها ما بين اكا	ناف منى وزمزم
بكي لها البيت الحرا	م وربوع الحرم
عج لها الحجيج بالنوح	بكل موسم
وارغمت من العلا ال	أنف الذي لم يرغم
وابدلت صبح الهدى	بليل غي مظلم
وفجعة لقد رمت	قلب الهدى باسمهم
واعة قد غادرت	سمع الوري في صمم
وناظر الاسلام من	مصائبها لقد عمى
ياعجبا للذئب قد	أودى بنفس الضيفم
واللباث قد سمت	لصيد نسر قشعم
مهايات لو لاقيته	تحت العجاج الاقم
لكنت حقا عندها	طعم السنور الحوم
ابكي لهذا الرزء ام	للحسن المسمم
ام للحسين اذ غدا	درية للاسهم
واللقنا درية	واللحسام المخدوم
بالمصاب قد دهم	في عاشر المحرم

ساموه اما الذل او	موت العزيز المقدم
فاختار موت العز عن	عمسـد ولما يتدم
والذل يا باه له	مولاه والاتف الحمى
فكر مثل الليث فو	ق السابح المطهم
وغاض بحر آمن حدي	د بالطلا ملتطم
وغاص وهو مفرد	في الفيلق العرمم
يحميه في وسط العجا	ج صارم لم يكهم
حتى هوى عن سرجه	خضيب جسم بالدم
اعلى منان رأسه	فوق السنان اللهم
وقد مضى جواده	ينعاه للمخيم
فقابلته زينب	بالمدمع المنسجم
افدى قتيلًا بالظما	عن مورد الماء ظمى
يرى الفرات جاريا	امامه وهو حمى
نغر الزمان بعده	بالبشر لم يتسم
وكم رضيع لهم	باسهم الغدر رمى
فطامه السهم وبالا	فصال لم ينظم
وكم كمى قطعت	بيض الظبي بعد كمى
وكم سبية لهم	فوق النياق الرسم
كانما وجوها	قد صبغت بالعظم
تشوى بها عجب المطى	من مجرم مجرم

تسرى بها اعداؤها من معرق ومشتم
تسبي بنات الوحى يا لله سبي الديلم
وينها السجاد قد اضناه عض الادم
وارث علم المصطفى يهدى لرجس ادم
اخبت من تحت السما من الورى والامم
فلاسقى كوفان فيه ما فعلت غيث همى
بخائنه عن عمد وما وقت بعقد الذمم
من بعد ما قد غدرت ابناؤها بمسلم
ولا عدت امية النيران في جهنم
حي لال المصطفى خالط لحي ودمى
في حبهم همت ولو لاحبهم لم اهم
خير بنى حواهم وخير ولد آدم
أرجو النجا بهم اذا اصبحت بين الرمم
هذا لسانى دائب فى نصرهم مع قلبى
حتى توارى فى ضورى حتى يعد موتى اعظمى
بكل منشور ومنه ظوم فصيح النكلم
ما مثله لثاثر ومثله لم ينظم
قصائد قد صاغها صياغة التبر فى
قصائد مالوم ر مثله فى هزم
ولا رأى نظيرها مالك من متمم

للشيخ حسن بن محمد القيم الحلي

عطن بذات الرمل وهو قديم حنت بواديه الخصاص الهم
 وتذكرت بالانعمين مرابعا خضر الاديم ونبتهن عيم
 ايام مرتبع الركائب باللوى خضل وماء الواديين جيم
 ومن العذيب تحب في غلس الدجي للمدلجين مسومات كوم
 والركب يتبع ومضة من حاجر فسكانه بزمامها مخطوم
 سل ابرق الحنان عن احبابنا هل حيهم بالاجر عين مقيم
 والتم ترى الدار التي بجفوننا يوم الوداع ترابها ملثوم
 واحلب جفونك ان طفل نباتها عن ضرع غادية الحيا مغطوم
 عجبا لدار الحى انتجع الحيا واخو الفوادى جفنى المسجوم
 ومولع باللوم ما عرف الجوى سفها يعنف واجيدا ويلوم
 فاجبته والنار بين جوانحي دعنى فرزنى بالحسين عظيم
 انعام مفطور الفواد من الظمى وبنحره شجر القنا مخطوم
 جم المناقب منه يضرب بالعلى عرق باعياص الفتاح كريم
 لباس محكمة القدير مفاضلة يندق فيها الرمح وهو قويم
 يعدو وحيات القلوب كانها عقد بسلك قناته منظوم
 فمضى بيوم كان فى سمر القنا قصد وفى بيض الظبا تثلیم
 ثابظل السمر تشكر فعله فى الحرب مصرعه بها معلوم
 فبماؤه مستفركة وجريره مهتوكة وتراشه مقسوم

عجبا رأى النيران بآبن قسيمها بردا خليل الله ابراهيم
وابن النبي قضي بجمرة غلة منها يذيب الجامدات سموم
وكرامة الحسين بآبن زعيمها هتفت عشية لايجيب زعيم
فتعج بالحادى ومن احشائها جمعت شظايا ملوهم كجوم

حرف النون

للشيخ محسن فرج وقد سقط اولها

افديهم معشراً غراً بهم وترت ربحانة الطهر طاهراً ل سفيانا
اضحى فريدا يدير الطرف ليس يرى سوى المثقف والهندي اعوانا
يدعوهم للهدى آنا وآونة يطفى لظى الحرب ضراباً وطعانا
يا واعظا معشراً ضلوا الطريق بما على قلوبهم من غيهم رانا
يا زاجراً فئة ضلت بما كسبت بالسيف حيناً وبالتنزيل احيانا
ما هنت قدراً على الله العظيم ولم يحجب فديتك عنك النصر خذلانا
لكننا شاء ان يديك للملأ الا اعلی ويجعل منك الصبر عنوانا
فمن أن تلظى بينهم عطشا والماء يصدر عنه الوحش ريانا
ويل الفرات اباد الله غامره ورد وارده بالرغم ظمأنا
لم يرو حر غليل السبط بارده حتى قضى في سبيل الله عطشاننا
فيا سماء لهذا الحادث انقطرى فما القيامة ادهى للورى شاننا
ولترجف الارض شجوا فآبن فاطمة امسى عليها تريب الجسم عرياننا
ماهان قدرا عليها ان تواريه بل لا تطيق لنور الله كتماننا

افدى طريقا على الرمضاء قد جعلت
ما كان ضرهم لو انهم صفحوا
يا عترة الله غاض الصبر فانتهكى
هب الرجال بما تآق به قتلت
ما بال صبيتها صرعى ونسوتها
تهدى وهن كريمات النبي الى
والمسلمون بمراى لا ترى احدا
تعسا لها امة شوها ما حفظت
جزته سوءا باحسان وكان لها
فويلها اى او نار بها طليت
اوتار الملك الجبار طالبيها
لاهم ان كنت لم تنزل بما انتهكوا
فادرك النار منهم وانتقم لبنى الز
بالقائم الخلف المهدي من نطقت
اظهر به دينك اللهم وامح به
واردد على آلك اللهم فيأهم
وآتهم صلوات منك فاضلة

خيل الضلالة منه الجسم ميدانا
عن جسم من كان للمختار ريحانا
هتك النساء لما فى كربلا كانا
وان تكن قتلت ظلما وعدوانا
اسرى يطاق بها سهلا ووديانا
من كان اعظمهم لله كفرانا
لله او لرسول الله غضبانا
نبيها فى بنيه بعد ما بانا
يجزى من السوء اهل السوء احسانا
واى طالب وتر خصمها كانا
ودين الله فيه كان ديانا
من السماء عليهم منك حسانا
هراء بمن لهم بالبغض قد دانا
به البشائر اسرارا واعلانا
ما كان احكمه الشيطان بنيانا
واعطنا بهم فضلا وغفرانا
مارنح الريح فى البيداء اغصانا

لا بن حماد فى رثاء الحسنين عليهما السلام

لا تأمن الدهر ان الدهر ذو غير
اخنى على عترة الهادى وشتمهم
وذو لسانين فى الدنيا ووجهين
فما ترى جامعا منهم بشخصين

بعض بطيئة مدفون وبعضهم بكر بلاء وبعض الغريين
 وارض طوس وسامر او قد ضمنت بغداد بدرين حلا وسط قبرين
 ياسادتي المن انعي امي ولن ابكي بحفنين من عيني قريحين
 ابكي على الحسن المسموم مضطهدا أم للحسين لقي بين الخمسين
 ابكي عليه خضيب الشيب من دمه معفر الخد محزوز الوريدين
 ما زلت ابكي دما ينهل منسجما للسيدتين القتيلين الشهيدين
 السيدتين الشريفين اللذين هما خير الوري ابوي مجد وجدين
 الضارعين الى الله المتبين المسرعين الى الحق الشفيعين
 العالمين بذي العرش الحكيمين العادلين الخليمين الرشيدتين
 الصابرين على البلوى الشكورين المعرضين عن الدنيا المنيين
 الشاهدين على الخلق الامامين الصادقين عن الله الوفيين
 العابدين التقيين الزككين المؤمنين الشجاعين الجريين
 المحبتين على الخلق الاميرين الطيبين الطهورين الزككين
 نور ان كانا قدما في الظلام كما قال النبي لعرش الله قرطين
 تقا حتى احمد الهادي وقد جعلنا لفاطم وعلى الطهر نسلين
 صلى الله على روحيهما وسقى قبريهما ابداء نوء السباكين

للسيد كاظم ابن السيد احمد الامين العاملي

واعلام حق لو تنور (١) ضوءها جميع الوري ما ضلت الانس والجن

(١) تنور النار نظر اليها من بعيد - المؤلف -

فاین رسول الله عن أهل بيته	یہجنہم بین الملا معشر ہجن
ويعدو عليهم من امية جحفل	بہ غص من ذاك الفضا السهل والحزن
قضوا عطشا بالطف والماء حولهم	الی ورده ا کباد صیتہم ترنو
هنالك الفوا ليث غاب تحوطه	لیوث شری غایاتہا الاسل اللدن
فشبت لهم بالطف نار لدی الضحی	یجلل وجه الافق من نقعہا دجن
وحيث فراخ الهام طارت بها الطبا	وظلت سوانی نینوی من دم تسنو
وراحت حماة الدين تصطم العدى	ولم یبرحوا حتی قضی الله ان یفنوا
ولم يبق الا السبط في حومة الوغی	ولا عون الا السیف والذابل اللدن
اذا کر فروا مجفلین کانہم	قطا راعہا باز شدید القوی شثن
قضى وطرا منهم ومذايرم القضا	مضی لم یشن علیہا وھن ولا جبن
اطائب يستسقى الحیا بوجوھہم	لعمری وتنهل العیون اذا عنوا
عليهم سلام الله مامر ذكرهم	واحسن فی اطرائہم بارع لنس

لجامع الكتاب عفی اللہ عن جرائمہ

فی رثاء الحسنین علیہما السلام

اهاج شجوك رسم داورس الدمن	مبات طرفك منه فاقد الوسن
ربع على رملة الدهناء غيره	مر الرياح وتسكاب الحیا الھن
لم يبق فيه لمشتاق يلم به	غير الاثافي وقوي كالحنی حنی
أم هل تذكرت عهد الالف حين شدت ورق الحمام او غنت على قن	
أم هل صبوت بنعان لغانية	ما بين اغصانه تهتز كالغنن

كلا ولكنما تجرى الدموع دما
 سبط النبي ابن مولى المؤمنين على
 امام حق من الله العظيم له
 الزاهد العابد الاواب من خلعت
 والواهب المال لا يبغي عليه سوى
 وقاسم الله ما قد كان يملكه
 ومرتين غدا من كل ما ملكك
 والقاصد البيت لم تحمله راحلة
 وذو المناقب لا يحصى لها عدداً
 غير الحسين وغير المجتبي الحسن
 سبطان حبهما دين وبغضهما
 ريحائتا احمد المختار قد جنيا
 فرعان قد بسقا من دوحه سقيت
 اكرم بسبطي رسول الله من رقا
 وقال خير الورى قولاً فاسمعه
 ابناى هذان دون الناس خبيهما
 هما امامان ان قاما وان قعدا
 اوصى بعترته الهادى واكدما
 خانت عهد رسول الله امته
 لم ييغ اجرا له الا المودة فى الا

منى وحق لها حزنا على الحسن
 شرع النبي ابيه خير مؤتمن
 رياسة الدين والدنيا على سنن
 لله نيته فى السر والعلن
 ثواب بارتبه الرحمن من ثمن
 منه ثلاثا بلا خوف ولا من
 يمينه خارجا فى سالف الزمن
 خمسا وعشرين والنهار للبدن
 يراع ذى فطن أو قول ذى لسن
 نسل لاحمد خير الخلق لم يكن
 كفر وقاليهما لله لم يدن
 من روض فضل بازهار الكماجنى
 ماء النبوة والاكوان لم تكن
 من ذروة المجد والعليا الى القنن
 لما دعا كل ذى قلب وذى اذن
 حى ومن ابغض السبطين ابغضنى
 بذاك جبريل عن باريه اخبرنى
 اوصى وحذرنا من غابر الفتن
 فيهم وقد قل من للعهد لم يخن
 قربي فجازوه بالبغضاء والاخن

يا أمة السوء ما هذا الجزاء له
 ضاعت دماء رسول الله في مضر
 سبطاه ما بين مسموم ومنجدل
 وآله قتلت في كل شارقة
 صيفت بنات البغايا في مقاصرها
 ثارات بدر ويوم الفتح أدركها
 لهن على الحسن الزاكي وما فعلت
 سقته بغيا نقيع السم لاسقيت
 فقطعت كبدا للمصطفى ورميت
 واوسعت من على قلبه جرقا
 وللحسين حنين من فؤاد شج
 وهي التي منعت من دفن جثته
 من منه أولى بقرب المصطفى تربت
 تدنى البعيد إليه والقريب له
 لله رزء ابن بنت المصطفى فلقد
 رزء له هدركن الدين وانقصمت
 رزء اناخ على الاسلام كل كاه
 رزء تهون له الارزاء اجمعها
 رزء له حرم الجبار في حزن
 رزء له من منى تبسكى مشاعرها
 سقى البقيع ومن ضم البقيع حيا
 منكم على مالكم اسدى من المن
 وفي ربيعة والاحياء من يمن
 نهب الصوارم والعسالة اللدن
 من البسيطة لم تنصر ولم تعن
 لكن بنات رسول الله لم تعن
 من آل طه بنو عبادة الوثن
 به الاعادى وما لاقى من المحن
 صوب الحيامن غواضى عارض هن
 فؤاد بضعته الزهراء بالحزن
 وغادرته رهين الوجد والشجن
 بالوجد مضطرم بالحزن مرتهن
 عند النبي وابدت كامن الضغن
 اكفها ما جنت ربها سوى الغبن
 تذهيه والصبح عن نصب الدليل غنى
 اضحى له الصبح مثل الفاحم الدجن
 منه العرى واكتسب بالذل والوهن
 فقاله ومضى بالفرض والسنن
 من عظمه وهو حتى اليوم لم يهن
 وبعده حرم الجبار لم يهن
 وخطبه نازل بالبيت ذى الركن
 يهنى به في ثراه صيب المرن

يا آل احمد لا ينفك رزؤكم يهيج لى ذكر اشجان تورقنى
ولست اسلوكم عمر المدى ابدأ حتى يفرق بين الروح والبدن
اتم سفينة نوح والنجاة بكم وليس فى البحر من منج سوى السفن
دينى ولاكم وبعد الموت حبيكم ذخرى اذا صرت رهن اللحدو والسفن
حملت عبء ذنوب جمه وسوى ولاكم يوم حشرى ليس ينفعنى
الله انزل فيكم وحيه وعلى ولاتكم بنى الاسلام حين بنى
اليكم من بنات الفسك قافية غراء تخرس نطق المصقع اللسن
ما مثلها لحبيب والوليد ولا لاحمد وابن هان قبله الحسن
كلا ولا ابن ابى الصلت التى نظمت منه المدايح فى سيف بن ذى يزن

للشيخ كاظم الازرى (ر ٤)

ان كنت فى سنة من غارة الزمن فانظر لنفسك واستيقظ من الوسن
ليس الزمان بآمون على احد هيات ان تسكن الدنيا الى سكن
لا تنفق النفس الا فى بلوغ منى فبائع النفس فيها غير ذى غبن
ودع مصاحبة الدنيا فليس بها الا مفارقة السكان للسكن
وكيف يحمد للدنيا صنيع يد وغاية البشر فيها غاية الحزن
هى الليالى تراها غير خائنة الا بكل كريم الطبع لم يخن
الا تذكرت ايامها ظمعت للفاطميين اظمان عن الوطن
ايام طل من المختار اى دم وادميت اى عين من ابى حسن
اعزز بناصر دين الله منفردا فى مجمع من بنى عبادة الوثن
بوصى الاحبة ان لا تقبضوا ابدا الا على الدين فى سر وفى علن

وان جرى احدا لاقدار فاصطبروا
ثم اثني للآعادي لا يرى حكما
سقيا لهمة ما كان اكرمها
وللظبي نغمت في رؤوسهم
يا جيرة النيران انكرتم شرفي
لا تفخروا بجنود لا عداد لها
ومذرق منير الهيجاء اسمعها
لله موعظة الخطي كم وقعت
كان اسيافه اذ تستهل دما
لله حملته لو صادفت فلكا
يفرى الجيوش بسيف غير ذي ثقة
وعزيمة في عرى الاقدار نافذة
حتى اذا لم تصب منه العدى غرضا
فانقض من مهره كالشمس عن فلك
قل للمقادير قد ابدعت حادثة
امثل شمر اذل الله جبهته
واحسرة الدين والدنيا على قر
ياسيدا كان بدو المكرمات به
من يكنز اليوم من علم ومن كرم
هيات ان الندى والعلم قد دفنا
لقد هوت من نزار كل راسية

فالصبر في القدر الجارى من الفطن
الا الذي لم يدع رأسا على بدن
في سقى ماضى المواضى من دم هتن
كأنها الطير قد غنت على فن
فان واعية الهيجاء تعرفني
ان الفخار بغير السيف لم يكن
مواظا من فروض الطعن والسن
من آل سفيان في قلب وفي اذن
صفائح البرق حلت عقدة المزن
لخر هيكله الاعلى على الذقن
على النفوس ورمح غير مؤتمن
لو لاقت الموت قاده بلا رسن
رموه بالنبل عن موتورة الضغن
فغاب صبح الهدى في الفاحم الدجن
غريبة الشكل ما كانت ولم تكن
يلقى حسينا بذاك الملتقى الحشن
يشكو الخسوف من العسالة اللدن
والشمس تبدأ بالا على من القن
كنزا سواك عليه غير مؤتمن
ولا مزية بعد الروح للبدن
كانت لابنية الاجاد كالركن

لله صخرة وادى الطيف ما صدعت
 خطب ترى العالم العلوى لان له
 من المعزى حى الاسلام فى ملك
 يهنيك يا كربلا وشى ظفرت به
 لله ففرك ما فى جيده عطل
 كم خر فى تربك النورى بدر تقى
 حى من الشوم معتاد وليدهم
 يحول فى مشرق الدنيا ومغربها
 من مبلغ سوق ذاك اليوم ان به
 قل للسكرام موتى موت ذى ظمأ
 لقد اطلت على الاسلام نائبة
 اقول والنفس مرخاة ازمتها
 مهلا فقد قربت اوقات منتظر
 كشاف مظلمة خواض ملحمة
 قرم يقلد حتى الوحش منه
 صباح مشرقها مصباح مغربها
 اغر لا يتجلى نور سؤدده
 تسعى الى المرتقى الا على به هم
 يسطو بسيفين من بأس ومن كرم
 يامن نجاة بنى الدنيا بحبهم
 طوبى لحظ محبيكم لقد حصلوا
 الا جواهر كانت حلية الزمن
 ما العذر للعالم السفلى لم يلن
 من بعده حرم الاسلام لم يصن
 من صنعة اليمن لامن صنعة اليمن
 ولا بمرآته الاذى من الدرن
 لولاه عاطلة الاسلام لم تزن
 على رضاع دم الابطال لا اللبن
 ندام جولان القرط فى الاذن
 جواهر القدس قد بيعت بلائمن
 فقد تبدل ذاك العذب بالاجن
 كقتل هابيل كانت فتنة الفتن
 يقودها الوجد من سهل الى حزن
 من عهد آدم منصور على الزمن
 فياض مكرمة فكاك مرتين
 وابن النجاة مطبوع على المن
 مزيل محتها من كل عمتحن
 الابروض من الدين الحنيف جنى
 لا تحتذى منه الاقنة القن
 يستأصلان عروق البخل والجبن
 كدأها البحر لم يركب بلا سفر
 على نصيب بقرن الشمس مقترن

هل تزدري بي آنامي ولي وله
ارجوكم ورجاء الاكرمين عني
يامن بقدرهم الا على علت مدحي
فهاكم من شجي البال مغرمة
جاءت تهادي من الازرى حالية
ثم الصلاة عليكم ما بدا قر
بكم الى درجات العرش يرفعي
حيا وبعد اندراج الجسم في الكفن
والدر يحسن منظوما على الحسن
عذراء ترفل في ثوب من الشجن
من اجتلي حسنها الفتان يفتن
فانجاب عنه حجاب الغارب الدجن

للشيخ صالح الكواز (ر)

ماذا وقوفك في ملاعب خرد
قد كدت لولا الحلم من جزعي لما
قلبي يقل من الموم جبالها
وانا الذي لا اجزعن لرزية
تلك الرزايا الباعثات لمهجتى
كيف العزاء لها وكل عشية
والبرق يذكرني وميض صوارم
والرعد يعرب عن حنين نسائك
يندبن قوما ما هتفن بذكركم
السالبين النفس اول ضربة
لا عيب فيهم غير قبضهم اللوا
سلكوا بحارا من دماء امية
لو كل طعنة فارس باكفهم
جد العفا بربعها المسكون
القاه اصفق بالشمال يميني
وتسيخ عن حمل الرداء متوني
لولا رزاياكم بني ياسين
ما ليس يبعثه لظي سجين
دمكم بحمرتها السماء تريني
اردتكم في كف كل لعين
في كل لحن للشجون مبين
الا تضعضع كل ليث عرين
والملبسين الموت كل طعين
عند اشتباك السمر قبض ضنين
بظهور خيل لا بطون سفين
لم يخلق المسيار للمطعون

حتى اذا التقيتهم حوث القضا
 نبذتهم الهيجاء فوق تلاعها
 فتخال كلا ثم يونس فوقه
 خذ في ثنائهم الجميل مقرظا
 هم افضل الشهداء والقتلى الاولى
 ليت المواكب والوصى زعيمها
 بالطف كي يروا الاولى فوق القنا
 جعلت رؤوس بني النبي مكانها
 وهي الاماني دون خير امين
 كالنون تنبذ بالعراذ النون
 شجر القنا بدلا عن اليقطين
 فالقوم قد جلوا عن التأبين
 مدحوا ابو حنيفة في الكتاب مبين
 وقفوا كمرقفهم على صفين
 رفعت مصاحفها اتقاء منون
 وشفت قديم لواعج وضغون

للسيد حيدر الحلي (ر ٤)

ان ضاع وترك يا ابن حامي الدين
 او لم تناضل آل حرب هاشم
 امعلل البيض الرقاق بنهضة
 كم ذات هزك للكرية حنة
 طال انتظار السمر طعنتك التي
 لله قلبك وهو اغضب للهدى
 عجبا لسيفك كيف يصحب غمده
 فيما اعتذار للنهوض وفيكم
 ايمانكم فقدت قوائم بيضها
 الشيم سيفك عن جماجم معشر
 وحنين بيضهم الرقاق بهامكم
 لا قال سيفك للبنايا كوني
 لا بشرت علوية بجنين
 في يوم حرب بالردى مشحون
 من كل مشجبة الصهيل صفون
 تلد المنون بنفس كل طعين
 ما كان اصبره لهتك الدين
 وشباه كافل وترك المضمون
 للضم وسم فوق كل جبين
 ام خيلكم اضحت بغير متون
 وتروكم بالذحل في صفين
 ملا الزمان برنة وحنين

وكمين حقد الجاهلية فيهم
غصبوكم بشبا الصوارم انفسا
كم موقف حلبوا رقابكم دما
لا مثل يومكم بعرضه كربلا
قد ارمقوا فيه لجذك انصلا
يوم ابي الضمير صابر محنة
سلبته اطراف الاسنة مهجة
فهوى بضاحية الهجير ضريبة
وقفت له الافلاك حين هويه
اضمير غيب الله كيف لك القنا
لو كنت تستام الحياة لا رخصت
او شئت محو عداك حتى لا يرى
لاخذت اطراف البلاد عليهم
وصبرت نفسك حيث تلتهب الظبي
والسمر كالاضلاع فوقك تنحني
واجل يوم بعد يومك حل في الا
يوم سرت اسرى كما شاء العدى
حسرى متى التهب حشاشتها جوى
ابرزن من حزم النبي وانه
من كل محصنة هناك برغما
لا طاب عيشك يا زمان ولا جرت

انى طلعتم غالككم بكمين
قام الوجود بسرهما المكنون
فيه واعينكم نجيع شؤون
فى سالفات الدهر يوم شجون
تركت رجوهكم بلا عرين
غضب الاله لوقعها فى الدين
تفدى بجملة عالم التكوين
تحت السيوف لحددها المسنون
وتبدلت حركاتها بسكون
نقذت وراء حجابها المخزون
منها لك الاقدار كل ثمين
منهم على الغبراء شخص قطين
وشحنت قطريها بجيش منون
ضربا يذيب فؤاد كل رزين
والبيض تنطبق انطباق جفون
إسلام منه يشيب كل جنين
فيه الفواطم من بنى ياسين
طفقت تروح قلبها بانين
حرم الاله بواضح التبيين
اضحت بلا خدر ولا تحصين
انهار مائك للورى بمعين

للسيد حيدر الحلي (ر) ايضا

كفاني ضنا ان ترى في الحسين
فاغضبت الله في قتله
عشية انهضها بغيا
بجمع من الارض سد القروج
وطا الوحش اذ لم يجد مهربا
وحفت بمن حيث يلقي الجموع
وسامته يركب احدى اثنتين
فاما يرى مدعنا او تموت
فقال لها اعتصمي بالاباء
اذا لم تجد غير لبس الهوان
تري القتل صبورا شعار الكرام
فشمع للحرب في معرك
واضرما لعنان السماء
ركن وللارض تحت الكفا
اقر على الارض من ظهرها
تزيد الطلاقة في وجهه
ولما قضى للعلی حقها
ترجل للموت عن سابق
ثوى زائد البشر في صرعة
شفت آل مروان اضغانها
وارضت بذلك شيطانها
فجاءته تركب طغيانها
وغطى النجود وغيطانها
ولازمت الطير او كانها
يثنى بماضيه وحدانها
وقد ضرت الحرب اسنانها
نفس ابي العز اذعانها
فنفس الابي وما زانها
فبالموت تنزع جثمانها
وفخر ايزين لها شانها
به عرك الموت فرسانها
حمراء تلفح اعنانها
رجيف يزلزل ثلثانها
اذا مليل الرعب اقرانها
اذا غير الخوف الوانها
وشيد بالسيف بنيانها
له اخلت الخيل ميدانها
له العز حجب لقيانها

كأن المنية كانت لديه	فتاة تواصل خلسانها
جلتها له البيض في موقف	به ائكل السمر خرصاتها
فبات بها تحت ليل الكفاح	طروب النقية جذلانا
واصبح مشتجرا للرماح	تحلى الدما منه مرانها
عفيرا متى عاينته الكفاة	يحتطف الرعب الوانها
فما اجلت الحرب عن مثله	صريعا يجبن شجوانها
تريب المحيا تظن السماء	بان على الارض كيوانها
غريبا ارى يا غريب الطفوف	توسد خدك ككتابها
وقتلك صبيرا بايد ابوك	ثناها وكسر اوثانها
اتقضى فذاك حشى العالمين	خيمص الحشاشة ظمآنها
الست زعيم بنى غالب	ومطعام فهر ومطمانها
فلم اغفلت فيك اوتارها	وليس تعاجل امكانها
وهذى الاسنة والبارقات	اطالت يد المطل هجرانها
وتلك المطهمة المقربات	تجر على الارض ارسانها
اجبتنا عن الحرب يا من غدوا	على أول الدهر اخدانها
اترضى اراقمكم ان تعد	بنوا الوزغ اليوم اقرانها
وتنصب اغناقها مثلها	بحيث تطاول ثعبانها
يمينا لئن سوفت قطعها	فلا وصل السيف ايمانها
وان هي قامت على وترها	فلا خالط النوم اجفانها
تمام وبالطف علياؤهم	امية تنقض اركانها

وتلك على الارض من اخدمت ورب السموات سكانها
 ثلاثا قد اتبذت بالعري لها تنسج الريح اكفانها
 مصاب اطاش عقول الانام جميعا وحيروا اذهانها
 عليكم بنى الوحي صل الآله ما هزت الريح افنانها

لجامع الكتاب عامله الله بلطفه

يرثي مسلم بن عقيل رضى الله عنه

يا مسلم بن عقيل لا اغب ثرى ضريحك المزن هطالا وهتانا
 ولو تكون بسقياه السما بخلت نسقيته من دموع العين غدرا نا
 بذلت نفسك في مرضاة خالقها حق قضيت بسيف البغي ظلما نا
 كما نفست اختارت لها عطشا لما درت ان سيقضى السبط عطشانا
 فلم تطق ان تسيغ الماء عن ظلما من ضربة ساقها بكر بن حمرا نا
 يا فارس الحرب ان نار الوغى خمدت الهبت للحرب بالهندي نيرا نا
 ياليت هاشم والفرع الذي ضربت به الاصول الى فهر وعدنا نا
 ان يغدروا بك عن عمد فقد غدروا بالمرتضى وابنه سرا واعلانا
 ما يومكم من بنى كوفان اذ نكثوا بواحد لاسقى الرحمن كوفانا
 هم بايعوك وخانوا العهد وانخذلوا من بعد ما اوثقوا عهدا وايمانا
 لاقاك جمعهم في الدار منفردا كما تلاقي بغات الطير عقبانا
 شددت فيهم كصقر شد في رخم وصلت في جمعهم كالليث غضبانا
 فعدت تنثر بالهندي هامهم والرمح ينظمهم مثنى ووحدا نا

تجمعوا لك من كل الجهات ولو قد بارزوك لما ابقيت انسانا
حتى غدت اسيرا في اكفهم وكان من نوب الايام ما كانا
ففاض دمعك حزنا لابن فاطمة لولاه كنت بلقيا الله جذلانا
ورام تقريلك الرجس الدعي بما قد كان لفقهه زورا وبهتانا
القمته بجواب قاطع حجرا وللجهول به اوضحت برهانا
نصرت سبط رسول الله مجتهدا وذقت في نصره للضر الوانا
حملت اعباء امر قد دعاك له وكل مستصعب في جنبه هانا
وكنت من اهل بيت الوحي اوثقهم في نفسه ثقة اعلام شانا
لا بكيك ماناح الحمام وما هز الصبا سحرا بالدوح اغصانا

لجامع الكتاب

من قصيدة في الرحلة العراقية الايرانية المنظومة سنة ١٣٥٣

يا كربلاء لقد اورثتنا كربا اجل وهيجت اشجانا واحزاننا
حق على الطرف ان يروى بادمعه ضريح مولى قضى بالطف ظماننا
فخرأ ابا الفضل قد امست صفاتك للشجعان درسا وللابطال عنواننا
فهكذا هكذا الاخوان مثلك لا عاش الذي كان في الاخوان خواننا
فخرأ بنى هاشم جدتم بانفسكم عفوا فكانت لدين الله قرباننا
اغليتم في شراء العز حين غدا غالى نفوسكم للعز اثماننا
ارخصتموها لدين المصطفى فعلت قدرا وما تركت للجهد امكاننا
تركتم الامل والاولاد عن شغف واعتضتم عنهم حورا وولدانا

الفخر تاجكم امسى اذا لبس الـ ملوك للتبر فوق الرأس تيجانا
 السمر والبيض لاهزت ولا انتضيت من بعدكم لا ولا صاحبن ايماننا
 دان الجلال لعليكم وغيركم مانال شأوكم يوما ولا داني
 سموت الناس طرا بالكمال ومن ساما كم سافلا قد جاء خزيانا

لبعضهم يرثي العباس عليه السلام

أني ويوم الطف أضرم في الحشى جذوات وجد من لظى سجين
 يوم أبو الفضل استقرت بأسه قتيات فاطم او بنى ياسين
 في خير انصار برام ربهم للدين أول عالم التكوين
 فرقى على نهد الجزارة هيكل انجبن فيه نتائج الميمون
 متقلدا عضبا كان فرنده نقش الارقم في خطوط بطون
 وأثاث صبيته الظما بمزادة من ماء مرصود الوشيج معين
 حتى اذا قطعوا عليه طريقه بسداد جيش بارز وكمين
 فثنى مكردها نواكص واثنى بنفوسها سلبا قرير عيون
 ودعته أسرار القضا لشهادة رسمت له في لوحها المكنون
 حسموا يديه وهامه ضربوه في عمد الحديد فخر خير طعين
 ومشى اليه السبط يتعاه كسر ت الآن ظهري يا أخى ومعيني
 عباس كبش كستيتى وكسائى وسرى قومي بل اعز حصونى
 يأساعدى في كل معترك به اسطر وسيف حمايتى يمينى
 فمن اللوا اعطى ومن هو جامع شلى وفي ضحك الزحام يقينى

أما نزل الاقران حامل رايتي ورواق اخيتي وباب شؤوني
لك موقف بالطف أنسى أهله حرب العراق بملتقى صفين
أولست تسمع زينبا تدعوك من لي يا حمادى إذا العدى نهرونى
أولست تسمع ما تقول سكينه عماء يوم الأسر من يحمينى

حرف الهاء

للأمير أبي فراس الحمداني من قصيدة

يوم بجنب الجذع لا أنساه ارعى له دهرى الذى أولاه
يوم عمرت العمر فيه بفتية من نورهم اخذ الزمان بهاء
فكان غرتهم ضياء نهاره وكان اوجههم نجوم دجاء
ومهفف للفصن حسن قوامه والظبي منه اذا رنا عيناه
ان لم اكن أهوا ما وأهوى الردى فى العالمين اكل من يهواه
فحرمت قرب الوصل منه مثلاً حرم الحسين الماء وهو يراه
يدعوم اسقوني فعوض بالقنا من شرب عذب الماء ما ارداه
واحترز رأس طالما من حجره ادته كفا جده ويدهاه
يوم بعين الله كان وانما يملى لظلم الظالمين الله
يوم عليه تغيرت شمس الضحى وبكت دما بما رآته سماه
لا عذر فيه لمهجة لم تنفطر أودى ولأه لم تقض عيناه
تبا لقوم تابعوا أهواءهم فيما يسوؤهم غدا عقباه
أتراهم لم يسمعوا ما خصه ال هادى النبي من المقال أباه

اذ قال يوم غدیر خم معلنا من كنت مولاه فذا مولاه
 لو لم تنزل فيه الاهل اتى من دون كل منزل لكفاه
 من كان فاتح خيبر لما رمى بالكف منه بابه ودحاه
 من عاصد المختار من كل الوری من آزر المختار من آخاه
 من بات فوق فراشه متنكرا لما اظل فراشه اعداه
 من ذا اراد إلهنا بمقاله الصادقون القاتون سواه
 من خصه جبریل من رب العلی بتحية من ربه وحياه
 اظننتم ان تقتلوا اولاده ويظلمكم يوم المعاد لواه
 أو تشربوا من حوضه بيمينه كاساً وقد شرب الحسين دماه
 قد قال قبلي من قريض قائل (ويل لمن شفاعوه خصماه)
 انسيتم يوم الكساء وانه ممن جواه مع النبي كسائه
 إذ قال جبریل له متشوقا انا منكم قال النبي كذا هو
 يارب إني مهتد بهدام لا اهتدي يوم الهدى بسواه
 اهوى الذى يهوى النبي وآله ابدا واشنى كل من يشناه
 وأقول قولا معربا عن انه مستبصر من قاله ورواه
 شعرا يود السامعون لو انه لا ينقض طول الزمان مداه
 يغري الرواة اذا روته بحفظه ويروق حسن رويه معناه

للحاج هاشم الكعبي من قصيدة

ان تكن كربلا فحيوا رباهما واطمئثوا بنا نشم نراهما

الشموا جوها الانيق على ما	كان في القلب من حريق جواها
واغمروها باحمر الدمع سقيا	فكرام الوري سقتها دماها
وبنفسى مودعون وفي العيـ	ن بكاهها وفي القلوب لظاها
من بحور تضمنتها قبور	وبدور قد غيبتها رباها
ركبهم والقضا باظمانهم يد	برى وهادى الورى امام سراها
والمساعى من خلفهم ناديات	والمعالى مشغولة بشجاها
ساكبات الدموع لا يتلاقى	بين أجفانها وبين كراها
وتبدت شوارع الخيل والسـ	ر وفرسانها يرف لواها
فدعا صحبه هلبوا فقد اسـ	مع داعى المنون نفسى رداها
فاجاب الجميع عن صدق نفس	اجمعت امرها وحازت هداها
لاومعنى به تقدست ذاتا	وجلا به تعاليت جاها
لانخليك أو تخلى الاعادى	تتخلى رؤوسها عن طلاها
واستبانت على الوفا وتواصـ	ه واضحى كما تواصت وفاها
تتهادى الى الطعان اشتياقا	ليت شعرى هل فى فناها بقاها
ذاك حتى ثوت موزعة الاشـ	لاء صرعى سافى الرمال كساها
وامتطى الندب مهره لايبالى	أشاته منونه ام شأها
يتلقى القنا بياسم ثغر	متلقى العفاة حين يراها
مقربا وافديه نسرا وذئبا	لحم اسد لحم الاسود قراها
وانبرت نيلة فشلت يدارجـ	س رماها وكف عالج براها
وهو الانخشب الاشـ فماجت	نقطة الكون ارضها وسماها

وانتفى المهر بالظليمة عارى السرج ناع للمكرمات فتاها
 بالقوى لعصبة عصت الا واضحى لها هواها آلاها
 استخطت احمدا ليرضى يزيد ويلها ما اضلها عن هداها
 يا ابن من شرف البراق وفاق الا كل والسبعة الطبايق طواها
 ان تمنى العدى لك النقص بالقة ل فقد كان فيه عكس مناها
 اين من مجدك المنيع الاعادى وبك الله فى العاية باهى
 وعليك اعتماد نفسى فيها املتته وما جنته يداها
 وذنوبى وان عظمى فانى بك يا ابن الكرام لا أخشاهما
 وبميسور ما استطعت ثنائى والهدايا بقدر من أهداها

لجامع الكتاب ساحة الله تعالى

هذه كربلا فقف فى ثراها واخلع النعل عند وادى طواها
 فهى وادى القدس التى ودت الشم ب الدرارى بانها حصباها
 حل فيها النور الذى ناز موسى صاحب الطور من سناه سناها
 فاخرت كعبة الحجيج فكانت اشرف الكعبتين قدرا وجاها
 بامام لولاه ما خلق الخلق ق ولا كان أرضها وسماها
 هو من احمد وأحمد منه طينة شرفت على ماسواها
 خيرها بعد جده وابيه خير من قد داس الحصى ووطاها
 قف بها واسكب الدموع دماء وابك عمر المدى على قتلاها
 اى قتلى فى الله مامن نبى أو وصى من قبل الالبكاها

وبكت بالدم السماوات والارض وقد قل بالدماء بكما
 أى عين فى الناس تبخل بالدمع وعين النبي باد قداما
 فادح هدد وقعه عمد الدي ن وشلت من العلى بمنها
 ومحي آية الهدى ودهى الخط ق بجلى تطاولت بلواها
 يوم ثارت عصائب الكفر بالدي ن قتالت آمالها ومنامها
 حين قادت امية جيش بنى يملأ الارض وهى رحب فضاها
 تبتغى ثأرها ببدر واحمد من بنى أحمد نبي هداها
 فشفت بالحسين ضغن قلوب كان فى محوها الرشاد شفاها
 حلاوته عن الورود وروت من دما نحره حدود ظباها
 واحلت به بالعراء فريدا لا يرى غير قضيبها وقناها
 قتلته وهو الذى عن جديد ال أرض لو شاء محوها لمحها
 وحمته ماء الفرات وآلت قطرة منه قط لا يسقاما
 واددت انزاله خطة الضيم م وحاشا اعراقه حاشاها
 سامه ابن الدعى ان يرد الحق ف أو الضيم ضلة وسفاها
 فاني الله والحفاظ وخذ السيف للخصف خطة ان يطاها
 وتسامى عن الهوان بنفس لسوى العز ربها ما براها
 كر فى جمعهم كما صادف الصفة رحاما واليئ لاقى شيها
 فارس الجرب معلى الطعن والضر ب هزبر الهيجاء قطب رحاها
 رابط الجأش لا يرى الموت موتا بل حياة وجنة يعطاها
 بضراب يفصل الجسم والها م وطعن منظم احشاها
 يتلقى السيوف منه بوجه مستنير كالشمس راد ضحاها

بذلت دونه النفوس كرام
قاده للعراق قبا عرابا
مثل شهب البرقة تحمل من فم
ما استطابت مرعى لها غير ماتح
لا ولا استعذبت من الماء وردا
سار في عصابة قد اختارها الا
لفتاها رأى الكمول ولكن
فقتضت دونه تقيه طمانا
وسطا الليث حين افرد لاير
شيمة من أبيه حيدرة الكر
كم رقاب برى اليراع براها
ومضى يحصد السكتائب حتى
فهوى في الصعيد دأى الحيا
وقضى ظلمى الحشاشة مضى
بأبى فى الصعيد ملقى ثلاثا
بأبى عارى اللباس سليبا
بأبى دأى الوريد قطيع الر
يا قتيلا اذل مصرعه اللد
يا قتيلا بكت له الجن والا
يا قتيلا أبكى النبيين من قب
يا قتيلا من بعد ما شهدت يد
كره الدارعون مر لقاها
تقصر الريح عن بلوغ مداها
ر ومن هاشم لها أشباها
صدده البيض من رؤوس عداها
غير ما تمطر الظي من دماها
ه تعالى لنصره واصطفاها
شيخها فى الوغى بعزم فتاها
وضرابا بنحرها وطلاها
هب جمع العدى ولا يخشاها
ار قد قص إثرها واقتفاها
وجسوم ذرو الهشم ذراها
انفذت قدرة الآله فضاها
قد بنت فوقه السهام بناها
بأبى ظلمى الحشى مضناها
فى جسوم يغشى العيون سناها
كفنته دبورها وصباها
أس يهدى بغيا الى اشقاها
ن واوهى من المعالى قواها
س ووحش الفلاة وسط فلاها
ل وابكى مصابه لوصياها
ض المواضى بانه امضاها

ياقتيلا سن الالباء لمن يا قى وانسى بى الزمان اياها
ياى عترة النبي اضيعت لم يراعوا من أحمد قرباها
قتلتها لميسة واستباحجت ذبح اطفالها وسبي نساها
ماشفى داء ضغنبا القتل حتى بالعواذى عادت ترض قراها
وانباحت بيت النبوة للنم ب وللأسر فى يدي لعناها
ابرزت كل حرة من بنات ال وحى جهر من خدرها وخباها
تتهادى بها التياق بلاحا م ولا عين كافل ترعاها
أبنات النبي تهدي سبايا لبى الأدعيا تقاسى جفاها
لابن مرجانة الدعى وطورا لابن هند تهدي بذل سباها
مارأت شخصا الغزالة من قب ل ولا أعين النجوم تراها
يا ابن بنت النبي رزؤك اشجا نى واهدى الى العيون قذاها
فسأبكىك ما تطاول عمرى بدموع ممزوجة بدماما
وسأرثيك ما اطاق لسانى بقواف يبكى الصخور شجاها

حرف الياء

لابى الفتح مجد الدين محمد بن عبيد الله بن عبد الله المعروف

بسبط ابن التعاويذى المتوفى سنة ٥٥٣هـ

ارقت للمع برق حاجرى تألق كاليماني المشرقى
كان وميضه لمع الثنايا اذا ابتسمت واشراق الحللى
فاذكرنى وجوه الغيد بيضا سولفها ولم اك بالنسى
وعصر خلاعة اجمدت فيه الشباب وصحة العهد الرخى

وليلي بعدما مطلّت ديوني ولا حالت عن العهد الوفي
متعمّة شقيت بها ولولا هوى ما كنت ذا بال شقي
تزيد القلب بلبالا ووجدا اذا نظرت بطرف بايلي
أنته صباية وتيه حسنا فويل للشجي من الخلي
إذا استشفيتها وجدى رمتني بداء من لواظها دوى
اجاب وقد دعاني الشوق دمعى وقدا كنت ذا دمع عصي
وقفت على الديار فما اصاحت معالمها لمحترق بكى
اروى تربها الصادي كاني نزحت الدمع فيها من ركي
ولو اكرمت دمعك ياشؤوني بكيت على الامام الفاطمي
على المقتول ظلما نا فجودي على الظمان بالجفن الروي
على نجم الهدى السارى وبحرا ملوم وذروة الشرف العلي
على الحامى باطراف العوالى حمى الاسلام والبطل الكمي
على الباع الرحيب اذا المت به الازمات والكف السخي
على اندى الانام يدا ووجها وارجمهم وقارا في الندي
وخير العالمين ابا واما واطهرهم ثرى عرق زكي
لئن دفعوه ظلما عن حقوق خلافة بالوشيج السميري
فما دفعوه عن حسب كريم ولا زادوه عن خلق رضى
لقد فطنوا عرى الاسلام هودا وبدأ في الحسين وفي علي
ويوم الطف قام ليوم بدر بأخذ الثار من آل النبي
قتلوا بالامام اما كفاهم ضللا ما جتوه على الوصى
رموه عن قلوب قاسيات باطراف الاسنة والقسي

واسرى مقدما عمر بن سعد
 اطاقوا محدقين به وعاجوا
 فانحوا بالصوارم مسرعات
 فيالك من امام ضرجوه
 بكته الارض اجلا لا وحزنا
 وغودرت الخيام بغير حام
 فما عطف البغاة على الفتاة الـ
 ولا بذلوا لخائفة امانا
 ولا سفروا لثاما عن حياه
 تذودم الرماح كما تزداد الرـ
 وساروا بالكرائم من قریش
 فيا لله يوم نهمه ماذا
 ولو رام الحياة نجا اليها
 ولكن المنية تحت ظل الرـ
 فيا عصب الضلالة كيف جرتم
 فآلقيتم وعهدكم قريب
 وأخفيتم نفاقكم الى ان
 وأبديتم حقودكم وعدتم
 ولو لا الضغن ما ملتم على ذى الـ
 كفى حزنا ضهانكم لقتل الـ
 وبيعكم لآخركم سفاها
 اليه بكل شيطان غوى
 عليه بكل طرف أعرجى
 على البر التقى ابن التقى
 من القاني بخرصان التقى
 لمصرعه وأهلك السعى
 يناضل دونهن ولا ولى
 حصان ولا على الطفل الصبي
 ولا سمحوا لظلمان برى
 ولا كرم ولا انف حمى
 كاب عن الموارد بالمصى
 سبايا فوق أكوار المطى
 وعى سمع الرسول من النعى
 بغرمته نجاء المضر حى
 قاق البيض اجدر بالآبى
 عنادا عن صراطكم السوى
 وراء ظهوركم عهد النبى
 وثبتم وثبة الذئب الضرى
 الى الدين القديم الجاهلى
 قرابة للبيد الاجنبى
 حسين جوائز الوفر السقى
 بمنزور من الدنيا بلى

وحسبكم غدا بآية خصا
وحرمت عليه الماء لوما
وفي صفين عانتم اياه
وخادعتم امامكم خداعا
اماماً كان ينصف في القضايا
فانكرتم حديث الشمس ردت
فجوزيتهم بيفضكم عليا
سأهدى للأئمة من سلامي
سلاماً اتبع الوسمي منه
واكسوا طاق الايام منه
حسانا لا اريد بهن الا
يضوع لها اذا نشرت اريج
كانفاس النسيم سري بليل
بطيبة والبقيع وكر بلاه
وزوراء العراق وأرض طوس
فحيا الله من وارته تلك الـ
واسبل صوب رحمة دراكا
فدخرى للمعاد ولأه قوم
كفاني عليهم انى معاد
اذا عرف السقيم من البرى
واسفانا الى الخلق المذنى
واعرضتم عن الحق الجلى
اتيتم فيه بالامر القرى
ويأخذ للضعيف من القوى
له وطوitem خبر الطوى
عذاب الخلد في الدرك القصى
وغر مدائحي ازكى هدى
على تلك المشاهد بالولى
حبائر كالرداء العبقري
مساة كل باغ خارجى
كنشر لطائم المسك الذكى
يهز ذوائب الورد الجنى
وسامرا وفتح والغرى
سقاها الغيث من بلد قصى
بقياب البيض من خير نقى
عليها بالغدو وبالعشى
بهم عرف السعيد من الشقى
عدوم موال للولى

للسید حیدر الحلّی (رۛ)

انبأی قتلی الطف لازلت ناعیا تهیج علی طول اللیالی البواکیا
 أعد ذکرهم فی کربلا ان ذکرهم طوی جزعا طی السجل فوادیا
 ودع مقلتی تحمر بعد ابیضا ضها بعد رزایا تترك الدمع دامیا
 ستفی الکری عینی کان جفونها حلفن بمن تنعاه ان لاتلاقیا
 وتعطی الدموع المستهلکات حقها محاجر تبکی بالغوادی غوادیا
 واعضاء مجد ماتوزعت الظی بتوزیعها الا الندی والمعالیا
 لئن فرقتها الی حرب فلم تكن لتجمع حتی الحشر الا المخازیا
 وما یزیل القلب عن مستقره ویترك زند الغیظ للحشر واریا
 وقوف بنات الوحی عند طلیقها بحال بها یشجین حتی الاعادیا
 لقد الزمت کف البتول فوادها خطوب یشیح القلب منهن واهیا
 وغودر منها ذلک الضلع لوعة علی الجمر من هدی الرزیه حانیا
 أبا حسن حرب تقاضتک دینها الی ان أساءت فی بنیک التقاضیا
 مضوا عطری الأبراد بأرج ذکرهم عیرا تهاده اللیالی غوالیا
 غداة ابن ام الموت أجرى فرنده بعزمهم ثم اتضام مواضیا
 واسرى بهم نحو العراق مباحیا باوجههم تحت الظلام الداریا
 تناذرت الاعداء منه ابن غابة علی نشرات الغیل اصحر طاویا
 تساوره أفعی من الهم لم تجد لسورتها شینا سوى السیف شافیا
 فصم لا مستعدیا غیر همة تقل له العضب الجراز الیمانیا
 واقدم لا مستسقیا غیر عزمة تعید غرار السیف بالدم راویا

بيوم صبغن البيض وجهه نهاره على لابسى هيجاه احمر قانيا
 ترقت به عن خطاة الضيم هاشم وقد بلغت نفس الجبان التراقيا
 لقد وقفوا فى ذلك اليوم موقفا الى الآن لايزداد الا معاليا
 هم الراضعون الحرب اول درها ولا تخلم يرضعن الا العواليا
 بكل ابن هيجاه تربى بحجرها عليه ابوه السيف لازال حانيا
 طويل نجاد السيف فالدرع لم يكن ليلبسه الا من الصبر ضافيا
 يرى السمر يحملن المنايا شوارعا الى صدره ان قد حملن الامانيا
 من القوم اقهار الندى وجوههم يضئن من الآفاق ما كان داجيا
 مناجيد طلاعون كل ثنية يبيت عليها ملبد الحتف جاثيا
 ولم تدر ان شدوا الحبا احبام ضمن رجالا أم جبالا رواسيا

للسيد الحميرى اسماعيل بن محمد (ر)

امرر على جدت الحسب ين وقل لاعظمه الزكية
 يا اعظما لازلت من وطفاء ساكية رويه
 مالد عيش بعد رضك بالجياد الأعوجيه
 قبر تضمن طيبا آباؤه خير البريه
 آباؤه أهل الرياسة والخلافة والوصيه
 والخير والشيم المهند به المطيبة الرضيه
 فاذا مررت بقبره فاطل به وقف المظليه
 وابك المطهر للمطهر والمطهرة النقيه
 كيكاء معولة غدت يوما بواحدما المنيه

جعلوا ابن بنت نبيهم غرضا كما ترمى الدرية
 لما دعوه لكي تحكم فيه أولاد البغية
 أولاد اخيث من مشى مرحا وأنخبثهم سبجيه
 فعضام وأبت له نفس معززة أليه
 فغدوا له بالسابقا ت عليهم والمشرفيه
 والبيض واليلب اليما في والطوال السمهرية
 وم الوف وهو في سبعين نفسا هاشمية
 يا عين فابكي ما حيدت على ذوى الذمم الوفيه
 لا عذر في ترك البكا ، دما وانت به حرية

للشيخ حسن قفطان النجفي

نفسى الغداء لسيد خانت موثقة الرعية
 رامت أمية ذله بالنم لاعتزت أميه
 حاشاه من خوف المنية والركون الى الدنية
 فابى إباء الأسد مختارا على الذل المنية
 وجهوه ان يرد الشريمة بالعوالى السمهرية
 فهناك صالت دونه آساد غيل هاشمية
 يابن النبي ابن الوصى اخا الزكى ابن الزكية
 لله كم في كربسلا لك شفششات حيدرية
 بأس يسر محمدا ومواقف سرت وصيه
 يوم ابن حيدر والمواضى عن مغامد ما عريه

يطفو ويرسب في الالو ف بمهجة حرى ظميه
 ويرى اخاه وابن وا لده على الرمضا رميه
 ملك الشريعة سيفه والماء تحت القعصيه
 وشأى السراة بعزمة لم يشتما غير المشيه
 سلبت محاسنه القنا الا مكارمه السنه
 ياساده ملكوا الشفاعه والمعالى السرمديه
 حسن وليكم ومن في الحشر لم يصحب وليه
 ان الخطايا او بقت وحسبكم يمحو الخطيه
 وعليكم مادام فض لكم على الناس التحيه

لجامع الكتاب قالها سنة ١٣٦١

باراكبا وجناه مر قالامونا شذقيه
 عرج بعزصة كربلا واطل بها وقف المطيه
 والتم ثرى قبر الحسين ن وحى تربته الزكيه
 قبر ابن بنت المصطفى مختار فاطمة التقيه
 قبر ابن خير الاوصيا ومن له فصل القصيه
 بالدمع ذوا ثراه ان لم تعطك الانوالديه
 افدى الذى شيم الدنيه او ملاقة المنيه
 فاختار موت العزفى هيجاء ولم يرض الدنيه
 شيم تودثها من كراو ساميه عليه
 في كل يوم وغى ويو م ندى له كف سخييه

بالضرب والطعن الدرا	ك وبالمواهب والعطيه
ياسيدا سن الابا	ل لكل ذى نفس أليه
وقفا سبيل أليه	ش فى مناهجه السويه
وسرى بنهج العز حتى	حاز غايته القصيه
اظهرت ماضمنت نفو	س القوم من خبث الطويه
فه ليت الحرب وة	ر الضرب طلاع الثنيه
رب السلاح والقوا	ضرب والرماح السميريه
يلقى الكتائب مفردا	وتقوده نفس جريه
فتقرها ربه سرا	عا وهو يدعوها اليه
حتى اذا حطم الوشي	ج وفل حد المشرفيه
وغدت جميع حماه	صرعى بارض الغاضريه
خاض الكتائب مفردا	وسطا على قلب السريه
فعدا بها غرض السها	م وللقنا اضحى دريه
يلقى الالوف من العدى	بحشاشه جرى ظميه
حتى قضى متخير ال	اوصاف محمود السجيه
عطر التنا يتلو فم ال	أيام ذكراه الشبيه
ومجردا بنت السها	م على جوانبه بنينه
تجرى العدى من فوقه	جرو الجياد الاعوجيه
ثارات بدر ادركت	فى كربلاء لبني اميه
نصرته اقوام غدت	بعمود يارثها وفيه
وفدته من ابناء فا	طمة نفوس فاطميه

وحته قوم عرقت فيهم جدود هاشمية
 ولهم نفوس صاغها الرحمن طاهرة نقيية
 تلك النفوس بكل مكان رمة ومحمدة حريه
 تلك النفوس بما انت سعدت وما كانت شقيه
 قوم زكت اعراقهم ففدت خلائقهم رضيه
 قوم لهم شرف العلى والمجد من دون البريه
 أبطال حرب والشها دة عندهم نعم البقيه
 عاداتهم ضرب الطلى ومواهب لهم سنيه
 ومماتهم تحت القنا والبيض لافوق الحشيه
 هيات ان يأتى الزما ن بمثل تلك الطالبيه
 ومطر حسين تخالهم تحت الدجى شها مضيه
 عارين يكسوم سنا ال أنوار ابرادا بيه
 يا كربلا كم فيك باا أطهار قد نزلت بليه
 هيات لا تنسى ليو م الحشر هاتيك الرزيه
 سبت بنات محمد يا للشهامه والحميه
 تهدي على عجب النيا ق نوادبا حسرى شجيه
 لسليل آكله الكبو دو شرمن ولدت سميته
 لبنات سيدة النساء تهدي لاولاد البغيه
 يا امه للمصطفى فى الآل ضيعت الوصيه
 خانت عهد الله فيهم مثلها خانت نبيه
 قتلت بنيسه وآله من بعد ما قتلت وصيه

يا آل بيت محمد عني لرؤسكم قذيه
 تالله لا انساكم ما امطرت سحب رويه
 أو غردت ورق الحما ثم في الصباح وفي العشي
 امسى بكاؤكم على طول المدى فرضا عليه

للشيخ عبدالحسين الاعسم (ر)

قد أوهمت جلدى الديار الخالية
 ومتى سألت الدار عن اربابها
 كانت غياثا للمنوب فاصبحت
 ومعالم اوضحت ما تم لا ترى
 ورد الحسين الى العراق وظنهم
 اولقد دعوه للعنا فاجابهم
 قست القلوب فلم تمل لهداية
 ماذا طعم فرانهم حتى قضى
 يا ابن النبي المصطفى ووصيه
 تبكيك عني لا لاجل مشوبة
 تبتل منكم كربلا بدم ولا
 أنست رزيتكم رزاينا التي
 وفجائع الايام تبقى مـدة
 لهنى لركب صرعوا في كربلا
 تعدو على الاعداء ظامية الخشى
 من اهلها ما للديار وماليه
 يعد الصدى منها سؤالي ثانيه
 لجميع انواع النوائب حاويه
 فيها سوى فاع يجاوب ناعيه
 تركوا النفاق اذ العراق كاهيه
 ودعاهم لهدى فردوا داعيه
 تبأ لهانك القلوب القاسيه
 عطشا فغسل بالدماء القانيه
 واخا الزكي ابن البتول الزاكيه
 لكنما عني لاجلك باكيه
 تبتل منى بالدموع الجاريه
 سلفت وهونت الرزايا الآتيه
 وتزول وهي الى القيامة باقيه
 كانت بها آجالهم متدانيه
 وسيوفهم لدم الاعادى ظاميه

نصرُوا ابن بنت نبيهم طوبى لهم
 قد جاوروه هاهنا بقبورهم
 ولقد يمز على رسول الله ان
 ويرى حسينا وهو قرّة عينه
 وجسومهم تحت السنايك بالعرى
 ويرى ديار امية معمورة
 ويزيد يقرع ثغره بقضيبه
 ابني امية هل دريت بقبح ما
 او ما كفاك قتال احمد سابقا
 اين المفر ولا مفر لكم غدا
 تالله انك يا يزيد قتلته
 ترقى منابر قومت اعداها
 واذا اتت بنت النبي لربها
 رب انتقم ممن ابادوا عترتي
 والله يتعصب للبتول بدون ان
 فهالك الجبار يا امر هيبيا
 يا ابن النبي ومن بنوه تسعة
 انا عبدك الراجي شفاعتكم غدا
 فاشفع له ولوالديه وسامعي
 نالوا بنصرته مراقب ساميه
 وقصورهم يوم الجزاء متحاذيه
 تسبي نساء الى يزيد الطاغية
 ورجاله لم تبق منهم باقية
 ورؤوسهم فوق الرماح العاليه
 وديار اهل البيت منهم خاليه
 مترنما منه الشبابة بادية
 دبرت ام تدرين غير مباليه
 حتى عدوت على بنيه ثانيه
 فالخصم احمد والمصير الهاويه
 سرا بقتلك للحسين علانيه
 بظني ايه لا ايك معاويه
 تشكو ولا تخفى عليه خافيه
 وسبوا على عجب النياق بناتيه
 تشكوا فكيف اذا اتته شاكيه
 ان لا تبقى من عداها باقيه
 لاعشرة تدعى ولا بثمانيه
 والعبد يتبع في الرجاء مواليه
 انشاده فيكم واسعد قاريه

للشيخ محمد مطر العراقي

هذي الطغوف فقف وعينك باكية
انسيت خطبا قد الم بكر بلا
وقضى على آل النبي محمد
يوم به للدين أعظم حادث
قد هدمته يدا امية بعدما
باني ابي الضيم حامى حوزة ال
في عصبة كرهوا الحياة بذلة
باني حماة الدين آساد الشرى
خاضوا غمار الموت دون إمامهم
فقضوا على حر الظالمين العدى
تعتت امية انشبت اشقاها
قصدت لاروع باسل من فتك
مهما دعا مهج الاعادى سيفه
لولا قضاء محكم ابرمه
حتى اذا اهدت اليه يد القضا
فانقض عن فلك الهدى بدر الهدى
واهتزت الارض البسيطة والسما
وبكت ملائكة السما لفقد من
باني كرائمه برزن حواسرا

تجرى الدما بدل الدموع الجارية
فتزلزلت منه الجبال الراسية
بخطوب غدر لم تزل متواليه
منته الهدى أركانه متداعيه
بالسيف قد شاد الوصى مبانيه
اسلام والاسلام يطلب حاميه
واستبدلوا عنها الحياة الباقية
في الحرب عن حرم النبي محاميه
وغلبا الصوارم بالمنية هاميه
والماء حولهم بحور طاميه
حربا لادنائه تشيب الناصيه
اسد العرين تقاعست متحاميه
وافت على عجل تلبى داعيه
لم يبق من ارجاس حرب باقيه
سهما له قوس المنية راميه
فسماؤه بعد الانارة داجيه
كادت تخر على البسيطة هاويه
في مهده جبريل كان مناغيه
ماين نادبة واخرى باكية

يَهْتَفَن بِالْهَادِي النَّبِيِّ وَصَنُوهُ الْ
يَا جَدُّ يَا جَدَّاهُ اِنْ اَمِيَّةُ
اِنْ الْوَصِيِّ يَرَى بَنِيهِ وَرَهْطَهُ
نَهَبَتْ جَسُومَهُمُ الْمَوَاضِي مِثْلَهَا
اِنْ الْبَتُولُ تَرَى سُرُورَ فُؤَادِهَا
وَبَنَاتِهَا فَوْقَ النِّيَاقِ سَبِيَّةُ
اِنْ الْمَفْرُغُ غَدَا لَهْمٌ مِنْ قَاتِكَ
فَتَى يَعْبُدُ الْحَقُّ اَبْلَجَ وَاضِحًا
عَجَلُ فِدَيْتِكَ وَانْتَقَمَ مِنْ اَمَةٍ
تَمَّ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَحَسَنَ تَوْفِيقِهِ مَا تَيْسَّرَ لَنَا جَمْعُهُ مِنْ رِثَاءِ
مَوْلَانَا الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ جَمْعِهِ وَطَبْعِهِ لِلْمَرَّةِ
الْأُولَى فِي سَنَةِ ١٣٣١ وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنَ الزِّيَادَةِ عَلَيْهِ وَطَبْعَةِ هَذِهِ
الْمَرَّةِ عَصْرَ يَوْمِ الْارْبَعَاءِ ٢٤ شَعْبَانَ الْمُعَظَّمِ سَنَةِ ١٣٦٥ عَلَى يَدِ جَامِعِهِ
الْعَبِيدِ الْفَقِيرِ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ الْغَنِيِّ مُحْسِنِ الْحُسَيْنِيِّ الْعَامِلِي عَامِلِهِ اللَّهُ بِعَفْوِهِ
عَمَزَلَهُ فِي دِمَشْقِ الشَّامِ صَانِئِهَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْ طَوَارِقِ الْاَيَامِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
أَوَّلًا وَآخِرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

الأخلاق والآداب

نشرة شهرية تعنى بشؤون الدين والحياة

يسر في علمها فريق من الرومانيين في كريد

﴿ بعض منشورات ﴾

مؤسسة الاعلمي - للمطبوعات في كربلاء

- ١ - مكارم الاخلاق للطبرسي
- ٢ - الرحلة المدرسية للبلاغي
- ٣ - التقويم الاسلامي العربي كل سنة جديدة
- ٤ - مسائل فقهية لشرف الدين
- ٥ - الفصول المهمة » »
- ٦ - ديوان عبد الباقي العمري
- ٧ - مقام الامام أمير المؤمنين (ع)
- ٨ - ديوان سنجاف الكلام
- ٩ - تراث كربلاء
- ١٠ - مع نظرية التطور

مطبعة الآداب - النجف - تلفون ٨٩٨

Bibliotheca Alexandrina



0433176